الأهرام
الثمن 6 جنيهات
shabab.ahram.org.eg

الشباب

السنة 43 - العدد 180 - نوفمبر 2018 م - صفر 1440 هـ

ماذا يحدث داخل
جروبات الأمهات
على الواتساب؟



أحمد مكى
لولا ستر
الله
لكنت شخصاً آخر

منتدى شباب العالم
2018
مصر تصنع المستقبل



أحمد حاتم
حياتى الشخصية
خط أحمر

د. حسام موافى
الأطباء فى مصر
منهم يعرف ربنا
ومنهم بعيد
تماما

المرأة فى
قرية برطس
هى «رجل
البيت»

بالأرقام.. الرياضيون العشرة
الأعلى دخلاً
فى العالم

الصفتى عضو مجلس
النواب: المحليات القادمة
للشباب بنسبة 75 ٪

... «أم سيد» يطاردها عفريت وأبناؤها مغتصبة ومقتول ومدمن وهاربة!



زورونا
RT
Radio Talaat
Reputation & Trust
Since 1956
أقوى العروض والخصومات
بمناسبة افتتاح فرع كورنيش النيل المعادي
SAMSUNG
QLED TV
OFFICIAL SPONSOR
STIEBEL ELTRON
السخان رقم ١ في ألمانيا
فروعنا في القاهرة
٣ ميدان العتبة - ٣٦ شارع عبد العزيز
١ كورنيش النيل -بجوار مستشفى
النيل بدراوي المعادي
01112500080
02 2526 6741 - 02 2526 6742
Sponsors
SAMSUNG ELARABY ELBA
ZANUSSI gorenje PHILIPS
Life Simplified
LAVA FRANKE BOSCH Electrostar RAYA ecomatic
honor etisal


Bubbles
الصحة والأمان لطفلك
من أول يوم
الببرونه
بابلز
مصرية بمواصفات أوروبية
نظام مكافحة المغص مع صمام
سحب للتهوية يهدف إلى منع
أعراض المغص والغازات
جسم الببرونه تم إنتاجة طبقاً
للمواصفات الأوروبية من أجود
مواد البولي بروبلين الغذائية
CLASSIC
NATURAL
Bubbles
الرضاعة الطبيعية
أساس الغذاء الصحى لطفلك
كلاسيك
ناتشورال
3mas
Three Mass for Industrial Investmnet
E-mail: sales@bublesegypt.com
www.bublesegypt.com
bublesegypt
متوفرة بجميع
الصيدليات الكبرى



الشباب

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة

الأهرام

ELSHABAB/NOVEMBER/2018

رئيس مجلس الإدارة

عبد المحسن سلامة

رئيس التحرير

خالد فؤاد حبيب

مديرا التحرير

إلهام رحيم - محمد صلاح أحمد

مساعد رئيس التحرير

وليد فاروق محمد

مساعد رئيس التحرير للإشراف الفنى

أحمد عصمت

نائبا مدير التحرير

رانيا نور

عزيزة أبو بكر

رئيس قسم التصحيح

محمد الزينى

رئيس قسم الإخراج

إيناس يس

سكرتيرو التحرير الفنى

حسن محمد رزق

شريف عادل

ميرفت عبد الرحمن

مدير الإعلانات

عمرو السيد نصار

01007171102

القاهرة: 27704997 _ 25786030

amrNassar@ahram.org.eg

الاشتراكات

داخل جمهورية مصر العربية: 72جنيها مصريا سنويا/ دول عربية 100 دولار أمريكى/المغرب 30 درهم/دول أوروبا وأفريقيا 150دولارا أمريكيا/أمريكا وكندا وباقى دول العالم 200 دولار أمريكى

ترسل الاشتراكات نقدا أو بشيك مصرفى باسم إدارة الاشتراكات _ مؤسسة الأهرام - القاهرة.

تليفون: 27703100-25786740-27704444

shabab.ahram.org.eg


موقع بنك مصر يوفر خدمة الحوار التفاعلى
مساعدك الآلى
المساعد الآلى
بنك مصر
قناة لخدمة العملاء
ازاي أخد قرض من بنك مصر؟
بنك مصر يلبي احتياجات عملائه ويقدم برامج القروض المختلفة بأيسر إجراءات وأسهل شروط، يرجي زيارة الرابط التالي:
banquemisr.com/ar/funding-smes/consumer-loans
إكتب رسالتك..
المساعد الآلى
بنك مصر
قناة لخدمة العملاء
الفروع بتشتغل لحد الساعة كام؟
مواعيد العمل الرسمية للبنك من الساعة ٨,٣٠ صباحاً حتي ٣:٠٠ مساءً يوميا من الأحد إلى الخميس كما يوجد فروع ممتد العمل بها حتي ٥ مساءً من الأحد للخميس (جميع العمليات المصرفية)، يمكنكم الاطلاع عليها من خلال الرابط:
banquemisr.com/ar/Documents/الفروع.pdf
إكتب رسالتك..
BM BOT CHAT
مساعدك الآلى
بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا
BM Phone 19888
بي إم فون
/BanqueMisr.1920
/banquemisr1920

لحظة نور



خالد فؤاد

khaledfouad.shabab@gmail.com

بعد 3 أيام ستتجه أنظار الملايين حول العالم نحو مدينة شرم الشيخ والتي ستستضيف منتدى شباب العالم علي مدي 3 أيام تحت رعاية ومشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإقامة المنتدى هذا العام هى أكبر دليل علي نجاح منتدى شباب العالم الأول في العام الماضي، وتأكيدا لكونه منصة للشباب من مختلف أنحاء العالم للتفاعل مع واقعهم وبناء مستقبلهم بأيديهم وبأفكارهم التي تلائم عصرهم، وكثيرة هي النقاط التي تستحق التوقف عندها بخصوص منتدى هذا العام، خاصة أنه متاح للشباب من جميع الدول العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 18-40 سنة، وتضم أجندة منتدى شباب العالم عدداً من الموضوعات التى تناقش قضايا يعبر من خلالها شباب العالم عن آرائهم وطموحاتهم، ويتبادلون الخبرات حولها، فى مناقشات ثرية تدور حول محاور السلام والتطوير والإبداع، كما سيشارك فى المنتدى شباب من مختلف بقاع الأرض، باختلاف ثقافاتهم وحضاراتهم، بهدف التحاور حول القضايا الدولية والعالمية، التى تهم الشباب وتؤثر فيهم عالميا.

منتدى شباب العالم 2018..
أهلا بكم فى مدينة السلام



المحور الرئيسى لفعاليات المنتدى مستوحى من كتاب «الأعمدة السبعة للشخصية المصرية» للراحل ميلاد حنا

والمثير للإعجاب أن فكرة تنظيم منتدى شباب العالم والمؤتمر فريدة من نوعها، وقد انطلقت من المؤتمرات الدورية للشباب التي تقام بشكل منتظم، وبالتحديد في 25 أبريل 2017، عندما عرض مجموعة من الشباب المصري، خلال المؤتمر الوطني للشباب بالإسماعيلية، مبادرتهم لإجراء حوار مع شباب العالم، وعلى الفور استجاب الرئيس السيسي، وأعلن دعوته لجميع الشباب من مُختلف دول العالم، ليعبّروا عن آرائهم وعن رؤيتهم لمستقبل أوطانهم وللعالم أجمع، وتم تنظيم المنتدي الأول في الفترة من 4 إلى 10 نوفمبر 2017 بشرم الشيخ وبمشاركة مجموعة كبيرة من الشباب حول العالم من جنسيات مختلفة، وقد تناقشوا في القضايا التي شغلت العالم وطرحوا أفكارهم بكل حرية وشفافية ليكون المنتدى ملتقى عالميا تتلاقى فيه الشعوب المحبة للسلام والداعمة للتنمية وتتكامل فيه الحضارات، وشارك وقتها أكثر من 3000 شاب من 113 دولة،

وتمت مناقشة قضايا دولية حول موضوعات الهجرة واللاجئين، والديمقراطية وحقوق الإنسان واستقرار وتنمية إفريقيا، والعولمة والهوية الثقافية، والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على السكان وغيرها من الموضوعات المهمة.

ومن وقتها لم يضيع القائمون علي المنتدى وقتاً واستعدوا جيداً للمنتدى الثاني والذي سينطلق بعد أيام، وهنا لابد وأن نثني علي مجموعات العمل الشبابية من المتطوعين الذين برز دورهم خلال المنتدى الأول في العام الماضي، وقد واصلوا الليل بالنهار خلال الأيام الماضية وشكلوا فريقاً ضخما من المتطوعين الشباب يضم أكثر من 10 آلاف متطوع، كما أن المنتدى يعقد تحت مظلة الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب.

وقد انتشرت اللافتات الدعائية للمنتدى فى عدد كبير من جامعات ومحافظات مصر، كما قام أسطول شركة مصر للطيران بوضع «لوجو» منتدى شباب العالم، وانتهي مطار شرم الشيخ من كافة الاستعدادات ورفع درجة الاستعداد القصوى والطوارئ، وتمت إقامة قاعة مؤتمرات جديدة بشرم الشيخ جاهزة لاستقبال أكثر من 4 آلاف شخص وتعد الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، بالإضافة إلى قاعة المؤتمرات السابقة بطاقة 2000 شخص ليصبح إجمالى الاستيعاب 6 آلاف شخص وسيتم افتتاحها قبل انعقاد مؤتمر الشباب الدولى، كما تم إعداد مسرح شباب العالم ليكون ساحة لالتقاء مختلف الحضارات والثقافات من خلال عروض لمختلف ألوان الفنون كالغناء والتمثيل وعروض ستاند أب كوميدي والندوات التحفيزية وغيرها، وكل شيء تم عمل حسابه لدرجة أن إدارة المنتدى نشرت قبل افتتاحه بفترة طويلة كيفية وصول المشاركين إلى قاعة إقامة الملتقى، مشيرة إلي أن هناك حافلات سوف تتحرك ذهابًا وإيابًا باستمرار من الفندق محل إقامة المشاركين فور وصولهم مدينة شرم الشيخ، إلى قاعة المؤتمرات، والعكس، كما حدد أنواع وأشكال الملابس، التي يجب على المشاركين فى منتدى شباب العالم 2018 ارتداؤها، والتى لن تكون بعيدة كثيرًا عما كانوا عليه فى المشاركة السابقة، وهى عبارة عن ملابس «سمارت كاجوال» وملابس رياضية للمشاركة فى ماراثون المنتدى.

وقد تكاتف الجميع لإخراج المنتدى فى أبهي صورة، كما أعجبتني الأغنية الترويجية للمنتدى «بحلم بمكان» وفكرة ترجمتها إلى عدة لغات أجنبية تعبيرا عن تطلعات شباب العالم، كما أنها تعكس فلسفة التعايش وقبول الآخر والدعوة إلى السلام والاستقرار وبناء المجتمعات، كما أن فكرة الترويج للمنتدى في العديد من دول العالم كانت فعالة، خاصة أنها كانت إيجابية جداً في عدد من الدول مثل أستراليا ورومانيا وبنجلاديش وإنجلترا وروسيا وغيرها، وكذلك فكرة تزيين ميدان تايمز سكوير الشهير بنيويورك بلوجو المنتدى كترويج فعال له، ولا دليل علي قوة تأثير هذا المنتدى أكثر من إعلان إدارة منتدى شباب العالم أنها استقبلت نحو 122 ألف طلب حضور من شباب 196 دولة خلال أيام إطلاق موقع التسجيل، ولفت انتباهي أن نسبة حضور الشباب من خارج المنطقة العربية وقارة أفريقيا كانت كبيرة مما يدل علي مدي

[«بحلم بمكان» أيقونة منتدى 2018 وشارك فيها مجموعة من الفنانين الشباب من مختلف دول العالم]



تفاعل الشباب الأوروبي والأمريكي والآسيوي مع هذا الحدث الكبير، والاهتمام والترقب الكبير لمشاركة أكثر من 5000 شاب من مختلف دول العالم سيحضرون فعالياته في «مدينة السلام» من أجل السلام والإبداع والتنمية، وكذلك أعلنت الصفحة الرسمية لمنتدى شباب العالم عن إتاحة الفرصة للجميع للتحدث والمشاركة في المحادثات والجلسات، وحلقات النقاش وورش العمل المختلفة التي سيحفل بها المنتدى المقبل، لتصبح بذلك إمكانية المشاركة والحضور والحديث أمرًا واقعًا ومتاحًا بشكل كامل، وحسبما أوضحت إدارة المنتدى، فإن حلقات وفعاليات منتدى شباب العالم 2018، سوف تتنوع بين حلقة نقاشية ومائدة مستديرة وورش عمل، وذلك بالإضافة إلى العروض البصرية المتمثلة فى الأفلام التسجيلية والقصيرة، وكذلك مختلف وسائل العروض.

ويدور المحور الرئيسى لفعاليات المنتدى هذا العام حول رؤية مستوحاة من كتاب «الأعمدة السبعة للشخصية المصرية» للكاتب الدكتور ميلاد حنا الذي كان يهدف لتأكيد وحدة النسيج المجتمعى المصرى، وانطلاقًا من تلك الرؤية كانت الدعوة إلى عقد جميع فعاليات المنتدى فى إطار تلك الأعمدة والرؤية المبهرة للمجتمع المصرى الذى استطاع على مدار عصور طويلة أن يكون مركزًا للتواصل بين مجتمعات عدة، وكما ورد بكتابه وصف الدكتور ميلاد حنا الأعمدة السبعة وهي، العمود الأول: انتماء مصر الفرعونى، والعمود الثانى: انتماء مصر اليونانى والرومانى، والعمود الثالث: انتماء مصر القبطى، والعمود الرابع: انتماء مصر الإسلامى، والعمود الخامس: انتماء مصر العربى، والعمود السادس: انتماء مصر للبحر المتوسط، والعمود السابع: انتماء مصر الإفريقى.

ومن المقرر أن تدور موضوعات جلسات المنتدى حول 3 محاور رئيسية، ففي محور «السلام» ستتم مناقشة موضوعات مثل: «بناء الدول والمجتمعات في مرحلة ما بعد الحروب والنزاعات، ودور قادة العالم في تحقيق السلام، وواجب المجتمع الدولي نحو تقديم المساعدات الإنسانية، وسبل مواجهة الإرهاب والتطرف الفكري، والشراكة الأورومتوسطية، أما محور «التطوير» فسيشمل مناقشة موضوعات مثل «أجندة 2063: أفريقيا التي نريدها»، و«في ظل التغيرات السريعة في الخريطة العالمية: ما الذي يمد العالم بالطاقة؟»، و«تقليص الفجوة بين الجنسين في سوق العمل»، و«املا»، و«العمل التطوعي: نحو مجتمع أكثر مسئولية» و«كيف نبني قادة المستقبل؟»، أما المحور الثالث فهو «الإبداع» ويدور حول موضوعات مهمة وهي «الألعاب والرياضة الإلكترونية: لمحة من العالم الافتراضي لمجتمع الألعاب الإلكترونية»، و« فرص العمل في عصر الذكاء الاصطناعي»، و«دور رواد الأعمال والشركات الناشئة في النمو الاقتصادي العالمي»، و«دور الفن والسينما في تشكيل المجتمعات»، و«مواقع التواصل الاجتماعي: تنقذ أم تستعبد مستخدميها؟»، و«العالم الرقمي كمجتمع موازٍ: كيف يفرض سيطرته على عالمنا الواقعي؟»، ومن المقرر حسب الأجندة المعلنة أن يقام الحفل الافتتاحي يوم السبت 3 نوفمبر، على أن تبدأ جلسات منتدى شباب العالم في نسخته الثانية 2018 يوم 4 نوفمبر وبالتزامن مع هذه الجلسات يوم الأحد 4 نوفمبر والاثنين 5 نوفمبر تعقد إدارة منتدى شباب العالم نموذج محاكاة القمة العربية الأفريقية الذي تم استحداثه في النسخة الثانية للمنتدى عام 2018 على أن يتم افتتاح محاكاة القمة العربية الأفريقية وعقد جلستين على آفاق التكامل السياسي والأمني وآفاق التكامل الاقتصادي ومن ثم الجلسة الختامية لمحاكاة القمة العربية الأفريقية، ومن المنتظر أن يعلن منتدى شباب العالم - حسب الأجندة - عن توصياته التي أعلنت عنها إدارة المنتدى يوم الثلاثاء 6 نوفمبر بجانب الحفل الختامي.

[10 آلاف متطوع يتولون تنظيم المنتدى تحت إشراف الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب]



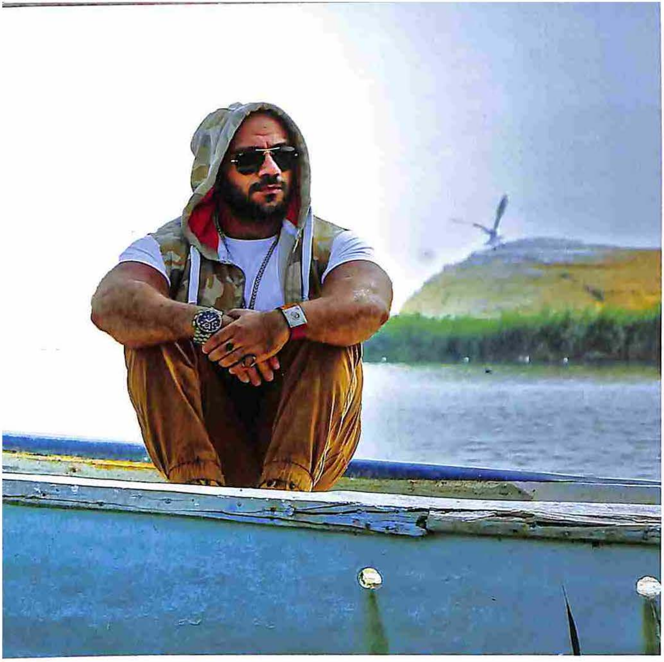
أحمد مكى

لولا ستر الله لكنت شخصاً آخر

منذ بدايته وهو فنان مختلف، يسعى لتقديم فن مختلف، قد تقبله، تستوعبه، أو حتى ترفضه ولا تستسيغه، ولكنك فى الحالتين ستقر باختلافه، أحمد مكى. صاحب الحالة المتفردة فنيا. قدم مؤخرا أغنية «أغلى من الياقوت» والتى حققت نجاحا كبيرا ومست قلوب الجمهور قابلته «الشباب» وكان الحوار التالى..

حوار: شريف بديع النور

أمى السبب وراء عودة «الكبير أوى»



أنا مخرج ثم مطرب راب.. وأخيرا ممثل

■ **ما حكاية «أغلى من الياقوت»؟**
الحكاية بدأت مع ولادة ابني، وكأنها لحظة جعلتني أعود بذاكرتي للوراء وتذكرت طفولتي، الحقيقة أني عشت في أسرة مفككة بعد انفصال والدي ولم أجد قدوة تعلمني خبرة الحياة، ولولا ستر الله وإرساله بعض الأشخاص الذين مروا في حياتي وعلموني لكنت شخصا مختلفا، مع ولادة ابني تذكرت ما عشته وانتابتني أحاسيس مختلفة وفي نفس الوقت قررت ألا أكرر التجربة مع ابني، ولهذا كتبت هذه الأغنية كوصية له.

■ **وكأنك في الأغنية تحكي قصتك لابنك؟**
هذا حقيقي، فرغم انفصالي عن أم ابني منذ سنوات إلا أنني حريص على أن تستمر علاقتي به قوية ولا يتضرر ابني من هذا الانفصال، والحمد لله نجحت في ذلك فهو لا يشعر بتبعات سلبية نتيجة هذا الانفصال ويعيش حياة مستقرة وهذا مهم جدا، وهذه نصيحة مني لأي اب وأم:«إن كان الانفصال ضرورة فالحفاظ على الأطفال واجب لا نقاش فيه».

■ **«أغلى من الياقوت» حققت نجاحا لافتا رغم اختلافها عن السائد وتقديمها لقيمة اجتماعية مختلفة، الغريب أن الأغنية التي تصدرت التريند بعدها كانت تمثل شكلا معاكسا تماما، هل الاختلاف كان له الدور الأهم؟**
بالتأكيد، الناس الآن تهتم بالمتضادين، إما عمل شاذ جدا وسيئ أو عمل يقدم قيمة حقيقية، أنا شخصيا أميل لقياس نجاح العمل بما يغيره في المتلقي، وللتوضيح فمثلا بعد أغنية «قطر الحياة» وجدت شبابا تعافوا من الإدمان بسبب الأغنية، في «أغلى من الياقوت» قرأت العديد من التعليقات كان أكثرها تأثيرًا فيما فعله شاب مغترب بأن قطع سفره وقرر العودة للبقاء الى جوار والده في إجازة طويلة، أحد الشباب لم يكن على وفاق مع والده وبعد وفاته بفترة سمع الأغنية فذهب الى قبرة وبكى أمامه من التأثر، قيمة العمل في تأثيره على وجدان الناس وهذا هو النجاح الحقيقي بالنسبة لي.

■ **أشعر أن حنينك للماضي يتجاوز حدود الأغنية؟**
هذا حقيقي فعلا، أنا من جيل تأثر جدا بإيقاع الحياة الجديدة وتفاصيلها الكثيرة، يا سلام لو يعود بي الزمن قليلا للوراء ولو دقائق حتى أعيش هذه الحياة المتعة، المجتمع كله تغير، أسلوب الحياة اختلف كليا، ايقاع الحياة وأسلوبها بشكل عام وتفاعل المجتمع حدث فيهم تغير حقيقي.

■ **أفهم من هذا أنك منفصل عن الأجيال الجديدة بشكل أو بآخر؟**
لا أبداً، ما حكيته لم يجعلني منفصلا عن الاجيال الجديدة ولكنني أراهم لم يكتسبوا الخبرة الحياتية الناتجة عن الاختلاط بالبشر وهذا ما أسعى لتعليمه لابني طوال الوقت، أراهم اليكترونيين أكثر من اللازم.

■ **لماذا اخترت إخراج الأغنية بنفسك، ولماذا اخترت الفيوم كموقع للتصوير؟**
أنا في الأصل مخرج والإخراج مهنتي الأساسية، يمكنك أن تقول إني مخرج ثم مغني راب ثم أخيرا ممثل، أيضا أنا من كتبت الأغنية لأنها تعبر عن حالة خاصة شعرت بها، ولذلك رأيت أنني الأقرب لإخراجها، وذلك لأني أشعر بكل كلمة فيها، سكورسيزي مثلا أفضل من أخرج أفلاما عن عصابات المافيا لأنه عايشهم في الحقيقة، مثلا في أغنية «وقفة ناصية زمان» اعتقد انني من الجيل الذي عاش تفاصيل الأغنية ولدي صدمة حقيقية تجاه التغير الذي حدث في الشارع فعبرت عن ذلك بالغناء وأيضا الصورة ونفس الأمر في «أغلى من الياقوت»، أما سبب اختياري للفيوم فذلك لأن طبيعتها الخلابة





لا تجدها في أي مكان في العالم، أرتاح جدا للمكان الذي صورنا فيه وأزوره كثيرا.

■ مازلت مؤمنا بفن الراب ورسالته الاجتماعية رغم التحولات السلبية لما يقدمه الراب في العالم بشكل عام؟

نعم، هناك تدنٍ في الكلمات والأفكار على مستوى العالمٍ، ولكن هذا لا علاقة له بفن الراب والذي أراه فنا اجتماعيا مؤثرا، لقد تربيت على اغنياته التي حلت لي مشاكل شخصية وفهمت من كلماتها الكثير عن الحياة، ما يحدث الآن لا علاقة له بفن الراب؛ لهذا أقدم الراب الحقيقي الذي تربيت عليه لأعبر عن حقيقة هذا الفن.

النجاح الحقيقى بالنسبة لى هو تقديم عمل يؤثر فى وجدان الناس

■ لماذا لم تصدر الألبوم كاملا مثل الألبوم السابق؟

رغم تقديمي لموضوعات مختلفة في ألبومي الأول إلا أن أكثر الأغنيات نجاحا كانت «قطر الحياة»، والسبب كان موضوعها الانساني الذي مس قلوب الناس بشكل كبير، لذلك قررت تغيير استراتيجيتي في الألبوم الجديد، قلت إنني لن أطرح الألبوم كله دفعة واحدة وإنما كل فترة سأطرح أغنية وأصورها وأتركها تتفاعل مع الناس، هذا ما حدث في أغنية «وقفة ناصية زمان» وأغنية «آخر الشقاوة».

■ هل هناك نية لتقديم أجزاء جديدة من «الكبير أوي»؟

أفكر في هذا جديًا، كل المحيطين بي حتى جمهوري عبر السوشيال ميديا وفي الشارع يطالبونني بعودة الكبير اوي، ومختلف الأجيال أحبت العمل وتصلني تعليقات من الكبار والصغار، لم أتصور الحالة التي صنعها المسلسل في الأسرة المصرية، وهذا شجعني على العودة بجزء سادس، ولكنني لن أقدم الكبير كل عام بل في توقيتات متباعدة، رغم أن الناس ترى في «الكبير» طقسا رمضانيا وأنا أرى ذلك أيضًا، ولكنني فعلا جاد في تقديم أجزاء جديدة من المشروع، حتى أن والدتي طلبت مني ذلك.

■ أين أنت من السينما؟

سأعود بفيلم قريبا جدا، والمفاجأة أن هذا الفيلم كتبته منذ سنوات بعيدة وكنت سأقدمه كمخرج قبل الحاسة السابعة، وبعده قررت إعادة كتابته وكنت على وشك تصويره ولكن الزعيم عادل امام طلبني في فيلم مرجان لأقدم شخصية دبور، وبعدها تغير مسار حياتي الفنية تماما، والآن قررت العودة لتقديم هذا الفيلم الذي أعيد كتابته الآن وسأخرجه وأقوم ببطولته، وهو عمل جريء ومختلف عما قدمته.



عبد الله حقق الاكتفاء الذاتى

هاجر إلى سيوة لكى ينتج طعامه بنفسه.. ولم يذهب إلى السوق منذ 3 سنوات

عندما تستدرجنا اسطورتنا الشخصية للبحث عن الحلم فى الصحراء قد تجد البعض يتعجب من خطواتنا، ولكن عندما يتعلق الأمر باسم جوهرة الصحراء «سيوة» يختلف الأمر، فواحة السحر والجمال خطفت قلب أحد سكان القاهرة عبد الله عيد صاحب مزرعة توازن الذي يفتح قلبه لمجلة «الشباب» لكى يحكى لنا عن فكرة مشروعه الذى يرى النور ويؤكد لنا انه لم يذهب الى السوق منذ ثلاث سنوات وأصبح لديه اكتفاء ذاتي من المزرعة ويصف لنا مجتمع سيوة الذى تزوج وأنجب فيه تجربة تستحق التوقف والتأمل أمامها.



تحقيق: أمل رشوان

يقول عبد الله عيد: عمري 40 عاماً من سكان القاهرة، تحديدا مصر الجديدة ، تخرجت في كلية لغات وترجمة بدأت علاقتي بسيوة عندما قررت أن أقوم بعمل يخدم المجتمع وعملت عام 2006 كمتطوع بالأمم المتحدة لمدة 4 أعوام وأيضا عملت فى مشروع جمع وتوثيق التراث فى سيوة الممول من الاتحاد الأوروبي لمدة ثلاثة أعوام .

ويضيف عبد الله عيد: بعد فترة من الحياة فى سيوة شعرت بعشقي للمكان وفكرت وقتها فى شراء ارض لإقامة مزرعة، كان هدفى دائما وطوال حياتي هو أن يكون أكلى نظيفا وصحيا، وكانت لى تجربة فى شراكة فى مجال الزراعة ولكنها لم تكتمل، وبعدها بدأت فعلا فى اتخاذ خطوات عملية لشراء ارض فى سيوة واشتريت فدانين فى الصحراء، وأنا علاقتي بشيوخ القبائل والقبائل فى سيوة أصبحت قوية بحكم عملى فترة طويلة هناك بينهم وقد اشتريت الأرض من احد الأصدقاء من أهل سيوة ربطتني به صداقة قوية بحكم عملى هناك فى مجال توثيق التراث لعدة سنوات، وبدأت أولى خطواتي بعد شراء الأرض ببناء حظيرة صغيرة عليها وكان أهم شيء أقوم بزراعته فى البداية هو البرسيم كطعام الحيوانات، وبعد هذا بدأت فى زراعة النخيل وأشجار الزيتون



وهى من أهم ما يميز واحة سيوة النخيل والزيتون والزراعة تتم فى المزرعة على الآبار، والخطوة التالية كانت زراعة الأعشاب إضافة لعدد من النباتات الطبية مثل عشبة الليمون ولها صفات ومميزات خاصة أنها منعشة و مضادة للأكسدة وتخفف القلق والتوتر وتساعد على النوم الهادئ و تنظم مستوى الكولسترول، إضافة إلى الريحان والكركديه والمريمية والخضراوات مثل الملوخية والكوسة والبامية والجزر والبطاطس، وكان هدفى من البداية هو تحقيق الاكتفاء الذاتي والحصول على طعام صحى من زراعة يدى حتى أنني منذ 3 سنوات لم اذهب للشراء من السوق واعتقد أن هذا يعد انجازا كبيرا والحلم الذي طالما حلمت به لتحقيقه.

وعن السكن والإقامة يقول عبد الله عيد صاحب مزرعة توازن فى سيوة: لم استطع بناء منزل فى المزرعة لانها فى الصحراء وبعيدة عن المدينة 10 كيلومترات والمرافق مثل الكهرباء غير موجودة فيها، ولهذا قمت بتأجير شقة فى مدينة سيوة نفسها وتزوجت أيضا من هناك، فقد تعرفت عليها من خلال عملي فى جمع وتوثيق تراث سيوة التابع للامم المتحدة وهى كانت زميلة وهى من أهل سيوة، ولدى طفلان 3 سنوات و7 أشهر.

ويكمل قائلاً: أحلم بأن أنافس بجودة اكبر فى تقديم الأعشاب للأسواق المحلية والعالمية، وأنا حاليا أشارك فى عدد من المعارض التى تقام فى القاهرة لكى أقوم بتسويق منتجات المزرعة من أعشاب عطرية متميزة وانا اقوم بتشجيع الشباب على إنتاج طعامهم بأنفسهم مما يحسن من الصحة العامة ويصبح حلا لعدد كبير من المشاكل الاقتصادية ورغم أنني من سكان القاهرة وتحديدا من مصر الجديدة لم أندم لحظة اننى تركت كل شيء لكي أعيش فى واحة سيوة حيث الهدوء فقد أستطعت تحقيق حلمى بالاكتفاء الذاتي والطعام الصحي.



ياما فى الحبس مظاليم..

محمد أشرف العطار: قضيت 26 عاماً فى السجن بسبب جريمة قتل لم أرتكبها!

بين الجريمة والعقاب هناك تفاصيل إنسانية تتعرض للنسيان وسط طيات الملفات والأوراق ومنطوق الأحكام.. هناك نماذج لأشخاص أوقع بهم القدر وسوء الحظ والقسمة والنصيب في شباك الجريمة فكان الثمن سنوات طويلة من العمر يتم دفعها خلف البوابة السوداء.. هذه الكلمات هي خلاصة واحدة من أغرب القصص التي يمكن أن تسمعها.. إنها قصة محمد أشرف حمدى العطار، الذي قضى 26 عاما في غياهب السجون في جناية قتل.. علما بأنه لم يكن هو القاتل.. حسب كلامه، هذه القصة تفتح ملف الخارجين بعد «التأبيدة» وكيف يستقبلهم المجتمع.. التفاصيل في السطور التالية..

تحقيق: محمد شعبان
تصوير: محمد عبد المجيد

في البداية سألته: كيف تورطت في ارتكاب جريمة بهذا الحجم.. وهل كانت لديك دوافع معينة لارتكابها؟.. التقط أنفاسه الحارة ليسترجع تلك الأحداث التي وقعت قبل 34 سنة، ثم استعاد ذاكرته، ليقول: «في البداية لم يكن هناك دافع محدد لارتكاب الجريمة، كنت شابا صغيرا، عمري 18 سنة وكنت أعمل بشركة سياحة، كان ذلك عام 1984، وكانت حياتي مرفهة، ولم يكن لدي ميول إجرامية، لكن ما حدث أنه كان لى زملاء في مجال السياحة، وحدثت مشكلة بين أحد الزملاء وبين البنت التي كان مرتبطا بها، حيث تركت الفتاة هذا الشاب ونقلت علاقتها لشاب آخر أكثر ثراء حيث كان ابن دبلوماسي مصري كبير في هذه الفترة، فحدث استفزاز متبادل لدرجة أن الشاب الثري استدرج زميلي وقام بالاعتداء عليه، وهذا الاعتداء نتج عنه كسور وإصابات.. في هذا الوقت كان صديقي يخطط لرد اعتباره، وفي يوم من الأيام اتصل بي أنا وصديق آخر، وكان هذا الزميل يعيش في إيطاليا ويبدو أنه اكتسب خبرة في التخطيط للجرائم، وكان يخطط ويفكر وأنا مجرد أداة يستخدمها لتنفيذ جريمته، فقال لنا: هناك حفل عيد ميلاد شبابي سيحضره الشاب الثري والبنت التي كان مرتبطا بها، وطلب منا أن نذهب متنكرين، فالحفلة كانت شبه تنكرية، وأحضر لنا ماسكات، وفي هذا الوقت كان هناك نوع من أنواع الحبوب المخدرة تسمى «ماتانول» وهي كانت ضمن جدول المخدرات وأعطانا إياها ولم نكن نعلم السر وراء هذه الأقراص المخدرة، وهي شبيهة بـ «الاستروكس»، هذه المادة كانت تعطي دفعة شجاعة زائدة! فاكتشفت أنني كنت تحت تأثير هذه المادة، المهم ذهبنا للشقة وسيطرنا على الحفلة، وكانوا مجموعة من الشباب أشبه بمن يطلق عليهم «عبدة الشيطان» الذين تم القبض عليهم في قصر البارون، هم كانوا من هذه النوعية الخطيرة، المهم كان هدفنا أن نؤدبهم فقط، ولكن زميلي كان معه «طبنجة وولتر ألماني» وقام الزميل بقتل اثنين من الشباب واغتصاب الفتاة. وكان دوري أنني زميل الفاعل أو مرافق له أو شريك في تنفيذ الجريمة، مع أنني لم أشارك في القتل ولم أشارك في الاغتصاب وإنما ضربت فقط، وكان هذا هو الهدف".

الجانى الحقيقى.. هارب من العدالة

المؤسف في هذه القضية أن عدالة السماء لم تهبط حتى الآن على الجاني الحقيقي الذي أفلت من العقاب بتدبير شيطاني، حيث يواصل محمد أشرف حديثه قائلا: الجاني الحقيقي أفلت من العقاب حيث إنه كان حاجزا لتذكرة سفر لإيطاليا ليلة وقوع الجريمة، وبعدما نفذنا ونزلنا من الشقة وأوهمنا بأننا ملثمون ومتنكرون، قال لنا إنه سيهرب إلى الإسكندرية، في حين أنه كان يجهز حقائبه للسفر إلى روما قبل اكتشاف الجريمة، هذا الشاب جلس فترة في إيطاليا وانتقل إلى باكستان.. وهناك فتح شركة استيراد وتصدير وأصبح رجل أعمال كبيرا، وأنا أخذت أشغال شاقة مؤبدة وزميلي الثاني أخذ أشغال شاقة لمدة 15 سنة، أما الجاني الحقيقي فأخذ أشغال شاقة غيابي أيضا وضبط وإحضار، وكان الحكم بهذا الشكل من أجل أن يعود لينال جزاءه بالإعدام.. طبعا وأنا في القفص أصبت بصدمة عصبية وأخذت جلسات كهرباء وتماثلت للشفاء بعد عامين من الحكم.. وكان أمامي طريقان إما أن أسير في سكة المثقفين ومن يكملون تعليمهم في السجن، أو أسير في سكة المجرمين من معتادي الإجرام فاخترت الطريق الأول، وطبعا كنت حاصلا على دبلوم سياحة وفنادق قبل السجن، وبدأت أكمل دراستي فأخذت دبلوم صنايع قسم كهرباء، وأخذت ثانوية عامة لجنة ليمان طرة، ثم انتسبت لكية الآداب جامعة الزقازيق وحصلت على ليسانس آداب قسم تاريخ، ثم انتسبت لكلية الحقوق جامعة أسيوط وحصلت على ليسانس حقوق، كما عملت دبلومة في كلية الحقوق وتخصصت في مادة الإجرام والعقاب، لأنني عايشت العقاب، وكل نظريات العقاب درستها ومنها نظرية لامبروزو وكلها نظريات غربية لكن لدينا واقعا مختلفا، ومجرمين بأشكال ومواصفات تختلف عن النظريات الغربية، فكنت أريد أن أعمل مقارنة. وأنا في الحقيقة قضيت فترة عقوبتي متنقلا بين كافة السجون، بدءا من ليمان أبو زعبل، ثم ليمان طرة عنبر 2، ثم كسرت حديد بلغة السجون بمعنى قضيت فترة الأشغال لغاية 15 سنة، وكانت الأشغال في الماضي أكثر قسوة حيث كان السجين يسمى مذنبا، وكانوا يضعون القيود في أرجله وينزل الجبل ليقوم بتكسير الأحجار كنوع من العقاب، ومن حسن الحظ أن هذا النظام ألغي قبل أن أدخل السجن ببضع سنوات، حيث ألغى الرئيس السادات هذه العقوبة، وتم استبداله بورش النسيج والحدادين والنجارين، والعمل بهذه الورش يكون إلزاميا، والسجن الذي كان المذنبون يكسرون فيه الأحجار تم هدمه وأقيم على أنقاضه عنابر للحبس الانفرادي، وأنا شخصيا كنت مقيما مع النزلاء من الدارسين، وكنت أقوم بأعمال كتابية.

رسائل المشاهير!

المثير للدهشة في قصة محمد أشرف، هي مدة العقوبة.. حيث إنه يعد أحد السجناء القلائل الذين حطموا الرقم القياسي في عدد سنوات الحبس.. هنا سألته: كيف تحملت طاقتك النفسية



كل هذه المدة؟.. أجابني قائلا: المفروض أنها مشكلة صعبة لأغلب المساجين، لكن بالنسبة لي كانت مسألة سهلة لأن الله ألهمني كيف استغل الوقت، فأنا كنت مسئولا عن مكتبة السجن، فقضيت معظم الوقت بين الكتب، وقرأت في الثقافة الدينية والأدب والروايات.. قرأت أعمال أنيس منصور ويوسف السباعي ويوسف إدريس ونجيب محفوظ.. عشت بين فصول أولاد حارتنا والثلاثية.. استنفدت وقتي في الثقافة، هذا بالإضافة إلى الاشتراك في الجرائد، وكنت مسئولا عن اشتراكات الجرائد في السجن أيضا وكنت أوزعها على الناس فكنت أتصفحها يوميا، وكنت أراسل مشاهير المجتمع في مجال حقوق الإنسان والصحافة والأدب، وبعض هؤلاء المشاهير تجاوبوا معي.. وراسلت الأستاذ عبد الوهاب مطاوع حين كنت أفكر في تأليف كتاب عن حياتي في السجن، فرد علي قائلا: أرجو ألا تكتب عن سلبيات السجون وإنما اكتب عن الإيجابيات. كما راسلت الفنانة أنغام في بداية حياتها لأنها جاءت زيارة لأحد المساجين وتركت له مبلغا من المال، لكنها ردت علينا وأبدت تعاطفها معنا بشكل إنساني. وخلال حياتي في السجن فقدت أعز الناس فوالدي الذي كان يعمل محاسبا توفي سنة 1993، ووالدتي توفيت سنة 2006، وإخوتي انقطعوا عن زيارتي في السجن، وخالي جاء لزيارتي بعد 20 سنة.. لهذه الأسباب كان السجن هو عالمي الخاص.

إفراج من الفيسبوك!

26 سنة قضاها محمد أشرف داخل السجن، متجاوزا فترة العقوبة الأصلية، والسبب يحكيه قائلا: الأشغال الشاقة المؤبدة ليست 25 سنة، وإنما حسب المنطوق هي مؤبدة أي ليس لها أجل ولكن المشرعين عندما أصدروا القانون قاموا بتحديد المدة وشروط الإفراج الشرطي في أحكام المؤبد، فالمفروض أن يعرض المسجون على لجنة أمنية مكونة من 4 مفتشين من الأمن العام وأمن الدولة والمخدرات والسجون للنظر في أمر الإفراج بعد قضاء 18 سنة في الحبس، وعرضت على لجان أمنية عديدة ورفضوني لأسباب

> مسرح الجريمة.. حفلة تنكرية لشباب أشبه بعبدة الشيطان فى شقة بجاردن سيتى سنة 1984

ما فراسلت عدة جهات وكتبت في الصحافة، فانقلبت الداخلية وقرروا أن يسمحوا لي بإجازة من السجن لزيارة والدتي المريضة بالمستشفى وكانت تلك هي أول مرة أرى فيها الحياة بعد 20 سنة، وعندما رجعت نقلوني لسجن القناطر وهو من السجون الفاخرة، ورغم ذلك ظللت أنتقل بين السجون، وعندما وصلت لـ 26 سنة، استعنت بأحد زملائي وطلبت منه أن يساعدني وأمليت عليه صيغة شكوى فنشرها على الفيسبوك وأحدثت ضجيجا، وكان ذلك بعد أحداث المحلة، فبعد نشر الشكوى، تلقت مصلحة السجون أمرا بخروجي من السجن بشكل مفاجئ بتاريخ 10 أبريل في 2010.

أهل الكهف

عندما خرج محمد أشرف من السجن وجد الحياة مختلفة، حيث انتقلت به آلة الزمن لعالم آخر لم يكن هو جزءا منه.. حيث يصف المشاهد الأولى التي رأى فيها العالم بعد خروجه، قائلا: لم أستطع أن أفتح عيني على الحياة، فالشوارع تغيرت والموضة أيضا تغيرت وملابس الناس وملامحهم لم تعد كما كانت.. كنت أشبه بأحد أهل الكهف الذين عادوا من عالم آخر.. حتى أن بيتنا لم أتعرف عليه، وكنت أتطلع للحياة من سيارة الترحيلات.. وتعجبت عندما رأيت شارع شبرا وقد تغير بهذا الشكل.. فكنت أسير مثل التائه.. المشكلة لم تكن في ذلك وإنما في نفوس الناس التي تغيرت.. ومن سوء حظي أنني لم أجد أحدا قريبا مني، فالوضع كان صعبا بالنسبة لي، فلم يقف أحد بجواري ومن ثم لم أستطع أن أستأنف حياتي. «واللي من غير أم حالته تغم».. فأشقائي تركوني وحيدا، وأقاربي أغلقوا أبواب الرحمة في وجهي.. فشعرت فجأة أنني أسبح ضد التيار وأن «دنيتي هي السجن» وتمنيت العودة إليه .. فكنت في السجن مرتاحا ولي وضعي وكنت أشعر بقيمتي وكان النزلاء يقدرونني.. ومع الأسف حتى شقيقي خذلني وهو يشغل منصبا كبيرا في إحدى شركات الطيران، وهو شقيقي الأصغر الذي حملته على كتفي وهو طفل.. وكنت أحمله على صدري وأنزل به الشارع، حتى لا يشعر بالخلاف الذي كان بين أبي ووالدتي .. هذا الأخ أكل ورثي.. فاستولى عليه.. وسعيت كثيرا للتواصل معه، ولفظني ورفضني.

شهادة إفراج

8 سنوات خارج السجن قضاها في البحث عن ذاته دون جدوى، حيث يقول: أول ما خرجت فكرت أن أعمل مدرسا في مدارس خاصة، أومشرفا أمنيا ، ولكن في كل مرة كنت أصطدم بعقبة عدم وجود الأوراق الرسمية مثل الفيش والتشبيه، وهذه كانت العقبة الأساسية لأن وزارة الداخلية ترفض إصدار الفيش لأي مفرج عنه رغم أن هناك مادة قانونية تلزمهم بذلك، أيضا هناك مؤسسات خيرية لم تستطع أن تساعدني لأنها طلبت مني «جواب الإفراج» من السجن، وهذا الخطاب فشلت حتى الآن في استخراجه لأن سجن 440 تعرض للحرق خلال 25 يناير وضاعت أوراق المساجين، أي أنني رسميا مازلت مسجونا.



«الشباب» تفتح الملف..

حكايات البنات في قرى الجيزة

في الخامسة صباحا تقف العديد من النساء في انتظار سيارة نصف نقل ينزل منها أحد الأشخاص يختار بعض «الأنفار» من النساء للعمل في زراعة وحصد المحصول.. لتحمل كل امرأة همومها معها.. ما بين مطلقة.. ومن تعمل بدلا من زوجها.. ومن أجبرها أهلها على الزواج وهي قاصر.. هذا ليس مشهدا من فيلم أبيض وأسود.. ولكنها الحياة التي اعتدن عليها النساء في قرية «برطس» بالجيزة.. وهو المشهد الذي يلخص المعاناة التي تعيشها النساء في قرى الجيزة.. ذهبنا في جولة إلى قرى الجيزة.. لنتعرف على حكايات النساء ومعاناتهن..

حوار: محمد فتحى حرب

المرأة في قرية «برطس» هي رجل البيت.. ويوميتها من 20 إلى 100 جنيه

البداية من قرية «برطس» بمركز «أوسيم» والتي يعيش فيها أكثر من نصف مليون نسمة.. ويعيشون على أرزاق النساء، فمن الصعب أن يكون هناك بيت في القرية ليس به امرأة تعمل.. ففي كل أركان القرية نجد امرأة تقوم بالبيع سواء بيع الخضروات والفاكهة والأسماك والبيض والجبن، أو حتى بيع «مكرونة» في أطباق.. فالمهم أن تعمل المرأة.. كل ذلك جعلهم يطلقون على القرية اسم «قرية النساء».. اقتربنا مع بعضهن لنعرف السر في ذلك..

في السوق تحدثنا مع أم محمد- في الخمسينات من عمرها- وتعمل بائعة خضار.. وتقول: كل النساء في القرية مجبرات على

فى «الأبعدية» مطلقات تحت العشرين.. والزواج لمن يدفع أكثر فى «البدرشين» !

العمل بسبب قلة الحيلة، فهناك رجال عاطلون لا يعملون في أي شيء، والمرأة مجبرة على أن تصرف على أطفالها، وهناك رجال يعملون ولكن باليومية، وهي لا تكفي أي مصروفات حتى ولو كانت اليومية 100 جنيه، وأصبحت النساء تتوارث العمل في القرية، فأقوم بتعليم ابنتي العمل، وغيري من النساء يفعلن ذلك، ومن عملي استطعت أن أزوّج ابنتيّ، والحمد لله مستورة.

أما سناء فتكشف أنه ممنوع على أي فتاة أو امرأة أن تضع «مكياج» أو أن ترتدي ملابس فاتحة في السوق، حتى لا تتعرض لمضايقات أو معاكسات من أحد، وإذا تعرضت إحداهن لأي شيء من ذلك جميع النساء في السوق يقفن معها ويحصلن على حقها، فكما تؤكد المرأة في القرية بمائة رجل، وتضيف قائلة: نحن نعيش في شقاء بالقرية، وما باليد حيلة، فماذا أفعل ولديّ ثلاث فتيات وولدان، وزوجي لا يعمل، ولذلك يجب أن أعمل حتى أصرف عليهم، وفي البداية كنت أتذمر من الحياة بهذا الشكل، ولكني اعتدت على ذلك فلم يعد هناك شكوى، فوالدتي كانت تعمل في السوق، وبناتي سوف يعملن أيضا، فهو شقاء مكتوب على نساء القرية.

وفي حارة ضيقة منزل متهالك يضم غرفتين.. ووراء جدران كل غرفة حكاية امرأة تعيش معاناتها المختلفة.. الأولى إيمان زيدان امرأة في الأربعينات من عمرها، تزوجت في سن صغيرة، وأصبحت إما لخمس فتيات وولد، تحمل همومهم جميعا، بالرغم من أن هناك فتاتان تزوجتا، ولكن بسبب زوجاهما حُكم على إيمان بالسجن.. وتعيش في غرفة في منزل مشترك يضم تروي حكاياتها وتقول: تزوجت مثل كل فتيات القرية في سن مبكرة، وتحمل شقاء مصاريف بناتي وابني بعد مرض زوجي، ومثل كل النساء في القرية أخرج للعمل، فأخرج من غرفتي بعد الفجر وأقف مع الكثير من نساء القرية ننتظر «الريس» الذي يأتي بسيارة نصف نقل لاختيار أنفار للعمل في منطقة اسمها «الجبل» تذهب النساء للزراعة أو حصد المحصول، واعمل هناك من السادسة صباحا وحتى السادسة مساءً، وأحصل على يومية 60 جنيها إذا كان المحصول «خيار»، أو 80 جنيها إذا كان بصلا، ومعي 5 فتيات وولد، وزوجي مريض لا يستطيع العمل، وأتحمل أنا المسئولية، ومعاناتي الكبيرة بدأت عندما كنت «أجهّز» ابنتي من أجل الزواج، واشتريت أجهزة كهربائية بالقسط، ووقعت على شيكات، ولم أستطع السداد، وشكاني صاحب المحل، وحصل على حكم نهائي بسجني 7 سنوات بسبب 20 ألف جنيه بجانب 5 آلاف جنيه مصاريف المحامين، وأعيش في رعب خوفا من مجيء شرطة تنفيذ الأحكام في أي وقت للقبض عليّ، ولذلك لا أبقى كثيرا في غرفتي، وأعيش أحيانا عند أحد من أقاربي، وكل خوفي على مصير أبنائي إذا تم حبسي، فمن يصرف عليهم، فاليومية التي أحصل عليها لا تكفي أي شيء، ولكن الحمد لله نستند عليها، وهناك نساء كثيرات حصلن على أحكام بالسجن بسبب نفس الظروف، فنحن في قرية فقيرة وأتمنى أن أجد من يساعدنا.



أما المرأة الأخرى إيناس فهي أم لخمسة أطفال، وزوجها مسجون ظلما حسب تأكيدها.. حيث تقول: سجنوا زوجي بسبب مشاجرة ولكنه مظلوم، وأصبحت أتكفل بمسئولية خمسة أطفال، وربنا يعلم كيف أصرف عليهم، فأعمل في «المائدة» وهي مائدة خيرية يقدمها بعض الأهالي لمن يحتاج أكل، وأحصل على 20 جنيها في اليوم، وابني الصغير يعمل في ورشة ميكانيكا ويحصل على 20 جنيها أيضا، وكل ذلك لا يكفي بالطبع، ولكن الحمد لله، فهناك مشاكل كثيرة في القرية تعيشها النساء، والمشكلة الأكبر هي الإنجاب، فكل امرأة تنجب خمسة أو ستة أبناء، فلا نعرف شيئا اسمه تنظيم الأسرة.

أردنا التحدث مع رجل في القرية ليبرر توجه الكثير من النساء إلى العمل أكثر من الرجال.. حيث قال محمود السيد: أسباب كثيرة تجعل النساء يعملن هنا، منها الظروف الصعبة التي نعيشها في القرية، فكل شخص على قدره، وكل الأهالي على باب الله يوم يجد عملا، وفي يوم آخر لا يجدون شيئا، فكلنا «أرزقية»، بجانب الإنجاب بكثرة، فالمرأة تعمل لمساعدة زوجها، هذا بالإضافة إلى ارتفاع معدل الطلاق في القرية، بسبب الظروف الاقتصادية أيضا، كما أن المرأة تتزوج في سن صغيرة، ولذلك لا تكون ناضجة في تفكيرها، وتحدث مشاكل عديدة بينها وزوجها، وتنتهي بالطلاق، بجانب مستوى التعليم الضعيف، فهنا التعليم حتى الصف الثالث الإعدادي فقط، لأنه لا يوجد أحد يستطيع تحمل مصاريف التعليم، وأحيانا قبل هذه المرحلة، طالما أن الولد يستطيع الكتابة والقراءة فيتوقف عن التعليم، ويعمل في إحدى الورش، ويحصل على 10 أو 20 جنيها حتى يصبح «صنايعي»، فكلنا رزقنا على الله.

مطلقات تحت العشرين!

وفي قرية الأبعدية تزوجت أحلام وسنها 15 عاما، والآن أصبحت مطلقة ولديها طفل عنده سنتين، حكايتها تلخص حكايات العديد من النساء في قرى الجيزة.. حيث ترتفع نسبة الطلاق بها، لدرجة أن هناك الكثير من النساء مطلقات تحت سن العشرين.. تروي أحلام حكايتها وتقول: تزوجت مثل كل الفتيات في سن مبكرة، والآن عمري 17 عاما، وطبعا الزواج كان بدون عقد، ولكن بإيصال أمانة وقعه طليقي بمبلغ مالي كبير، ولكن زوجي طلقني قبل توثيق عقد الزواج، ووالدي حصل منه على مبلغ أقل من المكتوب في إيصال الأمانة، وانتهى الأمر بتطليقي، وأعمل مع والدتي في بيع الملابس، وهذا يحدث كثيرا في القرية بين أقاربي أكثر من 7 نساء مطلقات في أعمار صغيرة، ولا أريد أن أتزوج مرة أخرى، فيكفي هذه التجربة المريرة التي عشتها، كما أنه من الصعب أن تتزوج امرأة مطلقة في القرية، فلن تجدها «عدلها» مرة أخرى.

نفس الحال بالنسبة لهويدا إبراهيم- 19 عاما- والتي تقول: والدي زوجني لرجل متزوج وأكبر مني بحوالي 20 سنة، ولم أستطع

السماسرة ينتشرون فى قرية «العزيزية» من أجل الزواج السياحى





الرفض، فقد كنت طفلة وسعيدة بأني سأكون عروس، ولكني عشت حياة تعيسة مع زوجي، وأسرتي لم تقف بجانبي، إلى أن ضربني زوجي ودخلت المستشفى، وكنت على وشك الموت، وطلقني وتزوج من أخرى، ولا يصرف على ابنتنا، ولكني أصر على تعليمها حتى ولو بعت ملابسي، فلن أقبل بأن يكون مصيرها نفس مصيري وغيري من نساء القرية.

زواج القاصرات

أكثر شيء ملفت للنظر في قرى الجيزة هو «النساء الصغيرات»، فنجد العديد من النساء في سن صغير يحملن أطفالهن، تحدثنا مع إحداهن «أ. س»: أنا أم لطفلين بالرغم من أني عمري 16 عاما، ولكن والدي زوّجني في سن مبكرة، وكان عمري 14 عاما فقط!، فهذا الأمر يحدث بشكل متكرر في القرية، لأن الفتاة التي تتم 18 عاما ولم تتزوج نقول عليها: بايرة أو عانس، ولن تجد من يتزوجها، وهذا عيب كبير عندنا، وعار على أي أسرة يكون لديها فتاة عانس!.

أما «ج. ش» والتي قابلناها في إحدى الحواري ولم تكن تريد أن تتحدث، ثم اكتفت بالقول بأن والدها أوهمها بأنها ستكون سعيدة وتودع الفقر هي وأسرتها بعد زواجها من رجل في سن والدها، ولكنها تعيش حياة بائسة وتعتبر خادمة لزوجها وضرتها، ولديها ثلاثة أطفال، وعمرها الآن 16 عاما.

الشيخ سعيد محروس- المأذون- يقول: للأسف زواج القاصرات منتشر بشكل كبير في قرى الجيزة، ومن الممكن أن يكون عمر الفتاة 13 أو 14 سنة ويتم تزويجها عرفيا، وهناك العديد من المأذونين يزوجوهن عرفيا، وبدون تسنين للفتاة وبدون قسيمة زواج، ويوقع الرجل على إيصال أمانة يسترده عندما تصل زوجته إلى السن القانوني للزواج وإتمام الزواج الشرعي، ومبررهم في ذلك أن الزواج إشهار، وهناك العديد من المشاكل التي حدثت بعد ذلك بسبب هذا الزواج، وهناك امرأة عاشت في معاناة بسبب هذا الزواج، حيث إنه حدثت العديد من المشاكل بينها وبين زوجها، وقطع ورقة الزواج العرفي وطلقها، وأصبحت مطلقة بدون أوراق رسمية، ومعها أربعة أطفال، فيجب محاربة هذا الزواج بكل الطرق القانونية، وعلى ولي الأمر أن يتقي الله في ابنته.

ويقول أحمد مختار- المحامي المتخصص في الأحوال الشخصية-: المادة 31 من قانون الطفل تنص على عدم جواز توثيق عقد زواج لمن لم يبلغ من الجنسين 18 عاما، بجانب الفحص الطبي للراغبين في الزواج للتحقق من خلوهما من الأمراض، ويعاقب كل من وثق زواجا بالمخالفة لأحكام هذه المادة، ومع ذلك يحدث تحايل على القانون في العديد من قرى الجيزة وغيرها من المحافظات، ويتم تزويج الفتاة دون أن تبلغ السن القانوني، وهناك مأذونون يشاركون في هذه الجريمة، ويجب معاقبتهم حتى يتم القضاء على ظاهرة زواج القاصرات.

يذكر أن المسح الصحي السكاني أظهر أن أعلى نسبة للمتزوجات أقل من 20 سنة بمحافظة القاهرة(9.1 %) وفى الجيزة (8.1 %) وفى الشرقية (7.7 %)، وفي الجيزة تتصدر الحوامدية القائمة في تزويج الفتيات قبل سن 18 عاما بنسبة 8.3 %، ثم أبو النمرس بنسبة 6 %، و البدرشين بنسبة 3.4 %، وذلك وفق دراسة أجراها المركز الديموغرافي بمعهد التخطيط القومي.

الفتاة التي يصبح سنها 18 عاما بدون زواج تصبح «عارا على أهلها»

بيع الفتيات

« البنت تتزوج من يدفع أكثر» هذا ما اعترف به أحد أهالي قرية «العزيزية» بمركز البدرشين.. وما هو يكشف عملية الإتجار في النساء في قرى الجيزة.. وبيعهن وهن أطفال للزواج برجال أثرياء وعجائز.. وما يطلق عليه «الزواج السياحي»..

وجدنا صعوبة في التحدث مع أحد من أهل القرية، فلديهم تحفظ شديد جدا، ولكن إحدى النساء أكدت لنا أن زواج القاصرات مازال مستمرا في القرية، فكل أب يريد أن يكسب من وراء تزويج الفتاة، وعندما تصل الفتاة إلى سن 13 سنة يبدأ التفكير في تزويجها، ويحصل على آلاف الجنيهات من وراء ذلك، وتخرج الفتاة من القرية، وبعدها بفترة قصيرة تعود بعد طلاقها.

إحدى النساء أكدت أنها تزوجت ثلاث مرات وأختها تزوجت 7 مرات بهذه الطريقة، وأنها معروض عليها الزواج من أحد الأثرياء العرب ولكنها لم تتخذ القرار حتى الآن.

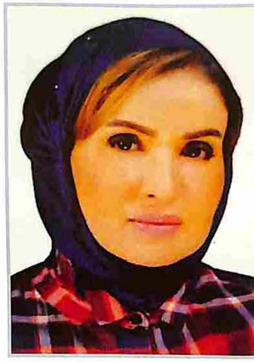
محمد عبد الكريم أحد الرافضين لهذا الزواج في القرية ويقول: للأسف هناك سماسرة يجلبون بعد الرجال العجائز والأغنياء لتزويجهم بفتيات من القرية، وكأننا في العصر الجاهلي، وهذا يحدث في قرى كثيرة أخرى سواء في البدرشين أو أبو النمرس، وأوسيم والحوامدية، وتحدث العديد من الكوارث من وراء هذا الزواج، ويتم الزواج السياحي لفترة معينة ثم تعود الفتاة إلى أهلها، «ليعاد تدويرها من جديد»، والبحث عن زوج آخر.

وأشار إلى إحداهن وهي تسير وأكدت لنا أنها تزوجت عرفيا عند أحد المحامين، وعاشت أسود أيام حياتها، وكانت تتعرض للضرب والإهانات، وبعد فترة تركها زوجها بعد حملها، رفض إثبات نسب ابنتها، حتى لا يدفع أي نفقة شهرية، وتحاول إثبات صحة الزواج ونسب الطفلة في المحاكم دون جدوى.

وتؤكد إحدى النساء أن أسرتها كانت في ضائقة مادية، وتفاوض والدها مع أحد المحامين على تزويج شقيقتها وكان عمرها 15 عاما، وتم الزواج لثري عربي مقابل 20 ألف جنيه، وكان يعاملها بطريقة بشعة، كما أن ابنة عمها تزوجت بنفس الطريقة وكان عمرها 14 سنة، وعرفت أنها توفيت بعد الزواج، وتم دفنها ودفن سرها معها.

الله بالخير

المنظومة المرورية أسلوب حياة



هالة عمران
hallahalla73@yahoo.com

المنظومة المرورية«أسلوب حياة»، فقد تعجز الحكومات عن الوصول لحلول جذرية لعلاج هذه المعضلة، ما لم يكن لدينا وعي بأهمية هذه المنظومة ليس فقط في اختصار الوقت، ولكن أيضا في جذب المستثمر، والسائح، فعندما يتم تصنيف مصر ضمن أسوأ 10 دول في العالم من حيث ارتفاع معدلات حوادث الطرق والتي تؤدي للوفاة، فعلينا البحث عن الحلول وأساليب العلاج، فعلي الرغم من الجهود المبذولة لإعادة الانضباط للشارع المصري، إلا انه مازال هناك سلوكيات خاطئة سواء للمشاة، أو حتي لقائدي السيارات، مما يؤدي إلي حالة من الارتباك المروري، خاصة في الشوارع الرئيسيّة، لأننا ومع الأسف مازلنا نخطط لشراء السيارات الخاصة، في ظل الزيادة السكانية، أصبحنا نعاني من أزمة مرورية حادة، والسبب افتقادنا لأبسط قواعد النظام.

العديد من العواصم الكبري بها كثافات سكانية كبيرة، منها الهند ونيويورك والصين، وليس القاهرة فقط، إلا أن هذه البلدان يتمتع سكانها بالوعي المروري، بالإضافة إلي التخطيط للاعتماد علي وسائل النقل الجماعي، من خلال مترو الأنفاق والذي يستوعب ملايين الركاب، بالإضافة إلي أتوبيسات نقل عام، وغيرها من وسائل النقل العامة، لاستيعاب أكبر عدد من الركاب، للحد من الاختناقات المرورية، مع التزام الجميع بقواعد المرور.

مع الأسف الشديد أصبحت مشكلة المرور في مصر مرضا مزمنا يصعب علاجه خاصة بعد أن تكدست شوارعنا بالسيارات، وتغيرت ثقافتنا تجاه بعضنا البعض، ناهيك عن الزيادة المضطردة في وسائل النقل المختلفة، فأصبحنا نعيش في فوضي مرورية، والسبب هو أن جزءا كبيرا من حجم المخالفات المرورية يقف وراءها العناد البشري، وبالرغم من سعي الدولة لإيجاد الحلول من خلال التوسع في إنشاء الكباري والطرق والأنفاق، والتي كلفت الدولة المليارات لحل أزمة المرور المستعصية، إلا أننا كشعب مازلنا نجهل بل نفتقد ثقافة القيادة علي الطرق، تجاهلنا أن أهم خطوة في العلاج، هي تعلم أسس القيادة السليمة، واحترام الطريق.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما المطلوب كي يعود الانضباط الي الشارع المصري، هل تغليظ العقوبات علي سائقي المركبات سواء الخاصة أو الأجرة سيقضي علي اللامبالاة التي نراها؟ من وجهة نظري ما تقوم به الدولة حاليا لتحديث المنظومة المرورية في مصر سيساهم وبشكل فعال في الحد من حجم المخالفات البشرية سواء في الشوارع الداخلية للمدينة أوالطرق السريعة، والتي نشكو بل ونعاني منها جميعا، ومع تفعيل قانون المرور وتشديد عقوبات المخالفات، ورفع سن منح رخص القيادة الي اكثر من 23 سنة بدلا من 18، خاصة سائقي سيارات الأجرة للحد من الحوادث علي الطرق السريعة، وتطبيق المعايير الدولية لإنشاء الطرق وإدخال التقنيات الحديثة وتزويد شبكة الطرق الجديدة بمنظومة المرور الذكية التي تراقب غير الملتزمين بالقواعد المرورية، سيلتزم غير المنضبط، ففي حال تلقي قائدي المركبات رسائل الكترونية علي الهواتف الذكية بالمخالفات سواء أكانت تجاوز السرعة، أو الوقوف في الممنوع، أو تجاوز الإشارة، وغيرها من المخالفات التي تعبر عن ثقافة شعب، أعتقد سيلتزم الجميع.

[السؤال الذى يطرح نفسه، ما المطلوب كى يعود الانضباط الى الشارع المصرى، هل تغليظ العقوبات على سائقى المركبات سواء الخاصة أو الأجرة سيقضى على اللامبالاة التى نراها؟]

صباح الخير يا سيناء

بعد نجاح الحرب على الإرهاب.. أرض الفيروز تجدد شبابها بمشروعات عملاقة

مشايخ وعواقل سيناء: نحن خط الدفاع الأول عن أرض سيناء.. ولم نغادر أرضنا نهائيا



عاشت سيناء سنوات صعبة بسبب الحرب ضد العدو والتي تواصلت بعد ذلك من خلال الحرب علي الإرهاب فوق الأرض الفيروزية، وصبر أهلها وتجرعوا لسنوات مرارة الإرهاب الأسود الذي ترعرع فى ثنايا بيوتهم ليهدم وينسف صفوفهم ويروع أمنهم ،وهو الأمر الذي جعل العديد من أهالي سيناء الشرفاء يدركونه ويتخذون وقفة جادة دون رجعة من أجل إبادة هذا العدو اللعين ومساندة كافة القرارات الجريئة التي اتخذتها القيادة السياسية لتنفيذ الخطة المحكمة لقوات الجيش والشرطة المشاركة في العملية الشاملة 2018، والآن..ماذا عن أحوال سيناء وأهلها ؟! نرصد لكم واقعا حيا للحياة من فوق أرض الفيروز في التحقيق التالي ..

سيناء: مروة عصام الدين

النائب جازى سعد: نعانى منذ 7 سنوات وحان الوقت للخلاص من العناصر الضالة

سيناء الآن لم تعد كما كانت بالأمس وبدأت تتزين لتجدد شبابها بأبنائها في استقبال العديد من المشروعات العملاقة التي ستقلب موازين الحياة على الخريطة الجغرافية بداخلها لتصبح منطقة جاذبة ليست فقط للاستثمارات ولكن ايضا للعمل والسكان وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة، وخلال السطور التالية ننقل لكم جولة الشباب التي ترصد نبض الحياة من داخل أرض سيناء واستقرار الحياة بها وصباح شمس يوم جديد علي أرض الفيروز يحكيها لنا ابناء واهالي سيناء.

مشايخ سيناء

ويقول الشيخ إبراهيم أبو زقزوق شيخ قبيلة «السماعنة»: رغم أننا عانينا لسنوات طويلة من التواجد الهامشي لكن القيادة السياسية الحالية تولى اهتماما كبيرا بالمواطن السيناوى بشكل لم نعتده ونلمسه يقينا بهذا القدر لذلك بدأت خطوات فعلية نحو عملية التنمية فى سيناء، واقامة العديد من المساكن والمدارس ووحدات التنمية والمستشفيات والوحدات الصحية مشيرا إلى أن جميع الشباب فى بئر العبد





شباب واع محب لوطنه ومحب لجيش، مؤكدا أن الجميع يتعاون مع القوات المسلحة فى حربها على الإرهاب.

وأوضح أن التعاون مستمر مع الأجهزة الأمنية، حيث يتم الإبلاغ عن أى شخص غريب عن القبيلة خاصة أن جميع أفراد القبيلة معروفون لبعضهم البعض، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية تأخذ بياناتهم كاملة للتأكد أنه لا يمثل أى تهديد على ابنائنا.

ومن جانبه قال الشيخ محمد نصار سالم سلامة كبير قبيلة البياضية لـ «الشباب»: إن القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي تقوم بجهود كبيرة وخطوات مهمة من أجل المحافظة على الدولة المصرية، لذلك يجب على الجميع أن يقوم بدوره تجاه الوطن،وأكد أن سيناء جزء غالى من أرض مصر، لذلك فأننا جميعا مستعدون للموت من أجل عدم التفريط فى شبر واحد من أرض سيناء الغالية، وأوضح أن الأحوال المعيشية فى بئر العبد جيدة، فجميع السلع الغذائية والخضروات والفاكهة متوافرة وبأسعار مثل مدن الوادى، مشيرا إلى أنه لا يوجد شيء غير متوفر، وشدد على أن التعاون مع القوات المسلحة والشرطة مستمر قبل العملية الشاملة سيناء 2018 وسيستمر بعدها، مؤكدا أنه يتم إبلاغ الاجهزة الأمنية عن أى شخص غريب من أجل التأكد من هويته وبياناته الشخصية.

أما الشيخ حسين على حسين أبو حسونة من قبيلة «السماعنة»، فيقول : الحياة عادت بالفعل إلى طبيعتها وأصبحنا نشعر بالأمان، وأنا لم أخف على مصر لحظة واحدة لأنها دولة تملك أنيابا قوية وحادة وهى «الجيش والشرطة والشعب»، وكافة المنتجات الغذائية وبأسعار كباقى أنحاء الجمهورية وربما تزيد قليلا ، ولكن هناك عددا من الخضراوات والفاكهة سعرها أقل نظرا للتوافر زراعتها، والقوات المسلحة كل فترة تقوم بتوفير الاحتياجات الأساسية من خلال دعم الشركة الوطنية وربما نحصل على الكرتونة الغذائية بنصف ثمنها وأحيانا توزع مجانية وفقا لحالة الأهالي غير القادرين منهم، وأهالي سيناء الشرفاء هم خط الدفاع الأول عن مصر وأهلها والتاريخ دائما يشهد لهم بذلك، فمصر بفضل شعبها ستظل محرمة على من يريد المساس بأمنها واستقرارها.

كما أكد المهندس سيد سلامة كبير أخصائي الزراعيين بقبيلة «البياضية» أن شمال سيناء أصبحت تلقى اهتماما كبيراً من قبل القيادة السياسية، وقال: هناك العديد من مشروعات استصلاح الأراضى الذى أصبحت منتشرة أكثر من أى وقت مضى، الأمر الذى سيمكن محافظة شمال سيناء من تحقيق اكتفاء ذاتى من المواد الغذائية، كما أن العديد من أبناء سيناء من الشباب بدأوا يعملون بالمزارع السمكية المنشأة حديثا، موضحا أن كافة المواطنين يريدون أن يعيشوا فى أمن وأمان واستقرار، لذلك فإن الجميع يدعم الدولة المصرية فى حربها على الإرهاب.

وفد الأزهر : هدفنا توعية الشباب لأنهم الفئة المستهدفة من جماعات الضلال والتكفير



فيما أضاف الشيخ سالم مبارك رئيس قرية 6 أكتوبر قبيلة الأخارسة، أن والده كان من مجاهدى سيناء وحصل على تكريم ونوط امتياز على دوره فى حرب أكتوبر المجيدة.وأضاف أنه يجب توجيه التحية والتقدير للقوات المسلحة التى لم تغفل ولو للحظة واحدة الجانب الانسانى والمدنى فى حربها على الإرهاب، مؤكدا أنها تعمل على توفير كافة الاحتياجات الغذائية والطبية، كما تعمل على تسهيل حركة ومرور الحالات الحرجة، ولفت «مبارك» إلى أن صندوق «تحيا مصر» عمل على تحسين شبكة الصرف الصحى خاصة وأن المدينة كانت تعانى من مشكلة المياه الجوفية، وايضا تحسين شبكة الكهرباء، وأوضح أن الصندوق يقوم أيضا ببناء 16 منزلا بدويا جديدا ،فضلا عن إعادة تحسين 65 منزلا، ورصف طرق بطول 4 كيلو مترات.

قيمة الكشف بالعيادة الخارجية لمستشفى «بئر العبد» جنيه واحد ..ومزارع «جلبانة» بشائر الخير على مساحة 200 فدان

العواليل عشيرة المرشي بقرية البياضية: إنه يوجد تنسيق بين القبائل والعائلات والمشايخ مع رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية.

وأكد أن الشباب لديه حماس لوطنه ورغبة في المشاركة مع القوات المسلحة التي تقوم بدورها، وأن هناك مشروعات في منطقة، ووجه موسى رسالة إلى المصريين أن شمال سيناء تعيش الآن حالة أمنية مستقرة وأن المواطنين يعيشون حياة طبيعية.

فيما أكد جازي سعد عضو مجلس نواب شمال سيناء أنه حان الوقت للتخلص من العناصر الارهابية لان أهالي سيناء يعانون منذ 7 سنوات، ويضيف : نحن كنا قبل الإعلان عن العملية الشاملة نعيش في حالة توتر دائم وعدم أمان، ولكن الآن هناك انتشار واسع في شمال ووسط سيناء حتي ان الجبال بها قوات من الجيش والشرطة، وفي بداية المهام كان يتم التفتيش بالبيوت لضمان عدم اختباء أى من تلك العناصر تحت وطأة تحديد الأهالي، ولم يغادر احد من الأهالي المدن وكل في مكانه لضمان السيطرة الكاملة والشاملة علي الأوضاع ورغم ما كنا نعانيه في بداية العملية من عدم مرونة الحركة إلا أن هذا أفضل لتحقيق عنصر الأمان وذلك أفضل من سهولة التحرك والانتقال بين المدن بما يتيح ويسمح للعنصر التكفيري باستخدام تلك البيوت التي تركها أهلها ، واوضح أن عمليات الجيش في صحراء سيناء واسعة ومنتشرة بكثافة غير مسبوقة علي الإطلاق مع التشديد علي عدم الخروج من والي المدن لضمان السلامة لابناء



الأهالى: كان الوضع صعباً فى بداية العملية العسكرية الشاملة ولكن حاليا الأمور تغيرت كثيرا

المحافظة ومدنها لتصبح سيناء تحت السيطرة الفعلية واحراز نجاحات هائلة بها لتطهيرها من تلك العناصر الارهابية والتي قد أوشكت من الانتهاء والقضاء تماما علي تلك العناصر اللعينة .

توعية دينية

يقوم الأزهر الشريف ممثلا فى إداراته التعليمية بمركز «بئر العبد» محافظة شمال سيناء فى القيام بحملات مكثفة من أجل تصحيح المفاهيم المغلوطة، وتوعية المواطنين بالفكر الوسطى، ويقول على صلاح الدين مدير الإدارة التعليمية الازهرية فى «بئر العبد» إن القوات المسلحة والشرطة تقومان بدور كبير فى توفير الأمن والاستقرار وحماية المنشآت الحكومية والتعليمية، موضحا أنه يتم تنظيم حملات من خلال المدرسين والمشايخ التابعين للأزهر لتصحيح المفاهيم المغلوطة للمواطنين بشكل عام، والشباب على وجه الخصوص باعتبارهم الفئة المستهدفة من جماعات الضلال والتكفير.

صرح طبى عملاق

مستشفى «بئر العبد» المركزي تعد صرحا طبيا هائلا تفتح أبوابها طوال اليوم لخدمة أهالي شمال سيناء من خلال العيادات الداخلية والخارجية وأقسام الطوارئ،حيث تضم أطباء من مختلف التخصصات والمجالات لتقديم الخدمة الطبية المتميزة، حيث تم إنشاؤها وفقا لمعايير متطورة من التصميمات والتجهيزات الطبية، ومن داخل أقسام وعيادات المستشفى التقينا بالدكتور محمد منصور نائب مدير المستشفى، يقول : هذا المستشفى يعد نقلة طبية غير مسبوقة لخدمة أهالي شمال سيناء بشكل عام وأهالي مركز «بئر العبد» على وجه الخصوص، والمستشفى القديم كان بها نحو 20 سريرا فقطمنذ 15 عاما، لكن الآن المستشفى تضم أقسام«الاستقبال، والطوارئ، والعيادات الخارجية، والمعامل، والأشعة، والتعقيم المركزي، والعلاج الطبيعي، والكلى الصناعي، والعمليات بسعة 5 غرف عمليات، و7 أسرة إفاقة، والعناية المركزة بسعة 29 سريرا، والحضانات بسعة 8 حضانات، والعناية المركزية للأطفال بسعة 4 أسرة، والمناظير الجراحية، و النساء والتوليد، والأقسام الداخلية»، وتم عمل بروتوكول طبي للتعاون بين 4 جامعات مصرية ويوجد كافة أنواع الجراحات، والعيادة الخارجية تعمل يوميا في كافة التخصصات وقيمة الكشف «جنيه واحد»، والمستشفى يوجد بها طاقم تمريض على أعلى مستوى من الكفاءة، والطاقة الاستيعابية للمستشفى 82 سريرا والتجهيزات تعتبر على أعلى مستوى وتوفر خدمات جديدة ومنها الأشعة المقطعية، وقسم للكلى، و10 أقسام طبية متخصصة، ويوجد مكان مجهز للرنين المغناطيسي.

ومن جانبه وقال الدكتور عفت سيد سليمان خليل أخصائي أمراض الكلى: إنه هو من تقدم بطلب للعمل فى مستشفى بئر العبد المركزي، موضحا أن المستشفى تقدم خدمة طبية متطورة للغاية، موضحا أن الأجهزة الطبية الحديثة المتوفرة فى المستشفى تساعد فى الحصول على نتائج طبية جيدة فى شفاء المواطنين، داعيا الأطباء الشباب إلى القدوم للعمل فى ذلك الصرح الطبي العملاق.

مزارع جلبانة

تعد مزارع «جلبانة» طفرة زراعية كبيرة على مساحة 200 فدان، نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير إلى الخارج، ويقول المهندس محمد عباس مدير المزرعة – فى تصريحات خاصة لـ «الشباب» –: إن القوات المسلحة تقوم بجهود كبيرة من أجل توفير الأسمدات والمبيدات اللازمة للزراعة، موضحا أن المزرعة تنتج العديد من أنواع الفاكهة والخضراوات «مثل البرتقال والمانجو والزيتون»، وأشار إلى أن المزرعة تتميز بإنتاج البرتقال الصيفي، حيث تقوم بإنتاج ما يقرب من 1000 طن فى الموسم تكون جميعها جاهزة للتصدير الأمر الذى يساعد فى توفير العملة الأجنبية ، موضحا أن المساحة الإجمالية للمزرعة تبلغ 200 فدان بقدرة انتاجية تبلغ 2 مليون جنيه فى العام، ويعمل بها نحو 800 عامل ومهندس وسائق.

وأكد أحد أبناء القبائل العاملة بالمزرعة، أنه يوجد تنسيق بين القبائل والعائلات والمشايخ مع رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية، وقال إن التعاون الذي يقدم هو أن القوات المسلحة والشرطة المدنية تريدان القضاء على الجماعات الارهابية والمجموعات التكفيرية ونحن نساعدهم في ذلك من خلال تقديم المعلومات لهم، وأوضح أن المزرعة توفر العديد من فرص العمل سواء لأهالي شمال سيناء أو ممن هم خارج المحافظة، مشيرا إلى أنه يتم توفير أماكن إقامة إلى اولئك الذين يرغبون فى العمل من خارج المحافظة.

عودة الحياة

تجولت «الشباب» فى شوارع بئر العبد التى تتميز بالإنتاج السمكي المتميز، وانتاج زراعى من الخضراوات والفاكهة خاصة التين والزيتون التي تزرع علي مياه الآبار خاصة منطقة جنوب «رابعة»، حيث تشهد الأسواق فى المدينة حالة من اقبال المواطنين فجميع المواد سواء الغذائية والخضراوات والفاكهة والأدوات المنزلية، والملابس تعمل بكامل طاقتها.

وقال محمد سعيد من أهالى بئر العبد ويعمل بأحد المخابز: إن الوضع أصبح الآن أكثر استقرارا سواء على المستوى الأمني والتجارى، مشيرا إلى أن الوضع اختلف كثيرا عما قبل انطلاق العملية العسكرية الشاملة سيناء 2018.

وأضاف أن المواطنين كان لديهم ثقة كبيرة فى رجال القوات المسلحة فى القضاء على العناصر الارهابية، مؤكدا أن هذه الثقة كانت الدافع لهم أن يصبروا من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لمصر بأكملها، وأشار إلى أنه حاصل على بكالوريوس تجارة، ويعمل فى المخبز منذ عدة أشهر، مضيفا أن الأجر اليومي الذى يحصل عليه يساعده بشكل كبير فى توفير احتياجاته.

وأكد الحاج محمد إبراهيم صاحب سوبر ماركت، أنه مع بداية العملية العسكرية الشاملة للقضاء على العناصر الارهابية كان الوضع صعبا بعض الشىء، ولكن حاليا الوضع تغير كثيرا، وجميع المنتجات الغذائية متواجدة فى الأسواق، وأكد أن جميع أهالى بئر العبد يعرفون جيدا ويقدرون الدور الوطنى الكبير الذى تقوم به القوات المسلحة والشرطة المصرية فى تحقيق الأمن والاستقرار ليس لسيناء وحدها ولكن لكل بقعة من بقاع مصر.

سلام مصر

«الشباب» تجولت بين أعمال التشييد والبناء التى تتم فى مدينة «سلام مصر» شرق بورسعيد الجديدة، فلا صوت يعلو فوق صوت المعدات ولا مشهد يخطف الأبصار سوى أعمال البناء التى لا تتوقف لنجدها تشق الصحراء وتعمرها بشكل مغاير تمامًا عن الذي شاهدناه في نفس البقعة حين زرنا هذا المكان من عام واحد مضي، حيث يقوم بالعمل في المشروعات وتنفيذها شركات مقاولات مدنية تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

ومن بين صفوف العمل توجهنا الي المهندس سيد عبدالله بشركة طنطا للمقاولات – إحدى الشركات المدنية العاملة بالمشروع وقال: تم انجاز نسبة كبيرة من أعمال البناء وفى وقت قياسي للغاية، موضحا أن المرحلة الأولى من المشروع تضم 217 عمارة، عبارة عن وحدات سكنية مساحتها 90 مترا كاملة التشطيب، مشيرا إلى أنه يعمل في المشروع ما يقرب من 12 شركة مقاولات مدنية، وتمثل فرصة عمل لمئات من شباب سيناء والمحافظات المجاورة، وأضاف أنه على مدار سنوات كثيرة لم يشاهد تلك المراحل التنموية في سيناء، موجها الشكر إلى القيادة السياسية التى أعلنت أنه أن الأوان للتعمير الفعلى لسيناء بأيادي ابنائها .

بوضوح

النموذج اليابانى.. الأصل والتقليد



إيهاب أحمد
ehab.razq2017@gmail.com

ضعُف تأثير الأسرة فى التربية لحساب كيانات أخرى، فلم يعد الأب والأم هما مصادر تأطير معارف وسلوكيات الأبناء كما كان الحال بأزمنة ماضية، فقد أصبح الآن هناك الرفقاء والمدرسة والجامعة والنادى والمسلسلات والسينما والإعلام عموماً بوسائطة الحديثة.

لكن يبقى تأثير تلك المصادر رهين الطبع، فالجينات تلعب الدور الرئيسى فى تكوين الشخصية، وإن ظلت فرصة ترشيدها وتهذيبها قائمة بالاستعانة بوسائل التغيير والتربية المتنوعة.

ربما يكون دور الأبوين ساطعاً بالمراحل المبكرة التى تسبق التحام الأبناء بغيرهما ففيها يمكن زرع البذور وتأسيس الجذور لكن أيضاً سيبقى للطابع أو الجينات تأثيرهما، فالطبع غالب كما يقولون.

أما المدرسة ففى تقديرى هى صاحبة الرهان الأساسى فى عملية التربية لا سيما بالمراحل الأولية لظروف عصر فرضت على الأبوين الخروج لسوق العمل والانشغال طوال الوقت بتدبير الاحتياجات المادية وترك المتطلبات المعنوية جبراً أو إهمالاً أو تكاسلاً.

لذا فهناك نماذج تعليمية أدركت تلك الحقيقة فحولت مدارسها لحاضنة تربوية قبل أن تكون تعليمية، تشارك الأسرة فى التربية بل إنها من تقود الدفة وتصحح المسار إذا ما اختل، وتدفع الآباء والأمهات للإمساك بالخيوط التى تحددها للارتقاء بسلوك الأبناء.

من هذه النماذج التعليمية النموذج اليابانى، فالتعليم الأولى هناك الذى يمتد حتى السنة التاسعة (الإعدادية عندنا) يركز جل اهتمامه على تنشئة الصغار تنشئة انسانية تمكنه من التعاطى مع الحياة بكل مفرداتها المتشابكة والمعقدة.

فالطفل اليابانى يتعلم بالمدرسة احترام نفسه وتثمين آدميته وتقديس واجباته وتنمية عقله والاعتناء بجسده والسمو بروحه والعلو بأخلاقه ورعاية محيطه الجغرافى بشكل يوحى بأنه يكاد يقدس الطبيعة.

والأهم العمل الجماعى، فالكل بواحد والواحد بالكل، فالنجاح مسئولية الجميع والفشل ينال الكل، فالفردية لا تعنى سوى التأخر والتشرذم بينما التعاون هو سبيل الفوز والارتقاء.

> النجاح مسئولية الجميع والفشل ينال الكل، فالفردية لا تعنى سوى التأخر والتشرذم بينما التعاون هو سبيل الفوز والارتقاء

تلك المضامين يفرزها نظام (التوكاتسو) الذى يفترض تطبيقه بالمدارس اليابانية التى فتحت أبوابها بأكثر من محافظة مؤخراً، فمناهجها التعليمية صحيح مصرية خالصة لكن نظام عملها مستنسخ من اليابان.

والتوكاتسو باختصار عبارة عن أنشطة طلابية تهدف لتحويل المدرسة لمجتمع حى يشارك فى إدارته التلاميذ على نحو يبنى شخصياتهم ويرتقى بروحهم التعاونية ويزكى مهاراتهم فى التفكير والإبداع ويؤكد على قيم بذاتها كالنظافة والأدب والسلوكيات الراقية عموماً.

كل هذا من خلال آليات معينة فالطلاب يشكلون من بينهم مجالس لإدارة الفصول تجتمع صباحاً لتوزيع الأدوار وتحديد مهام النظافة والتجميل والتغذية وخلافها من الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

يعنى من الآخر كده، حاجة شبه ما كنا نمارسه من أنشطة مدرسية بالسبعينيات والثمانينيات تحت مظلة الاتحادات الطلابية، فالتوكاتسو كما فهمته لايختلف كثيراً عما كان يحدث معنا بمدرسة طه حسين الإعدادية بالإسماعيلية.

أيام الأساتذة أحمد رفعت وصلاح ملك أندراوس وحسن البرديسى ومحمد كمال حافظ وأحمد عبدالعزيز حيث الاهتمام بالدور الاجتماعى والسلوكى والأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والزراعية والرحلات التى تنمى روح التعاون وتزكى بالنفوس أهمية العمل الجماعى.

المدهش أننا كنا وقتها نتمنى المزيد وننشده ونشكو قلة الاهتمام وضعف الامكانيات ونناهض دعاوى تكريس كل الجهد المدرسى للعملية التعليمية دون التربوية.

فلم يكن بحسباننا أن السيارة ستعود للخلف وستصير مؤسساتنا التعليمية مجرد كيانات خرسانية تمنح مؤهلات دراسية خاوية من المعنى والروح، فإنتاجها بأحسن الأحوال لا يزيد عن عقول تحفظ دون فهم أو إدراك فى عصر يحتاج للإبداع والابتكار من إنسان مكتمل البناء النفسى والروحى والجسدى.

انسان يتذوق الفن وينكر أدعياءه، يتنسم الحرية كما يتنفس الهواء، يرفض التعصب وينبذ العنف، يعى حقائق مجتمعه، يميز إعلام النفاق والمداهنة ولا يخيل عليه ألاعيبه وتعريضاته، يبحث عن المعلومة الصحيحة ويثمن القراءة وغيرها من مفاتيح الثقافة.

فهل لنا أن نأمل فى استرداد الثرى من ماضينا، فجميل أن نُحدث تعليمنا ونستجلب المثمر من نماذجه لكن الأجمل أن نتمسك بتجاربنا الناجحة ونعيد إنتاجها بشكل يناسب زمن عجلاته تسير بسرعات مذهلة.



تراجيدياً «عشوائية» واقعية تنافس خيال أكبر المؤلفين..

مأساة أم سيد!

حكاية ليس فيها نقطة بيضاء واحدة ولا حتي بصيص ضوء يأتي من بعيد وسط سواد حالك، فدائماً نسمع أن المصائب لا تأتي فرادى وكأنها تحدث بشكل منتظم ومتوالي، لكن الحقيقة أنه مع «أم سيد» المصائب جاءت مجتمعة ومكثفة بشكل لا يصدق، قصة تعرف منها كيف تحولت العشوائيات، مسرح حياة، أبطالها لمركز تفريخ لكل ما هو ضد الإنسانية ومدمر للمجتمع ككل، المشكلة ليست في الفقر وحده.. لكنها في التعليم والوعي والأخلاق أيضا، ومن هنا تأتي أهمية المشروع الطموح الذي يتبناه الرئيس عبد الفتاح السيسى لاستبدال هذه العشوائيات ببيئات أكثر رقيا وإنسانية، حكاية أم سيد مؤسفة وتفاصيلها تتعدي كل الخطوط الحمراء في التفكك الأسري، ورغم أنها حالة لا يمكن تعميمها علي كل سكان العشوائيات، لكنها للاسف واقع يحدث بالفعل.

حوار: شريف بديع النور

الأم تعانى من مطاردة «عفريت».. وابنتها «صفاء» تعرضت للاغتصاب.. وابنها «عطية» مدمن هيروين!

ملاحظة مهمة: وافقنا بالطبع علي طلب «أم سيد» بعدم نشر صورتها نهائيا مع تفاصيل حكايتها، وكما تقول .. يكفيها من الفضائح ما تعيشه هي وأسرتها.

منذ 6 سنوات ذهبت «أم سيد» مع ابنتها صفاء إلي عيادة دكتور للكشف علي الفتاة الصغيرة بعد ما تعبت وظهرت عليها أعراض غريبة، «أم سيد» لم تتخيل نهائيا أن ابنتها التي لم تكمل 14 سنة «حامل» في شهرها الرابع! صفاء تروي الحكاية من بدايتها قائلة: عمري حالياً 20 سنة، لدي ابن اسمه «حسن» ومشكلتي أنني لم أستطع تسجيله واستخراج شهادة ميلاد له «علشان مالوش أب»، وقصتي بدأت عندما كانت أمي كانت تطردني من البيت لأن «عليها عفريت»، ولما كان يحضر كانت تشعر بالجنون وتقوم بأفعال غريبة معي أنا واخوتي، تضربنا وتطردنا، كنت أخرج من البيت للمبيت في الشارع، وتعرفت على شاب اسمه محمود قال لي إنه يحبني وعشمني بالحب والزواج، لكن لم يحدث بيننا أي شيء لمدة 6 شهور تقريبا، لكن في يوم أمي طردتني من البيت ومحمود عرض علي المبيت عنده في البيت، وهناك اعتدى علي، رفضت وقاومت ولكنه ضربني ثم أعطاني حقنة فيها



كيس بودرة عرفت فيما بعد أنها مخدرات، وانهارت مقاومتي ولم أستوعب ما يفعله بي، المهم عدت لأمي ولم يظهر أي شيء إلا بعد 4 شهور عندما شعرت بأن بطني كبرت، وأمي ذهبت معى للدكتور فقال لها: إنني حامل في شهري الرابع، وأمي رفضت إجهاضي وقالت لي سنحتفظ بالجنين وسأربيه.

■ **سألنا «صفاء» عن موقف أبيها وأخواتها**، قالت: أمي وأبويا مطلقين، وأبويا لم يفعل أي شيء عندما عرف ولا اخوتي، أنا عندي 3 أخوات بنات و3 رجال، كلهم صمتوا، و«محمود» نفسه اختفى ولم يظهر مرة ثانية، كلمته ولم يرد «وأنا مكنتش عارفة مكان البيت اللي وداني فيه، أمي معرفتش توصل له ويمكن أصلا ما اهتمتش إنها تدور عليه».

صفاء تعاني أمراضا نفسية مختلفة منها الاكتئاب والاضطراب العصبي وحاولت أن تنتحر أكثر من مرة بسبب معايرة الناس لها في الشارع ومعايرتهم لابنها، تقول: دخلت مستشفى العباسية كذا مرة لأنني حاولت انتحر، قطعت شراييني وشربت السم، وفي كل مرة كانوا ينقذوني، أنا أموت يوميا من كلام الناس وتلميحاتهم وشتيمتهم لي في الشارع، شباب المنطقة يتحرشون بي ويقولون لي ألفاظا قذرة، ومرة ضربت أحدهم بطوبة وأصبته في وجهه لأنه تحرش بي، والناس تعاير ابني حسن، مثلا عندما يلعب مع العيال في الشارع أمهاتهم يشتمونه ويقولون له «ياللي مالكش أب».

■ **سألت صفاء: لو شاهدت محمود الآن ماذا ستفعلين؟**

ردت: أنا لم أعد أحبه «مش هعمله حاجة، كل الحكاية إني هاقول له اعترف بابنك عشان الولد يعيش زي بقية البني آدمين»!

صفاء تقدم لها شخص من فترة – على حسب كلامها – لكن لم يحدث نصيب رغم أنه كان يعرف كل ظروفها، وهي تأتي باللوم على نفسها لأنها كما تقول: « مش هعرف أحب حد ولا هعرف أتجوز حد، أنا بقيت معقدة نفسيا».

صفاء مأساة حقيقية، لكن المدهش أن عائلة صفاء هي نموذج للمآسي فعلا، تقول أم سيد: «أنا أصلا من الفيوم، عايشة دلوقتي في أحد المناطق العشوائية، ابني سيد . الله يرحمه . مات مقتولا، مراته وصاحبه سموه بعد اكتشافه لخيانتهما له، ومراته بجبروتها خرجت من العزاء مع صاحبه وراحت بيته، كانت حكاية كل البلد تحاكت بها، أنا لما رحت المشرحة الطب الشرعي قال لي ابنك مات مسموم عايزة تعملي محضر هنشرحه، قلت لا مش عايزة يتشرح وكتبوا انه مات بمادة مخدرة، وبعد كده صاحبه أتجوز مراته وهربوا على القاهرة!».

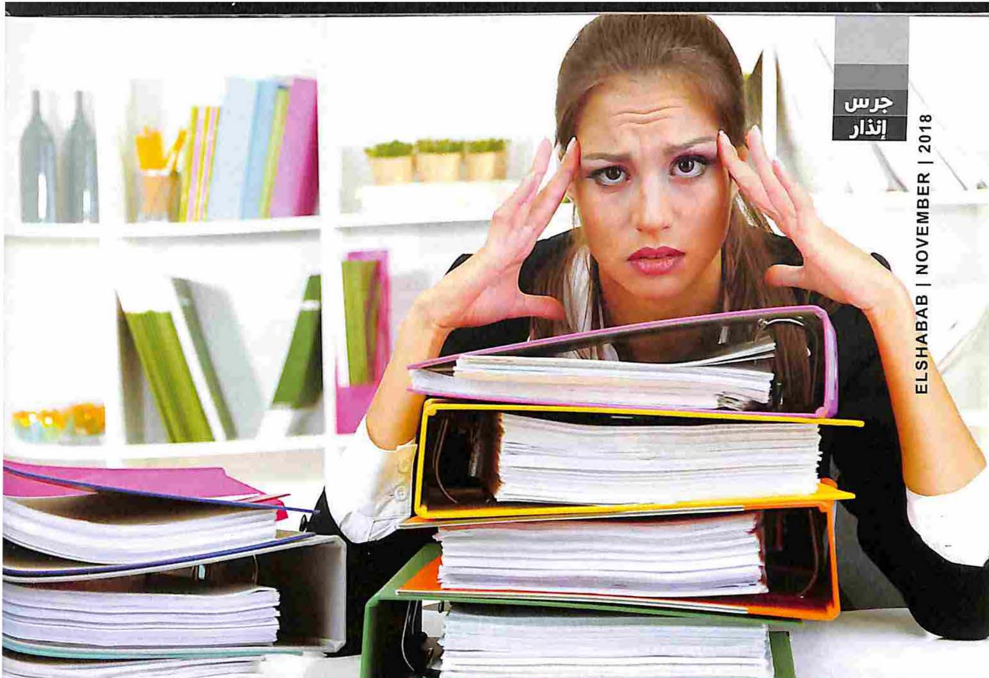
وتواصل «أم سيد» تفاصيل حكايتها الغريبة، فهي – حسب وصفها – عليها عفريت من 15 سنة، لما يحضر يخليها تصوت وتضرب العيال وتعمل حاجات مجنونة، ضربت أولادها وأحفادها وطلقت من زوجها، أم سيد عندها ابن تاني اسمه عطية دخل سكة إدمان الهيروين بسبب تجار المخدرات في المنطقة، حاولت أن تعالجه كثيرا لدرجة أنها سلمته للبوليس لأنه كان يسرق موبايلات، الضابط قال لها: ابنك لو قعد في الحجز سيموت لأن حالته صعبة، فبعد فترة واحد من أهل الخير تبرع بعلاجه لمدة سنة في مستشفى خاص، وبالفعل ظل هناك 5 أشهر وبمجرد خروجه وشاهد تجار المخدرات عاد للحقن مرة ثانية، عطية مؤخرا سرق تليفزيون البيت وباعه لكي يشتري مخدرات، ووصل لمرحلة متأخرة جدا لدرجة أن الدكاترة قالوا لها إنه سيموت قريبا لأنه «بيضرب الحقن في أماكن مميتة»، وعطية دخل الإدمان بسبب حدوتة صفاء، فكان يريد الهروب من المشاكل والفضايح ومعايرة الناس له.. فتوهم أن الإدمان سيساعده على النسيان، تقول «أم سيد»: أنا السبب في مشكلة صفاء لأن «العفريت لما جه ضربتها وطردتها وكنت السبب في اللي حصلها، وأنا لم أتمسك بالطفل كما تقول، بالعكس عندما اكتشفت حملها ذهبت معها لدكاترة لكنهم رفضوا إجهاضها، فيه دكتور وافق لكنه طلب 10 آلاف جنيه وأنا مكانش معايا فلوس، قلت خلاص أمري لله وأربي الولد، صفاء كانت حالتها سيئة وحاولت تنتحر قبل الولادة وبعدها، وحاولت تحرق ابنها لأنها مش طبيعية ومجنونة وعندها أمراض نفسية كثيرة ومعي شهادات من مستشفى العباسية تثبت ذلك».

ابنها الأكبر «سيد» قتلته زوجته بعدما اكتشف خيانتها.. وبسبب فضائح الأسرة خرجت ابنتها «عفاف» ولم تعد!

طلقت من زوجها بعدما حاول الاعتداء على ابنتها من زوج آخر.. وتتسول في الشوارع لتنفق على أولادها وأحفادها!

■ **سألنا أم سيد.. وماذا عن موقف أبيها؟ وهنا كانت مفاجأة تضاف لطوفان «العجائب»، تقول:** أبوها رجل مؤذ وقذر، هو أصلا أول واحد حاول يغتصبها عندما كان عندها 8 سنوات، وحاول أيضا أن يغتصب ابنتي الكبرى «أحلام» وهي من زوج قبله، وأنا طلقت منه لأنه لا يعرف الحرام من الحلال.

■ **سؤال أخير.. لماذا لم تبحثي عن «محمود» سبب مصيبة صفاء؟!** تقول «أم سيد»: كما قلت لك صفاء مجنونة .. فيه واحد جارنا اسمه محمد قالت: إن هو «اللي غلط معها»، الله أعلم هو أو غيره لأننا عملنا له فضيحة وأجبرناه على عمل تحليل لكن النتيجة كانت سلبية، ومن يومها مش قادرين نرفع عينينا في وشه، حاولت مرة الذهاب بحسن إلى الملجأ لكنهم رفضوا استقباله لأن الأم والجدة عايشين.. للأسف حياتنا جحيم لأن أزواج أخواتها البنات يعايرونهم، ولذلك ابنتي «عفاف» سافرت وهربت منا لكي تبعد عن الفضائح، أنا كل ما أتمناه تسجيل الولد عشان يعيش زي البني آدمين ويتعلم، ونفسي أعالج صفاء من كل اللي هي فيه، وياريت نمشي من المنطقة اللي احنا فيها ونروح مكان جديد محدش يعرفنا فيه، وكمان عايزة أشتغل لأني أشحت عليهم لكي نجد لقمة العيش.



ليس مرض «الكبار فقط»..

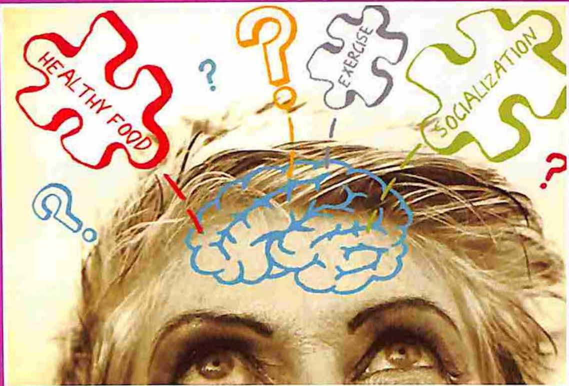
تحذير..الزهايمر يصيب 7 ٪ من الشباب!

الزهايمرلم يعد مقصوراً على الكبار بل امتد الأمر إلى الزحف نحو الشباب، فهناك 7 % منهم مصابون به، بل إن بعض الأبحاث بينت إمكانية إصابة الأطفال بهذا المرض، وكثيراً ما نلاحظ انتشار ظاهرة النسيان بين فئات كثيرة من الشباب، وأصبحت ظاهرة في هذا العصر الذي نعيشه، نتيجة كثرة الأعمال والضغوط والتوتر والانفعال وتحمل المسئوليات، والتطورات التكنولوجية وتزاحم الأفكار والمعلومات،وآنية الطبخ من الألمونيوم وطبيعة الطعام الذي نتناوله، فكثيراً ما نجد شباباً وأطفالاً في سن مبكرة يعانون النسيان، والدراسات تشير الى أن نحو ما يقرب من 55 % من إجمالي إصابات الشباب بمرض الزهايمر أسبابها وراثية، بينما تتوقع الإحصائيات ان يصل العدد الأجمالي للمرضي بالعالم إلي 156مليون شخص خلال ال6سنوات المقبلة، والسطور القادمة توضح لكم الجديد في العلاج والتشخيص وكيفية الحفاظ علي ذاكرة نشطة وقوية.

تحقيق: عزيزة فؤاد

55 ٪ من إجمالى إصابات الشباب بالزهايمر أسبابها وراثية .. و156مليون شخص حول العالم معرضون للإصابة فى السنوات القادمة

يقول الدكتور محمد عبد الرحمن حمودة أستاذ المخ والأعصاب بجامعة الأزهر والحائزعلي جائزة الدولة التقديرية: إن الزهايمر يصيب الجهاز العصبي ويظهر في البداية بأعراض طفيفة، مثل نسيان بعض المواعيد ويتدرج إلى أن يصل إلى فقدان كامل للذاكرة، وانعدام القدرة على القيام بالوظائف الحيوية والأساسية للإنسان مثل التعلم والمعرفة والتركيز وبالتالي ضعف الإدراك بصورة كبيرة، ويحدث هذا المرض نتيجة بعض التطورات السلبية والخطوات المعقدة التي تحدث داخل بعض خلايا المخ على مدار فترة طويلة من الوقت، ويفسر ذلك بأن هذا المرض يؤدي إلى حدوث ضمور في بعض فصوص المخ، وهما الفصان الأمامي والجانبي، ويصاحب ذلك اتساع في المسافات الموجودة بين اجزاء المخ، وبالتالي يحدث تأثير سلبي وخطر في مهام وظائف خلايا المخ المسئولة عن تفسير القدرات المعرفية، مثل الكلام والقراءة



كارثة.. المرض بلاعلاج وهناك علاقة مباشرة بين الطبخ بالألومنيوم والزهايمر

والكتابة والتذكر والتخطيط والاستنتاج وغيرها من القدرات المعرفية.

والمشكلة التي تواجه العلماء إلى الآن كما يقول: هي عدم معرفة من أين يبدأ مرض الزهايمرأو الكيفية التي يبادر بها في عملية تدمير خلايا المخ، فالكثير من الأطباء المتخصصين يعتقدون أن تدمير خلايا المخ المسؤولة عن القدرات المعرفية لا تكون وليدة اللحظة، عند الإصابة بالشيخوخة، ولكن هذه العملية التدميرية للخلايا، تتم بدايتها قبل أكثر من 9 سنوات على الأقل من بداية ظهور أعراض هذا المرض، وخلال هذه السنوات قد لا تبدو أو تتضح أو تظهر أي من علامات وأعراض مرض الزهايمرعلى المصابين، وتوضح الأبحاث أن التدهور يبدأ في الانتشار في بعض خلايا المخ، عن طريق تراكم كتل كثيرة من البروتين بشكل فوضوي وعشوائي في أجزاء من المخ، مما يكون سبباً في تدهور وظائف وكفاءة الخلايا العصبية بالمخ، وبالتالي يضعف كفاءة الجانب الإتصالي بين الخلايا ببعضها بعضا، وتدريجيا مع مرور الوقت يزيد ضعف قدرات الخلايا العصبية إلى أن يحدث تدمير كامل لها وتموت، وعلى الرغم من الاهتمام المتواصل والبحوث المستمرة لهذا المرض، إلا أن عدد المصابين به في ارتفاع متزايد، ولم يتم معرفة وحصر وجمع كل أسبابه.

أضاف د. حمودة أن تعرض منطقة الدماغ لبعض الصدمات القوية يمكن أن يسبب نوعاً من الإصابة بمرض الزهايمر، ولذلك لابد أن يحرص الشباب على توخي الحذر في الكثير من أنشطتهم وتمارينهم الرياضية، كما أن حالات الاكتئاب التي يدخل فيها بعض الشباب والبنات، تؤدي إلى تعرضهم لخطر فقدان جزء من الذاكرة تدريجيا، بل إن بذل طاقة كبيرة من بعض الشباب التي تصل إلى حد الإجهاد الفكري مع حالة من التوتر والضغط العصبي وعدم الراحة والإرهاق، وأيضا التركيز الشديد المستمر لفترة، كلها تعتبر عوامل مساعدة وجزءً من مسببات الإصابة بمرض الزهايمر، وأعراض مرض الزهايمر فيما يتعلق بالمصابين من الشباب وصغار السن تختلف عن كبار السن، فيكون الانخفاض في القدرات الإدراكية اقل، كما أن التضرر الذي يحدث للذاكرة ليس بقوة الشيخوخة، والقدرة على التوجيهات المكانية لا تضعف بالشكل الذي يدعو للقلق، ويتطلب الأمر مجهوداً من الطبيب المتخصص والكثير من الفحوص لاكتشاف المرض ومحاولة توقيفه والحد منه، ببعض الإرشادات الذهنية والعقاقير الطبية معا، وقد تظهر أعراض الإصابة بحالات مرض الزهايمر في السن المبكرة في علامات أخرى، مثل عدم القدرة على التحكم في الأطراف بصورة طبيعية، وحدوث ضعف في الناحية والجانب المعرفي المعقد، كعدم القدرة على التخطيط الجيد مع فقدان المقدرة على الاستنتاج، حتى ولو بصورة بسيطة وسهلة، وظهور بعض المشاكل في اللغة والقدرات الكلامية للشخص، وكل هذه الأعراض والعلامات غير متعلقة بالذاكرة مثل زهايمر الشيخوخة، فليس هناك ارتباط كبير واضح بين الأعراض التي تظهر لدى كبار السن ممن تخطوا الستين عاما، وبين مرض الزهايمر الذي يصيب الشباب وصغار السن، من ناحية تضرر الذاكرة، وحتى الآن لم يعرف المتخصصون والباحثون أسباب ظهور الزهايمر لدى العديد من صغار السن والشباب، والبعض يفسر ذلك بتأثير العوامل الوراثية مع حدوث بعض الطفرات في عدد من الجينات الوراثية، وتصبح هذه الجينات الجديدة سببا في الإصابة بمرض الزهايمر في سن مبكرة.

وكما يوضح أن الكثير من الدراسات تصنف مرض الزهايمر وضعف الذاكرة على انه من أخطر وأصعب أمراض الشيخوخة وأكثرها انتشارا، وكل يوم يمر يرتفع أعداد المصابين بهذا المرض، وطبقا لآخر إحصاء فمن المتوقع أن يصل عدد المصابين بهذا المرض إلى ما يقرب من 156 مليون شخص في خلال 6 سنوات المقبلة بالعالم ما يدعو إلى دق ناقوس الخطر لان ذاكرة البشرية في خطر مستمر، ولا بد من وقف هذا الزحف المدمر لقدرات الإنسان العقلية والمعرفية، وقد يؤدي ارتفاع متوسط الأعمار لدى الكثير من الدول المتقدمة إلى زيادة انتشاره بالإضافة إلى انه بدأ يصيب صغار السن والشباب مما يزيد من حجم الكارثة والخطر على المجتمعات، حيث يتسبب الزهايمر في حدوث ما يقرب من 75 % من حالات خرف الشيخوخة، وهذا الخرف لم يتم إنتاج علاج له حتى الآن، ولكن هناك بعض العقاقير التي تحد منه فقط، فالزهايمر مرض

د. عبد الرحمن حمودة: الاكتئاب والضغوط النفسية قد تفقدك جزءًامن ذاكرتك

ما زال يكتنفه الكثير من الغموض، مما جعل الكثير من الأطباء المتخصصين يطالبون بوضع استراتيجية لمكافحة ومواجهة هذا المرض، قبل أن يستفحل أمره ويصبح كارثة صحية عالمية لأنه أصبح يصيب صغار السن والشباب والكبار سيدات ورجالا.

وحذر د. حمودة أن هناك دراسات وأبحاثا تربط بين الإصابة بمرض الزهايمرومعدن الألمنيوم الذي يعتمد عليه الكثير من الناس في عملية الطهي، وغيرها من أدوات الطعام والشراب المختلفة، كأحد الأسباب فقط وليس كلها، لان هناك أسبابا وعوامل كثيرة تساعد على الإصابة بهذا المرض، ويشير الى أن أملاح الألمنيوم توجد في مكونات مياه الشرب بصورة طبيعية، بالإضافة إلى توافرها في بعض الأغذية ومركبات الأسبرين وبعض الأدوية المضادة للحموضة، وتتواجد أيضا في كثير من معلبات المشروبات الغازية والأطعمة المجففة، وأدوات المطبخ المصنوعة من الألمنيوم، مثل أواني الطهي التي تنتج طبقة سوداء مع درجات الحرارة، وهي مادة أكسيد الألمنيوم، والتي تختلط بالطعام وتذوب فيه بكل سهولة ويسر، ومع الوقت تتراكم هذه الألمنيوم داخل المخ في الخلايا العصبية للأشخاص، وبالتالي يحدث نوع من التدمير لخلايا الجهاز العصبي بالمخ المسئولة عن الذاكرة، ومن المسببات والعوامل الأخرى للإصابة بمرض الزهايمر الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم، وكذلك الإصابة بمرض السكري، وارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، ومرض الشريان التاجي، ومرضى متلازمة داون، وبعض العوامل الجينية تؤدي إلى الإصابة بهذا المرض، والإرهاق النفسي والعصبي المستمر، وسوء التغذية الذي يؤثر في تغذية خلايا المخ، وتعتبر النساء هي الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض من الرجال.



من يحكم أمريكا الآن؟!

المخابرات الأمريكية اخترقت المنظمات وشبكات التواصل وضللت الشعوب لخدمة سياساتها

مما لاشك فيه أن قدوم ترامب لرئاسة أكبر دولة بالعالم الولايات المتحدة الأمريكية لا يتفق مع كل الحركات والتيارات أو حتي مع جوهر المصالح القومية الأمريكية، بل حتى مع مستقبل النظام السياسي الأمريكي، طبقا لما خططت له مختلف القوي الأمريكية، فقد شكل فوز ترامب مفاجأة للنخب السياسية خاصة المهيمنة، مشكلة ترامب هي مبدأه القائم علي نظام اقتصادي غير منضبط، ليكتسح كل شيء في طريقه، ومع تصاعد المواجهة والصراع ضد إدارة ترامب منذ وصوله للبيت الأبيض، وخاصة بعد قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية، وضع ترامب وإدارته في موقف الدفاع منذ اليَوْمَ الأول لولايته، وما ترتب علي هذا الأمر من التغييرات التي قام بها ترامب في فريق عمله، الأمر الذي خلق مناخا تسوده أجواء سياسية ملتهبة داخل البيت الأبيض، ويعاني الارتباكات السياسية في دولة بحجم الولايات المتحدة الأمريكية.

تقرير تكتبه: هالة عمران

الصراع الدائر داخل البيت الأبيض سيقود إلى المزيد من الأزمات العالمية

الكيانات الأساسية للولايات المتحدة الأمريكية

تشكل المخابرات المركزية الأمريكية أحد أهم أركان الدولة الأمريكية، خاصة أنها تمثل رأس الحربة علي الصعيد الخارجي للدولة الأمريكية، وتعمل علي بناء علاقات قوية مع محيطها الخارجي بهدف هزيمة الاتحاد السوفيتي من خلال حرب باردة، وقد مارست وزارتا الخارجية والدفاع الأمريكية أدوارا عديدة لساندة هذه الإستراتيجية، طبقا لأهداف الدولة الأمريكية والتي تتبلور في رسالة ترتكز علي اعتبار الولايات المتحدة هي النموذج المثالي لكل دول العالم في الحق والحرية، وهو ما أكدته العديد من الكتب والدراسات الأمريكية لتأكيد مفهوم الحرية الثقافية، الستار الذي من خلاله خدعت المخابرات الأمريكية العالم كله، واستخدام أساليب لاختراق المنظمات غير الحكومية وشبكات التواصل، تليفزيونات، وجامعات، وصحف بهدف خداع الشعوب والتأثير عليهم وتوظيفهم لخدمة هذه السياسية، ومن الماضي الأمريكي وصولا إلي حاضره لا يوجد من يزعم معرفته كيف تطورت هذه الأساليب والأهداف، فقد تتغير الأساليب ولكن تبقي النوايا، نجحت المخابرات الأمريكية صياغة نظرية المؤامرة وعلي مدي نصف قرن تقريبا عقب الحرب العالمية الثانية باعتبارها سلاحا للتشويش علي الحقائق، وقد شهدت المخابرات الأمريكية تحولات ضخمة خاصة بعد هجوم الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 مما أثر عليها، وتحولات إلي وكالة عسكرية الكترونية، تضم مظلات ضخمة من القوي أيضا الشبه عسكرية، وقد كشفت تسريبات ويكليكس مهمة هذا الجهاز والتي لم تعد كما صادق عليها الكونجرس في البدايات.

ترامب والمخابرات الأمريكية

في العهود السابقة لترامب كان جهاز المخابرات يفتخر بقدرته علي إمداد الرؤساء بالتقارير السرية وذلك لإحاطة الرئيس بجميع الأحداث التي تجري في العالم، مع اختلاف الرؤساء والأدوات ومدي عمقها ودقتها المتناهية، فمثلا في عهد الرئيس بوش الابن عمل مع فريقه علي فرض آرائه علي هذه المؤسسة، أما أوباما فقد اتخذ موقفا مختلفا، فقام بتعيين رجاله الذين يثق بهم في المناصب الرئيسيَّة، وجاء ترامب مختلفا، بحث عن بدائل ووجهات نظر أخري حتي يصل إلي التقييم السليم والمقنع بالنسبة له، حتي اعتقد أعضاء الجهاز أن ترامب يسعي لتسييس المخابرات وإجبارهم علي الامتثال له، تصريحات وتصرفات الرئيس الأمريكي ترامب تؤكد أنها مرتبطة بمصالحه بوصفها مصلحة قومية عامة للأمة، وتصبح الدولة هي ترامب.

ترامب والتدخلات الروسية فى الانتخابات

مازال ترامب وفريقه يصرون علي إنكار التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، بالرغم من أن هذه التدخلات كانت هدفا روسيا منذ سنوات، ورغم ما قيل عن علاقة ترامب بالروس فقد نجح أصحاب النفوذ في أمريكا فى إجبار الرئيس علي تصعيد العقوبات ضد موسكو وعلي انتهاج سياسات خارجية، فقد تم ربط ترامب بسياسة الحصار المفروض علي كل من روسيا وإيران حتي أصبح عاجزا عن مواصلة سياسة الانفراج تجاه روسيا، بينما يتعاون زعماء حزبه من الديمقراطيين في محاصرة ترامب مع سلب صلاحياته الدستورية في الهيمنة علي السياسية الخارجية ومحاولة نقلها للكونجرس تمهيدا للسيطرة عليها كاملا، يبدو أن المرحلة المقبلة ستكون صعبة علي رئيس الولايات المتحدة في ظل تحركات واشنطن بتحريض أحد أساتذة الطب النفسي في جامعة هارفاد للقول بأن ترامب يعاني مرضا عقليا يجعله يخترع عالمه الخيالي ومتقلب المزاج بما يؤثر علي قراراته، فهم مستعدون للمخاطرة داخليا وخارجيا، ساهمت القوانين التي صدرت ضد روسيا في تقييد حركة الرئيس ترامب، والرد علي تدخل بوتين في الانتخابات، لكنه في الوقت نفسه قيد قدرة وزير الدفاع ومستشار الأمن القومي في إنجاح حركة أمريكا كقيادة وحيدة للنظام العالمي.

من سيحكم أمريكا؟

هناك صراع بين الدولة الأمريكية المتحكمة في السلطة وهي التي تشكل عقيدتها بنفسها أو بواسطة عناصر تنتمي لإدارات سابقة وتدافع عن هذه العقيدة بكل الوسائل الممكنة وتلعب دورا حاسما في توجيه السياسات، وإدارة ترامب التي تعمل أيضا علي فرض آرائه المتطرفة وترجمة الاختيار الشعبي الذي أتي به للسلطة لرسم ملامح عهد جديد لم تشهده أمريكا سابقا، وهنا تكمن المعضلة التي ظهرت من تأثير صدمة فوز ترامب فبدأت الملاحقات، مشكلة ترامب تكمن في عشرات المقالات التي تنشر حول تحركاته والتي تتميز بالإقناع، فالبرغم من أن ترامب شريك في أسرار الدولة الأمريكية، إلا أنه يعاني الفلتات والزلات التي تسقط منه في تغريداته، وهذا أضعف من قدرته الدفاعية، وفي نفس الوقت أظهرت شخصيته النرجسيةَ وتعظيم الأنا، لذلك يوجه الآن العديد من الأزمات السياسية، ولكن هل سينجح أعداؤه في استبعاده، خاصة مع وصفه من قبل أعضاء الكونجرس بالمتهور؟.

الخلاصة

- شعور ترامب بعدم الأمان وتخوفه من الملاحقات المستمرة أثر بالسلب علي قراراته وهذا سيقود إلي المزيد من الاضطرابات داخل البيت الأبيض وسيفتح المجال للقادة العسكريين للتحكم في إدارة واشنطن مما سينتج عنه العديد من الأزمات العالمية الساخنة.
- يواجه ترامب نفورا من قبل قادة الكونجرس الجمهوريين والذين يوجهون الكثير من الانتقادات لترامب بوصفه بغير المطلع والمتهور.
- إجماع أكثر من 125 من المتخصصين في علم النفس والأمراض العقلية علي عزل ترامب بحجة أنه غير مستقر نفسيا قد يقود أمريكا إلي الهاوية وسيعجل من نهاية ترامب.
- مازال الصراع القديم بين أمريكا القديمة والتي قامت علي الرجل الأوروبي الأبيض والعنصري في نفس الوقت،وأمريكا الحديثة التي أصبح أكثر من ثلث السكان فيها من المهاجرين حتي أنها تجاوزت الألوان وأوصلت أوباما إلي الرئاسة معركة قائمة ولن تنتهي .

يسعى الديمقراطيون إلى تقليص صلاحيات ترامب ونقلها للكونجرس

بمناسبة «عيد الحب المصرى» بعد 4 أيام ..

علاء رجب استشارى العلاقات الأسرية:

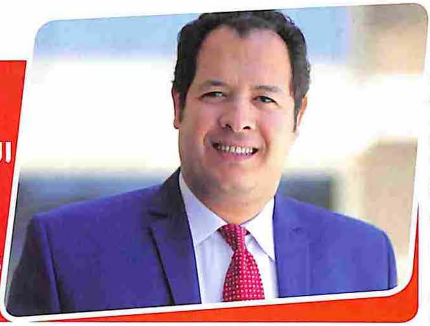
المشاعر الالكترونية أصابتنا بالجمود العاطفى



بعد 4 أيام فقط يتذكر المصريون عيد الحب الذى دعا إليه الكاتب الصحفى مصطفى أمين بعدما شاهد جنازة فى السيدة زينب لايسير بها سوى ثلاثة أشخاص فتعجب من المشهد وعندما سأل عن السبب عرف أن المتوفى كان رجلاً غليظ القلب لا يحبه أحد، وكانت تلك الواقعة يوم 4 نوفمبر فذهب الى مكتبه واقترح فى عموده الشهير «فكرة» أن يكون يوم 4 نوفمبر عيدا للحب المصرى، وكان مصطفى أمين لا يقصد الحب بمعنى العشق والغرام ولكنه يشجع على حب الناس لبعضهما سواء أفراد الأسرة الواحدة أو أفراد المجتمع، فماذا لو كان موجودا بيننا الآن ليرى مدى تدهور العلاقات بين البشر وكأن الحب والرحمة خرجا من مجتمعنا بلا رجعة فهل كان سيدعو ليوم للحب أم لعام كامل للتسامح والمحبة دون جدوى أيضا.. لذا فقد ذهبنا الى دكتور علاء رجب استشارى الصحة النفسية والعلاقات الأسرية لعلنا نجد عنده سببا مقنعا لما أصاب علاقاتنا ببعض بكل هذه القسوة والتعقيد.

حوار: رانيا نور

نمارس الاحتيال العاطفى على أنفسنا ثم نعلق فشلنا على القسمة والنصيب



■ هل أصبحت علاقاتنا ببعض معقدة لدرجة أننا فقدنا القدرة على التواصل والتفاهم بهدوء؟

للأسف لقد أصيب معظمنا مؤخرا بما يمكن أن نطلق عليه الجمود العاطفى كما تحولت علاقاتنا ومشاعرنا الى علاقات إلكترونية تخلو من أى مشاعر حقيقية وحتى العلاقات الحقيقية تحولت الى مصالح فكثير من أصبح يحكم علاقاته بالناس بالفائدة التى ستعود عليه منها ومصلحته فيها ومن ثم أصبحت علاقات هشة ضعيفة تخلو من أى صدق أو مشاعر حقيقية.

■ تعتقد أن وسائل التواصل الإجتماعى من أسباب سطحية العلاقات بين الناس بعدما تحول الحب أو الامتنان لقلب أحمر والمواساة الى إيموشن بكاء؟

بالتأكيد لها دور كبير فمن يبتعد الآن تقربه شاشة موبايل حتى أصبحنا نهنئ ونعزى بعضنا البعض عبر الفيسبوك فكيف لاتصبح علاقاتنا سطحية؟ وعلى الرغم من ان حياتنا نفسها ورحلتنا فى الدنيا مؤقتة إلا أننا نبحث عن الدوام فى بنائنا الاقتصادى والمادى فقط دون أى إهتمام بالجانب الوجدانى والأخلاقى حتى أصبحنا من أكثر المجتمعات التى تعانى الفقر العاطفى وربما هذا هو ما جعل الآباء يبحثون عن أفضل فرص لتعليم أبنائهم فى مدارس الإنترناشيونال بغض النظر عن الأخلاق، ونرجع بعد ذلك نندهش من إنتشار الجريمة خاصة بين أفراد الأسرة الواحدة فقد أصبحنا نسمع عن أب يقتل أطفاله وأم ترمى أبناءها وابن يذبح أمه مما يحتم علينا أن نتوقف عند الأسباب التى وصلت بنا الى هذه الدرجة الخطيرة من العنف ويؤكد أننا بحاجة ماسة لوضع حلول فعلية من جميع المتخصصين فى الطب النفسى وعلوم الإجتماع للحفاظ على الباقى من هويتنا وعلى التماسك الإجتماعى فضلا عن تقنين التعامل مع وسائل التواصل الإجتماعى التى تعد من أهم أسباب الشعور بالاضطراب وقد توصلت دراسة نشرت فى دورات الكمبيوتر والسلوك البشرى الى أن الأشخاص الذين يستخدمون عدة مواقع تواصل إجتماعى هم أكثر عرضة لمستويات مرتفعة من القلق.

■ كيف يمكننا أن نصل بالأجيال الجديدة الى مجتمع أكثر أمانا يخلو من تلك الجرائم السوداء؟

مما لاشك فيه أن الجريمة الأسرية هى أخطر وأسوأ أنواع الجرائم على الإطلاق وحتى نتخلص منها نحتاج الى تواصل وجدانى ولجان إجتماعية لرفع الوعى داخل المجتمع والتركيز على العودة الى قيم التسامح والمحبة خاصة فى المناهج التعليمية للأطفال لأنهم البذرة التى ستنبت قريبا فى المجتمع وأن نبتعد بهم- قدر الإمكان- عن العلاقات الإلكترونية حيث إنه من الصعب أن تستقيم علاقاتنا الإجتماعية والأسرية ونحن نعيش أصلا داخل علاقات وهمية لفترات أطول بكثير من تلك التى نقضيها مع أهالينا فلك أن تتخيلى أن هناك آباء الآن يتقابلون مع أبنائهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى فهل من الطبيعى أن ننتظر من هؤلاء الأبناء بعد ذلك حبا ومشاعر صادقة تجاه آبائهم أو أى فرد فى المجتمع من حولهم؟

■ هل أثر غياب التسامح والحب من حياتنا على مناعتنا النفسية؟

بالتأكيد فالحب والإحساس بالأمان من أهم العوامل التى تقوى مناعة الإنسان ضد الأمراض العضوية والنفسية لذا تجدين معظم الأطفال التى تصاب بأمراض خطيرة لديها مشكلة فى الإحساس بالأمان أو الدفء من والديهم أو انها تعيش بين أسرة مفككة أو أب وأم منفصلين .

■ بماذا تفسر انتهاء أغلب الزيجات التى بنيت على حب سنوات بالانفصال ؟

لأننا لانفهم معنى الحب من أساسه ومن ثم نتجاهل كل عوامل الإختيار السليم ونلقى بأنفسنا فى زيجة كل المقدمات تؤكد أن نتائجها ليست فى صالحنا وفى النهاية نعلق سوء إختيارنا على الحظ والقسمة والنصيب فمعظمنا للأسف عند الإرتباط يمارس على نفسه نوعا من «الاحتيال العاطفى» حتى تتم الزواج دون أى فكر منطقى أو إعلاء لكلمة العقل فى الاختيار.

■ ومتى يكون الاختيار سليما ؟

عندما يبنى على توافق الطرفين فى كل ثوابت الحياة فضلا عن إعلاء كلمة العقل والإنصات لصوت القلب وبعد الزواج لابد أن يتعامل كل طرف مع الآخر على أنه بنك للحب عليه أن يضع فيه كل يوم بمواقفه وأخلاقه مزيدا من الرصيد وألا ينسى أن ورقة اعتماده الوحيدة لدى هذا البنك أن يكون إنسانا يعرف كيف يقدر نفسه وشريك حياته، مما يضمن للطرفين أن الرصيد لن ينفد أبدا بالعكس سيزداد مع الزمن والأهم من هذا وذاك أن الاختيار السليم من الأساس سيحمينا من شبح الإنفصال الذى

أصبحنا نلجأ للاستشاري النفسى بعدما افتقدنا كبير العائلة الذى يسمعنا وينصحنا

حتما سيؤثر على الأبناء بالسلب كما أنه علينا ألا نصدق كذبة أن فلانا سيتغير بعد الزواج لأنه لايوجد شخص يمكن أن يغير أخر خاصة فى العيوب الجوهرية مثل الشخص العصبى والمدمن والبخيل و «ابن أمه»، فكل تلك الصفات ستزداد بعد الزواج وليس العكس، وعلى كل فتاة أن تبتعد عن هذه النماذج وألا تخشى من العنوسة لأن العنوسة الحقيقية هى أن تعيش مع رجل لايشعر بها ولايقدرها .

■ كيف يمكننا أن نحمى أبناءنا من أنفسنا وأفكارنا ؟

بأن نتركهم يعبروا عن أنفسهم، يعنى الأم التى تعلم ابنها أنه لابد أن يحصل على الدرجة النهائية فى الإمتحان بأى طريقة بغض النظر عن إمكانياته هى بهذا الشكل تعلمه الغش وتقهره نفسيا، ومن ثم سيخرج للمجتمع كشخص عنده إستعداد لأن يفعل أى شىء ليحصل على ما ليس من حقه، أما الأم التى تحترم قدرات ابنها ونتائجه فطبيعى سيصبح إنسانا ملتزما صادقا مع نفسه ومع الأخرين فمن يتجاهلون مشاعر أبنائهم ويربونهم على القهر سيخلقون منهم أشخاصا ماديين نفعيين فقط، يعنى عندما أعود ابنى على زيارة المريض والعطاء للمحتاج فأنا هنا أحميه من فقر المشاعر الذى هو أخطر بكثير من الفقر المادى لأن المشاعر هى التى ستجعله راضيا وقانعا بما يصل اليه فى حياته ولا يتطلع لما عند غيره .

■ هل هناك سبيل لحماية أنفسنا من المشاعر السلبية؟

السبيل الوحيد ألا نكتم مشاعرنا الحقيقية ونقهر أنفسنا؛ لذا علينا دائما أن نعبر عما يدور بداخلنا حتى لا ننفجر مرة واحدة، ومهم جدا أيضا ألا نربط حياتنا أو سعادتنا بشخص أو هدف واحد .

■ ترى ما السبب فى أننا أصبحنا أقل سعادة ؟

لأننا طوال الوقت مشغولون بتحقيق النجاحات المادية المترجمة لشقة وسيارة ومدارس انترشايونال ولم نفكر للحظة إن كنا سعداء بما نحققه ونربى أولادنا أم لا، فالسعادة الحقيقية تكمن فى الرضا وخوفنا على بعضنا وإحساسنا بالآخر ورحمة أولادنا وتربيتهم على العطاء والمنح



عفواً الحب وحده لا يكفى

.. أصعب سؤال بين الزوجين: هل علاقاتنا العاطفية أصبحت expired؟!

يشعر كثير من الشباب وكأن هناك فيروساً منتشراً يدمر العلاقات العاطفية، فكثيراً ما نسمع عن فشل علاقات عاطفية سواء كانت مجرد إعجاب وارتباط رومانسي أو تطورت إلي خطوبة وزواج، فما السبب الحقيقي وراء ذلك؟! وهل الملل يكفي وحده لإنهاء أي علاقة عاطفية؟! وما أسباب التحول السريع في الإحساس بالإعجاب بشخص ثم الرغبة السريعة في إنهاء العلاقة معه؟! وبالنسبة للمتزوجين.. ما مصير 8 ملايين طفل أنفصل الأب والأم خلال الـ18 سنة الماضية خلال العام الأول للزواج كما تؤكد الدراسات، سنحاول التعرف علي إجابات لهذه الأسئلة في سطور التحقيق التالي.

تحقيق: سارة على عبد الرحمن

العلاقة العاطفية فى 2018 تبدأ بـ add وخلال ساعات تنتهى بـ block!

في البداية تقول نهي أحمد – 35 – سنة وهي متزوجة ولديها طفلان: أشعر كثيرا بالملل في علاقتي بشريك حياتي، ولكني أتراجع عن قرار الطلاق حفاظا علي أبنائي، وهذا الملل له أسباب أولها اختلاف شخصيتي في بداية زواجي عما أصبحت عليه الآن، فبطبيعة الحال الإنسان يتطور وينضج فكريا ومهنيا ويصبح أكثر خبرة وتختلف ميوله وذوقه بمرور السنين، وما كنت انبهر به زمان أصبح عاديا بمرور الوقت، ويبقي الرهان في نجاح العلاقة علي نجاح كل طرف في البحث عن نقطة شغف جديدة في الطرف الآخر والرغبة في تطوير شخصية الطرفين ليتمكنا من تقديم نموذج لقدوة ناجحة لأبنائهما، والحقيقة أنا أري أن مفتاح نجاح أي أسرة في يد الرجل، فإذا كان شخصاً سلبياً أو غير ناجح في عمله بينما هي تحقق نجاحا كبيرا علي المستوي المهني والاجتماعي.. وقتها تشعر بالإحباط والعبء النفسي وأحيانا المادي، لأن زوجها لم يواكب تطورها وبالتالي ينعكس ذلك علي الأبناء.

بينما يري محمود فاروق – 28 سنة – أننا

نعيش في عصر السرعة والاستسهال وإتاحة كل شيء في كل وقت، وبالتالي يشعر الإنسان بالملل لأن طبيعة الشباب تحب الشيء الصعب وتتحدي نفسها لتصل إليه، وحينما تكون المشاعر متاحة وتأتي سريعا تزول سريعا ويبدأ الشاب في الهروب من العلاقة خاصة إذا كانت شخصية البنت التي يرتبط بها «فارغة»، فحاليا أصبحت العلاقات تبدأ بمجرد add علي الفيسبوك وتنتهي بـ block خلال ساعات، ولكنه من ناحية أخري دخول الشخص في أكثر من علاقة عاطفية قبل الزواج له دور كذلك.

وتؤكد هنا سمير- 26 سنة- أن الملل هو أحد أسباب إنهاء العلاقات، فهو سبب غير مباشر لإنهاء العديد من العلاقات، ويرجع ذلك إلي الإحباط الذي يشعر به الشاب والفتاة أمام ارتفاع أسعار تكاليف الزواج بشكل جنوني، فحتي لو استمر الحب فبعض الأهالي يرفضونه ويفضلون العريس الجاهز أو يثقلون كاهله بالمبالغة في طلبات الزواج فيهرب من الزيجة، ومن ناحية أخري سعي البنت للزواج السريع للهروب من ملل شبح العنوسة وضغط الأهل دون التأكد من أنه الشخص المناسب للزواج له دور، وهناك أسباب أخري لفشل العلاقات أهمها اكتشاف اختلاف الطباع والأخلاق بين الشاب والفتاة بعد مرور وقت علي العلاقة والانبهار بظاهر الآخر ومع الاقتراب منه يظهر الاختلاف الفكري بين الطرفين، وفي هذه الحالات يكون الانسياق وراء قرار العقل أفضل وأقل ضررا.

وعن دور الفن في ذلك يوضح لنا الناقد الفني أحمد سعد الدين أننا نعيش في زمن طارد للرومانسية والحب، فإذا نظرنا للسينما نجدها تعكس واقع كل عصر، فأفلام الزمن الجميل كانت الفكرة الرئيسية للفيلم قائمة علي قصة الحب والرومانسية بين البطل والبطلة وإخلاصه في حبه لها وتذليل كل العقبات ليتزوجا في النهاية، وخلال أحداث الفيلم تجدهما يذهبان للنادي والمسرح والحفلات ويستمتعان بأحدث اسطوانات الموسيقي العالمية، كانت هناك مساحة للحديث وتبادل الآراء والانسجام في أثناء ممارسة أنشطة عديدة، وعلي الجانب الآخر إذا نظرنا إلي أفلام العشرين سنة الماضية تجد أفلاما قائمة علي العنف والدم والقتل والانتقام والخيانة وعلاقات المصلحة في مقابل أي شيء، وبما أن السينما أحد العوامل الرئيسية في تنشئة أي جيل فنجد أننا أصبحنا أمام جيل لم يتم تربيته عاطفيا بشكل جيد بل تغذت بداخله قيم سلبية أثرت علي شخصيته وكل ما يكونه من علاقات اجتماعية، وأيضا لا يمكن أن نغفل دور السينما والدراما في ترسيخ بعض القناعات الاجتماعية التي أثرت بشكل ما علي إفشال الزواج كقناعة العلاقة السيئة بين الفتاة وحماتها أو الشاب وحماته أو سماع البنت لكلام أمها في كل ما يتعلق بعلاقتها بزوجها وحينما يتم تطبيق هذه المعتقدات بسبب جهل بعض المتزوجين حديثا بأن هذه



أسامة نصار



أحمد سعد الدين

أفلام السينما فى العشرين عاما الأخيرة خلفت جيلا «عديم التربية عاطفياً»!

المبالغات تصلح في السينما فقط فيكون النتيجة فشل الزواج، وفي النهاية فهذا الجيل «ضحية» لكل المتغيرات التي طرأت علي المجتمع.

ويفسر لنا د.أسامة نصر ماجستير الصحة النفسية واستشاري العلاقات حالة الملل المسيطرة علي جيل الشباب بأنها انعكاس طبيعي لعصر السرعة والتكنولوجيا الذي نعيشه ونتعامل به في كل لحظة، فقديما كان العلم يتضاعف كل50 سنة مرة وحاليا أصبح



يتضاعف كل سنتين 62 مرة، وكل هذا التغير خلق حالة توتر وصراع داخلي لدي الشخص ونفسه وكل من حوله، فأصبح يهرب من نفسه ومواجهتها بعيوبها ويختار التعايش مع الألم الدائم بدلا من الألم المؤقت بمعني أنه يختار إسقاط فشل العلاقة علي الطرف الآخر لكيلا يعترف بأن لديه عيبا أو سلوكا في شخصيته يحتاج لتعديل، والحقيقة أننا أمام جيل هش نفسيا ويحتاج بشكل كبير أن يتعرف علي نفسه وطباعه أولا قبل أن يسعي للتعرف علي الآخر والحكم عليه، وإذا رجعنا لمنهج التعليم والتربية لدينا قائمة علي الحفظ وليس الفهم وهذا أنتج لنا شخصيات ممسوخة تخاف أن تخرج من القوالب النمطية هذا من جانب، كما يرجع الملل لغياب القناعة والرضا بالمتاح وعقد المقارنات المستمرة وارتفاع سقف الطموحات لدي الشباب والفتيات أولا علي المستوي المادي فالشاب يبحث عن الفتاة العاملة ذات الدخل المادي لتشاركه نفقات الزواج ويبحث عن أسرة الفتاة الغنية لتحقق له طموحاته والبنت كذلك تبحث عن العريس الجاهز ويفتقر الاثنان لفهم أن الزواج قائم علي التعايش والمودة والرحمة والقبول بالآخر وليس علي المصلحة والصفقة، وكذلك ارتفاع سقف الطموح الاجتماعي فالكثير من الفتيات والشباب يبنون آمالا وطموحات وتوقعات لشخصية الطرف الآخر في مرحلة الخطوبة ويرتدون الأقنعة الزائفة ويخفون عيوب شخصياتهم، وحينما يتم الزواج تسقط الأقنعة وكل منهم يفاجأ بشخصية مختلفة للطرف الآخر فيرفضها ويحدث الصراع، وكذلك ارتفاع سقف الطموح الرومانسي خاصة لدي الفتاة والذي لن تجده كما تتخيله لأن الشاب يقضي عمره كله في العمل والمواصلات ليوفر نفقات البيت، والحب وحده ليس سببا كافيا لاستمرار الزواج أو إنهائه، فالزواج علاقة أكبر قدسية من الحب والأهم البحث عن الونس في صحبة شريك الحياة، والتسرع في اتخاذ قرار الطلاق أو إنهاء العلاقة أيا كان شكلها لا يفضل لأنه أولا نوع من الاستسهال نتيجة السلوك الاستهلاكي في العقل اللاواعي فيصبح بسهولة يستغني عن القديم من أجل الحديث، فمثلا من ضمن الأسرار العلمية التي نعلمها للسيدات في الكورسات النفسية أن الرجل في أيام الشهر العربي القمرية يصل ارتفاع ضغط الدم لديه لأعلي معدلاته تأثرا بالمد والجزر وهذا يجعله في قمة الغضب والتوتر النفسي هذه الفترة، ولذلك ينصح الرسول «صلي الله عليه وسلم» بصيام هذه الأيام، وحينما يتعلم الرجل أن زوجته تخضع لحالة توتر نفسي بسبب التغير الهرموني الذي يطرأ عليها كل شهر فيبدأ في احتواء انفعالاتها، وأغلب حالات الطلاق تقع كحل لمشكلة شخص أو اثنين ولكنها تدمر مجتمعا، فخلال الـ18 سنة الأخيرة هناك 2.5 مليون مطلقة في مصر ومن 7-8 ملايين طفل تعرضوا لظروف نفسية مشوهة وبها كثير من النقص، وبطبيعة الحال سيمارس هذا النقص علي المجتمع.



طلاق سعيد!

وليد خيرى مقدم كورسات تأهيل المطلقات:

ممنوع الدخول فى تجارب عاطفية بعد الانفصال مباشرة

ظاهرة الطلاق أصبحت أمرا واقعا لا مفر منه، وفقا لما تكشف عنه الأرقام والمعدلات الرسمية.. في هذا الإطار انتشرت في الآونة الأخيرة عدة مبادرات تهدف لتدريب المطلقات على التعايش مع الحياة بعد الانفصال، حيث تواجه المرأة المطلقة ضغوطا وقيودا اجتماعية عديدة.. فهي في نظر الرجل «مستساغة» وفي نظر الأسرة «مكسورة» لهذا أطلقت بعض المبادرات كورسات تدريبية للمرأة المطلقة تحت شعار كيف يكون الطلاق سعيدا ومتى يكون بداية لحياة أفضل .. في السطور التالية نتعرف على أهم هذه المبادرات وما الأفكار والنصائح التي يتم تقديمها للمطلقات..

تحقيق: محمد شعبان

في البداية هناك مؤشرات وإحصاءات رسمية تكشف عن ارتفاع معدلات الطلاق في السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق، ورغم تضارب الأرقام إلا أن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قد أشار في أحدث تقرير له إلى تراجع معدل الزواج في مصر العام الماضي، لأدنى معدل منذ 2008، ليسجل 9،6 % لكل ألف من السكان، فيما استقر معدل الطلاق عند 2،1 % لكل ألف من السكان للعام الثاني على التوالي ورصد التقرير تسجيل 912 ألف عقد زواج في 2017، هبوطا من 939 ألف عقد العام السابق، وكذلك تسجيل 198ألف حالة طلاق،ارتفاعا عن 192 ألفا.. وتشير التقديرات غير رسمية إلى أن أعداد المطلقات في المجتمع المصرى قد وصلت إلى 4 ملايين مطلقة، حيث إن هناك حالة طلاق كل 4 دقائق، وتقع أعلى حالات الطلاق بين المتزوجين حديثا خلال مدة زواج أقل من سنة، حيث وصلت حوالى 30 ألف حالة بنسبة 15 %. هذه المؤشرات دفعت في اتجاه إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية للحد من الطلاق

أو التأهيل له للتخفيف من حجم الأضرار النفسية والاجتماعية التي قد تتعرض لها المطلقات تحديدا، باختصار كيف يكون الطلاق خطوة للأمام في حالة ما إذا كان الزواج غير سعيد، وكيف تحصل المطلقة على حقوقها كاملة الطريف أيضا أن أغلب هذه المبادرات أو الكورسات تستهدف النساء تحديدا باعتبارهن الطرف الأضعف في المعادلة.

طلاق سعيد!

«طلاق سعيد» هو عنوان لصفحة على الفيسبوك حيث يقدم صاحبها وليد خيري، عضو المجلس القومي للمرأة وأحد النشطاء في هذا المجال، مجموعة من الكورسات والدورات بهدف التوعية بالطلاق، وطرح الكورس مجموعة من الدروس أو الموضوعات أهمها «إجراءات لمواجهة المجتمع والمتحرشين بعد الانفصال -الطلاق السعيد – كيف تستردين نفسك بعد الطلاق – أبناء الانفصال.. كيف نقيهم ويلات الطلاق».

تقوم فلسفة الصفحة على أن الطلاق أحياناً يكون نعمة لكن يأبى بعض الأزواج أن يجعلوه كذلك، فيحولونه إلى نقمة، وكذلك المجتمع الذي ينظر إلى المطلقة وكأنها امرأة لا ضابط لها ولا رابط، وكلما سمع أحدهم أن هناك امرأة مطلقة تحسس مسدسه.. والبعض يتعامل معها كأنها طاعون أو وباء الكوليرا ومع الأسف تشارك بعض النساء في هذه الجريمة النكراء حين تمنع زوجها أو خطيبها من التواصل من قريب أو بعيد مع امرأة مطلقة وكأن المطلقة رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه.. دعونا نتفق أن لا شيء أجمل من البدايات، فالطلاق قد يكون بداية جديدة بعد الخراب.

في هذا الإطار، يقول وليد خيري، في حديث خاص لـ «الشباب»، إن الطلاق أصبح أمرا واقعا تكشف عنه المعدلات والمؤشرات الرسمية، ومن ثم يجب التعامل معه بطريقة عملية، ومن هنا جاءت فكرة كورسات تأهيل المطلقات بهدف أن نقلل من الآثار السلبية التي قد تتعرض لها المطلقة نتيجة نظرة المجتمع، والمطلقات هن المستهدفات فقط من هذه الكورسات، وفلسفة هذه المبادرة تقوم على أن قرار الطلاق هو جزء من منظومة «غياب القدرة على التعايش» حيث يفقد الطرفان البوصلة التي تؤهلهما من التعايش في سلام نتيجة بعض الضغوط أو سوء الفهم المتبادل أوعدم القدرة على الحوار المشترك ومن هنا تتطورالأمور في اتجاه الانفصال. وبالطبع

الطلاق قد يكون بداية لحياة جديدة ..لكن المهم كيف تسترد المرأة ذاتها من جديد؟

الطلاق يقع بسبب ارتفاع سقف الطموح المادى والرومانسى لدى الشباب والفتيات

بعد الانفصال تواجه المطلقة مجتمعا ينظر بصورة كلاسيكية للمرأة، حيث ينظر للمرأة بطريقة دونية فهي في نظر الرجال امرأة سهلة ومستساغة ومباحة ومتاحة .. فهذه المطلقة تصبح جزءا من الإرث الثقافي السلبي كما أنها أحيانا ما تنظر لنفسها نظرة دونية عندما تتعامل مع صديقاتها أو مع أشقائها أو المجتمع المحيط بها فتشعر بشيء من عقدة النقص. وعلى المستوى العائلي أيضا تواجه المطلقة بعض الضغوط حيث إن الأسرة تضع قيودا على حركتها فيكون من الممنوع أن تخرج إلى الشارع أو أن تعمل في مكان خوفا عليها. من هنا فكرنا في إعطاء كورسات تأهيل المطلقات من أجل أن نكسر هذه المنظومة.

ويضيف خيري أن الهدف من هذه الجهود أن يصبح الطلاق خطوة جديدة لحياة جديدة، وأن يصبح هذا القرار أيضا بمثابة بداية لتحرير المرأة من أسر رجل لم يحترمها، أيضا تهدف الكورسات لتدريب المرأة المطلقة على كيفية التعامل مع أولادها وصديقاتها وأسرتها والمجتمع المحيط بها وذلك وفقا للقواعد الصحيحة المتفق عليها. أيضا يجب أن تدرك المطلقة أن النهايات المأساوية أحيانا تكون بدايات سعيدة وأن الزواج إذا لم يكن سعيدا فإن البقاء فيه يعني المزيد من التعاسة ومن ثم فإن التخلص من هذه التعاسة يبدأ بمجرد الانفصال.. أيضا هناك جزء من أهداف هذه الكورسات متعلق بتشجيع المطلقة على «البحث عن الذات» حيث إننا أثناء التجارب الفاشلة نتخلى عن ذواتنا وننسى أنفسنا، فالمرأة التي تعيش حالة تعيسة أثناء الزواج تنسى نفسها تماما وتذوب في هذه الخلافات، ومن ثم فإن التحدي الذي نواجهه بعد الطلاق هو العودة للذات مرة أخرى وكيف تعرف المرأة قيمة نفسها وما الأشياء التي تحبها وما القرارات المؤجلة في حياتها وكيف تشعر بالسعادة وما الهوايات التي تعشقها وهكذا.

ويذكر خيري أن هناك مجموعة من النصائح في كورسات الطلاق السعيد، أهمها تجنب الارتباط السريع أو الدخول في تجارب عاطفية أثناء أو بعد الانفصال مباشرة، لأن هذا التوقيت بالذات هو توقيت غير متزن تماما وقد تقع فيه المرأة ضحية للاستغلال وهنا نقول للمطلقة: إن «مشرحة القلب مش ناقصة قتلة»!، والحقيقة أن هذه الكورسات هي مجرد حجر في الماء الراكد، حيث إن انتشار ظاهرة الطلاق تحتاج لأن نتعامل معها بأسلوب علمي ، وهناك بعض الدول تمنح ما يسمى بـ « رخصة قيادة الحياة الزوجية» فهذه الرخصة تعد من شروط الزواج ولا يتم عقد القران إلا بها، وهذه التجربة موجودة في ماليزيا، ومهاتير محمد طبق هذه القواعد فساهم في الحد من ظاهرة الطلاق في بلاده لتهبط من 38 % سنويا إلى 7 % فقط.

أما عن موقف المطلقات فإن بعضهن يؤيدن ضرورة وجود حماية من نوع خاص للمرأة بعد قرار الانفصال، في هذا الإطار تقول (زينب – و)، 28 سنة، مطلقة: أخذت قرار الانفصال قبل عام تقريبا، وخلال هذه المدة واجهت صعوبات كبيرة للتعايش مع الحياة بمفردي خاصة أنني لم أنجب أطفالا، وكان ذلك أحد أهم أسباب الانفصال، وتعرض لمضايقات كبيرة في مجال العمل وفي محيط الأسرة، وتعرضت أيضا لمشاكل نفسية عديدة، ومن هنا تعرفت بالصدفة على بعض الصفحات على الفيسبوك التي تقدم نصائح ورعاية خاصة ودعما نفسيا للمطلقات،وأعتقد أن هذه المبادرات يجب أن يتم تعميمها وأن تتبناها الأجهزة الرسمية في الدولة، لأن المطلقة بالفعل تتعامل مع الحياة بعد الانفصال وكأنها سيدة عمياء وقد تقع فريسة سهلة لأي شخص استغلالي.

لم الشمل

المؤسسات الدينية هي الأخرى دخلت على خط الأزمة، فقد شهدت مشيخة الأزهر نشاطا ملحوظا في إطار تدشينها لوحدة «لم الشمل» التى أنشأها مركز الأزهر العالمى للفتوى لرصد أسباب ظاهرة الطلاق والمساهمة فى حلها، وساهمت هذه الوحدة في علاج الكثيرمن حالات الانفصال ومنع وقوعها.

في هذاالإطار، أكد تقرير صدر عن الأزهر مؤخرا أن وحدة «لم الشمل» تضم 6 أعضاء يبدأ عملهم باستقبال مكالمات المواطنين على الخط الساخن المخصص لذلك ومحاولة حل المشكلة عبر النصيحة الهاتفية وإن لم يتمكن عضو الوحدة من الحل يتم دعوة طرفى المشكلة للحضور للمشيخة للجمع بين الآراء أو يزور أعضاء من الوحدة منزل الزوجين لمحاولة حل مشكلتهما،بعدعرض موضوع المشكلة على منسق عام الفتوى.

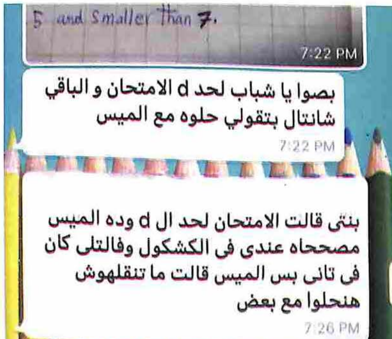
وأوضح التقرير أن جميع الخدمات التي تقدمها الوحدة مجانية والمشكلات تأخذ وقتا من يوم إلى يومين وربما ثلاثة للوصول إلى حل يرضى جميع الأطراف، وأن الوحدة تتلقى قرابة نحو 40 اتصالا يوميا لحل مشاكل زوجية، وتهدف الوحدة للوقوف على آخر الإحصائيات لمعرفة حجم المشكلة، والتعرف على أسباب انتشار ظاهرة الطلاق، ونشر الوعى الأسرى بين فئات المجتمع، ووضع حلول استباقية مثل اختيار الزوج المناسب، والتثقيف حول معاملة الزوجين، ومعرفة الحدود، وعلاجية مثل محاولة حل المشكلات الزوجيّة بالتفاهم، وتجنب لفظة الطلاق، والاحتكام إلى العقلاء من الأهل.



ماذا يحدث داخل «جروبات الأمهات»

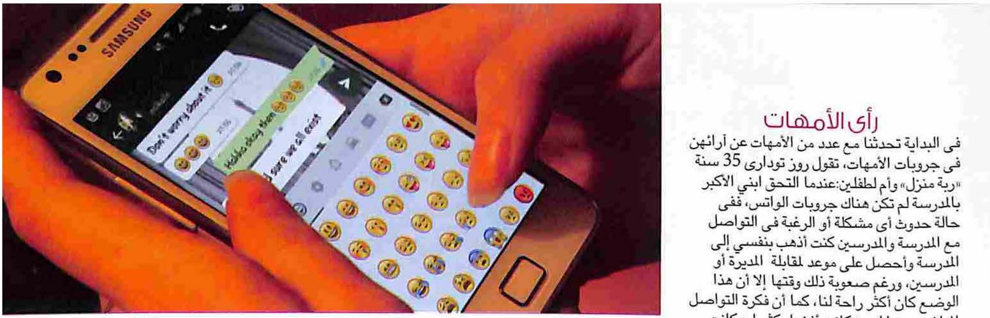
على الواتساب؟!

الذهاب إلى المدرسة لمتابعة الأبناء أصبح «موضة قديمة».. والتواصل حالياً مع الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور يتم من خلال الـWhat`s app



«بدأ العام الدراسى وبدأ معه صداع جروبات الواتساب».. جملة شهيرة ترددها الكثير من الأمهات الذين يعانون يوميا من كم هائل من الرسائل الخاصة بجروبات أولياء الأمور والأمهات على الـWhat`s app ، فحتى سنوات قليلة ماضية لم تكن موضة جروبات الواتس انتشرت بهذا الشكل الكبير وكانت الوسيلة الوحيدة للتواصل مع المدرسة والمدرسين هى الذهاب إلى المدرسة وحضور الاجتماع الشهري للاستفسار عن كل ما يخص تعليم الأبناء، لكن الآن أصبح من السهل جدا التواصل مع إدارة المدرسة والمدرسين وكذلك أولياء الأمور من خلال الواتساب، ورغم سهولة الأمر ومزاياه ،إلا أنه يعد مصدرا للإزعاج والتوتر للكثيرين.. فى التحقيق التالى تفاصيل أكثر عن جروبات الأمهات على الواتساب...

تحقيق: ميادة حافظ



رأى الأمهات

في البداية تحدثنا مع عدد من الأمهات عن آرائهن في جروبات الأمهات، تقول روز تودارى 35 سنة «ربة منزل» وأم لطفلين: عندما التحق ابني الأكبر بالمدرسة لم تكن هناك جروبات الواتس، ففي حالة حدوث أى مشكلة أو الرغبة في التواصل مع المدرسة والمدرسين كنت أذهب بنفسي إلى المدرسة وأحصل على موعد لمقابلة المديرة أو المدرسين، ورغم صعوبة ذلك وقتها إلا أن هذا الوضع كان أكثر راحة لنا، كما أن فكرة التواصل المباشر وجها لوجه كانت أفضل كثيرا، وكانت العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسين أفضل، بينما بعدما التحقت ابنتي الصغرى بالمدرسة كان من الضروري أن أشترك في جروب الواتس لمتابعة الأمور كلها بسبب صغر سنها ورغبتي في الإلمام بكل ما يتعلق بالدراسة والواجبات وخلافه، ومن أهم مزايا جروبات الواتس أنها تتيح مناقشة أى مشكلة والتأكد من أى أمر يتعلق بالدراسة والواجبات خصوصا في حالة وجود تفاهم بين الأمهات، أما في حالة عدم التفاهم تجد المشاجرات في الرسائل والكلام أحيانا بأسلوب غير لائق وهو أمر مزعج جدا. وتشير إلى أنه رغم الإزعاج الذى تسببه جروبات الواتس إلا أنها لا يمكنها الاستغناء عنها إطلاقا لأنها تضمن الوصول إلى المعلومة التى تريدها بسهولة وسرعة.

وتشاركها في الرأي إيلاريا روماني «33 سنة» ربة منزل وأم لبنتين فترى أن هناك نوعين من جروبات الواتس، النوع الأول هو الجروب المفيد فعلا ويكون مهما جدا في حالة وجود أمهات أكثر حكمة وعقلانية، بمعنى أن الجروب يكون مفيدا في حالة وجود روح التعاون والتفاهم وكل أم تحتاج إلى معلومة معينة أو تسأل عن أى شيء يتعلق بالدراسة أو الامتحانات أو الواجبات تجد من يتفاعل معها ويساعدها بسهولة. أما الجروبات الأخرى المليئة بالرسائل التى ليس لها أى قيمة أو أهمية فتكون سيئة للغاية وتكون مليئة بالرغى سواء فيما يتعلق بالدراسة أو خارجها، ولكنها كذلك تتيح تكوين صداقات بين الأمهات والأبناء من خلال التعرف عليهم أو الحديث معهم ومقابلاتهم وبالتالي يساهم في اتساع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية للأبناء والآباء والأمهات.

وتقول نهلة إسماعيل «30 سنة» موظفة علاقات عامة بشركة خاصة، ولديها ولدان: جروبات الأمهات على الواتس تعد مصدرا أساسيا للإزعاج والصداع، لذلك أتعامل معها كمتابعة فقط، كما أنها تؤثر سلبا على ثقة الأبناء بأنفسهم وشعورهم بالمسئولية لأنهم يعتادون أحيانا عدم التركيز بدرجة كبيرة في الفصل وعدم الالتزام بكتابة الدرس كاملا أو عدم كتابة الواجب المطلوب منهم لأنهم معتمدون على وجود جروب الواتس الذى يستطيع من خلاله معرفة كل شىء وهو أمر سيئ للغاية، ولكي أتجنب هذا اتفقت مع أبنائي على أنني لن ألجأ إلى الجروبات إلا في حالة الضرورة القصوى.

باحثة اجتماعية: تؤثر سلبا على تكوين شخصية أبنائنا وشعورهم بالمسئولية

أما مي محمد «32 سنة» لديها 3 أبناء فتؤكد أن جروبات الواتس مثلها مثل أى شيء لها مزايا وعيوب لكنها ضرورية جدا خصوصا مع الأجيال الجديدة التى تحتاج إلى متابعة مستمرة، وتضيف: لم يكن متاحا لجيلنا فكرة وجود جروب للأمهات فلم يكن هناك موبايل من الأساس وكانت أقصى وسيلة للتواصل بين أولياء الأمور هو التقابل بالصدفة في المدرسة أو النادي وغير ذلك فكان كل طالب يعرف دوره جيدا ويعود من المدرسة وهو لديه كل المعلومات اللازمة عن الدروس والمذاكرة والواجبات. أما الآن فاختلفت تماما طبيعة الطالب وأصبح من الضروري أن تكون هناك متابعة من الأم، أما عن عيوب جروبات الواتس فهي مضيعة للوقت جدا خصوصا عندما أضطر للخروج لعدة ساعات أو أنشغل في أمور المنزل لبعض الوقت وأعود لأفاجأ بكم من الرسائل قد يتعدى 300 رسالة وهو أمر بالطبع مرهق جدا.

أما سارة فؤاد 36 سنة «مدرسة لغة فرنسية» ولدها بنتان فتقول: بما أنني أم ومعلمة في نفس الوقت فالأمر النسبة لي مختلف تماما، فأنا بالطبع مشتركة في جروبات الواتس الخاصة بأبنائي لمتابعة شئونهم ومعرفة ما يدور بالمدرسة وحتى أكون على تواصل دائم مع أمهات زملائهم والتحدث في أى مشكلات مشتركة واكتساب خبرات منهن وهكذا لكنني في الحقيقة لا أشارك في كل الحوارات اليومية فلا أشارك إلا في الضرورة فقط.. لكنني كمدرسة أرفض تماما أن أشترك في جروب مع أولياء أمور طلابي لأنه يحتاج إلى جهد وطاقة كبيرة للرد على كل استفسار خصوصا أن هذه الجروبات تكون أكثر نشاطا خلال الفترة المسائية بعد عودة الطلاب من المدرسة وبالتالي سوف يؤثر ذلك سلبا على مصلحة أسرتي وأبنائي.



علم الاجتماع

وعن رأى علم الاجتماع في هذا الموضوع تقول د.شيرين زكريا «باحثة اجتماعية ومدربة حياة»: بمجرد بدء العام الدراسي تجد الأم نفسها مشتركة في أكثر من 3 أو 4 جروبات تخص أبناءها بمراحل تعليمهم المختلفة، ونلاحظ أن الغالبية العظمى من أعضاء جروبات أولياء الأمور من «النساء» لذلك أصبح يطلق عليها «جروبات الأمهات»، نظرا لأن أصحاب الفكرة من الأساس هم الأمهات بحكم أنهن الأكثر اهتماما بمذاكرة الأبناء ومتابعة لمستواهم التعليمي، كما أن قدرة المرأة على التواصل بشكل يومي مع عشرات الأمهات هو أمر لا يطيقه الرجال إطلاقا.

وتوضح د.شيرين أنه لاشك أن هذه الجروبات لها مزايا عديدة للأمهات لأنها تتيح معرفة كل صغيرة وكبيرة تحدث في المدرسة والفصل، كما تتيح التواصل مع الأمهات الأخريات في حالة وجود أى مشكلة مشتركة، وبالتالي تشعر الأم وكأنها تذهب إلى المدرسة مع أبنائها، كما تتيح هذه المجموعات التعرف على أسر زملاء الأبناء ومساعدتهم في اختيار الأصدقاء المناسبين، وأحيانا توطد العلاقات أكثر بين الآباء والأبناء وتكون فرصة جيدة جدا لتكوين صداقات جديدة.

لكن تحذر د. شيرين من الاعتماد بشكل كامل على هذه الجروبات، لأن الطفل في مراحل التعليم الأولى يحتاج إلى بناء شخصيته وإثبات ذاته، ومتابعة الأم لكل ما يدور في المدرسة يجعل الطفل لا يتحمل المسئولية بشكل كامل، خاصة إن كانت أمه تواجهه يوميا بما يقال على الواتس أو تعرف معلومات عن أمور حدثت في المدرسة دون أن يقوم هو بإبلاغها بها، فهنا يتوقف الابن تماما عن القيام بدوره ويعتمد على وجود جروب الواتس، لكن من الضروري أن تعطى الأم الفرصة لأبنائها للتحدث معها والتعبير عما بداخلهم لإثبات ذاتهم والتعبير عن أنفسهم، لذلك أنصح الأمهات بأن تنتظر حتى يأتي إليها أولادها وتفتح معهم مجالا للحوار بطريقة غير مباشرة وسؤالهم بالتدرج عما يحدث بالمدرسة كنوع من الدردشة حتى يعتادوا الحكى مع الأهل والتحدث معهم وإبلاغهم بأى تنبيهات أو معلومات مهمة واستشاراتهم في كل شيء.



نائب شبين القناطر فى ضيافة «الشباب»..

عبد العزيز الصفتى عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب:

المحليات القادمة للشباب بنسبة 75 ٪

أضع ملف الصحة على قائمة أولوياتي.. وقدمت طلبات إحاطة للكشف عن إهمال مستشفيات الحكومة

النائب عبد العزيز الصفتي، هو واحد من نواب البرلمان الأكثر نشاطا في الآونة الأخيرة، ليس فقط للخدمات التي استطاع أن يقدمها لأهالي دائرته، وإنما لآرائه ومقترحاته بشأن ملفات الصحة والتعليم والمحليات.. منذ صغره ترك الوظيفة ليتفرغ للعمل الحر ويصبح مع مرور الوقت واحدا من أبرز المسئولين عن القطاع الداجني بمصر، وتحت ضغط من أهالي دائرته بشبين القناطر قرر الترشح للانتخابات وفاز فيها، ليبدأ رحلته مع العمل العام تحت قبة البرلمان من خلال عضويته بلجنة المحليات.. في السطور التالية التقيناه لنتعرف على آرائه وأهم طلبات الإحاطة التي تقدم بها؟ وكيف يتم الاستفادة بالشباب في إدارة المحليات؟ وكيف يرى جهود الدولة في ملف الصحة؟ وكيف يتم الاستفادة بالمشروعات الصغيرة وتعزيز ثقافة العمل الحر؟

حوار: محمد شعبان
تصوير: محمد عبد المجيد



النائب عبد العزيز الصفتى خلال الحوار مع الزميل محمد شعبان

■ **كيف كانت بدايتك مع العمل العام؟**

في البداية أنا حصلت على ليسانس آداب وتربية بتقدير جيدا جدا، وعملت في التربية والتعليم لمدة شهرين فقط، كمدرس للغة العربية، وكان مرتبي 38 جنيها عام 1980، ووالدي كان يعمل بالتجارة وكان صاحب مزارع دواجن، فاخترت طريق العمل الحر وتفرغت للعمل مع والدي، وبعد 5 سنوات قررت أن أتجه لإنشاء مشروع خاص بي واعتمدت على ذاتي اعتمادا كليا فأنشأت مزرعة دواجن ومعمل تفريخ.. أيضا كان والدي يعمل قاضيا عرفيا في شبين القناطر حيث كان يحل المشكلات بين العائلات ويقوم بتصفية الخلافات والمشاجرات داخل الدائرة، ومن هنا كان بيتنا مفتوحا للأهالي، فاقترحوا علي أن أترشح لمجلس النواب في الانتخابات الماضية وتحت ضغط من أهالي الدائرة قبلت الترشح وكانت هناك منافسة شرسة للغاية، علما بأنني كنت مرشحا مستقلا. ومن ثمار هذه المرحلة، أنه لم تكن هناك هيمنة من حزب واحد على العملية الانتخابية، مثلما كان يحدث أيام الحزب الوطني، فمن كان يختاره الحزب الوطني كان ينجح بصرف النظر عن أصوات الناخبين، وكانت معلوماتنا أنه كان يتم دفع رشاوى حتى ينجح أي شخص يريد أن يخوض الانتخابات تحت عباءة الحزب الوطني. فأين كانت الحرية وأين كانت المنافسة الحقيقية؟ لكن هذه المرة، كانت الدولة تقف على الحياد، هذا ما لمسته في الدائرة الانتخابية الخاصة بي، لكن مع ذلك بعض المرشحين المنافسين كانوا يلجأون لدفع رشاوى انتخابية للناخبين ووصل سعر الصوت إلى 500 جنيه، فهم كانوا يستغلون احتياج الناس وحالة العوز الموجودة.

■ **ما القضايا والملفات الرئيسية التي تعمل عليها داخل البرلمان وقدمت بشأنها طلبات إحاطة أو استجوابات؟**

الملف الشائك الذى أهتم به، ويشغل تفكيرى دائما هو ملف الصحة، فهو يسبب لي أزمة شخصية، فأي مريض الآن يحتاج لـ«واسطة» حتى يحصل على العلاج الذي يريده، مع أنه من المفروض أن يجد المريض الدواء والعلاج دون تدخل من أحد، أيضا المستشفيات الحكومية تعطي شهادة وفاة للمريض بسبب الإهمال وعدم الرعاية، وطبيب المستشفى نفسه لا يركز في عمله، وكل ما يهمه هو العيادة الخاصة به، في حين كانت المهنة في الماضي ذات رسالة وكان العاملون بها يوصفون بملائكة الرحمة، وكان الطبيب يضع نفسه مكان المريض، وكان هناك أطباء في الماضي يدفعون من جيوبهم للمرضى الفقراء حتى يتسنى لهم الحصول على العلاج، فهذه مسألة إنسانية، لكن الآن الطبيب يسجل حضوره رغم أنه غير موجود بالمستشفى، في الوقت الذي يوجد فيه مريض بين الحياة والموت. وقد تقدمت بطلبات إحاطة لوزير الصحة السابق أكثر من مرة، حول المستشفيات الحكومية، والوزير قال لي إن الامكانيات محدودة وسرير الرعاية مثلا يحتاج مليون جنيه، ونحتاج لدعم مادي.

■ **لكن الدولة مؤخرا بذلت جهودا واضحة في قطاع الصحة مثل مقاومة فيروس سي من خلال حملة «مائة مليون صحة».. فكيف ترى هذه الجهود؟**

بالطبع نوجه الشكر للسيد الرئيس لتوجيهاته بتدخل الدولة للقضاء على فيروس سي الذي حصد أعمار الكثير من المصريين والشباب في مقتبل العمر. لكن ما أريد أن أقوله إن الحكومة عموما تنظر للطفح أو الأعراض ولكن لا تنظر لأسباب المرض.. فالمياه والهواء والغذاء هى أهم أسباب تفشي بعض الأمراض بين المصريين.. فالغذاء مثلا لم يفكر أحد في تحليل الأغذية التي نتناولها ليعرف مدى تشبعها بالأمراض أو الملوثات.. أيضا ما موقف الحكومة من الزراعة التي تعتمد على الصرف الصحي؟ المفروض أن يتم تحليل المنتج قبل أن يدخل فم الإنسان، هل به مبيدات ويسبب سرطانا أم لا. وهناك هيئة تسمى سلامة الغذاء من المفروض أنها تراقب على الأغذية والمطاعم.. مثلا محلات الفول والطعمية التي لا تخضع للرقابة، والطعمية التي يتم قليها في الزيت الذي تعرض للغلي مرات عديدة حتى وصلت لمرحلة التفكك أو «الهدرجة» ليكون سببا في الإصابة بالأورام السرطانية، أيضا الإضافات التي يتم وضعها للفول وتسبب السرطان.. كل هذه الأمور لا تجد من مواقف حاسمة.. وفي الماضي كانت الأم المصرية تنتج كل احتياجاتها داخل البيت ومن ثم كان الغذاء سليما إلى حد كبير.. أما الآن فالقرية نفسها أصبحت مستهلكة بعدما كانت منتجة وتصدر للمدينة، وفي الماضي من كان يشتري الخبز من الطابونة كانوا يعايرونه و«اللي ما تخبزش ما تتجوزش».. كل هذه الأمور تغيرت وأصبح المواطن معرضا للإصابة بأمراض عديدة تنتقل إليه من أطعمة ملوثة ليست من صنع يديه.

الدولة لن تفرط فى شركاتها المتعثرة وإنما ستسمح للقطاع الخاص بإدارتها

■ **بصفتك أحد المسئولين عن القطاع الداجني في مصر .. بماذا تفسر الانفلات الكبير الذي حدث في أسعار الدواجن وغيرها من المنتجات في الآونة الأخيرة؟**

الأسعار تتأثر بالعرض والطلب.. وقبل أن نتساءل عن سعر المنتج يجب أولا أن نعرف من أين جاء وكم كانت تكلفته الفعلية، فإنتاج الدواجن على سبيل المثال يعتمد اعتمادا كليا على الخارج، من حيث الأعلاف ومكوناتها وإضافات الأعلاف.. نحن لا نصنعها بأنفسنا، ونحن أيضا كدولة نعيش على 10 % من مساحة مصر والباقي غير مستغل، الصحراء الغربية نصف مساحة مصر غير مأهولة.. الموارد قليلة والأعباء زادت والديون وفوائد الديون أيضا تضخمت على كاهل الدولة، وكل هذه تحديات تواجهنا وتؤثر بطبيعة الحال على دخولنا.. نحن نحتل آخر التصنيفات العالمية في أشياء كثيرة رغم أن

هناك مشروع قانون برفع سن سائق «التوك توك» إلى 25 عاما لمنع التسرب من التعليم



مصر صاحبة حضارة وتاريخ، لكن غيابنا واعتمادنا على الغير هو السبب في هذه الكارثة، والمخططات التي تدار من الخارج ضد مصر والصفقات والخيانات والمؤسسات الفاشلة، وكل واحد جالس على كرسي ويستغل كل من حوله، كل هذه أسباب للأزمة التي نعيشها.. ماذا يعني مثلا أن شركة تابعة للقطاع العام تخسر أسبوعيا 4 ملايين جنيه؟ هي الشركة القومية للأسمنت في حين أن شركات خاصة في قطاع الأسمنت تحقق مكاسب كبيرة، أيضا لماذا تخسر شركات الأدوية والحديد والصلب والغزل والنسيج التابعة للدولة فقط؟! الإجابة أن هذه أموال دولة تعاني من غياب الضمير! لكن لو كانت ملك شخص كان سيحاسب على كل جنيه يخرج من الشركة.

■ خاض البرلمان في الماضي معارك طاحنة لتمرير سياسة الخصخصة، خلال عصر مبارك، فهل سيخوض مجلس النواب الحالي معركة مماثلة؟ وما سياسة الدولة المنتظرة تجاه الشركات الخاسرة؟

الدولة ترى أن العيب في الإدارة، ومن ثم فإن الاتجاه القادم هو الاستعانة بشركات خاصة لإدارة الكيانات الخاسرة، فهناك مثلاً شركات بادئة في مجال الأسمنت ومع ذلك هي شركات ناجحة، إذن فالمشكلة في سوء الإدارة، علما بأن كل صناعة الأسمنت تقوم على خامات محلية إذا ما سبب الخسارة؟.. الاتجاه الغالب ليس الخصخصة أو البيع وإنما الحوكمة والإدارة الرشيدة، ومعرفة أسباب النجاح وأسباب الفشل؟ فهل هناك مصاريف كثيرة يتم دفعها دون مقابل؟ هل هناك فساد إدارة؟ هل هناك عدد زائد عن الحد من العمالة؟.. في القومية للأسمنت كان أقل مرتب يصل إلى 12 ألف جنيه في حين أن الشركة تخسر ملايين. إذن سيتم إعادة هيكلة الشركات الخاسرة وإشراك القطاع الخاص في الإدارة، بمعنى أنه سيدخل بنسبة في الشركات الخاسرة، فالشريك سيدخل برأس المال ويتولى إدارة الشركة الخاسرة فالمصنع موجود والعمال موجودون والخامات موجودة ومن هنا يدخل الشريك بما لديه من رأس مال لإدارة هذا المصنع، ولكن الدولة تظل تحافظ على حق الملكية، والمكسب بالنصف، ومن هنا فإن الدولة لن تتحمل الخسارة وإنما ستكون شريكة في المكسب، أيضا صاحب رأس المال سيدفع الرواتب والمكافآت، وسيتحمل مصاريف التشغيل.. الدولة ستوفر الخسارة، وصاحب رأس المال سيتعامل بمنطق القطاع الخاص في الإدارة يعني «اللي مش هايشتغل هايمشي».

■ الكلام يتجدد حول إشراك الشباب في انتخابات المجالس المحلية؟ ما الجديد في هذا الشأن وهل هناك برنامج زمني بعد مرور 8 سنوات بدون محليات؟

اتجاه الدولة أن يكون للمجالس المحلية رقابة محكمة وتساعد المجالس النيابية في إدارة شئون الدولة، أي أن تكون شريكا في الإدارة، ومن المحتمل أن تجري هذه الانتخابات قبل منتصف شهر فبراير المقبل، ومن المقترح أن يستحوذ الشباب على نسبة 75 % من المجالس المنتخبة، وكانت الانتخابات في الماضي تورتة توزع على المحاسيب.

■ هل سيقضي القانون الجديد على فساد المحليات؟

الفساد ليس في المحليات فقط، وإنما في التعليم والصحة وكل القطاعات لأن الفساد يأتي من المواطن نفسه، لكن ليس هناك أحد كبير على المحاسبة أو فوق القانون، وهناك عدد من رؤساء الأحياء تم ضبطهم متلبسين برشوى خلال الآونة الأخيرة، مما يعني أن الأجهزة الرقابية مستيقظة ولا تجعل أحدا بمنأى عن الحساب.

■ تقدمت بمشروع لربط التعليم بسوق العمل وتشجيع الصناعات الصغيرة.. فما ملامح هذه الاقتراحات؟

الصين اعتمدت على الصناعات الصغيرة فغزت العالم بصناعاتها، هذا يرجع للاعتماد على الشباب وثقافة العمل الحر، ونحن لدينا 60 % من المجتمع في سن الشباب، أي أن لدينا مقومات كبيرة للنهوض لكن ينقصنا التخطيط الجيد، وفي الماضي كنا نتفاخر بالقطن طويل التيلة.. وفانلة المحلة، اليوم أين نحن؟! فمن كان عنده صنعة تركها وراح ليشتغل على توك توك الذي جذب كل الصنايعية وعمل حالة فراغ في الفنيين المهرة في البلد، لذلك هناك مشروع قانون مقترح بألا يقل سن سائق التوك توك عن 25 سنة عند ترخيصه، والمقصود ألا يترك الطفل المدرسة ويذهب للتوك توك بمعنى أنه لن يساهم في التسرب من التعليم. أيضا من المقترحات المقدمة أن يعتمد الشاب على ذاته ويتخلى عن فكرة دعم الدولة له، وذلك من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكيف يبدأ الشاب مشروعه ويكسب ويكبر، وكيف يبدأ؟ أيضا سيكون من المطلوب أن نعرف ميول كل شاب، وما هي حدود تفكيره؟ وما هي مواهبه؟ لذلك اقترحنا بأن تكون هناك لجان تذهب للمدارس وتعيد اكتشاف الشباب ومواهبهم وهواياتهم.

■ ما الخدمات التي قدمتها لأهل دائرتك؟

كل اهتمامنا على الصحة فمثلا مستشفى شبين القناطر لم يكن به قسم للعناية المركزة، وكان المريض يحتاج لأن يذهب لمدينة بنها أو معهد ناصر، اليوم عملنا قسما للعناية المركزة به 6 أسرّة ونطالب بـ 3 أسرّة أخرى، ولم يكن عندنا حضانات أطفال، اليوم عندنا 18 حضانة في شبين، وكان عندنا 4 وحدات للغسيل الكلوي، اليوم عندنا قسم كامل به 24 وحدة، أيضا لدينا شبكة طرق محترمة للغاية وقرى كثيرة لم يكن بها صرف صحي ومحطات مياه فأدخلنا بها هذه الخدمات، كل هذه الإنجازات تحققت، وهذه توجيهات الرئيس وخطة الرئيس أن ينتهي الصرف الصحي بنسبة 60 % في كافة قرى مصر ومدنها خلال 2018 - 2019.

عملت مدرسا بالتربية والتعليم ثم تفرغت للعمل الحر.. وأهالي دائرتي ضغطوا على لأترشح للانتخابات

خليها على الله..

لماذا يدفع أبناؤنا الملحدون ثمن جرائمنا؟



إلهام رحيم
elhamroheum@hotmail.com

حولنا غضبهم لمادة إعلامية مثيرة للجدل واستغللنا اندفاعهم اللفظى لنلقى عليهم بأقذع السباب والصفات وعقدنا الندوات والمحاضرات بحجة مخاطبتهم ونحن نوقن أنهم لا يستمعون إلينا!!

عندما يغضب الأبناء ويوجهون غضبهم لكل من في الارض نجد الآباء يتقبلون ويبررون وتتسع صدورهم لهذا الغضب, الا أن أقسي أشكال غضب الابناء ذلك الذي يوجهونه للسماء رافضين كل الثوابت الدينية, مشككين في كل ما هو يقين, معلنين بصخب إلحادهم وإنكارهم لفكرة وجود الله ثم كتبه ورسله دون علم ديني حقيقي يستندون عليه.

بالتأكيد ليس كل الملحدين في حالة غضب بل هناك من هم في محاولة مراجعة وفهم ودراسة وتفكير في دينهم وهذا جدير أن يصل بهم لطريق الصواب عن اقتناع ومعرفة، فالملحد الحقيقي هو شخص قرر أن يراجع دينه وإذا تدبر في دينه وأعمل عقله ثم قلبه فبالتأكيد سيصل للإيمان بالله وإيمانه وقتها سيكون مبنيا علي علم حقيقي وليس زائفا.

فالعلم الديني الزائف الذي يتفنن بعض من يطلقون علي أنفسهم لقب رجال الدين في ترويجه بين الجهلاء بدينهم يحولهم في أعين هؤلاء البسطاء لظل الدين علي الأرض, وهنا تكمن الكارثة, إذ إن سيرهم خلفهم قد يحولهم لأبواق لأفكار مشبوهة أو متطرفة وقد يخلق من بينهم إرهابيين, وإذا ما عرفوا حقيقتهم المدلسة فحينها يتحول هؤلاء البسطاء في المعرفة بعلوم الدين لاسيما صغار السن لملحدين ساخطين.

«الإيمان بالله يجلب الأمل للناس, وبه سنتجاوز المصاعب ونحصل علي القوة والشجاعة, لكن أي إله علينا الإيمان به, جميعكم تقولون إن هناك إلها واحدا، وأنا أقول لا!! هناك إلهان اثنان الأول هو الله الذي خلقنا جميعا والثاني الإله الذي اخترعتموه انتم» جملة وجهها النجم الهندي المسلم «عامر خان» في فيلمه الشهير «p k» لرجال الدين الذين لم يكن يعرفهم مطلقا حيث إن دوره في الفيلم كان لرجل جاء من الفضاء ليكتشف استغلال هؤلاء الرجال للبسطاء وكيف أنهم يقدمون الله لهم بصورة تجافي الحقيقة وتخدم مصالحهم فقط.

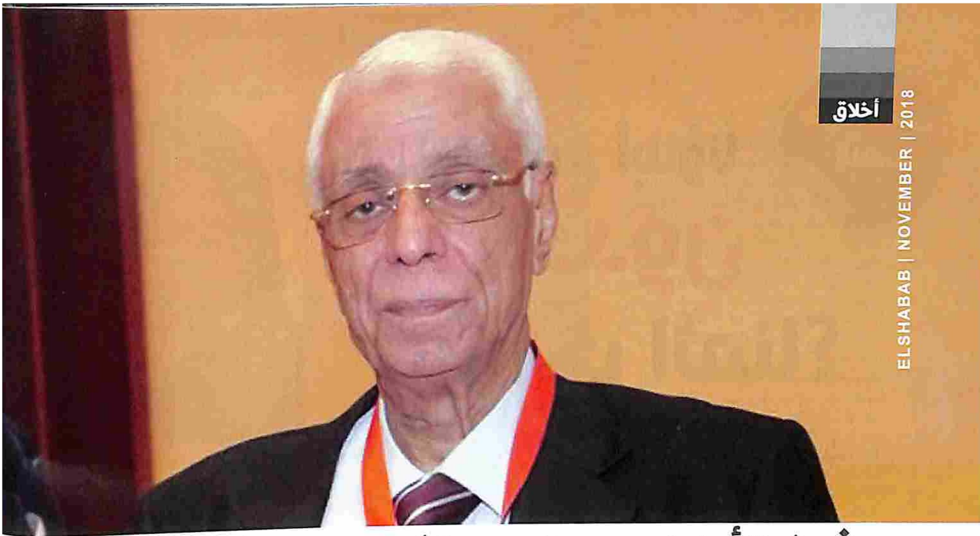
وجزء كبير من شبابنا الملحد يشبه «عامر خان» في هذا الفيلم، شباب يبحث عن طريق الله وتتشوش الرؤية لديه نتيجة الكثير من السلوكيات المشوهة والتي يحاول البعض لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ربطها بالدين الذي تحول لوسيلة للاستفادة وليس غاية.

فعندما يصدم بعض الشباب بسلوكيات الكثير من الشيوخ أو الدعاة أو من يلقبون أنفسهم بالمفكرين المستنيرين فلابد أن نجد رد فعل قويا منهم، لاسيما ومعظمنا كآباء نحرص علي توقير بعض الشيوخ، كذلك يرفض الكثيرون منا اجتهاد وإعمال أبنائنا لعقولهم مع الآراء والتفسيرات الدينية المعلبة التي تصدر لهم.

نحدث أبناءنا دائما عن أركان الإسلام الخمسة لكن قليلين هم من انشغلوا بأن يوضحوا لابنائهم ماذا سيحدث بعد أن نشيد هذه الأركان بل ولماذا نشيدها من الأساس؟ فأركان الإسلام وسائلنا للوصول لمكارم الأخلاق وتنقية قلوبنا لتكون سليمة وسلوكياتنا لتصبح انعكاسا لمبادئ وقيم ديننا، لكن أن نصلي ونسرق ونرتشي, أن نخرج زكاتنا من أموال حرام, أن نشهد أن لا اله إلا الله ونحن في واقع الأمر نقول أمامهم في الكثير من المناسبات إننا عبيد المأمور وعبيد أكل عيشنا وفلان «هيقطع عيشي»!

يهرب بعض أبنائنا للإلحاد فماذا فعلنا لنستردهم حتى لا نحاسب أمام الله عن إهمالنا بل مسئوليتنا الكاملة عن هروبهم من طريق الله بعد أن وجدوا هذا الطريق ممتلئا بأناس كثير منهم فسدة ومدعون وقبيحو الجوهر وأبعد ما يكونون عن الدين, حولنا غضبهم لمادة إعلامية مثيرة للجدل واستغللنا اندفاعهم اللفظي لنلقي عليهم بأقذع السباب والصفات وعقدنا الندوات والمحاضرات بحجة مخاطبتهم ونحن نوقن أنهم لا يستمعون إلينا!!

اخترنا الحل الأسهل لأن الأصعب أن نواجه أنفسنا بالحقيقة وهي أننا لابد أن نكون مرآة لديننا في كل سلوكياتنا, وذلك عندما نكافح من أجل الحلال ولا نقبل إلا الطيب ونثق في الرازق ونقبل بالاختلافات بيننا وكوننا متفاوتين في المنح الإلهية لكننا متساوون في مقدار هذه المنح, والي أن يحدث ذلك فلابد أن نعتذر لكل من ضل طريقه الي الله من ابنائنا باعتبارنا الجاني في هذا الجرم وهم المجني عليهم.



شيخ الأطباء حسام موافي يروى قصته مع

جبر الخواطر

كان يحلم بأن يصبح قاضياً ولكن والده رئيس محكمة الاستئناف رفض .. أصبح طبيبا شهيراً يأتيه المرضي من كل أنحاء العالم العربي لكنه لم يكون ثروة واكتفي بفيزيتا بسيطة طوال حياته، وبعد أن أصبح معيداً قرر أن يعطي دروساً مجانية للطلبة كل يوم جمعةٍ وواظب علي ذلك 38 سنة، لديه وحدة بقصر العيني تحمل اسمه ولقبت دفعة طلبة كلية طب 2015 باسمه تكريماً وتقديرًا لما قام به ...إنه الدكتور حسام موافي أحد أشهر أطباء القلب في مصر أو كما اشتهر بـ «طبيب جبر الخواطر» حيث يحكي عن مشوار طويل حافل بمحطات إنسانية رائعة.

حوار: عزيزة ابو بكر

■ مـاذا عن قصتك الشهيرة مع الشيخ محمد متولي الشعراوي والتي عرفت من خلالها بطبيب جبر الخواطر؟

لم يكن الشيخ متولي الشعراوي، هذا ما قيل لكنه ليس هو ولن أقول من هو رجل الدين الذي نصحني بتلك العبادة، لان علي الطبيب أن يتكتم أسرار المرضي الذين يعالجهم وبمجرد افصاحي عن اسم هذا الرجل الفاضل سيكون السؤال التالي وبما كان مريضا وهو الامر الذي مستحيل أن أتحدث فيه، القصة أن رجل دين مرموقا اتصل بي ليحجز موعداً بالعيادة لكنني تقديرا له فضلت الذهاب إليه، وسألته عن أكثر عبادة أتقرب بها إلي الله، حينها قال لي : جبر الخواطر، أخذت كلامه لكنني لم يترسخ بداخلي، اقتنعت به بالطبع ولكن ما حدث بعد ذلك هو ما غرس هذا الكلام داخلي، في اليوم التالي كنت اجازة في بيتي فوجدت جارا لي يتصل بي الساعة 8 صباحا ويوصيني علي خالة زوجته وهي مصابة بمشكلة في القلب وعمرها 92 سنة وتم حجزها في قصر العيني، وقال لي نصا: «أجبر بخاطرها وروح شوفها هي محجوزة في الوحدة عندك»، حينها فكرت كيف لي أن أنزل يوم إجازتي من 6 أكتوبر حيث أسكن للقصر العيني، خاصة أنه كان لدي التزامات أسرية في ذلك اليوم، بعدها بنحو ساعتين نزلت للمهندسين في مشوار خاص بأسرتي، وفجأة ترددت في أذني كلمة جاري «اجبر بخاطر السيدة المسنة» وتذكرت كلمات الشيخ الجليل التي قالها لي بالأمس، فقررت ألا أعود لبيتي في 6 أكتوبر وأن أذهب لتلك السيدة، وبمجرد أن وصلت للمستشفي وجدت ألما في صدري وشخصت بالطبع حالتي وطلبت من الطبيب الموجود اجراء اللازم، كنت أعاني من جلطتين في القلب، لو كنت علي المحور في ذلك التوقيت عائدا لبيتي لكنت توفيت، ولكن رحمة الله بي لانني ذهبت لأجبر خاطر سيدة مسنة فأجبر الله بخاطرى، ومن حينها وأنا مؤمن بتلك العبادة العظيمة.

■ كيف أثرت عليك هذه القصة المؤثرة؟

عرفت معني جميلاً لتلك الحياة وهو أنك عندما تجبر بخاطر انسان يجبر الله بخاطرك، وأجمل ما حدث أن الناس أصبحت تناديني بدكتور جبر الخواطر، والأجمل أن هناك من تعلم من تلك القصة وجاءني يخبرني بما فعل ويقول لي إنني قلدتك وجبرت بخاطر إنسان، منذ حوالي عامين التقيت بسيدة في الحج جاءت وهي تتأكد من شخصيتي قائلة: «أنت دكتور حسام موافي بتاع جبر الخواطر» .. فرددت عليها ضاحكا نعم أنا، فقالت لي: لقد فعلت مثلك وحكت لي قصتها، هذه السيدة جاءها ابنها يبلغها بأن الخادمة الفلبينية التي تعمل لديه مريضة ولديهم شكوك بأنها مصابة بالسرطان وأنه قرر أن يعيدها إلي بلدها، هذه السيدة الرحيمة رفضت وأصرت أنه يعالجوها قبل أن تعود جزاء علي خدمتها لهم سنين طويلة، وبالفعل حجزت لها في أحد

على الطبيب أن يتكتم أسرار مرضاه.. ولذلك لن أفصح عن اسم الشيخ الذى غير حياتى

أهم وأغلي المراكز الطبية المختصة بالفحوصات لهذا المرض، وتحكي أنها ذهبت لهذا المركز وانتظرت مجيء الخادمة التي لم تأت لانشغالها مع أولاد ابنها، فاذا بالمرضات ينصحن السيدة الكبيرة أن تقوم هي بالفحص لتطمئن علي نفسها وذلك بحكم أنها دفعت مبلغا كبيرا لن تستطيع أن تسترده، وقبلت السيدة الفحص رغم عدم اقتناعها حتي تستفيد بالمبلغ الذي دفعته والمفاجأة أنها كانت مريضة بالسرطان ولكن في مراحله الأولي، وحينها اكتشفت كم النعم الكبيرة في فضل هذه العبادة.

■ هل مررت بتجربة غيرت مسار حياتك؟

وفاة والدي، لقد توفي قبل خوضي امتحانات التخرج بـ 13 يوما وكنت شديد الارتباط به، لدرجة انني كنت أحلم بأن اصبح قاضيا مثله وأن التحق بكلية الحقوق ولكنه رفض رفضا شديدا عكس المعهود في المجتمع، فدائما يحرص الآباء أن يصبح أبناؤهم مثلهم، ولكن أبي قال لي وأنا أكتب ورقة التنسيق «ان كتبت كلية الحقوق لا تعود للبيت» وكان لديه سبب وهو أنه يراني شخصا انفعاليا وهذا العيب يمنعني أن أصبح قاضيا عادلا، وعندما سألته ألست منفعلا في اتجاه الحق قال لي أحيانا في هذه الحالات الشخصية الانفعالية المتعصبة للحق تظلم الجاني، فاذا كان المجرم مثلا يستحق 3 سنوات فاذا بك تعطيه إعداما، وبالفعل رضخت لرغبة والدي والتحقت بكلية الطب ودائما كنت أفخر بوالدي وأحكي لزملائي عنه ولقد علمني دروسا كثيرة في الحياة فذات يوم تولي أبي كرئيس لمحكمة الاستئناف قضية حسني مورو وهي قضية شهيرة جدا كانت منتصف الستينيات رجل قتل أمه، كان لوالدي صورة ومتابعات للقضية في الجرائد شبه يومية، كنت أتباهي بوالدي وأخبر زملائي بأن ذلك أبي ومع ذلك تنحي فجأة عن القضية وعندما سألته لماذا تنحيت عن قضية رأي عام بهذا الحجم، قال: لانني سلمت علي هذه السيدة مرة من عدة سنوات في بيت جدتك والقاضي يجب ألا يحكم وألا يعمل إلا بالأوراق وأخشي أنني رأيتها مرة وسلمت عليها أن أشفق عليها وأتجني في الحكم علي ابنها، تجربة وفاة والدي وهو في منتصف الخمسين من عمره ومات بشكل مفاجئ بأزمة قلبية أثرت كثيرا وأحزنتني لكن، ورغم الوفاة التى سبقت امتحاناتي بـ 13 يوما كنت من الاوائل وحينها شعرت بأن الله بجانبي وأنه يعوضني ويقول لي لا تحزن.

■ وما الشيء الذي تفخر به في مشوارك كطبيب؟

منذ أن تخصصت في الأمراض الباطنة وأنا معيد في كلية الطب قررت أن أعطي الطلبة دروساً مجانية، وهو ما أثار تحفظ الكثيرين، وكانوا يظنون أنها فترة وسوف أمل لكنني انتظمت في تقديم الدروس المجانية لطلبة كليات طب من أي جامعة في مصر منذ أن كنت معيداً في الجامعة إلي الان، علي مدار 38 سنة أسبوعياً كل يوم جمعة من التاسعة صباحا لصلاة الظهر لم انقطع عن هذا الالتزام الذي قطعته علي نفسي منذ بداية حياتي في إجمالي عدد ساعات 7 آلاف ساعة، يأتي إلي طلبة من كل أنحاء الجمهورية، وهذا الأمر هو أكثر ما أفخر به وأنا أعتز جدا بأستاذيتي فهي أهم من أي منصب أو من أي تكريم.

■ وما الشيء الذي ندمت عليه؟

عندما توليت منصب مدير المستشفيات بقصر العيني لانها عطلتني عن أستاذيتي، عطلتني عن التدريس للطلبة التي اعتبرها أسمي مهنة وأجد نفسي وأنا في المدرج، فلقد توليت منصب عميد كلية طب قصر العيني وسميت وحدة كاملة باسمي «وحدة حسام موافي لمرضي القلب والحالات الحرجة» وسافرت وأشتغلت وكرمت لكن يظل تدريسي للطلبة أهم شيء وسعدت جدا عندما سميت دفعة من طلبة كلية الطب باسمي لأنها لا تتكرر كثيرا.

■ وكيف تري الاتهامات الموجهة للطبيب المصري؟

الطبيب المصري مظلوم، هو من أكفا وأمهر الاطباء علي مستوي العالم ولكن الطب منظومة متكاملة ليست طبيباً فقط فهناك تمريض وتعقيم وامكانيات ومستشفيات أنا اري أن الطبيب أفضل ما في منظومة الطب في مصر ويتحمل كل النواقص والعقبات التي يعمل فيها وهذا يحسب له من الظلم أن يحسب عليه، بينما منظومة الطب في الخارج العكس أسوأ ما فيها الطبيب ولكن باقي عناصر المنظومة تسنده وتدعمه.

السعادة بالنسبة لى ليست مرتبطة بالفلوس.. ولذلك لم أتاجر بمريض ولم أحصل على جنيه لا أستحقه



■ و لكننا نري نموذجا لبعض الأطباء ولا نعمم، وهم يتعاملون مع المريض بطريقة مادية تشعرك بأن هذه المهنة فقدت جزءاً كبيراً من إنسانيتها؟

الأطباء نوعان، نوع قريب من ربنا، والنوع الثاني العكس تماما ويتعامل مع مهنته كنوع من التجارة وتمادي في التربح من المهنة علي حساب أي شيء وهؤلاء حقيقي هم الخاسرون وهذا موجود في كل مجال ليس في الطب فقط، وظهر هذا اكثر مع زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التشخيص فانا دائما أحث الاطباء الشباب الذين اتعامل معهم وهكذا الطلبة علي فحص المريض والكشف عليه، فأنا شخصيا أفحص المريض وأسمعه لانك ستعرف تشخيص حالته هكذا ليس بالاستسهال وطلب الاشاعات والفحوصات، حرام أن نكبد المريض تكاليف رسم قلب وموجات صوتية وقسطرة وغيره وهو ليس بحاجة لها خاصة أن كثيرا ما تأتي نتائج هذه الفحوصات سليمة، وبعض الأطباء ممن ليس لديهم ضمير يتعاملون مع مراكز محددة ويتحصلون علي نسب من عائد الاشاعات التي يوصي بها الطبيب أن تجري تحديدا في هذا المعمل، وهو الامر غير الانساني وأكرر ليس كل الأطباء هكذا.

■ ولكنك اشتهرت بثمن فيزيتا منخفض في عيادتك رغم انك واحد من أهم أطباء القلب في مصر، كيف قاومت فكرة تكوين ثروة من خلال عملك؟

لقد رأيت في شبابي أن هناك كثيرين لديهم مال وليسوا سعداء، فالسعادة ليست مرتبطة نهائيا بالفلوس السعادة في رضا الله، لم أتاجر بمريض لم أحصل علي جنيه من مريض لا استحقه لم أكبد مريضا أي انفاق علي فحص أو أشعة لا يحتاجه وأظن أن ربنا أكرمني في أسرتي وفي أولادي وفي حياتي ويكفي أنني أستطيع أن أنام وأنا ضميري مرتاح وأشعر بالرضا عن نفسي وعن مشواري.

■ وماذا عن الدكتور شريف مختار أحد أكبر الأطباء والذي جمعتكما صداقة كبيرة رغم أنه كان من الممكن أن يتخيل البعض أنكما متنافسان؟

سأحكي موقفا بسيطاً عن الدكتور شريف مختار لمن يعرفه، هو كان يكبرني بأربع سنوات وعندما كنت أؤدي التكليف الخاص بي كان لدي استاذ صعب جداً وكنا نخشي المرور من أمامه من شدة وصعوبة توبيخه لنا عندما نخطئ في تشخيص حالة، الدكتور شريف مختار الذي كان يكبرني بأربع سنوات حينها كان يتجول معي علي المرضي ليلا حتي يساعدني في تشخيص الحالات حتي لا أقع في أي حرج مع استاذي، هذه هي أخلاق شريف مختار، كان يفعل ذلك كنوع من الجدعنة والمحبة لي، لذلك كبرنا علي الحب ومساعدة المرضي ودعم منظومة الطب ليس علي التنافس.



في ذكرى مولده الشريف..

ماذا قال علماء الغرب ومفكروه عن نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم؟

الجميع منا يعرف قدر نبينا الكريم محمد «صلى الله عليه وسلم»، الذي قيل عنه الكلام الكثير، منه ما هو حق ومنه ما هو باطل، كما تعلمون، ولكن في هذا الموضوع البسيط نضع بين أيادي قراء «مجلة الشباب» الأعزاء بمناسبة قرب حلول المولد النبوي الشريف. شهادات علماء الغرب وفلاسفته ومفكريه وكتابه ومؤرخيه المشاهير والمعاصرين غير المسلمين في نبينا الكريم بعدما اطلعوا على سيرته العطرة وحياته الشريفة والذين لم يتمالكوا أنفسهم إلا أن اعترفوا له «صلى الله عليه وسلم» بالفضل والنبل والسيادة، وهذا طرف من أقوال بعضهم:

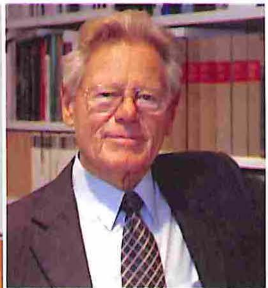
تقرير: محمد عبد المولى

مايكل هارت: هو أعظم رجل فى التاريخ والنبى الوحيد الذى أتم رسالته

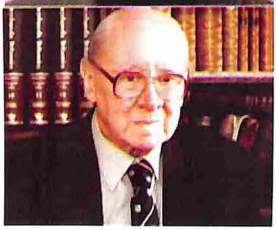
أعظم رجال التاريخ

مايكل هارت هو عالم أمريكي يهودي متخصص في علوم الفلك والفيزياء، عرف بآرائه العنصرية المناهضة للسود والمناصرة للبيض، ولد عام 1932م بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اشتهر بعد تأليفه لكتابه «الخالدون المائة» عام 1978م، الذي وضع فيه النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» بالمرتبة الأولى لأكثر الأشخاص المؤثرين في التاريخ البشري، قائلا في كتابه: «إن اختياري للنبي «محمد» ، ليكون الأول كأهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين: الديني والدنيوي .. فهناك رُسل وأنبياء وحكماء بدأوا رسالات عظيمة، ولكنهم ماتوا دون إتمامها، كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم، أو سبقهم إليهم سواهم، كموسى في اليهودية، ولكن النبي «محمد» هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحددت أحكامها، وآمنت بها شعوب بأسرها في حياته، فلقد أقام هذا النبي العظيم إلى جانب الدين دولة جديدة، فوحّد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها، ورسم أمور دنياها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدنيوية، وأتمها».









مونتجمرى وات: العدالة والنزاهة كانت متأصلة في شخصه

هانز كونج: كان نبيا بمعنى الكلمة وقائدا حقيقيا إلى طريق النجاة

العدالة والنزاهة

وليام مونتجمرى وات هو مؤرخ ومستشرق اسكتلندي، وكان أحد أشهر مفسري الإسلام من غير المسلمين، حيث عمل أستاذًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتاريخ الإسلامي بجامعة إدنبرة في مدينة إدنبرة باسكتلندا، وقد ولد عام 1909م وتوفي عام 2006م، ومن أشهر كتبه كتاب «محمد في مكة» الذي صدر له عام 1953م، وكتاب «محمد في المدينة» عام 1956م، والذي قال في الصفحة 52 منه: «إن استعداد النبي «محمد» لتحمل الاضطهاد من أجل معتقداته، والطبيعة الأخلاقية السامية لمن آمنوا به واتبعوه واعتبروه سيدًا وقائدًا لهم، إلى جانب عظمة إنجازاته المطلقة، كل ذلك يدل على العدالة والنزاهة المتأصلة في شخصه، فلم توجد شخصية من عظماء التاريخ الغربيين نالت هذا التقدير اللائق بها مثل ما فعل بمحمد».

دين العالم والإنسانية

برتراند راسل هو فيلسوف إنجليزي وعالم منطق ورياضيات شهير، اشتهر بميوله الليبرالية ومعاداته للحروب، ونال عدة جوائز مهمة من ضمنها جائزة نوبل الفخرية في الآداب عام 1950م، ولد عام 1872م وتوفي عام 1970م، ويعد من مؤسسي الفلسفة التحليلية، ومن أصحاب التأثير الملحوظ بأعمالهم العلمية في الرياضيات والمنطق، ووضع النظريات، وبشكل خاص علم الفلسفة واللغة، والمعرفة والميتافيزيقا، وقد قال في كتابته عن النبي محمد . صلى الله عليه وسلم .: «لقد قرأت عن الإسلام ونبي الإسلام فوجدت أنه دين جاء ليصبح دين العالم والإنسانية، فالتعاليم التي جاء بها «محمد» والتي حفل بها كتابه السماوي مازلنا نبحث ونتعلق بذرات منها وننال أعلى الجوائز من أجلها».

دين العقل والحكمة

ليو تولستوي هو مؤلف وكاتب وأديب روسي عالمي، ينتمي إلى أسرة عريقة ذاع صيته في روسيا والعالم نظرًا لإبداعاته الأدبية، ولاسيما بعد روايتي (الحرب والسلم - وأنا كارينينا)، إلى جانب غيرهما من الأعمال الأدبية التي تعد من بين الأعظم على مر التاريخ، فلقد ساهم بشكل كبير في نهضة الأدب الروسي خلال القرن التاسع عشر، فقد ولد عام 1828م بمدينة تولا بروسيا وتوفي عام 1910م، ويعد أدبه من أمتع ما كتب في التراث الإنساني قاطبة عن النفس البشرية، حيث قال عن النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» : «يكفي النبي محمد فخرًا أنه خلص أمة ذليلة دموية من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريق الرقي والتقدم، فشريعة النبي محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة، وأنا واحد من المبهورين بالنبي محمد الذي اختاره الله الواحد لتكون آخر الرسالات على يديه، وليكون هو أيضا آخر الأنبياء».

منقذ البشرية

برنارد شو هو كاتب مسرحي بريطاني، ولد عام 1856م بمدينة دبلن بأيرلندا وتوفي عام 1950م بلندن التي ذهب إليها عندما كان في العشرينيات من عمره، فأول نجاحاته كانت في النقد الموسيقي والأدبي، ولكنه انتقل إلى المسرح، وألّف ما يزيد على ستين مسرحية خلال سنين مهنته احتوى أغلبها على جرعة كوميديا لإسعاد جمهوره، ولكن من أشهر ما قاله عن النبي محمد «صلى الله عليه وسلم»: «إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في تفكير النبي «محمد» ، هذا النبي الذي وضع دينه دائمًا موضع الاحترام والإجلال فإنه أقوى دين على هضم جميع المدنيات، خالدًا خلود الأبد ، وإني أرى كثيرًا من بني قومي قد دخلوا هذا الدين على بينة، وسيجد هذا الدين مجاله الفسيح في هذه القارة (يعني أوروبا)، فرجال الدين في القرون الوسطى، ونتيجة للجهل أو التعصب، قد رسموا لدين محمد صورة قاتمة، لقد كانوا يعتبرونه عدوًا للمسيحية، لكنني اطلعت على أمر هذا الرجل، فوجدته أعجوبة خارقة، وتوصلت إلى أنه لم يكن عدوًا للمسيحية ، بل يجب أن يسمى منقذ البشرية، وفي رأيي أنه لو تولى أمر العالم اليوم، لوفق في حل مشكلاتنا بما يؤمن السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها».

> **برتراند راسل:**
> **جاء بدين عظيم**
> **للعالم وللإنسانية كلها**

المرشد إلى طريق النجاة

هانز كونج هو أحد كبار المفكرين المسيحيين الأوروبيين المؤمنين بحوار الحضارات والأديان، والمنادي منذ أكثر من خمسة وعشرين عامًا بأنه لن يكون هناك سلام بين الأمم بدون سلام بين الأديان ولا سلام بين الأديان بدون حوار، ولد عام 1922م بمدينة سورسي بسويسرا ودرس علم اللاهوت المسكوني في جامعة إيبرخارد كارلس في مدينة توبنجين بجنوب غرب ألمانيا، ودافع كثيرًا عن الإسلام ونبيه في كتاباته ومؤلفاته، ويعد من أشهر ما قاله عن النبي محمد «صلى الله عليه وسلم»: « إن محمدا نبي حقيقي بمعنى الكلمة ولا يمكننا إنكار أن النبي محمد هو القائد والمرشد إلى طريق النجاة».


ARAFA عـرفـة
العروض سارية حتى نفاذ الكمية
الآن
تقدر تقسط من خلال
CIB
A BANK TO TRUST
بنك مصر
BANQUE MISR
SPECIAL OFFER
مهرجان الأجهزة
برعاية
ARAFA عـرفـة
خدمة توصيل الأجهزة للمنازل
GOHANZ
Mirage
ADMIRAL
REMINGTON
PHILIPS
GREE
Haier
BLACK+DECKER
جروهي GROUHY
Electrostar
تابعوا عروضنا على Contact us
ARAFA-عـرفـة
عناوين فروعنا
وسط البلد: ميدان طلعت حرب.
موبيل: ٠١٠٢٥٧٢٢٩٩٧
الهرم: ٣ شارع المنصورية نهاية شارع الهرم
تليفون: ٠٢٣٣٨٧٧٠٢٦
موبيل: ٠١٠٩٥٥١٠٢١١
التجمع الخامس: مركز خدمات التجمع الخامس؛
القاهرة الجديدة- مول الحمد.
تليفون: ٠٢٢٦١٨٤٠٨٤
موبيل: ٠١٠٩٩٩٠٠٢٧٦
مدينة نصر١: ٥ ش أبو العتاهية امتداد شارع عباس العقاد
- مول وندرلاند.
تليفون: ٠٢٢٢٥٨٤٢٧٤
موبيل: ٠١٠٦٩٥٥٤٧٧٣
مدينة نصر٢ : ٣٨ شارع عباس العقاد.
موبيل: ٠١٠٢٥٧٧٨٩٩٣
مدينة نصر٣ : ٢٢ شارع أنور المفتي خلف طيبة مول.
تليفون: ٠٢٢٤٠١٠٣٦
٦أكتوبر: فاميلي مول بجوار جهاز ٦ أكتوبر.
تليفون: ٠٢٣٨٣٥٣٢٩٤
موبيل: ٠١٠٩٩٦٥٥١٧٤
العاشر من رمضان: المنطقة الصناعية الثالثة،
أمام كهرباء العاشر من رمضان.
تليفون: ٠٥٥٤٤١٢٢١٧
أسيوط: ٣٤ شارع صلاح الدين الأيوبي



1299.99
EGP
1499.00
مبرد مياه
٢ حنفية
ساخن / بارد
1 YEAR
6499.99
EGP
7699.00
ثلاجة هاير ١٦ قدم
نوفرست فضي
أرفف زجاج
10 YEARS
7649.99
EGP
8399.00
ديب فريزر هاير ٦ درج
نوفرست ستانلس
ديجيتال
10 YEARS
تكييف جري
١,٢٥ حصان بارد
5888.99
EGP
6399.00
5 YEARS
التوصيل والتركيب مجانا
شاشة ادميرال
٣٢ بوصة
2299.99
EGP
2799.00
3 YEARS
ADMIRAL
متوفر ٤٣ بوصة
شاشة سمارت جروهي
٥٥ بوصة
7999.99
EGP
8886.00
4K
55"
3 YEARS
Smart TV
بلاك اند ديكر
قلاية بدون زيت
٤ لتر ١٥٠٠ وات
3299.99
EGP
3549.00
2 YEARS
بلاك اند ديكر
توستر رباعي
١٣٥٠ وات
989.99
EGP
1075.00
2 YEARS
999.99
EGP
1450.00
5 YEARS
ريمنجتون مكواه شعر
بدرجة حراره ٢٣٠
849.99
EGP
1399.00
1 YEAR
جروهي فرن ٤٥ لتر
شواية / لمبه / مروحة
فيلبيس مجفف
شعر دراي كير
٢١٠٠ وات
719.99
EGP
850.00
2 YEARS
ريمنجتون
ماكينة تقشير
للقدم باديكير
499.99
EGP
725.00
2 YEARS
889.99
EGP
1485.00
2 YEARS
فيلبيس
ماكينة قص الشعر
٧ مستويات + مقص + مشط



كيف نحمى الشباب من الإلحاد؟

علماء الأزهر: يجب نشر خطاب دينى وسطى معتدل يتصدى للشبهات والأفكار المتطرفة

هي ظاهرة تنتشر في مجتمعنا لا يمكن إنكارها أو غض الطرف عنها شئنا أم أبينا، خاصة في الوقت الراهن بين فئات الشباب، وبالتالي كان علينا أن ندق ناقوس الخطر، لنعرف سبب هذا الداء وما هو الدواء؟وبعيداً عن الأرقام التي لا يمكن رصدها بدقة، فإن زيارة بسيطة لمئات من مواقع الملحدين علي الإنترنت ستكشف لنا مدي انتشار هذه الأفكار المغلوطة بين شبابنا، والسؤال : لماذا يلحد الشباب ويهرب من عالم الإيمان بالوحدانية إلى نكران الذات الإلهية وكل الرسالات السماوية ؟ وما طرق المواجهة والعلاج لتلك الظاهرة الخطيرة؟ وهل القوانين والتشريعات تصلح لذلك؟و للإجابة على هذه التساؤلات. استعنا برأي علماء الأزهر الشريف الذين أجابونا في السطور التالية :

تحقيق: محمد عبد المولى

أسباب الإلحاد وأنواعه

أرجع الدكتور هشام بحري . أستاذ ورئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر . السبب في انتشار تلك الظاهرة بين الشباب في مصر، لغياب القدوة، مثل الدكتور مصطفى محمود . رحمه الله . الذي عاد من الإلحاد بطريقة علمية، حيث إنه لو كان موجوداً بيننا الآن للعب دورًا كبيرًا في تبصير الشباب بخطورة هذا المنعطف الذي يسيرون فيه لتأثر شريحة كبيرة منهم بأفكاره وكتاباته وكتبه، وكذلك لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما «فيسبوك»، الذي ساعد على التقارب بين الأفكار وتعريف الشباب بعضهم على بعض، ووفر لهؤلاء الشباب المغرر بهم مساحات كبيرة من الحرية أكثر أمانا لهم للتعبير عن أرائهم ووجهة نظرهم في رفض الدين، بعيداً عن التابوهات التي تخلقها الأعراف الدينية والاجتماعية، بالإضافة لرغبة بعض الشباب في الذهاب لعالم الأهواء الخالي من القيم والقيود حتي يفرغوا شهواتهم وغرائزهم بدون حساب ولا عتاب، ويجمعوا المال كيفما شاءوا وينفقونه فيما شاءوا دون أن يجدوا محاسبة أو تقييدًا لهم في حياتهم سعيًا في الظهور عن المألوف كأنهم الأكثر فهما وجرأة دون باقي الناس العادية، لأنهم يريدون أن يقولوا للناس أنهم أصبحوا أحرارا، وهذه ليست حرية حقيقية بل ضياع ، لافتا إلى أن أكثر الفئات العمرية هروبًا إلى عالم الإلحاد والملحدين هم فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 15و25 عامًا ، لأنهم دائمًا ما يكونوا عرضة للضغوط النفسية والاجتماعية سواء كانت أسرية أو غير أسرية.

وأوضح الدكتور هشام بحري : أن الإلحاد هو صديق الجهل، وهو نوعان كلي وجزئي، فالنوع الأول يطلق عليه «الإنكارى» وهو يضم الفئة التي قرأت وتعمقت في دراسة وجود الخالق لكنها وصلت إلى إنكار وجوده، وبالتالي رفض الاديان كلها جملةً وتفصيلاً وكل ما يتعلق بها، وهذا النوع للأسف مخرج عن الملة لأنه يؤدي للكفر والعياذ بالله، أما النوع الثاني فهو يطلق عليه «الرافض» وهي الفئة التي تعلم أن الله موجود، لكن غلبت عليها شقوتها وباتت تتصرّف كأن الله غير موجود فتنتهك المحرمات وتسخر من الدين دومًا، وهذا النوع يمكننا أن نطلق عليه الإلحاد الكاذب، وهو مخرج عن الملة كذلك، غير أنه في منزلة أقل من سابقة.

كما أرجع الدكتور أحمد كريمة . أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر . السبب في تفشي تلك الظاهرة وتزايدها إلى وجود مشايخ الغلو والتشدد والتطرف من مشايخ جماعة الاخوان الارهابية والسلفيين الذين كرهوا الشباب في الدين من أعمالهم البغيضة، فهؤلاء الغريب والعجيب أنهم تحدثوا عن الزهد والأخلاقيات والورع،

بينما في نفس الوقت تبنوا أفكارا تكفيرية وإقصائية وانغمسوا في ملذات الحياة الدنيا مما أكد أن أفعالهم تناقض أقوالهم، رغم أن الله تعالى نهى عن ذلك . مما شكك الشباب في عقيدته ، وانقلب هذا الشك إلى شك في كل ثوابت الدين أو الانقلاب عليه أو الانفلات منه، والهروب لعالم الإلحاد الذي يعد جريمة بل أم الجرائم ؛ لأنها تنكر وجود الخالق العظيم، ولا تعترف بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر والقدر خيره وشره، حلوه ومره، والموت والبعث، رغم أن هذه الجريمة النكراء كانت موجودة في الماضي، وأخبرنا الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء الملحدين المعروفين بـ«الدهريين» في القرآن الكريم، الذين قالوا:« وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ» (سورة الجاثية :24)، وأيضًا قولهم:« وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ» (الأنعام : 29) ، وهؤلاء يرتبطون بالحياة المادية فقط في الواقع المعاش، ولا يؤمنون بالله تعالى .

وتابع كريمة : فالشباب عانوا بشدة من حديث شيوخ الإخوان والسلفية ، لعدم الخبرة والعلم بأنهم مجرد أصحاب أهواء ومصالح ، فالإلحاد نسب للإسلام ظلمًا بسبب تلك الجماعات التي اتخذت من الدين ستارًا ، لقضاء مصالحهم الخاصة من تعدد الزوجات، واقتناء العقارات وتضخم الأرصدة المادية وحياة البذخ وشبكات التجارة والبيزنس، مما جعل كل هذا الشباب يفقدون الثقة فيهم ، وللأسف فقدوا الثقة في الدين .

وأضاف الدكتور كريمة : لذا يجب على المؤسسات الدعوية في مصر تشكيل لجنة أو إدارة لمعالجات الإلحاد، وتأهيل كوادر علمية من الأزهر الشريف لاستقبال الشباب المغرر به ومناقشته ومحاورته لإقناعه وهدايته إلى الصراط المستقيم ، لأنه لا يوجد في المؤسسات الدينية الإسلامية أي أمانة أو مركز أو لجنة لمواجهة الإلحاد في مصر سوى أمانة واحدة داخل إحدى مؤسسات المجتمع المدني وهي مؤسسة «التآلف بين الناس» الخيرية التي أشرف برئاستها، ويشرف عليها معي أعضاء هيئات تدريس متخصصون في العقيدة بجامعة الأزهر تطوعًا، ولا تحصل تلك اللجنة فيها على أي دعم مالي من الدولة أو الهيئات الدينية الأخرى، فنحن بحاجة شديدة إلى وجود مركز علمي قوي يجابه تلك السلبيات المسببة للإلحاد في مجتمعنا .

طرق المواجهة والعلاج

وترى الدكتورة آمنة نصير . أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر والنائبة بمجلس النواب . أنه لمواجهة تلك الظاهرة الخطيرة يجب على أصحاب المنهج الوسطي أن يصدروا للشباب الخطاب الديني الوسطي الممتلئ برحمة الله على العباد، والذي يعرف الشباب بأن الإنسان خلق ضعيفاً وهذا الضعف يحتاج إلى تقوية إيمانية في لغة هادئة ممتلئة بالحنان الإلهي ، وليس بالترهيب والتخويف ليل نهار من الجحيم وعذاب النار والقبر وسيحدث للإنسان كذا وكذا فهذا تخويف، ولذلك نحن بحاجة إلى أن نوازن ما بين الرحمة والتخويف الذي أصبح هو الأساس في الخطاب الديني، وأن نقدم العفو والمغفرة مع التحذير من الخطايا كما يعرف في علم العقيدة بـ «الخوف والرجاء» ، لأن التشدد في الخطاب الديني هو السبب في تنامي ظاهرة الإلحاد بين الشباب .

وقالت الدكتورة نصير: فالإنسان الملحد ليس من حق أي أحد في هذه الدنيا أن يحاسبه على معتقده وعدم إيمانه بربنا سبحانه وتعالى مهما كان سلطانه إلا إذا قام بعمل يخل بأمن المجتمع وسلمه، كأن يقوم بدعوة أو ترغيب أو إغواء أو إغراء الآخرين لإتباع فكره غير الإيماني ، فهنا يجوز في هذه الحالة محاكمته إذا ثبت بالأدلة والبراهين قيامه بهذا الجرم . جنائيًا . لسعيه في إفساد المجتمع وترويج أفكار تخالف الشرع والدين.

وتابعت نصير: فالإلحاد مسألة لا يعلمها إلا الله، وهي عقيدة بين الإنسان وربه، لقول الله تعالى لنبينا الكريم محمد «صلى الله عليه وسلم» في سورة يونس: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (99) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100)» وفي سورة الشورى: «فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ (48)» صدق الله العظيم ، ولذلك فالمسألة لاتحتاج لقانون يسن لتجريم الإلحاد، لأنه لو تقدمت أي لجنة من لجان البرلمان بمشروع قانون حول هذا الأمر مستقبلا سترفضه بشدة ولن تؤيده .


د. هشام بحرى

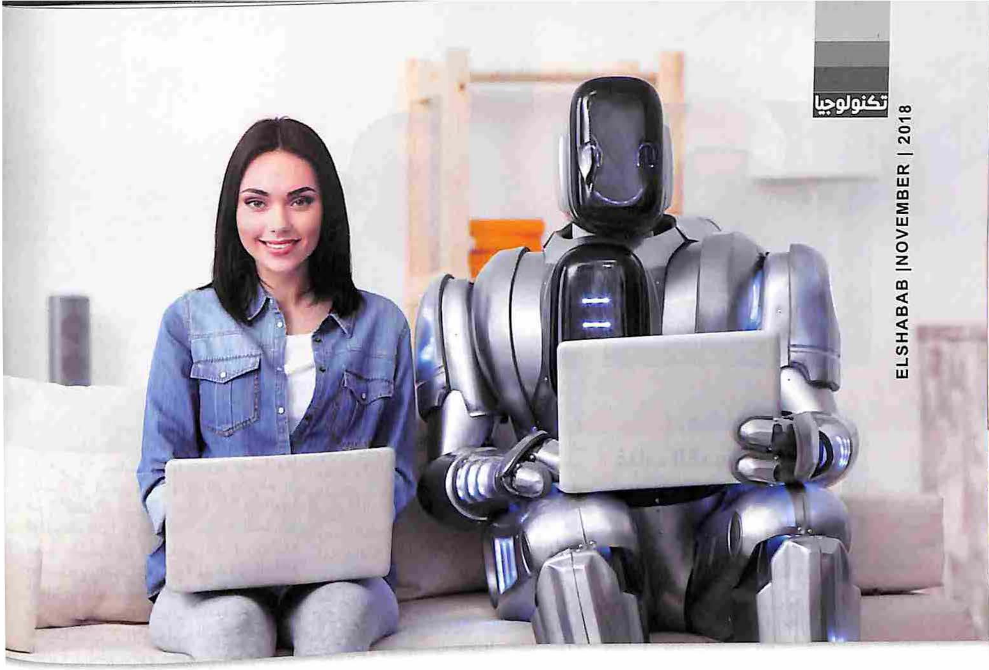

د. أحمد كريمة

د.أحمد كريمة : الإلحاد«أم الجرائم» لكن ليست لدينا جهة رسمية لمعالجته

د.هشام بحرى: غياب القدوة ومواقع التواصل الاجتماعى ساهما فى تزايد الظاهرة

كما يرى الدكتور عبد الغني هندي . عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . أنه لمواجهة انتشار ظاهرة الإلحاد بين الشباب، يجب خلق حوار مع الشباب وسماع مشكلاتهم، والتعامل معها بحكمة ورؤية، لإيجاد الحل الواقعي الذي يجعل من الشباب قوة إيجابية ويحول طاقاتهم السلبية لقوة إيجابية، تحمي الوطن وتبنيه، ولا تدمره وتفنيه، كما تحول بينهم وبين الانجراف في براثن التطرف أو الإلحاد .

وأكد الدكتور هندي: أن الدين لا يصطدم مع العقل لأن الدين هو الذي يغذي العقل، ولكن الملحد هو شخص مريض بحاجة لمن ينير له الطريق مرة أخرى ليعود لرشده وصوابه وإيمانه باللّه تعالى وطاعته وخشيته، وعلى الشباب الذي ينكر وجود الخالق سبحانه وتعالى أن يتقبل الدعوة للمحاورة مع علماء الدين، وعلى الكل أن يتقبل الآخر ويتعامل معه دون إقصاء أو استبعاد.



الخيال يتحول إلى حقيقة..

الروبوت

يحيل البشر إلى المعاش ويستحوذ على الوظائف

دراسة لجامعة اكسفورد تؤكد: الروبوتات ستحل مكان البشر بعد 20 عاما

«إحدى شركات الاتصالات تستغني عن موظفين مصريين وتحل محلهم روبوتات».. انتشر هذا الخبر مؤخرا قبل أن تنفيه شركة الاتصالات.. ولكن هذا الخبر يعبّر عن الواقع الذي أصبح يعيشه العالم الآن.. حيث أصبحت الروبوتات تهدد بإحالة البشر إلى المعاش والاستحواذ على وظائفهم.. وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد أنه في خلال السنوات القادمة سيحدث ذلك ويصبح الروبوت مدرسا وطبيبا وعاملا ومسوقا وغيرها من المهن.. وقد أصبح هناك بالفعل روبوتات تتولى العديد من الوظائف.. ونستعرض نماذج منها في السطور التالية..

تقرير: محمد فتحي حرب



المنتدى الاقتصادى يوضح: العالم سيفقد حوالى 75 مليون وظيفة تقليدية لصالح « الروبوتات»

وحسب تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي أكد أن العالم سيفقد حوالي 75 مليون وظيفة تقليدية لصالح «الروبوتات»، في حين سيستحدث الاعتماد على الروبوتات 133 مليون فرصة عمل حديثة، كما أن الشركات ستضطر إلى تقسيم مهام العمل بين الإنسان والآلات.

وأفاد بأن الزيادة الحادة للمهام الخاصة بأجهزة الروبوت وبرامج الكمبيوتر ستكون بالتوازي مع زيادة أعمال جديدة تخص البشر الذين سيضطرون إلى تجديد المهارات الخاصة بهم لمواكبة التغيرات الجديدة، مبينا أن 54 % من قوة العمل ستحتاج إلى إعادة تدريب وتأهيل لتولي الأدوار الجديدة.

كيكو فى رياض الأطفال

«صباح الخير جميعا! أنا كيكو. من الرائع أن ألتقيكم» هكذا يقدم روبوت الذكاء الاصطناعي نفسه في صفوف رياض الأطفال الصينية، وحسب ما ذكرته صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية، أصبح كيكو، وهو روبوت شبيه بالإنسان يبلغ طوله 45 سم ووزنه 4.5 كجم، أحدث موظفين في رياض الأطفال في مدينه شيامن بمقاطعة فوجيان، شرقي الصين.

ويمكن للروبوت كيكو، الذي تمت برمجته ليتفاعل مع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 7 سنوات، أن يلعب مع الأطفال، ويغني ويرقص معهم، كما يمكنه قراءة القصص، وإجراء محادثات مفيدة مع الأطفال، وحتى ممارسة الرياضة معهم.

وحسب الصحيفة، فإن الصين، لا تستخدم الروبوتات فقط في المصانع أو الشركات اللوجستية، حيث باتت تتوسع مجالات استخدام روبوتات الذكاء الاصطناعي في كافة جوانب الحياة تقريباً بشكل يكاد لا يُصدق.

خدمة العملاء

وفي وظيفة خدمة العملاء بدأت العديد من الشركات الاستعانة بما يعرف بـ «Chatbots»، وهي برامج الذكاء الاصطناعي، التي غالبا ما يتم نشرها في تطبيقات أو خدمات الرسائل، فى مجال خدمة العملاء بدلا من البشر.

وصممت هذه البرامج الذكية للإجابة عن أسئلة الناس في أسلوب محادثة بدلا من مجرد توجيههم نحو المعلومات مثل محرك البحث، وتستخدم شركات مثل أوبر بالفعل هذه البرامج للإجابة على استفسارات العملاء الميدانية واتخاذ الحجوزات، وغيرها الكثير من الخدمات.

البنوك

أما عن البنوك فقد حلّت 5 روبوتات محل 5 موظفين في بنك سويسري من أجل تسريع وتيرة العمل، وأظهرت اختبارات تجريبية رضا بنك «سانت جالر كانتونال» عن أداء الروبوتات، وأكد عضو مجلس إدارة البنك أنهم رأوا أن أداء الروبوت يحمل جدوى من الناحية التقنية، وأنه من الممكن أيضا استخدام الروبوت في عدة مجالات، منها الرقابة الداخلية للبنوك، وتقديم المشورة للعملاء.

ولا يعد «سانت جالر كانتونال» البنك الوحيد الذي سعى لاستخدام الروبوتات في عمله، فقد تم اختبار هذه الآلية العام الماضي في القطاع المصرفي لبنك «دابلو إم واربرج» السويسري.

التسويق

وفي تايوان انضم روبوتات صغيرة تحت اسم «بيبر» إلى سوق العمل، هدفها الترفيه عن الزبائن والترويج للخدمات بطريقة مبتكرة، وبدأ استخدام هذه الروبوتات الناطقة بالصينية في مصرفين وشركة للتأمين، وتتمتع هذه الكائنات الآلية الصغيرة بقدرة على الرقص مع الموسيقى واللعب مع الأطفال في بهو الانتظار وقيادة حصص لتعليم التمارين الرياضية للموظفين، وتقدم الروبوتات أيضاً معلومات عن المنتجات المالية وتشجع الزبائن على زيارة المواقع الإلكترونية للشركات أو الاستعانة بخدمات مندوبي المبيعات، وتتميز بمهارة في ملاطفة الزبائن خلال انتظارهم في الطوابير، بجانب العمل في العلاقات العامة، وقد بدأ استخدام روبوتات مماثلة في مراكز عمل أخرى في بلدان مختلفة بينها اليابان وفرنسا.

عمال بناء

ويقدم الروبوت الذكي «hrp-5p» لمحة عن مستقبل الجيل القادم من البنائين، حيث يستطيع حمل وتثبيت حائط جبسي في بضع دقائق، مستخدما مجموعة من خواص التكنولوجيا، منها اكتشاف البيئة والتعرف على الأشياء لتحديد المكان الصحيح من أجل إتمام مهمة البناء.

يأتي الروبوت من تطوير المعهد الياباني للعلوم والتكنولوجيا الصناعية المتقدمة، والذي يقع في العاصمة اليابانية طوكيو، ويقول المطورون: إن الروبوت يمكن أن يحل محل العمال الذين يجمعون السفن والطائرات والذين غالبا ما يقومون بأعمال خطرة، حيث صمم للقيام بالمهام الميكانيكية والخطيرة.

وعلى الرغم من أن قطاع البناء في اليابان مزدهر، لكن المقاولين يكافحون لسد نقص اليد العاملة، فهذا الروبوت مهم في بلد مثل اليابان على وجه الخصوص؛ لأنها تواجه نقصًا في معدل المواليد، وبالتالي عمال البناء أغلبيتهم من فئة كبار السن الذين يواجهون الكثير من الحوادث المهنية.

> « كيكو» يعلم الأطفال فى الصين.. و «بيبر» يروج للخدمات فى تايوان

شركات الكترونية

وأشارت تقارير صينية أن شركة فوكسكون(Foxconn) المصنّعة لهواتف (Iphone) قد خفضت العمالة البشرية من 110 آلاف إلى 50 ألف عامل فقط، وذلك لاستبدالهم بالروبوتات، لأنها أكثر دقة وكفاءة، وبالطبع أقل تكلفة، وتشير دراسة أجرتها الحكومة الصينية أن ما يصل إلى 600 شركة كبرى للإلكترونيات في مدينة كونشان الصينية لديها خطط مماثلة لخفض الوظائف، وليس فقط فوكسكون.

المدارس

وفي بريطانيا يؤكد خبراء التعليم أن الروبوتات ستغزو المدارس في المواقع الأكاديمية، وستحل مكان المعلمين في مهامهم خلال العقد المقبل، وستكون جزءاً من ثورة تعليمية غير مكلفة، وأكد نائب رئيس جامعة «بكنجهام» أن الآلات الذكية ستتكيف لتناسب أساليب تعليم الأطفال وستجعل التعليم الأكاديمي التقليدي أمراً فائضا لا قيمة له، كما أن الحقبة الجديدة للتعليم الآلي تبشر بنهاية أسلوب تجميع الأطفال حسب السنة الدراسية، حيث إن الطبيعة الشخصية للروبوتات ستمكن التلاميذ من تعلم مواد جديدة حسب قدرتهم وليس كجزء من الصف الدراسي.

فنادق

وبدأت بعض الفنادق في توظيف «روبوت» لأداء العديد من المهمات بدلاً من البشر، ويستخدم فندق كراون بلازا سان خوسيه وفندق ألوفت في وادي السيليكون في كاليفورنيا، الروبوت الذي تم تصنيعه بواسطة شركة «Savioke» في قطاع الضيافة.

ويعد الروبوت «داش» أحدث إضافة لفندق «كراون بلازا» المملوك لمجموعة فنادق «إنتركونتيننتال» العالمية، ويبلغ طول الروبوت ثلاثة أقدام ويزن حوالي 45 كيلوجرامًا، ويمكنه الانتقال بين الطوابق في نفس الوقت الذي يستغرقه الإنسان، كما يمكنه طلب المصعد من خلال جهاز استشعار لـ Wi-Fi .



نداء عاجل.. أنقذوا عربية الحواديت

مهندس شاب نجح فى توزيع 41 ألف كتاب مجاناً على الأطفال فى كل المحافظات..

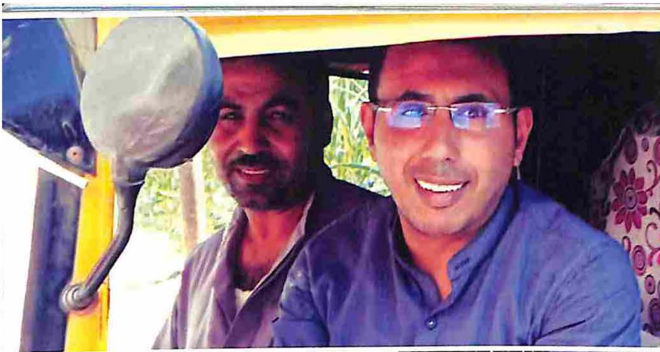
منذ نحو 3 سنوات عرضت مجلة «الشباب» تجربة هيثم عبد ربه وهو كاتب شاب اشتهر بعدد من المجموعات القصصية للأطفال، وهو في الأصل مدرس لغة إنجليزية من محافظة الشرقية، وقد قام بمبادرة تحت اسم «عربية الحواديت» وهي مبادرة تثقيفية تدعو للقراءة وموجهة إلي الأطفال.. وهي تعتمد علي سيارة تجوب جميع محافظات وقري ونجوع مصر لتوزيع الكتب والقصص علي الأطفال مجاناً وتنظيم ورش للحكى، لكن رغم قيمة وأهمية المشروع الذى يقدمه هيثم إلا أنه مهدد بالتوقف.. فما المشكلة؟ هذا ما سنعرفه منه.

حوار: رانيا نور



■ عندما أجرينا معك حواراً منذ سنوات كان مشروع «عربية الحواديت» فى قمة توهجه.. ما الذى حدث وجعله مهددا بالتوقف ؟

منذ أن بدأت مشروع «عربية الحواديت» وأنا أعافر حتى يستمر خاصة بعدما لمسنا أنا وفريق العمل نتيجته على نفسية ووعى الأطفال خاصة فى قرى وجه بحرى والصعيد فنحن وصلنا لقرى بعد أسوان بخمس ساعات لم نكن نتخيل أنها موجودة على خريطة مصر أصلا لدرجة ان الأولاد هناك خرجوا من المدرسة لبعدها عن القرى التى يعيشون بها ومن ثم كانت عربية الحواديت هى البديل عن المدرسة لدرجة أننا كنا ننوى أن نقيم هناك ورشا مدتها لا تزيد على ساعتين فأصبحنا نقضى فى الورشة الواحدة 6 ساعات حتى نعلمهم الحروف الأبجدية، كما أننا استطعنا- بمساعدة أهل الخير- أن نرسل لهم قوافل مساعدات نظرا لأن الأطفال هناك فى عز الشتاء يمشون حفاة وليس لديهم ملابس شتوية وبالتالى كنا كلما نرى نتيجة ما نفعله على الأطفال نتمسك بالمشروع أكثر ولكننا مع الوقت خاصة بعد مشكلة تعويم



الجنيه لم نعد قادرين على الاستمرار، فكتاب الطفل كان يتراوح ما بين 10 الى 20 جنيها وفى كل مرة ننزل فيها قرية نوزع على الأقل 200 كتاب بالإضافة الى أننا نقيم فى كل قرية لمدة 3 أيام على الأقل ومن ثم فبعد ارتفاع الأسعار الذى ترتب على التعويم تضاعفت أسعار الكتب وأيضا إقامة الفريق مما اضطرنا لأن نقلل عدد الكتب التى نوزعها على الأطفال وعدد الورش أيضا.

■ وقبل التعويم كيف كان يتم تمويل المشروع؟

بالجهود الفردية فأنا عندى مركز تعليم للغات خاص بى وكنت أخصص جزءا من دخله لشراء الكتب ووالدى كان يساعدنى بالتبرع بجزء من معاشه لشراء الأقلام والألوان ولكن مع إرتفاع الأسعار لأكثر من ضعفين وثلاثة لم نعد قادرين على الاستمرار.

■ لماذا لم تعرض مشروعك هذا على وزارة الثقافة؟

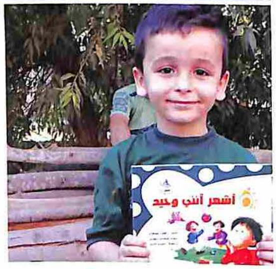
حاولت فعلا أن أتواصل مع وزيرة الثقافة ولم أجد أى إجابة كما جاء فريق برنامج «وائل الإبراشى» وصوروا معنا لمدة يوم كامل إلا أن معدة البرنامج بعد ذلك قالت لى: إن الفكرة لا تروق له، ونفس الشىء تكرر مع برنامج منى الشاذلى فبعدما صوروا معنا فى الشرقية قال لى المعد: إنها لا تراها مناسبة للبرنامج، فللأسف معظم البرامج الآن تبحث عن التريند وليس المضمون لدرجة أننى قلت لأحد المعدين اعتبروا الموضوع لله فيكفى أنه يساعد فى تعليم وسعادة أطفال فقراء لاحول لهم ولا قوة.

■ كم عدد الورش التى أقمتها منذ بداية المشروع؟

نحن وزعنا 41 ألف كتاب وأقمنا 80 ورشة حكى، استطعنا من خلالهم تعليم عدد كبير جدا من أطفال القرى القراءة والكتابة وذلك فى خلال 3 سنوات منذ أن بدأت فى رمضان 2015، حيث إنى دائما ما كنت أبحث عن وسيلة تصل بالأدب والثقافة الى أطفال القرى الذين يقطنون بعيدا عن العاصمة والمحافظات الكبيرة ولا يوجد لديهم مكتبة أو مسرح أو مرسم فقررت أن أذهب أنا إليهم إيمانا منى بأننا لو استطعنا أن ننشئ جيلا جديدا محبا للعلم والثقافة والقراءة سنغير مستقبل هذا البلد، وكانت البداية حيث كنت أقف بسيارتى أتصفح مجلة اشتريتها لابنتى فوجدت طفلة تقترب من شباك السيارة وتنظر الى المجلة بشغف فأعطيتها المجلة فقالت لى: إنها لاتعرف تقرأ بالرغم من كونها فى الصف الثالث الإبتدائى وقتها قررت أن أوزع كتبا ومجلات على الأطفال فى الشوارع وسأقرأ لهم وأعلمهم وقد اخترت الأطفال لأنهم المادة الخام القابلة للتشكيل فإما أن تجد صانعا محترفا يخرج أجمل ما فيها أو العكس، فهم البذرة التى تحتاج الى رعاية حتى تطرح بالخير.

■ لماذا اخترت أن تبدأ فكرتك من القرى والنجوع البعيدة عن القاهرة؟

لأن تلك المناطق هى الأكثر احتياجا للخدمة التى نقدمها من خلال عربية الحواديت حيث إن مهمتنا الأساسية هى سد الفجوة التى يسببها غياب المؤسسات الثقافية فى القرى والنجوع البعيدة والمنعزلة عن دائرة الخدمات التى يحتاجها الأطفال، وأذكر مرة أننا دعينا لإقامة فعالية فى مدرسة أنترناشيونال فوجدنا هناك مكتبة فارهة وأمينة مكتبة متخصصة ومعظم الأطفال يدركون أهمية الكتاب فشعرت أننا لم نضف شيئا ومن يومها قررت أن يكون اختيارنا لأى مكان نزوره قائم على الحاجة الفعلية للمكان لما نقدمه وإلا كانت زيارتنا مجرد تسلية ونحن لانقدم تسلية وإنما نغرس مفهوما أن الثقافة والقراءة مثل الأكل والشرب، وأن العلم هو أهم ما يحتاجه أى شعب فى العالم حتى يتقدم والحقيقة أن مؤسسة «اسمعونا» ساعدتنا كثيرا فى الجولات التى كنا نقوم بها فى الصعيد.



غلاء الأسعار جعله غير قادر على شراء الكتب.. ورغم فوزه بجائزة الدولة لأفضل مشروع ثقافى لكنه لم يتلق أى دعم رسمى

■ حصلت على جائزة الدولة لأفضل مشروع ثقافى.. ألم تجد أى نوع من الدعم بعدها؟

للأسف لم يحدث أى شىء بالرغم أنه من المفترض أن المشروع الفائز بتلك الجائزة تقوم الدولة برعايته بشكل متكامل ونحن بالفعل حصلنا على الجائزة الأولى لأفضل مشروع ثقافى، ومع ذلك «محدش سأل فينا» حتى أصبح المشروع مهددا بالتوقف.

■ ألم تفكر فى الاستعانة بكتب الهيئة العامة للكتاب؟

للأسف معظمها يخلو من المضمون الذى يمكن أن نعلمه للأطفال، وبالتالى هى غير مناسبة سواء لتوزيعها عليهم أو لورش الحكى، خاصة أن تلك الورش تهدف الى توسيع خيال الطفل وتحويل الشخصيات الى رسومات كما نطرح فيها فكرة أو قيمة معينة ونجعلهم يقوموا بتأليف حكايات حولها، وتلك الورش تحقق متعة غير طبيعية للأطفال ونحن نقيمها فى أى مكان فيمكن أن نقيمها فى جرن أو ملعب لدرجة أننا مرة قدمناها أمام ورش ميكانيكا للأولاد الصغار الذين يعملون بها ومن شدة ارتباط الأطفال بها أصبحوا يقطعون مسافة ثلاثة أو أربعة كيلو مترات مشيا ليحضروا ورشة فى قرية مجاورة.

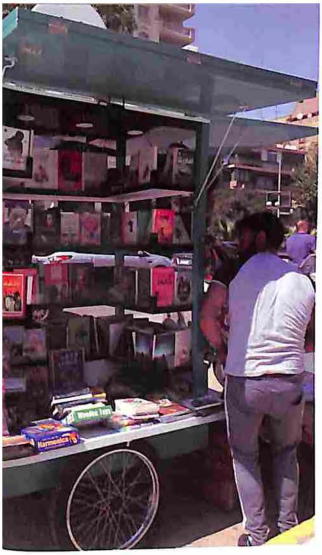
وائل الإبراشى ومنى الشاذلى صورا تقريرين عن الفكرة.. فلماذا لم يتم عرضهما ؟!

■ ما أهم نقاط الضعف التى كشفتها «عربية الحواديت» عند الأطفال فى القرى؟

أخطرها مستوى التعليم فى مدارس تلك القرى حيث إن الأطفال هناك قد يصلون الى نهاية المرحلة الابتدائية ولا يستطيعون القراءة؛ لذا كانوا يرفضوا الفكرة ولكن بالتحفيز طلبنا منهم أن يجلسوا مع أصدقاء يقرؤون لهم مما جعلهم يعافرون حتى يجيدوا هم أيضا القراءة واكتشفنا أيضا أن معظم المكتبات فى تلك المدارس إما يشرف عليها غير متخصصين أو مغلقة من أساسه؛ لأنهم يخافون على الكتب لكونها عهدة، بالإضافة الى ذلك ما يرسخه بعض المدرسين للأطفال من أن القراءة لأى شىء غير المنهج الدراسى مضيعة للوقت.

■ كيف ترى الدور الذى لابد أن تقدمه الدولة لدعم أطفال القرى والمحافظات؟

أتصور أن دور الدولة معروف ومحدد لكن المشكلة فى آلية التنفيذ يعنى مثلا وزارة الثقافة دورها تثقيف كل فرد فى كل شبر على أرض هذا الوطن وألا تركز كل خدماتها فى العاصمة والمدن الكبرى وهذا يتطلب أن يتحرك المسئولون من مكاتبهم المكيفة ويذهبوا إلى تلك القرى ليحتكوا بالبشر ويسمعوا أحلامهم ومتطلباتهم.



Books bike

أول مكتبة متنقلة

على 3 عجلات فى شوارع القاهرة

الكتاب هو الصديق الذى لا يخون والمعلم الذى لايمل، وفي محاولة للتوعية بأهمية القراءة.. ابتكر محمد أبو السعود فكرة جديدة على الشارع المصرى وهى عجلة الكتب او «بوكس بايك» لينافس البرجر والهوت دوج ولكن هذه المرة بغذاء العقول، وهو يجوب بها شوارع القاهرة محملة بكتب عربية وإنجليزية، تفاصيل أكثر عن هذه التجربة في السطور التالية.

تقرير: أمل رشوان

يقول محمد أبو السعود: أنا خريج نظم ومعلومات وعمرى 27 سنة، كنت أعمل فى إحدى المكتبات الكبرى مدير فرع وكنت وقتها أصغر مدير فرع فكرت أن أعمل مشروعا خاصا بالكتب التي أعشقها، فى البداية فكرت أن اشترى كتباً وأنزل بها لأعرضها فى المعارض والجامعات، ولكن وجدت أن مشكلة النقل والتخزين مشكلة كبيرة سوف تواجهنى فى حالة تنفيذ هذه الفكرة وقد كانت مؤشرا لى لعدم جودة الفكرة فكرت بعدها أنى أقوم بتنفيذ الفكرة بسيارة خاصة وتكون مكتبة متنقلة ولكن وجدت أنها مكلفة والظروف المادية كانت عائقا أمامي، ثم جاءت فكرة «بوكس بايك» عندما شاهدت العجل الخاص ببيع المأكولات وقتها قلت فكرة عظيمة لماذا لا أعمل عجلة لبيع الكتب بما ان فى عجل وعربيات خاصة ببيع البرجر والهوت دوج وكل هذا غذاء للبطون وأنا سوف أقوم بتغذية العقول وبما إن استعمال عربة فى هذا المشروع سوف تكون مكلفة فكرت وقتها انا وشريكتى السابقة بالذهاب للاماكن الخاصة ببيع هذه النوعية من العجل فى وسط البلد وقتها رسمت تصميماً بسيطا لمكتبة مصغرة على عجلة، وفعلا استلمنا العجلة بعد 15 يوما ولكن كانت الصعوبة الحقيقية تكمن فى شراء الكتب من دور النشر لأننا كنا لا نعرف أي احد فى دور النشر ولا أحد يعرفنا .

ويضيف محمد أبو السعود: فى البداية قررنا أن نتفق مع اتحاد ملاك كمبوند ونطلب منه أن نقف أمام البوابات مقابل خصم للسكان مثل معرض كتاب متنقل لمدة أسبوعين، وقد تقبلت إدارة المكان هذه الفكرة لأننا نبيع منتجا جيدا، وكانت هذ الخطوة فى شهر ديسمبر 2016 وخلال هذه الفترة كنا نتنقل من كمبوند للثاني، والصعوبات التى قابلتنا كانت عديدة منها فى إحدى المرات قررنا أن نقف فى الشارع مثل عربات بيع الأكل ولكنهم أجبرونا على أن نترك مكاننا وفى المقابل تركوا عربية الفول تقف فى منتهى الهدوء، وقتها تعلمنا أنه عندما نقف فى الشارع لابد أن يكون لدينا تصريح رسمي، وبدأنا خطوات لحل الموضوع وذهبنا لوزير التنمية المحلية وبعدها خرجت فكرة «شارع مصر» وتم إعطاء تراخيص للشباب ولكن للأسف التراخيص كانت للأكل فقط وليس للكتب.

وعن تقبل الناس للفكرة يقول محمد أبو السعود: وجدنا قبولا كبيرا للمشروع فى رد فعل الناس، فقد كان البعض يحضر لنا الشيكولاتة والبعض



الآخر كانوا يقفون لالتقاط الصور معنا او حتى كانوا يحاولون تشجيعنا ويدخلون الفرحة فى قلوبنا بكلمات مبهجة مثل «برافو» وغيرها من كلمات التشجيع حتى أن أحدا من أولياء الأمور قال لنا ابنى بيحب العجل وأنت وضعت الكتب على العجلة وبالتالى الولد حب الكتب وأصبح لديه رغبة فى شراء الكتب وحب الكتب، ورد فعل الناس جعلني اشعر بحجم وجمال واهمية المشروع واننى سوف أساهم بشكل ما فى خلق جيل جديد يعشق القراءة ويحب الكتب وقد تلقيت دعما نفسيا ومعنويا كبيرا من الكاتب احمد مراد ويكتب عن بوكس بايك على صفحته الرسمية على فيسبوك وأتلقى منه اتصالا هاتفيا كل فترة لكى يطمئن على المشروع واهم الخطوات التى نسير عليها، وأنا عملت تطويرا للمشروع بوكس بايك وعملت على تغيير وتطوير العجلة وقمت بزيادة عدد العجل وهذا بعد انفصالى عن شريكى فى المشروع وقد قمت بإعادة هيكلة كاملة من تغيير شكل «اللوجو» وتغيير تصميم العجلة وتدريب فريق عمل متخصص على كيفية التواصل مع العميل ومساعدته فى اختيار الكتاب المناسب له وليس الاختيار من منظور السعر فقط، وأنا وفريق العمل فى «بوكس بايك» لدينا قناعة أن الكتاب يستطيع أن يغير فكرك فى الحياة كلها ونحن نقول: إن سطرا واحداً فى كتاب ممكن يغير حياتك ونحن لا نستهين بالسلعة التى نقدمها للجمهور وقد قمنا بتطوير نوعية الكتب المقدمة للجمهور، ونحن نعرف أن 40 % من الناس التي تقف عند بوكس بايك تكون أول مرة تقرأ كتاباً أو رواية وعلاقتها بالقراءة تنحصر فى الجرائد او السوشيال ميديا لهذا تم تدريب فريق العمل فى المشروع على مساعدة الجمهور واعتقد أن بوكس بايك استطاعت كسر الحاجز النفسى بين الناس والكتاب عندما نزل لهم فى الشارع.

40 % من زبائن «بوكس بايك» يقرأون كتبا وروايات لأول مرة فى حياتهم

معا

ثروة تمتلكها وأنت لا تشعر



محمد صلاح أحمد

m.s12600@gmail.com

«لو معايا كذا مليون جنيه كنت اشتريت شقة وسيارة واتجوزت»

«لو كنت غنى كنت أسافر أوروبا كل سنة فى الصيف»

«نفسى فى شاليه فى الساحل لكن ما باليد حيلة»

«لو كنت مليونير كنت أصلى الجمعة كل أسبوع فى الحرم»

«يااااه لو كنت رجل غنى».

الجمل السابقة يرددها كثير من الشباب فى أحلام يقظتهم ويتمنون لو استطاعوا تحقيقها ومنهم من يسعى إلى ذلك بالعمل ومنهم من ينتظر أن تهبط عليه ثروة من السماء بدون مجهود.. هؤلاء الشباب يظنون أنهم فقراء بنسب تختلف من شخص لآخر حسب تطلعات كل منهم لكنهم مخطئون.. فإذا نظروا بعين الجد إلى حقيقة أوضاعهم لوجدوا أنهم أغنياء لكنهم لا يشعرون.

الثروة ليست مالا وممتلكات مادية فقط.. فالأهل ثروة والصحة ثروة والقرب من الله والسير فى طاعته ثروة، وهذا الكلام ليس جديدا والجميع يعرفه كقطعة نصوص قمنا بحفظها جيدا فى مقررات مادة اللغة العربية ونرددها بلا وعى وإدراك حقيقى.

ولكى ننقل معرفتنا بهذه الحقيقة من حيز الذاكرة إلى حيز الإدراك الواعى يجب دائما أن نتفكر فيما نمر به ونتعرض له من أمثلة على ذلك ولا يغيب عنا ألا نتجاهل هذه الأمثلة، وقد ساق ديل كارنيجي - المؤلف الأمريكي المشهور المتخصص في التنمية البشرية وتحسين الذات ومدير معهد كارنيجي للعلاقات الإنسانية - العديد من الأمثلة على ذلك منها: حدثنى هارول أبوت صديقى يوما قائلا: فى أحد أيام ربيع عام 1934 شاهدت منظرا قضى على كل القلق الذى كنت أعانيه فى ذلك الوقت، ولم يستغرق ذلك أكثر من عشر ثوان لكننى تعلمت خلالها فن الحياة أكثر مما تعلمته فى عشرة أعوام، فمنذ عامين كنت مثقلا بالديون بعد أن خسر محل البقالة الذى كنت أمتلكه وبعد أن فقدت فيه جميع مدخراتى وظللت أكثر من سبعة أعوام أسدد ديونى.

وقبل أسبوع من إغلاق المحل كنت أسير متجها إلى أحد البنوك لأقترض مالا يساعدنى على الانتقال إلى مدينة كانساس للبحث عن عمل وكنت أسير شارد العقل مثقلا باليأس فاقدا للشجاعة والثقة بالنفس وفجأة رأيت رجلا مبتور الساقين يريد أن يعبر الطريق وكان يجلس على عارضة خشبية مزودة بعجلات صغيرة ويزحف فى الشارع مستعينا بقطع من الخشب يمسكها بيديه وبدأ يرفع نفسه ليصل إلى الرصيف وبينما كان يقوم بذلك التقت عيناه بعينى فابتسم لى ابتسامة عريضة مشرقة قائلا: عمت صباحا يا سيدى، إنه يوم جميل.. أليس كذلك؟

وبينما كنت واقفا أنظر إليه أدركت كم أنا واسع الثراء.. إن لى ساقين أستطيع السير بهما وشعرت بالخجل وحدثت نفسى قائلا: إذا كان هذا الرجل سعيدا ومرحا وواثقا من نفسه بالرغم من فقده ساقيه فأولى بى أن أكون كذلك فإن لى ساقين، وقمت بكتابة كلمات وألصقتها على المرآة حتى أطالعها كل صباح وهى: «شعرت بالقلق لأنى لا أملك حذاء، حتى التقيت فى الشارع رجلا ليس لديه ساقان».

> [هل تبيع عينيك مقابل مليار دولار؟ وعلى كم ستحصل مقابل ساقيك أو يديك أو سمعك أو أطفالك أو عائلتك؟]

وواصل كارنيجى ذكر الأمثلة قائلا: سألت يوما إيدى ريكنيكر عن الدرس الذى تعلمه خلال بقائه ورفاقه واحدا وعشرين يوما فى قارب مطاطى تائهين فى المحيط الهادى فأجاب: إن أكبر درس تعلمته من هذه التجربة أنه طالما لديك الماء الذى تشربه والطعام الذى تأكله فلا يجب أن تشكو من شيء بعد ذلك.

وقد نشرت مجلة «تايم»' مقالا مؤثرا عن جندى أصيب بشظية فى حنجرته فى إحدى المعارك وبينما كان يرقد فى المستشفى سأل طبيبه: هل سأعيش فأجابه الطبيب: نعم، فواصل سؤاله: وهل سأتكلم فأجابه الطبيب ثانية: نعم: فقال الجندى: يا لى من أحمق فلماذا أشعر بالقلق إذن؟..

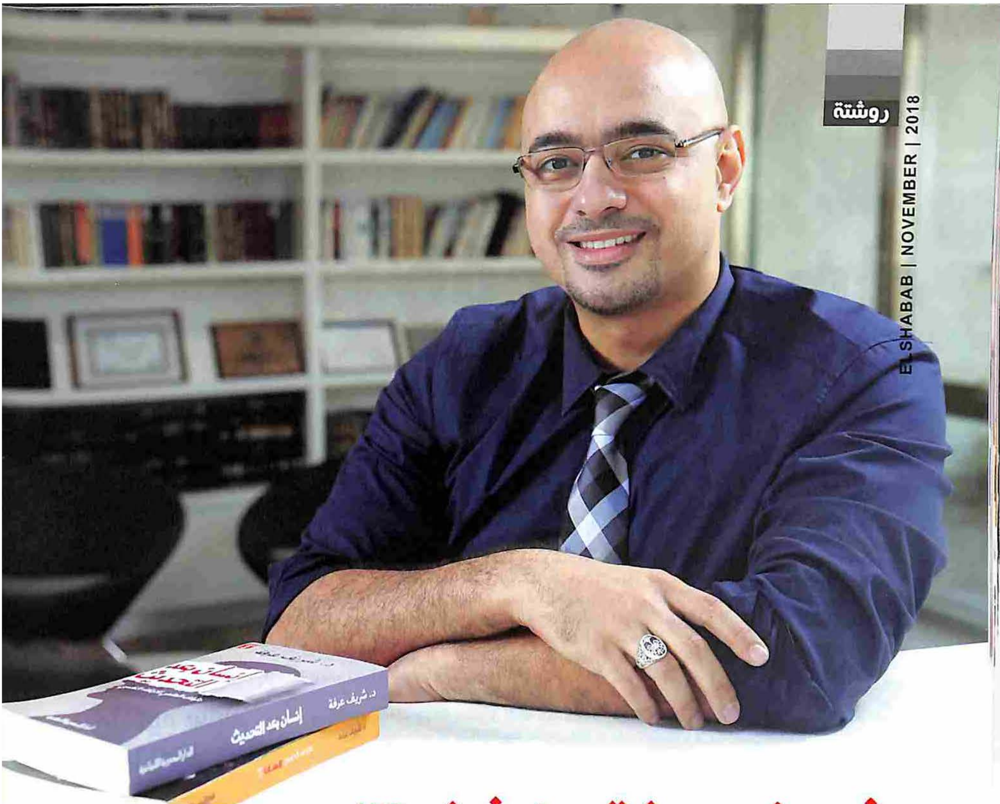
وواصل كارنيجي: لم لا تتوقف الآن وتسأل نفسك: لماذا أنا قلق؟ فربما تكتشف أن ما يثير قلقك أتفه بكثير مما حدث لهذا الجندى.

«إن تسعين بالمائة من أمور حياتنا يسير فى طريقه الصحيح، وعشرة فى المائة فقط يخرج عن هذا الطريق، فإذا أردت أن تكون سعيدا فعليك بتركيز اهتمامك فى هذه التسعين فى المائة من أمورك وتجاهل العشرة فى المائة الأخرى، أما إذا أردت أن تحول حياتك إلى جحيم فالأمر سهل، فما عليك إلا أن تركز اهتمامك على تلك العشرة فى المائة».

وأردف كارنيجي: كان جوناثان سويفت – الأديب والسياسى الإنجليزي الأيرلندى – مؤلف «رحلات جاليفر» من أكثر الأدباء الانجليز تشاؤما حتى أنه كان يرتدى ملابس الحداد فى ذكرى ميلاده، ومع ذلك فقد امتدح الفرح والسعادة فقال: إن أفضل الأطباء فى العالم هم الغذاء والسلام والانشراح وفى إمكاننا -أنا وأنت- أن نحصل على خدمات الطبيب الثالث (الانشراح) بغير مقابل لو أننا ركزنا اهتمامنا على الثروات الوفيرة التى نمتلكها وهى ثروات تفوق كنوز «على بابا».

وواصل كارنيجى كلامه قائلا: هل تبيع عينيك مقابل مليار دولار؟ وعلى كم ستحصل مقابل ساقيك أو يديك أو سمعك أو أطفالك أو عائلتك؟.. احسب ثرواتك بندا بندا ثم اجمع هذه البنود وستجد أنها لا تقدر بمال بل إنها أكثر من المال الذى تمتلكه عائلات روكفلر وفورد ومورجان مجتمعة، لكن هل نقدر جميعنا هذا كله؟.. بالطبع لا.

قال الفيلسوف الألمانى أرثر شوبنهاور: من النادر أن نفكر فيما نملك، بل إننا نفكر دائما فيما لا نملكه وهذه هى مأساة العالم اليوم، واختتم كارنيجى كلامه: احص نعم الله عليك بدلا من أن تحصى متاعبك.



شريف عرفة يكشف لك سر السعادة

التنمية البشرية ليست نصباً ولكنها خط الدفاع الأول قبل الذهاب للطبيب النفسى

شريف عرفة اسم اشتهر بين أوساط الشباب منذ عدة سنوات بسبب كتبه التي حققت مبيعات كبيرة ومحاضرات التنمية البشرية التي يحضرها آلاف الشباب إضافة لبراعته في الكاريكاتير لأنه في الأصل رسام محترف، إلا أنه رغم النجاح الكبير الذي حققه اختفي لفترة ثم عاد بكتاب جديد تأكد من خلاله أنه مازال عالقا في أذهان محبيه من الشباب الذين يتابعونه من خلال كتاباته وصفحته علي الفيسبوك، تفاصيل أكثر عن مشواره ستتعرف عليها في الحوار التالي.

حوار: عزيزة أبو بكر

■ حدثنا عن قصة أول كتاب صدر لك والذي كان يحمل عنوانا «عشر نقاط وعلامة تعجب»؟

أول كتاب لي كان كتاب كاريكاتير.. أصدرته علي هامش معرض لي أقيم في الجامعة الأمريكية، كان كتاب كاريكاتير بدون تعليق وبدون عنوان (عنوانه كان عشر نقاط وعلامة تعجب!) لأنه كان خاليا من النص تماما ويعتمد على الرسوم التي توصل الرسالة بدون أي تعليق لكي يكون مفهوما لأي شخص ينتمي لأي حضارة أو لغة، لم أعد طبع هذا الكتاب أو أهتم بإصدار كتب كاريكاتير أخري لترددي بشأن إقبال القارئ على هذه النوعية من الكتب، أما أول كتاب تنمية ذاتية فكان كتاب «لماذا من حولك أغبياء؟» الذي يلخص مهارات التواصل الأساسية.. وحقق مبيعات ممتازة وأعتقد أن مع صدور هذا الكتاب بدأ الشباب يعرفني ويقبل علي قراءة ما أكتبه.

■ أصدرت بعد ذلك عدة كتب، لكن ما الأقرب إلي قلبك؟

كتاب «إنسان بعد التحديث» لما بذلته فيه من مجهود بحثي.. ولأنه يقدم خلاصة دراسات شديدة التخصص للقارئ بطريقة سهلة، ورصدت من خلاله العديد من التجارب الإنسانية المختلفة في ثقافات أيضا مختلفة

وأري أن هذا الكتاب كفيل بتغيير حياة الإنسان فعلا لو فهم وطبق محتواه.. هذا الكتاب تحديدا غيرني كثيرا جدا، وعموما أخر كتاب يكون الأقرب لقلبي دائما!

■ ما سر خلطة شريف عرفة التي تجعل له هذا التأثير علي الشباب؟

التبسيط وعدم التعالي على القارئ.. لا أستعرض معلوماتي أو أتفاخر بالمصطلحات، فالمهم عندي هو توصيل المعنى للقارئ الشاب بأبسط طريقة ممكنة، حتى لو كان هذا على حسابي أنا شخصيا.. فحين يقال: إن الكتاب الأخير مثلا «سهل» و«بسيط» فإن هذا يحرمني من جوائز ثقافية مهمة تفضل الكتب المقعرة ذات العناوين المعقدة.. لكن ما يهمني هو أن يكون الكتاب مفيدا للقارئ العادي وهو ما انعكس فعليا في أرقام المبيعات، باختصار أوجه كلامي للقارئ، لا للمؤتمرات العلمية والجوائز الثقافية.

■ ما الذي تغير في شباب مصر من 2010 وحتي 2018 ؟!

لا يوجد شخص لم يتأثر بهذه التحولات السياسية والاجتماعية.. إلا أن كلا منا استخلص درسه الخاص لاختلاف عقلياتنا واستيعابنا لما حدث، لكن الشيء المشترك الوحيد هو إدراك أن كل شيء قابل للتغيير أيا كان، وهو درس مهم في حد ذاته، ويحتاج للبناء عليه بالقراءة والثقافة لكيلا يتحجر عقل الإنسان علي فكرة واحدة فقط، أعتقد أن الشباب تعلم أن لا شيء ثابت فمثلا لو اليوم أنت شاب فقير أو محبط أو مريض أو تعاني من أي شيء تأكد أن هذا الحال لن يدوم وأنه سيتغير وبوسعك أن تفكر كيف تغيره بشكل ايجابي.

■ رصدت في أكثر من كتاب لك ارتفاع نسب الطلاق بشكل كبير بين الأزواج الشباب خاصة في السنوات الأولي كيف تفسر هذه الظاهرة؟

المشكلة عالمية لذلك كتبت عنها كثيرا.. فصل في كتاب (إنسان بعد التحديث) وفي (كيف تصبح إنسانا؟) وأكتب حاليا كتابا عن تحسين التوافق الجنسي بين الزوجين.. المشكلة حقيقية لا يمكن تجاهلها وسببها عدة عوامل.. منها الاقتصادي ومنها الاجتماعي والثقافي.. فمثلا الفقر يعد عاملا أساسيا في زيادة المشاكل اليومية واستنزاف الطاقة الأيجابية بين الزوجين، و كذلك هناك عامل مهم في عدم التوافق هو عدم الاختلاط بالقدر الكافي بين الجنسين كي يفهم كل منهما عقلية الآخر قبل أن يفاجأ بها بعد الزواج.. وكذلك المحاذير الاجتماعية في مسألة الحديث عن العلاقة الزوجية، هناك سبب آخر هو انتشار ثقافة الفردية والرغبة في تحقيق الرغبات الشخصية علي حساب القيم الجماعية كالتضحية من أجل الأسرة.. وهو ما يتطلب تصميما مختلفا للأسرة الحديثة، من حيث توزيع المهام و المسئوليات. باختصار، عدم التوافق بين الرجل والمرأة مشكلة عالمية وستزيد في المستقبل. تتجلى عندنا في ارتفاع معدلات الطلاق، وتظهر في الدول الغربية في صورة العزوف عن الزواج أصلا وتفضيل العلاقات العابرة منعا للمشاكل، وهو ليس حلا مثاليا لأنه لا يتناسب طرديا مع السعادة.



■ هل من وجهة نظرك هناك من نصب علي الشباب باسم التنمية البشرية؟

هناك نصب في كل المجالات بالطبع. وجود نصاب في مجال لا يعني أن المجال كله غير مهم، التنمية الذاتية أو البشرية مهمة لأنها خط الدفاع الأول قبل اللجوء لطبيب نفسي.

■ نود منك أن تصف لنا خطة للنجاح؟

أولا، اكتشاف الذات: معرفة ما يحفزك وما تتطلع إليه وما تريده حقا في هذه الحياة.. سيساعدك هذا في التخطيط لحياتك وترتيب أولوياتك.. وثانيا التطور المستمر أي إدراك أننا نتغير ونتطور مع مرور الزمن ونتعلم من خبرات الحياة وأن نسعى دائما أن نتعلم وننفتح علي التجارب الجديدة كي نكون أفضل.. العقل الذي لا تعطيه تحديات فكرية وثقافية، سيضمر ويتحجر. وثالثا، المثابرة: أي السعي باستمرار وعدم التوقف عن المحاولة، حتي لو قمنا بتغيير الهدف ذاته.

■ ماذا عن اختفائك السنوات الماضية؟

قد أكون مختفيا جسديا لكني متواجد من خلال كتاباتي، وذلك بحكم أنني أعيش حاليا في الإمارات، لكني أحرص أن تصدر كتبي في مصر وأن آتي حين تتاح أي فرصة يمكنني من خلالها مقابلة القراء.

> **صممت تطبيقاً للسعادة لمساعدة الشباب علي التخلص من التوتر**

■ ما التجربة الشخصية التي أثرت فيك أنت شخصيا وجعلتك علي هذا القدر من التفاؤل؟

أعتبر دائما أن النجاح شيء ممكن لأي شخص لو فعل ما ينبغي عليه فعله، ولا أعتبر أن هذا تفاؤل بل تقرير للواقع. والشواهد علي ذلك كثيرة في حياتي الشخصية. فحين أتأمل مثلا مساري المهني، أجد أنني أعمل في مجالات لا يعمل فيها أي شخص من أسرتي على الإطلاق.. ليس لي قريب «واسطة» يعمل في مجال الكتابة أو الصحافة أو الإرشاد النفسي أو علم النفس الايجابي.. أي أنني شققت طريقي في المجال بمجهودي الشخصي وشبكة العلاقات القيمة التي بنيتها بنفسي.. وكذلك أخي، الذي سافر لأمريكا - التي ليس لنا فيها أقارب - ليصبح مديرا في شركة أمازون وخريجا من هارفارد، دون تدخل أو مساعدة من الأسرة. هذا ما يجعلني مقتنعا تماما أن أي شخص بإمكانه أن يصل لنجاح كبير لو بذل ما في وسعه في الاتجاه الصحيح. الموضوع ببساطة هو أن تطور معرفتك بالطريق الذي تسير فيه، ثم تثابر في السير فيه!

■ وماذا عن ابليكشن السعادة؟

قمت بتصميم أول لعبة موبايل عربية لزيادة السعادة، فالتطبيق يقوم ببساطة بتخفيف القلق والتوتر وزيادة المشاعر الايجابية، إذ يمكن ممارسة اللعبة قبل أي موقف صعب لتخفيف حدته، اعتمدت في التطبيق علي تقنيات نفسية مثل (تعديل التحيز الإدراكي) و (تأثير التعرض المتكرر) التي أثبتت فعاليتها في دراسات عديدة مذكورة في التطبيق نفسه، اخترت للتطبيق اسم يوم سعيد Happy Day حتي تصبح فكرة أو هدفا لمن يستخدمه أن يجعل يومه سعيدا.



فازت بالمركز الأول بالمسابقة الدولية للغناء

وفاء... أم كلثوم نسخة 2018

عمرها 12 سنة وتغنى لكوكب الشرق وتقدم الموشحات الدينية فى دار الأوبرا

جدى سمعنى وأنا «أدندن» فقرر أن يتبنى موهبتى

الطفلة المعجزة وفاء عماد، صاحبة صوت قوى وعذب وأكثر نضجاً من عمرها أو جسدها الصغير، حيث تُنبيء موهبتها في الغناء بميلاد قيثارة جديدة في عالم الطرب الشرقي الأصيل. تنمو وتكبر بين جدران دار الأوبرا المصرية تحت رعاية فنية خاصة. تتمتع بابتسامة صافية تشع حيوية وثقة وثباتا وفخرا بكونها مصرية تنتمي لوطن كوكب الشرق أم كلثوم وعملاق الغناء والألحان محمد عبدالوهاب وغيرهما من العظماء في عالم الفن المصري.. مؤخراً نجحت وفاء في رفع اسم مصر من خلال فوزها وحصولها على المركز الأول في المسابقة الدولية للغناء التي أقيمت بالعاصمة الأذربيجانية (باكو) حيث لفتت إليها الأنظار بقوة صوتها وخامتها الفنية الأصيلة.. فمن هي وفاء بنت مدينة دمنهور؟ وماذا عن كواليس المسابقة وكيف أبهرت العالم بغنائها لرائعة كوكب الشرق (برضاك يا خالقي).. التفاصيل في سطور الحوار التالي:

حوار: رانيا الفولى



■ **قدمي نفسك للقراء بكلمات يعرفون من خلالها من هي وفاء؟**

اسمي وفاء عماد محمود أبوزيد، عندي 12 سنة، وأدرس في الصف الأول الإعدادي، وأعيش مع أسرتي بمحافظة البحيرة بمدينة دمنهور.

■ **كيف بدأت موهبتكِ في الغناء ومن ساهم في اكتشافها؟**

بدأت أغني وأنا عمري 4 سنوات.. وكنت «أدندن» طوال الوقت، وأشاهد باستمرار قناة (طيور الجنة) وكانت تعرض أغاني جميلة تلفت انتباهي فكنت أستمع لهذه الأغاني وأقوم بترديدها. وأنا أكرر وأقلد الأغاني بصوتي فسمعني «جدي» ومن يومها قرر أن ينمي موهبتي ويتبناها.

■ **هل يتمتع جدك بخلفية فنية ساهمت في اكتشاف وتنميةَ موهبتك؟**

جدي هو الشيخ محسن رضا، ويعمل مدير مدرسة لكنه في نفس الوقت منشد ديني كبير ودارس جيد للمقامات وأسس الموسيقى العربية والإنشاد الديني، وكانت له مشاركات عديدة في حفلات ومسابقات.

■ **متى كانت مشاركتك الغنائية في أول حفل فني؟**

شاركت لأول مرة في حفلة بمدينة المنصورة مع جدي وكان عندي 7 سنوات وكنت مرعوبة لأني أول مرة أغني على مسرح كبير وفي حضور عدد ضخم من الجمهور، وبفضل الله نجحت محاولاتي الدائمة في تقليد الموشحات الدينية التي كان ينشدها جدي بالرغم من صعوبتها إلا أني كنت أجيد تقديمها، والحمد لله استقبلها الجمهور بترحاب شديد وكان جدي يضحك وقتها ويقول لي وهو في غاية السعادة: التلميذ لما يتفوق على أستاذه يا ست وفاء.

■ **كيف ساعدتك أسرتك لتنمية موهبتك؟**

بعد نجاحي والحمد لله في الحفلات التي شاركت فيها مع جدي قدمني والدي إلى دار الأوبرا المصرية في دمنهور، وكان سني وقتها 9 سنوات وبعد دخولي دار الأوبرا بأسبوع واحد أصبحت «سوليست» في الفرقة (أي أقدم أغاني بمفردي). وكانت هناك حفلة وقدمت فيها أغنية (لأجل النبي) وحققت نجاحا باهرا. وبدأت أتمرن وأتعلم مع الدكتور عمرو حسن، حيث كان يدرس لي أسس الموسيقى العربية ثم سعيت لتنمية موهبتي أكثر ودرست الإنشاد الديني والمقامات الموسيقية مع الدكتور أحمد عبد الله، و بابا و ماما وجدي كانوا يساعدونني في التدريبات دائما.

■ **ماذا عن مشاركتك في برنامج اكتشاف المواهب (The voice kids)؟**

خالي هو الذي فاجأني بتقديمه لاسمي لأشارك في المسابقة، وكان عندي 10 سنوات (وكنت هاطير من الفرحة) وغنيت للفنانة التونسية ذكرى أغنية (الله غالب) وأكثر لحظة فرحتني عندما فوجئت بأن تامر حسني وناسي عجرم وكاظم الساهر لفوا الكراسي في توقيت واحد، وقالوا لي: (انت ذكرى بالظبط) وقتها بكيت من شدة الفرحة.

■ **ما أكثر المواقف التي لن تنسيها عند وقوفك على (The voice kids)؟**

بعد أن انتهيت من الغناء، جاء دوري لاختيار الفريق الذي سأنضم إليه فقالت لي نانسي (لو اخترتي كاظم هتدوخي ولو اخترتي تامر هتدوخي اختاري اللي في النص) وأشارت إلى نفسها، والفنان كاظم الساهر قال لي لو اختارتي تنضمي لفريقي أكيد ستصلي لمراحل العروض المباشرة وتامر فضل يضحكني بحركاته واخترت إني انضم لفريق تامر حسني. ووصلت للمرحلة الثانية من المنافسة قبل خروجي منها.

■ **كيف كان شعورك لحظة خروجك من المسابقة مبكرا؟**

بالتأكيد شعرت بحالة من الحزن، ولكن كل شيء قسمة ونصيب أولا وأخيرا، لكنها كانت تجربة رائعة وأحلي ما فيها أنني تعرفت على أصدقاء من بلاد مختلفة، وقابلت الفنانين المحببين لقلبي وأشادوا بغنائي و أدائي.

■ **كيف حدث التعارف بينك و بين الفنان الدكتور عبد الوهاب السيد؟**

بعد عودتي من بيروت أكملت مشواري في أوبرا دمنهور وكنت أغني في حفلة مع الدكتور أحمد عبد الله، وهو المسئول عن تعليمي الإنشاد الديني وكنت أقدم أغنية (ألفين صلاة على النبي) وحضر الحفل الدكتور عبد الوهاب السيد، مدير مركز تنمية المواهب بدار الأوبرا المصرية وبعد ما سمعني أعجب بصوتي وقرر أن يقدمني للمركز بالقاهرة، وأنا أحب الدكتور عبد الوهاب جدا لأن له فضلا كبيرا عليّ. وبعدها قدمت أول حفل في القاهرة وكان بمناسبة اليوبيل الفضي لدار الأوبرا وقدمت فيه أغنيتين هما (برضاك يا خالقي ومصر تتحدث عن نفسها).

رشحتنى وزيرة الثقافة للمسابقة الدولية فغنيت «مصر تتحدث عن نفسها»

■ **كيف جاء ترشيحك للمسابقة الدولية للغناء في دورتها العاشرة بأذربيجان؟**

رشحتني للاشتراك في المسابقة الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، بعد سماعها صوتى في الأوبرا وأنا أغني أغنية (أنا قلبي إليك ميال) وأيدها في هذا الترشيح أيضا أستاذي الدكتور عبدالوهاب السيد.

■ **ماذا عن أجواء هذه المسابقة؟ وكيف كانت مشاركتك فيها؟**

كانت مقامة فيِ العاصمة الأذربيجانية (باكو) بمشاركة فنانين ومطربين من 14 دولة، وكنت المصرية الوحيدة ضمن المشاركين والمشاركات، وجميع المشاركين من دول أخرى مثل أذربيجان وتركيا وتونس والجزائر تركستان وكازاخستان.

■ **ماذا عن مشاركاتك بالحفلات التي تقام بالخارج؟**

شاركت في المهرجان الدولي لأطفال السلام بالمغرب وقدمت حفلات في الكويت والمملكة العربية السعودية أيضا.

■ **كيف تنظمين وقتك ما بين الغناء والدراسة؟**

أنا في أولى إعدادي، والحمد لله متفوقة في دراستي، وبابا وماما لهما الفضل الأول في قدرتي على تنظيم وقتي ما بين الغناء والدراسة. ويوم البروفة في القاهرة تأتي ماما للمدرسة وتأخذني ومعها الطعام وملابس أخرى لأبدل الزي المدرسي، ثم نذهب لمحطة القطار متجهين للأوبرا بالقاهرة، وبعد انتهاء التدريب نعود لمحطة القطار ومنها إلى دمنهور مرة أخرى.

■ **ماذا عن علاقتك بزميلاتك والمدرسين.. هل يقدرون موهبتك؟**

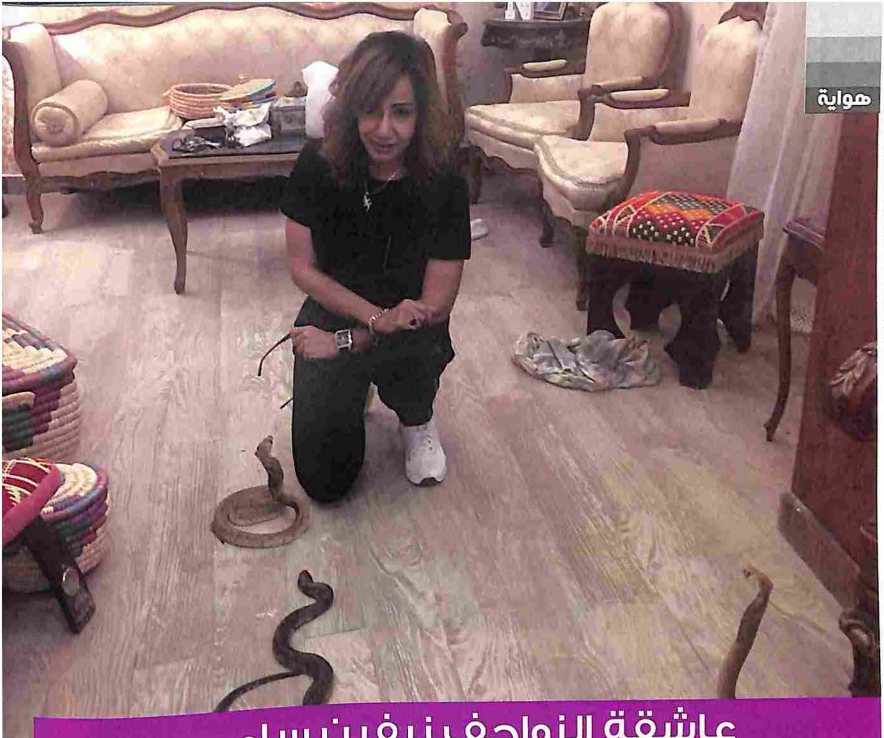
أنا وزميلاتي بيننا علاقة حب وصداقة قوية جدا، خاصة أنني وحيدة وليس لي أشقاء أو شقيقات فهم إخوتي، والمدرسون يقدرون موهبتي لأنني متفوقة دراسيا أيضا، ودراستي لم تتأثر بالغناء، فأنا أذهب للأوبرا يوما واحدا في الأسبوع.

■ **هل تتعلمين العزف على الآلات الموسيقية؟**

بالفعل تدربت العزف على آلة العود وأدرس الموسيقى العربية والإنشاد الديني والمقامات الموسيقية.

■ **من المطربون المحببون لقلبك وتحرصين على سماعهم؟**

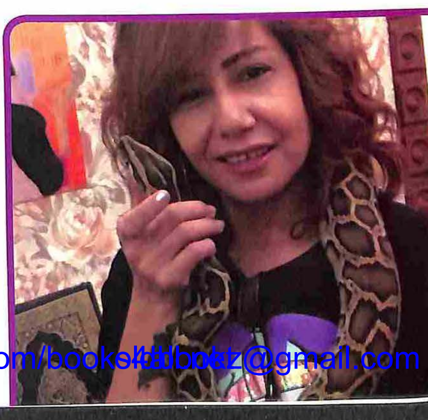
بالتأكيد كوكب الشرق أم كلثوم وفايزة أحمد وأسمهان وشادية. وأعشق كل ما غنته الراحلة ذكرى وأحب سماع شيرين عبد الوهاب وأصالة نصري والساحر كاظم الساهر.



عاشقة الزواحف نيفين سامى:

الثعابين كائنات مسالمة وتكلفة تربيتها أقل من العصافير

تربية الزواحف تقهر الخوف والقلق وتحد من توتر الأعصاب وتساهم فى الراحة النفسية



«الناس فيما يعشقون مذاهب»، مقولة شهيرة تنطبق علي نيفين سامي الشهيرة بعاشقة الزواحف، حيث اتجهت منذ عدة سنوات إلى هواية غريبة وخطرة يخشاها الرجال، وهى تربية الحيوانات والزواحف الخطرة كـ«الأصلة» والتماسيح والضب والحرباء والفئران، ورغم ما تحمله هذه الهواية من مخاطر قد تعرض حياتها للخطر، إلا أنها عقدت صفقة مع زواحفها بحيث تقدم لها كل الرعاية والاهتمام والحب غير مكترثة بخطرها وغدرها المحتمل مقابل المتعة فى التعامل مع تلك الحيوانات التى تتميز بالفطرة التى أصبحت عملة نادرة لدى البشر .. بداخل منزلها فى حى المنيل الذى حولته إلى حديقة حيوان مصغرة التقيناها لتتحدث عن هوايتها وموقف أسرتها من هذه الهواية الغريبة.. وإليكم التفاصيل:

حوار: ميرفت عبد الرحمن

التماسيح تكفيها وجبة واحدة من الأسماك لعدة أسابيع!

■ كيف بدأت معك هذه الهواية؟
منذ الطفولة كان والدى يحرص على اصطحابى لزيارة حديقة الحيوان فى الجيزة أسبوعيا، وكنت أحرص في كل مرة علي زيارة بيت الزواحف، وكنت أشاهد الثعابين والتماسيح وأراقب تصرفاتها وحركاتها، وكان والدى يؤكد لى أن لهذه الحيوانات جوانب إيجابية وأنها ليست شرسة أو سيئة كما كنت أعتقد مثل الكثيرين، لذلك قررت أن أستكشفها وأقرأ كثيرا عنها حتى أعرف كيفية التعامل معها بنفسي.

■ ما أول حيوان قمت بتربيته؟
نشأت في بيت كان يهوى تربية الحيوانات الأليفة، مثل القطط، وبعدها قمت بشراء كلب للحراسة وكنت أحبه جدا، ثم تطور الأمر بعد ذلك وقمت بشراء تمساح صغير طوله 60 سم، وتطور الأمر بعد وفاة والدتى وقمت بشراء أنواع مختلفة وكثيرة من الزواحف، ثم اشتريت الأصلة والفئران الجبلية والسحالى والسلحفاة والحرباء.

■ ألا تخشين تربية هذه الحيوانات والزواحف فى المنزل بسبب خطورتها؟
لم أشعر بأى خوف من تربية الحيوانات، والأصلة خصوصا، لأننى لمست فيها الطيبة وعدم الغدر، أما الزواحف والحيوانات بكل أنواعها فهى تحس بالإنسان وتشعر بمن يحبها ومن لا يحبها وأنا عقدت صداقة معها لذلك لا تؤذينى أبدا.

■ وما موقف الأسرة من هذه الهواية الغريبة؟
أهلي كانوا رافضين تماما مجرد التفكير في هذه الهواية، لكن أخى كان دائما يشجعنى ولكنه لم يتوقع أن يتطور الأمر بي إلى هذا الحد.

■ وهل يخشى أطفال العائلة من التعامل مع هذه الزواحف؟
أنا غرست فيهم حب هذه الكائنات التى اعتادوا عليها وتعايشوا معها ولا يتوقفون عن مداعبتها وتقبيلها، بل ويحرصون دائما علي التصوير معها.

■ وكيف تقومين بإطعام كل هذه الحيوانات على اختلاف أنواعها؟
الموضوع بسيط جدا، فالثعابين تأكل مرة واحدة في الأسبوع، وهى تتغذى على



الفئران المجمدة أو الأرانب المذبوحة أو الحمام المذبوح، حيث تلتهم من ثلاثة إلى أربعة منها شهريا فقط، برغم ضخامة جسمها، ولا تزيد تكلفة هذه الوجبة على 40 جنيها، وهناك أنواع أخرى منها تتغذى علي العشب، أما التمساح فيتغذى على الأسماك والطيور ولا يحتاج إلى غذاء يومى، فالوجبة الجيدة تكفيه عدة أسابيع.

■ هل هناك طريقة خاصة للتعامل مع هذه الزواحف والحيوانات الخطرة؟
يجب أن يتمتع المربى بالحذر الشديد مع الأصناف الخطرة منها؛ لأنها عندما تشعر بتوتر فى التصرف من المربى أو إمساكها بطريقة خاطئة، قد تهاجمه كما يجب أن يتعامل معها بهدوء وألا يثير توترها والتعامل معها بالتدريج حسب حدة توترها كى يتجنب أى مواقف لا يحمد عقباها.

■ هل تعرضتِ لإصابات من تربية تلك الزواحف؟
التعامل مع هذه النوعية من الزواحف الخطرة لا يخلو من بعض الاصابات الخفيفة، وقد تعرضت مرة للدغة من إحدى الأصلات غير السامة، ومرة أخرى من أحد التماسيح الصغيرة، ولكنى دائما أكون حريصة في تعاملي معها، ولكن كلها إصابات بسيطة وغير مؤثرة.

■ كيف تقومين بعلاج هذه الزواحف عندما تشعر بالمرض؟

الزواحف لا تمرض مطلقا لكن التماسيح يمكن أن تموت لو لم يتم تغيير المياه بشكل دائم

الأمر الذي قد لا يعرفه الكثيرون أن الزواحف قليلة التعرض للمرض ولا تنقل الأمراض للبشر، كما أنها حيوانات نظيفة لكون جسمها الخارجي من الجلد على عكس الحيوانات الأخرى ذات الريش أو الفراء، ومن اللافت في هذه الحيوانات أنها تملك مناعة قوية تحميها من التعرض للأمراض، كما أقوم بشراء الفيتامينات لها وأقوم بتوفير الجو المناسب والبيئة الملائمة حتى لا تتعرض للأمراض، وأحرص أيضا علي أهمية النظافة فالتمساح مثلا يمكن أن يموت لو لم يتم تغيير الماء له بصفة مستمرة.

■ هل تشعرين بالخوف من «الأصلة» باعتبارها من أشد الأنواع خطورة؟
بحكم خبرتى أعرف إذا كانت عصبية أو متضايقة، وفى هذه الحالة لا أقترب منها لأنها قد تهجم على فى أى لحظة، خصوصا عندما تغير جلدها، لأن حالتها النفسية تكون سيئة وتتوقف عن الأكل والشرب، وعموما الأنواع التى أمتلكها غير سامة.

■ هل هذه الهواية منتشرة أم محصورة على قلة من الهواة؟
الهواية آخذة في الانتشار بشكل سريع وكبير ويوميا أتلقي العديد من الاتصالات من قبل بعض الشباب والبنات الراغبين في امتلاك أنواع معينة من الزواحف والأفاعي أو حتى ممن يريدون السؤال عن معلومات معينة حول طريقة الاعتناء بها أو حتى التعامل معها، ودائما ما أنصحهم بالتدرج في التعامل مع الأفاعي والزواحف إلى أن يتمكنوا من الوصول إلى القدرة في التعامل مع الكوبرا، خاصة أن بعض الأفاعي ليس لها أمصال في مصر.

■ ألم تفكري فى ترك هذه الهواية أو بيع ما لديك من زواحف؟
لم أفكر فى ذلك أبدا بل أفكر فى شراء أنواع أخرى من الزواحف والحيوانات، وأحرص دائما علي زيارة المعارض ومتابعة كل ماهو جديد في هذا العالم.

■ ما أمنياتك لهذه الهواية ؟
أتمنى تقديم برنامج تليفزيونى يقوم بتوعية الناس بطريقة معاملة الزواحف والتأكيد على أن هذه الحيوانات يمكن أن تصبح صديقة للإنسان إذا أحسن معاملتها، وأن هناك أنواعا غير معروفة لنا، ولكن بالتعامل معها نكتشف أنها جميلة كالأصلات والحرباء و«سحلية أم الحيات» والعديد من الأنواع التي يمكن تربيتها في المنزل دون قلق أو خوف، كما أن تربيتها تساعد على التغلب على الخوف والقلق وتحد من توتر الأعصاب وتساهم في الراحة النفسية للشخص.





«عيني علينا يا أهل الفن يا عيني علينا، ناكل زن ونشبع قر وقلع عينينا يا عيني علينا» .. مونولوج لخص فيه نجم الكوميديا إسماعيل ياسين مشواره مع الفن، حيث بدأ هذا المشوار فقيرا ثم تحول إلى الغنى والشهرة والنجومية، حتى حصلت الضرائب على كل أمواله.. ليعود إلى سيرته الأولى.. بعد عزوف المنتجين والمخرجين عنه.. ليمر بأصعب مرحلة في حياته تنتهي بحالة نفسية سيئة ثم الوفاة.. وما بين البداية والنهاية حكايات عديدة ترويها لنا حفيدته سارة ياسين .. وذلك في الحوار التالي..

حوار: شيرين أبو شعيشع

الدكتورة سارة تروى حكايات جدها
إسماعيل ياسين

أفنى عمره فى سبيل الفن لدرجة أنه كان يغير ملابسه فى سيارته



في البداية حدثينا عن نفسك؟!

أنا الحفيدة الكبرى لإسماعيل ياسين، كنت أعمل دكتورة صيدلانية، وتركت الصيدلة وأعمل حاليا في إحدى الشركات الكبرى، وأختي سلمى تصغرني بعامين تزوجت وتفرغت لتربية أبنائها سليم ويوسف، وأنا ولدت عام 1984، بعد وفاة جدي بـ 12 سنة.

وما الذي تتذكرينه من حكايات والدك عن سمعة؟

والدي كان وش السعد على الفنان الكبير، فبعد ولادته أخذ إسماعيل أدوار البطولة، وانتقل من مسكنه بالعباسية إلى الزمالك، وبعدها اشترى فيلا في مصر الجديدة، وخصص حديقة الطابق الأرضي لألعاب ابنه ياسين، وفى آخر كل يوم كانت جدتي تجد إسماعيل يلعب في حديقة ابنه، فهو لم يعش طفولته وعانى صعوبات كثيرة في بداية حياته، وكان يحرص على الذهاب إلى التصوير بصحبة والدي، فأفنى عمره في سبيل الفن، لدرجة أنه كان يغير ملابسه في سيارته، وكان يعامل الجميع باحترام وحتى البسطاء منهم،



وفى أحيان كثيرة كان يخرج عن شعوره، وينعزل عن الناس، ولم يكن يستطيع أحد أن يخرجه من عزلته سوى نجله.

■ وماذا عن تعليم سمعة؟

بالرغم من أن إسماعيل ياسين لم يكمل تعليمه، وخرج من الصف الرابع الابتدائي، فكان يذهب إلى المدرسة يوم السبت ويهرب بقية الأسبوع، إلا أنه كان على قدر كبير من الثقافة، وعلى دراية تامة بالأحداث الخارجية، وامتلك مكتبة كبيرة في منزله، وفى الوقت الذي قرر فيه نجله ألا يعيش في جلبابه، واتجه لتسجيل القصص مع أصدقائه، إلا أنه شجعه على ذلك، وكان معجبا بتفكيره، وكان يدعمه ويحثه على الأفضل.

■ وماذا حكى لك والدك عن نشأة سمعة وطفولته المأساوية؟

عندما جاء جدي إلى الدنيا كانت والدته مريضة، فتزوج والده من امرأة أخرى وانشغل بها، وأهمله، فانتقل للعيش مع جدته وهو في الصف الرابع الابتدائي، وكانت طفولته مأساوية، حيث اضطر للعمل لكي يستطيع الإنفاق على نفسه وجدته، وكان مهووسا بالفن ويحب الغناء بشدة، وكانت أمنية حياته أن يصبح مطربا، وينافس محمد عبد الوهاب وينتقل للعيش في القاهرة.

■ وكيف كانت بدايته مع الفن؟

قرر أن يغني في الأماكن العامة والأفراح، حتى أصبح عمره 18 عاما، وذات يوم غنى «أيها الراقدون تحت التراب» وقتها رآه شخص نصحه بالاتجاه للمونولوج والكوميديا تماشيا مع شكله وتصرفاته، وفعلا انتقل إلى القاهرة ونفدت النقود، ولم يجد أماكن ينام فيها، ولا يشتري طعاما يسد جوعه، ومرة سرق سمكة من فم قطة كي يأكلها، وجاء شيخ مسجد يتحدث إليه وهو نائم في المسجد، وأخذه الشيخ إلى منزله وأطعمه، وعاد إلى السويس، ثم إلى الإسكندرية، وظل يتنقل بين الكازينوهات حتى عمل في فرقة بديعة مصابني، وعمل منولوجيست وبدأ طريقه من هنا وكان معه في الفرقة عبد الحليم حافظ وتحية كاريوكا وفنانون آخرون، وعبد الحليم حافظ كان يساند جدي نفسيا ومعنويا، ثم اتجه إلى السينما، وعمل في فرقة علي الكسار، وبعد أن شارك في فيلم «أحب الغلط» مع تحية كاريوكا انهالت عليه العروض السينمائية.

■ وما المحطات التي تعتبر بمثابة النقلة الحقيقية في عمر سمعة الفني؟

الأفلام التي حملت اسمه على أفيشات أفلامه، فكان المنتجون يستغلون اسمه على الأفيش جلبا للإيرادات، بالرغم من أنه من الممكن ألا يكون اسمه في الفيلم إسماعيل، مثل «إسماعيل ياسين في الجيش» كان اسمه فيه زكي عباس.

■ وما الحلم الذي تمنى تحقيقه طوال حياته؟

كان حلم حياته أن يكون لديه مسرح يحمل اسمه، ويقدم فيه عروضه، فعندما كان المسرح يتوقف كان يدفع للممثلين أجورهم حفاظا على المسرح، بجانب أنه كان يتمنى أن تكرمه الدولة.

■ وماذا عن السمات الشخصية لسمعة وراء الكاميرا ؟

كان شخصا جادا جدا ومتحفظا لأبعد الحدود، وليس كما يظهر على شاشة التليفزيون، وكان عصبيا، بجانب ذلك كان إنسانا تقيا يحب الخير ويتصدق دوما بأمواله للفقراء والمحتاجين.

■ و ماذا عن أصدقائه؟

صداقاته الحقيقية كانت خارج الوسط الفني، وبيته كان مفتوحا للممثلين وأهل الفن عموما لمن كانوا يقيمون عنده، وكان يحب محمود المليجي جدا ويقول عنه: إنه طيب للغاية، وذات يوم كان عبد الحليم حافظ يريد أن يظهر جدي معه في أحد الأفلام، وكان تاريخ إسماعيل ياسين أكبر من تاريخ عبد الحليم وقتها، فاعترض بتفاهم وشياكة على صاحب الاسم الأول على الأفيش.

■ وكيف كان يتعامل مع النجوم الذين يشاركونه أفلامه؟

عمره ما سرق الكاميرا من زميل أو زميلة، بل على العكس كان إنسانا ديمقراطيا جدا، وكان يحب روح العمل الجماعي، وهذا واضح في أفلامه كلها، وما أعرفه أنه كان يعطي كل فنان أو فنانة فرصته للظهور.

■ هل صحيح أن زوجة إسماعيل ياسين كانت تغار عليه من زينات صدقي؟

لم تكن زوجته تغار من زينات فقط، بل كانت تغار عليه من كل الفتيات والسيدات ممن حوله، بدليل أن إسماعيل ياسين لم يستطع تقبيل أي فنانة في أعماله، وذلك كان بأمر من زوجته، كذلك وضعت له قواعد صارمة بمنع توصيل أي فتاة أو زميلة مهما كانت.

■ وكيف كانت علاقة إسماعيل بابنه ياسين؟

إسماعيل ياسين أنجب ابنه بعد 4 سنوات من الزواج، وحاول الإنجاب مرة أخرى لكن لم يشأ الله، ونتيجة لذلك كان الخوف والتدليل هما السمة الأساسية في نشأة يس، لدرجة أنه في عيد ميلاده كان جدي يحضر الفرقة الموسيقية وترتدي زيها الرسمي، وتجوب شوارع الزمالك كلها، ويقيم له حفلة على أعلى مستوى، ولم يكن هناك مناسبة خاصة عيد ميلاد ياسين إلا وكان يحضرها الزعيم جمال عبد الناصر وأسرته، فأولاد الزعيم كانوا أصدقاء ياسين في المدرسة وكان يحضر الحفل كل كبار النجوم والفنانين.

■ حدثينا عن آخر فترة في حياته؟

كانت قاسية عليه جدا، لأنه لم يتلق تكريما في حياته، بالرغم من أن عبد الناصر طلب منه تقديم أفلام كثيرة عن الجيش لمساندة الجيش والتشجيع على الالتحاق به بعد هزيمة 1967، مثلما كان يفعل عبد الحليم وأم كلثوم في حفلاتهم لمؤازرة للجيش، ومع ذلك لم يتم تكريمه أو الاعتراف بدوره.

■ وماذا عن تحويشة عمره في البنك؟

كان إسماعيل ياسين يمتلك 300 ألف جنيه تحويشة عمره في البنك، وعندما ذهب ليسحب منهم وجدهم 2 جنيه، بسبب أن الضرائب سحبت المبلغ كله جزافا، فمرض وأصيب بالشلل المؤقت لمدة أسبوع، فسافر إلى لبنان هو ونجوم جيله تحديدا بعد نكسة 1967 وظل هناك 4 سنوات.

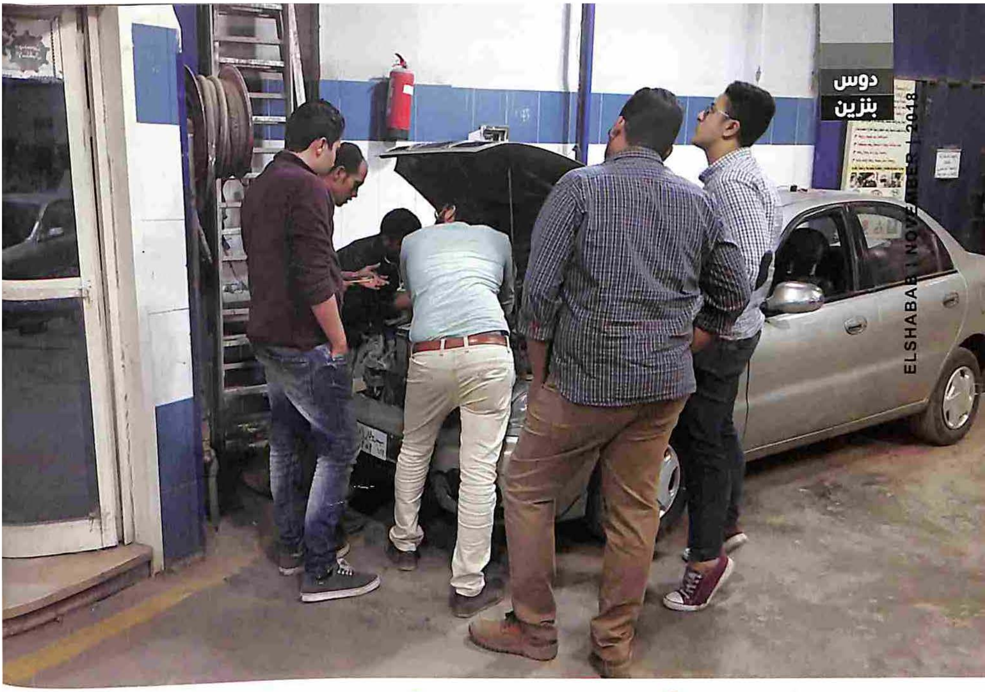
> **كان يتمتع بقدر كبير من الثقافة رغم أنه ترك المدرسة من الصف الرابع الابتدائى**

■ ولماذا لم يستطع إسماعيل ياسين الحفاظ على مكانته بين أبناء الجيل التالي له وعزف عنه المنتجون والمخرجون؟

لأنه كان طيبا لدرجة كبيرة، ولم يكن يتمتع بالذكاء والدهاء، وهذه صفات متوفرة في نجوم الصف الأول الذين استطاعوا الحفاظ على مكانتهم.

■ ولماذا أصيب إسماعيل ياسين بحالة نفسية سيئة؟

بسبب تجاهل المنتجين له، وفي 1972 فوجئ ياسين بالمخرج أحمد ضياء يعرض عليه دورًا في فيلم «الرغبة والضياع»، فوافق على الفور، وعند ذهابه لموقع التصوير، فوجئ بالاستقبال الحافل له في موقع التصوير، فلم يتمالك دموعه، وظل يبكي أكثر من نصف ساعة، متأثرا بتصفيق العمال والفنانين داخل موقع التصوير، ورغم أن الدور الذي عرض عليه في الفيلم يعتبر ثانويا ولا يليق بحجم نجم الكوميديا الذي أفنى عمره لإسعاد جمهوره بأعماله الفنية، إلا أنه اضطر للموافقة ليعود للأضواء مرة أخرى، وعندما انتهى إسماعيل ياسين من تصوير مشاهده القليلة في الفيلم شاهد الأفيش الخاص بالفيلم ليظهر اسمه رقم 5 بعد هند رستم ورشدى أباظة، ونور الشريف وهياتم، وهو ما تسبب في سوء حالته أكثر من ذى قبل، ونصحه الأطباء بالابتعاد عن التوتر والتفكير في المشاكل والذهاب إلى الإسكندرية، وهو ما فعله إسماعيل ياسين خاصة بعدما زادت حالته سوءً بسبب وفاة أقرب أصدقائه فطين عبد الوهاب، حيث جلس أسبوعا في الإسكندرية، وبعد عودته إلى القاهرة وصل إلى حجرة نومه وجلس فوق سريره لإشعال سيجارة ولكن الأزمة القلبية فاجأته وأسرع ابنه «يس» الذي لم يستطع الاتصال تليفونيا بأي طبيب بسبب تعطل تليفون المنزل، وقام أحد أقاربهم بالاتصال بالإسعاف، وعندما وصل الطبيب إلى منزل إسماعيل يس كان الفنان قد لفظ أنفاسه الأخيرة في 24 مايو 1972 عن عمر يناهز 60 عاما.



قبل شراء سيارة مستعملة.. اقرأ هذا الموضوع

..لا تصدق كل ما يقوله البائع عن مواصفات السيارة ومميزاتها

رغم تضاعف أسعار السيارات فى الفترة الأخيرة بشكل مبالغ فيه، إلا أن حلم امتلاك سيارة مازال على قائمة أولويات الكثير من الشباب، فهو للكثيرين لا يقل أهمية عن حلم امتلاك شقة، بل لدى البعض هو الحلم الأول والأسهل فى تحقيقه، لكن لم يعد لدى الكثيرين القدرة على شراء سيارة حديثة فأصبح الحل الأمثل هو البحث عن سيارة مستعملة تتناسب مع الميزانية والظروف الاقتصادية الصعبة وفى نفس الوقت تكون بمواصفات مريحة لمستخدمها، فإذا كنت مقبلاً على شراء سيارة مستعملة فعليك أن تعرف أولا كيف تختار سيارة مستعملة بإمكانيات مناسبة حتى لا تتعرض فيما بعد للعديد من المشكلات.. تفاصيل أكثر فى السطور التالية ..

تحقيق: ميادة حافظ

تجارب البعض مع السيارات المستعملة

فى البداية تحدثنا مع بعض الأشخاص للتعرف على تجاربهم مع السيارات المستعملة، فتقول أمنية ممدوح 27 سنة «مهندسة مدنى»: بعيدا عن ارتفاع أسعار السيارات الحديثة، فأنا لدى قناعة بأن أول سيارة أمتلكها لابد أن تكون مستعملة لأنه فى البداية يكون الشخص غير قادر على السيطرة بنسبة 100 % وبالتالى قد تتعرض السيارة لخبطة خفيفة أو احتكاك بغيرها أو ما شابه ذلك وبالتالى ليس من المنطقى أن أشترى سيارة حديثة وأنا فى بداية تعلمى القيادة، المهم ظللت لفترة أبحث عن سيارة مستعملة بمواصفات جيدة وتناسب إمكانياتى فى نفس الوقت ولأن والدى مهندس ميكانيكا كان له دور كبير فى عملية البحث عن سيارة جيدة، والحمد لله وفقنى الله منذ عامين فى شراء سيارة مستعملة من زميلتى فى العمل بعد أن قمنا بفحصها لدى أكثر من مركز صيانة والتأكد من خلوها من أى عيوب خطيرة لتجنب الوقوع فى مشكلات بعد ذلك .والحمد



مهندس ميكانيكا سيارات: بعد الشراء يجب تغيير جميع الزيوت والسيور والفلاتر

له تجربتي مع المستعمل ناجحة وأنصح أى شخص مقبل على شراء سيارة مستعملة أن يتأنى وينتبه لكل التفاصيل وأن يستعين بخبراء وفنيين فى ميكانيكا وكهرباء السيارات.

أما سامى صديق 33 سنة «محاسب» فيحكى لنا تجربته مع شراء سيارة مستعملة قائلا: منذ عدة سنوات قررت شراء سيارة مستعملة، ولأننى لست على درجة عالية من الخبرة فى ميكانيكا السيارات اكتفيت برأى صديق مقرب لمساعدتى فى الأمر، وللأسف لم أهتم بالكشف على السيارة لدى مركز صيانة معتمد أو متخصص، وفوجئت بعد عدة أشهر ببعض المشكلات على إثرها قمت بتغيير الموتور والإطارات وتغيير المساعدين والكبالن.

ويشاركه فى الرأى محمود منصور 35 سنة «مدرس لغة عربية» حيث يؤكد أن تجربته مع المستعمل سيئة للغاية، فيقول: منذ 3 أعوام قررت شراء سيارة مستعملة وبعد فترة من البحث على مواقع الإنترنت المتخصصة فى بيع وشراء السيارات، استقررت على سيارة مناسبة، لكنى بصراحة لم أكشف عليها فى مركز متخصص بل اكتفيت بكلام البائع ولم أكتشف بها أى مشكلة حتى اضطررت بعد فترة للذهاب إلى أحد مراكز الخدمة وأثناء حديثى مع الفنى وجدته يسألنى عن سبب وجود مشكلة فى سمكرة السيارة نتيجة لتعرضها لحادث، لكنى لم أفهم كلامه وأخبرته أن الشخص الذى اشتريت منه السيارة لم يخبرنى بأى شىء يتعلق بذلك لكنه أكد لى أن السيارة خضعت لأعمال صيانة كثيرة بالسمكرة وشرح لى أسباب كلامه، وعندما حاولت التواصل مع البائع فوجئت بأنه قام بتغيير رقم هاتفه ولم أعد قادرا على الوصول إليه، لذلك أنصح أى شخص مقبل على شراء سيارة مستعملة أن يهتم جدا بالكشف على السيارة فى أكثر من مركز معتمد والتأكد جيدا من خلوها من أى عيوب أو مشكلات.

بينما يقول نادر فاروق 29 سنة «موظف بالشئون الإدارية بشركة خاصة»: عندما قررت شراء أول سيارة فى حياتى منذ 8 سنوات كنت مترددا جدا فى اختيار نوع السيارة المناسب، وبعد فترة من البحث وسؤال المتخصصين والأصدقاء نصحنى الغالبية العظمى بشراء نوع من الأنواع التى يتم تحويلها إلى «تاكسى» على اعتبار أنها الأكثر قدرة على تحمل الاستهلاك، كما أن قطع غيارها وصيانتها متوافرة بسهولة جدا وبأسعار مناسبة، والحمد لله كانت فكرة جيدة جدا وبالفعل اشتريت سيارة ممتازة وأستخدمها حتى الآن وكلما فكرت فى بيعها وشراء سيارة جديدة أتراجع لأنى ارتبطت بها جدا كما أننى أحافظ عليها وأحرص على صيانتها باستمرار.

نصائح قبل شراء المستعمل

يحدثنا عادل مغاورى «صاحب أحد ورش إصلاح وصيانة السيارات» عن أهم النقاط التى يجب أخذها فى عين الاعتبار عند البحث عن سيارة مستعملة فيقول: أول خطوة لابد أن يقوم بها أى شخص مقدم على شراء سيارة مستعملة هى تحديد السعر الذى يستطيع دفعه مقابل الحصول على هذه السيارة والبحث جيدا عن الأنواع التى تتناسب مع السعر المحدد مسبقا، ثم التعرف على مزايا وعيوب كل نوع سواء من خلال فنيين متخصصين أومراكز الصيانة أو من خلال البحث على مواقع الإنترنت أو من خلال تجارب المعارف والأقارب مع هذه الأنواع.

ويضيف: ثم تأتى بعد ذلك مرحلة التأكد من توافر قطع الغيار الخاصة بنوع السيارة الذى يقع عليه الاختيار وبأسعار مناسبة، لأن هذا الأمر قد يغفله الكثيرون فيتعرضون للعديد من المشكلات فيما بعد فى حالة ظهور أى عطل أو الحاجة لتغيير قطعة غيار معينة أو استبدالها.

ويوضح عادل أن عدد الكيلومترات التى قطعتها السيارة من أهم المؤشرات التى يجب أن ننتبه إليها عند شراء سيارة مستعملة لأنها بالتأكيد تؤثر على كفاءة السيارة وسعرها، فهى أوضح دليل على معدل استهلاك السيارة، فمثلا قد تجد سيارة موديل 2005 أفضل كثيرا من سيارة حديثة موديل 2016 بسبب عدد الكيلومترات التى قطعتها لأن الأولى قطعت حوالى 20 ألف كيلومترا، بينما الثانية قطعت أكثر من 100 ألف كيلومتر.

ويكمل عادل: أما الخطوة التالية فهى تتضمن فحص السيارة لدى مركز صيانة متخصص والاستعانة بفنيين لفحص جسم السيارة للتأكد من عدم وجود أى تلف أو لحامات أو خبطات

صاحب ورشة صيانة: فحص السيارة قبل الشراء يجنبك مشاكل عديدة

أو غير ذلك، كذلك فحص أسفل السيارة من الخطوات المهمة جدا من خلال رفعها للتأكد من سلامتها وعدم وجود «بارومة»، كذلك فحص محتويات «الكبوت» وفرد الشاسيه الأمامى والخلفى والتأكد من سلامة الموتور والقوائم وكذلك أجزاء حوض السيارة وكذلك فحص التابلوه بجميع العدادات وأزرار الكشافات والزجاج والتأكد من أن كل المؤشرات تعمل بدقة، مع الاهتمام بفحص الصالون الداخلى والأبواب الخلفية بشكل دقيق.

نصائح بعد الشراء

وعن الإجراءات الواجب اتباعها بعد شراء سيارة مستعملة، يؤكد رامى نجيب «مهندس ميكانيكا سيارات» أنه مثلما توجد خطوات لازمة قبل شراء أى سيارة مستعملة، فهناك إجراءات مهمة لابد من القيام بها بعد الشراء كنوع من الـ check up من أهمها تغيير جميع الزيوت «زيت الموتور، والفتيس والباور»، وتغيير جميع السيور أيضا «سير الكاتينة، وسير الدينامو ومجموعة الحركة» والكشف على الفرامل وإصلاحها فى حالة وجود أى مشكلة أو عطل حتى وإن كان بسيطا، بالإضافة إلى ضرورة الكشف على دورة التبريد لأن أى مشكلة فى الأجزاء السابقة قد تتسبب فى تلف الموتور سريعا.. ويضيف: من المهم أيضا مراجعة دورة الكهرباء للتأكد من عدم وجود أى مشكلة بها قد تؤدى إلى احتراق السيارة لا قدر الله.

كما ينصح بضرورة تغيير جميع الفلاتر بما فيها فلاتر الهواء والبنزين والتكييف والزيت، بالإضافة إلى أهمية معالجة اى خدوش فى الصاج حتى ولو صغيرة حتى لا تتحول إلى صدأ بعد ذلك، ويشدد على ضرورة عدم الاعتماد بنسبة كبيرة على كلام البائع والكشف على السيارة لدى أكثر من مركز معتمد للتأكد من سلامتها.



افتح قلبك



افتح قلبك ..لاستقبال مشاكل الشباب لنتعامل معها باحترام ونقدم الحلول الواقعية المجربة لتتخلصوا من الأوجاع العاطفية والنفسية والمشاكل الأسرية وما يضايقكم فى المذاكرة والعمل..

تقدمه : نجلاء محفوظ
naglaamahfouz11@gmail.com

رأيت صورتها وصدمت

■ **تعرفت على بنت من خلال موقع للزواج على الإنترنت وتكلمنا كثيرا وبعد فترة من التعارف طلبت مني صورتي الشخصية وأرسلت لها الصورة وكان من الطبيعي أن أطلب منها إرسال صورتها أيضا ولكنني فوجئت بها ترفض..**
وحدث ذلك منذ أشهر ثم تكلمت معي صديقتها لتعرف إذا كنت جادا في علاقتي بها أم أتلاعب بها؟ وأخبرتها بصدق أنني أبحث عن زوجة ولا أفهم لماذا لا ترسل صورتها فليس من المقبول أن أتقدم لخطبة إنسانة لا أعرف شكلها..
فردت صديقتها وطالبتني بالصبر وأنها ستقنعها بإرسال الصورة..
ومر يومان وكلمتني صديقتها وأخبرتني أنها نجحت في إقناعها وأرسلت الصورة لكي أراها.. وبعدما رأيت الصورة تضايقت وصدمت؛ فقد رسمت لها صورة فى خيالى مختلفة تماما عن الحقيقة، ومنذ ذلك الوقت وأنا في حيرة شديدة ولا أعرف كيف أتصرف ولا ماذا أقول لها..

■■ أحترم مشاعرك ورغبتك بالزواج واسمح لي أن أتحفظ على الزواج عبر الإنترنت؛ وقد ثبت لك بالتجربة اختلاف الصورة التي نتخيلها عن الصورة الواقعية، ولا يتعلق بالشكل فقط بل بالطباع وكل التفاصيل الضرورية لإنجاح الزواج..
وإذا كان الكثيرون يتجملون في المقابلات الواقعية فما بالنا بالانترنت حيث فرص التجمل والخداع أوسع؛ فأمام من يتواصل على الإنترنت الفرصة «الكافية» لإخفاء مشاعره وللتفكير جيدا قبل الرد على أي سؤال وأن يبدو دائما لطيفا وكثيرا ما يحدث «التعلق» بناء على صورة تبتعد تماما عن الواقع وتحدث «الصدمة» بعد التلاقي على أرض الواقع؛ كما حدث معك وكثيرا ما تكون المعلومات غير صادقة أيضا..
ولا أرتاح لحديث صديقتها معك؛ فليست وصية عليها وإذا كنت تريد التسلية فبإمكانك خداع صديقتها..
لذا تأكد أنها صورتها وتأكد من صدق باقي المعلومات ومن حقك الانسحاب لكن بأسلوب لا يؤذيها نفسيا فلا تتعجل الانسحاب حتى لا تعرف أنك ابتعدت بسبب الصورة فتتألم نفسيا..
وما دمت راغبا بالزواج ومستعدا فالأفضل البحث عن عروس تعرفها عبر الواقع واستعن بأسرتك وبأصدقائك الذين تثق في حسن أخلاقهم وتتفق مع طباعهم..
وفقك ربي وأسعدك

كيف أمتلك ذكاء الأنثى؟

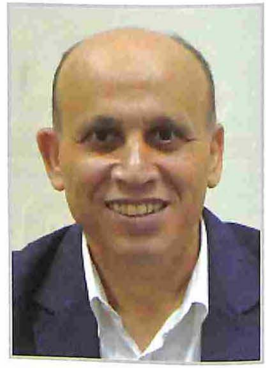
■ **أنا بنت فى الـ 27 من عمرى خريجة كلية مرموقة.. لم يتقدم لخطبتي سوى خاطبين بطريق الصالونات ولم أجد فيهما من يناسبني أو يناسب ظروفي .. أقدر نفسى وأحترمها وأعلم أن الرزق مكتوب وألوم نفسي لزيادة وزنى وأحاول إنقاصه وأعلم أن بى كثيرا من الصفات الجيدة ومن المؤكد أن بي بعض العيوب؛ وأنا دائما خجولة وصامتة، وحاليا أدرس في دورة ويدرس لنا شاب، أراه على خلق وتلتف حوله الفتيات باحترام ويطلبون وده ويبدون الإعجاب به لكنى لا أفعل مثلهن؛ فقط ..لا أريد أن أفكر بأي رجل حقا.. لكن أحيانا أفكر في شاب وأتمنى الزواج به وفقط.. فكرت هل لذكاء الأنثى «وشطارتها» شيء من هذا؟ وهل من الممكن أن يعجب بي.. فأنا فتاة عادية ولست على نفس علمه ومستواه ..**

■■ أحسنت عندما لم تحاولي لفت نظر الشاب الذي تحدثت عنه سابقا، فأي شاب يمكن لفتاة السيطرة عليه من خلال ما ذكرت أنه «شطارة» وذكاء الأنثى، ستأتي فتاة أخرى أكثر ذكاء وستسيطر عليه ولو بعد الزواج، ولا مستقبل لزواج بعيدا عن الاقتناع الحقيقي والتفاهم العقلي والارتياح العاطفي المتبادل والرغبة من الطرفين لإنجاحه. وتوقفت طويلا عند قولك إنك لا تحسنين لباقة الكلام وجذب الانتباه.
ولباقة الكلام تستند إلى الثقة بالنفس واحترام الآخرين والتعامل معهم بلطف وعدم التسرع في مهاجمتهم إذا لم يلبوا رغباتنا أو اختلفوا معنا لأية أسباب مع الإلمام بالكثير من الموضوعات التي يحب الناس الاستماع إليها دون استعراض بالطبع وتتجنب الجدال والعناد وتسخيف كلام الآخرين..
أما جذب الانتباه، فهو أمر متكلف وسيتم اكتشافه ولو بعد حين.
والأول مطلوب وأتمنى اكتسابه لتسعدي والثاني مرفوض.. وأتمنى مراجعة شروطك فيمن تقبلين بخطبته للتأكد من واقعيتها وتذكري أن لا أحد يحصل على جميع مواصفاته في شريك الحياة - من الجنسين - ومن الذكاء ترتيبها وفقا لأهميتها والاحتفال وليس الرضا فقط عند توافر أهمها «واختيار» التغاضي برضا حقيقي عن الباقي.. وأتمنى التوقف عن لوم النفس بسبب زيادة الوزن فاللوم يضعف الثقة بالنفس وقد يدفعك للتعامل السيئ مع الناس وأتمنى السعي لإنقاصه تدريجيا وتجنب التعامل مع الرجيم وكأنه حرمان وألم. وتذكري أنه «وسيلة» للجمال ولصحة نفسية وجسدية أفضل وللسعادة والرضا عن مظهرك وسيقودك للمكاسب، ومن الجميل أنك تحاولين إنقاص عيوبك، ومن الطبيعي أن تفكري بالزواج وهذا ليس عيبا، وألحي بالدعاء بأن يرزقك الرحمن بالزوج الصالح ، وامتلكي مهارات الحديث والإنصات «بلطف» وانقصي وزنك واطردي التفكير بأن الزواج فرصة يمكن اقتناصها، واحتفظي بالحياء الجميل وتخلصي من الخجل لأنه قد يوحي بقله الثقة بالنفس ولا تقولي أبدا انك أقل من أي شاب مهما كانت ظروفه أفضل، فالرجل عندما يتزوج لا ينظر لدرجة علم من يتزوجها بل يهتم بطريقة تفكيرها وأسلوبها في الحديث واهتمامها برشاقتها وتعاملها بلطف مع الجميع واهتمي بتحقيق ذلك كله وسيأتي لك من تسعدين بالزواج منه.
أسعدك ربي وأراح قلبك.



كلمة صدق

عودة الأيقونة!



طارق العتريس
t.atrees@hotmail.com

> عودة أيقونة الكرة المصرية تؤكد أنه يسير على الطريق الصحيح.. ولأنه نجم فوق العادة كان طبيعياً أن ينتاب محبيه شيء من الخوف.. لكني كنت واثقا أنها كبوة حصان عربي أصيل تصيب معظم النجوم بعد مرحلة من التوهج الفني

بعد كبوة مؤقتة عاد نجمنا محمد صلاح سريعا واستعاد مستواه واسترد خطورته التهديفية وهو ما يؤكد معدن الشخصية المصرية عندما تواجه التحديات وتتحلى بالانضباط والالتزام..

عودة صلاح كانت متوقعة ولو جزئيا، وتؤكد أن أيقونة الكرة المصرية ونجم نجوم الدوري الانجليزي في الوقت الراهن يسير على الطريق الصحيح.. لأن صلاح نجم فوق العادة كان طبيعيا أن ينتاب كل محبيه شيء من الخوف عندما تراجع مردوده التهديفي فقط - وليس عطاؤه - في وقت سابق.. كنت شخصيا واثقا أنها مجرد كبوة عارضة تصيب معظم نجوم العالم بعد مرحلة من التوهج الفني وأنها كبوة حصان عربي أصيل سيتجاوزها سريعا، لأن تراجع مستوى الأداء والعطاء الفني في الأسابيع الأولي من مسابقة الدوري الانجليزي أري أن سببها ذهني ونفسي وليس فنيا. وتدريجيا طالما تواجدت ثقة المدرب والجماهير مع شيء من التركيز والهدوء وبعد التخلص من الضغوط فمن السهولة بمكان أن يعود محمد صلاح لاكتشاف ذاته وسط ظروف جديدة يفرضها عليه ميراث الخبرة التي اكتسبها خلال فترة قصيرة وارتقى منها إلى مكانة مميزة فنيا وجماهيريا..

هكذا سيبقى محمد صلاح من وجهة نظري ظاهرة وسيظل حديث الناس داخل وخارج مصر عطفاً علي مايقدمه وسيقدمه من إبداعات ولايزال ينتظر محبوه منه المزيد.

ولن يتوقف المحللون عن تحليل أسباب تألقه أو حتى عندما يتراجع عطاؤه، ومجهر التحليل مؤخرا يؤكد أن الجانب البدني تحسن بشكل جيد في مبارياته الأخيرة وهو ما تؤكده الأرقام، فالسرعة أصبحت أعلى وزاد طلبه للكرة عن المعتاد وأصبح مشتعلا كما كان في السابق وزادت سرعته مع معدلات الجري وارتفع معها عدد لمساته للكرة.

ويبدو أن محمد صلاح قد بدأ يتخلص نفسيا وذهنياً الى حد كبير من آثار الإصابة التي تعرض لها من مدافع ريال مدريد سيرجو راموس في نهائي دوري أبطال أوروبا قبل عدة أشهر. كما تجاوز أيضا توابع المشاركة السيئة مع منتخب مصر في بطولة كأس العالم التي كانت احد أسباب التراجع وهو أمر كان متوقعا وطبيعيا بدليل أن معظم اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم يعانون أيضا من فترة تراجع أمثال مودريتش ورونالدو وميسى ونيمار، والكل لايزال يكافح لاستعادة المستوى ومنهم محمد صلاح الذى تجاوز هذه الجوانب سريعا وفي وقت قياسي رغم الضغوط الرهيبة التي كان يتعرض لها جماهيريا وإعلاميا في الداخل والخارج.

ومن وجهة نظري أري أن عودة نجمنا محمد صلاح ستكشف أنانية النجم السنغالي ساديو ماني في ليفربول والتي بدت واضحة بشكل مفرط في بداية هذا الموسم وهو ما حذر منه البعض في بريطانيا حيث لم يعد ماني يمرر كما كان في السابق ويفضل دائماً الحلول الفردية رغم تواجد صلاح في أحيان كثيرة في مناطق أفضل، ولذلك فإنني أرى أن ماني قد أصابته الغيرة اللعينة في مواجهة نجومية صلاح الذي خطفت منه الأضواء منذ أن وطأت أقدام نجم مصر ملعب انفيلد بدليل تتويج نجم العرب بالعديد من الجوائز على حساب ماني ومنذ أن حصد لقب أحسن لاعب في البريميرليج ومرورا بحصوله على جائزة أفضل لاعب في إفريقيا وغيرها.

وأمام كل هذه الأسباب الذاتية والموضوعية كان طبيعياً أن يتراجع مستوى صلاح، ولهذا السبب غابت عن وجهه الابتسامة المعتادة في وقت سابق، في مواجهة الضغوط الملقاة على كاهله، ولهذا لم يكن نجمنا راضيا عن نفسه، لانه لايزال يخشي أن يصفه بعض المتصيدين بلاعب الموسم الواحد.

وبكل واقعية وشفافية، عندما نقارن بين مايقدمه صلاح من عطاء حتي الآن وما قدمه في نفس الفترة من الموسم الماضي، لن نجد مبرراً للخوف أو القلق لان معدلات تسجيله للاهداف - قلت أو كثرت - ليست مقياسا، لأن هناك مهاما وأدوارا أخري أهم بكثير من الأداء الفردي، وأن تراجع المستوى خلال فترة محددة سيظل حافزا للاستمرار بنفس القوة لأن الموسم لايزال طويلا والتراجع قد يتكرر ولكن لابد أن يعقبه ارتفاع في منحنى المستوى مع الصبر والاستمرار وعدم اليأس.

رغم كل ذلك، علي إدارة نادي ليفربول أن تستعين بأخصائي في التأهيل النفسي إذا لزم الأمر لمساعدة نجمنا صلاح لكي يتجاوز كل المراحل العصيبة التي قد تصادفه لأن للنجومية مواصفات ومتطلبات وشخصية وبكل صراحة لامانع أن يكون صلاح أنانيا في بعض المواقف داخل الملعب، لأن الأنانية أحياناً تكون مطلوبة لتحقق أهداف الفريق وهي وسيلة لإرضاء الجماهير والنادي والمدرب والإعلام، وعلي صلاح أن يسعى دائماً لإثبات ذاته من جديد بكل ثقة في النفس وقوة وثبات.

وأختم برسالة خاصة الي نجمنا المفضل «لا تيأس إذا رجعت خطوة للوراء..فلا تنس أن السهم يحتاج أن ترجعه للوراء لينطلق بقوة إلى الأمام..كن صادقاً مع نفسك.. أنت مطالب بالاستمتاع باللعب أولاً..عليك أن تتخلص من الضغوط كلما وجدت..لا يجب أن تقارن نفسك بأحد.. أنت مازلت الأفضل في إنجلترا، الألم يساعدنا أحيانا في رؤية ما هو جيد وما هو سيئ، والمعاناة هي الدافع للتغيير نحو الأفضل».

محمد نور:

لم أكن أملك 25 قرشا ثمن تذكرة الأتوبيس



يتخيل البعض أن حياة المشاهير قد تكون سهلة، وأن هناك من مهد لهم الطريق السريع للشهرة والمال، إلا أن هذا ليس صحيحا طوال الوقت، فهناك من يبدأ الطريق في ظروف أصعب من التي يعيشها الكثيرون، إلا أنهم بالاجتهاد والتفوق والموهبة سدوا ثغرات اليأس ووصلوا إلى قلوب الملايين، واحد من هؤلاء هوالنجم محمد نورالذي كان لنا معه الحوارالتالى..

حوار: كريم كمال

الصدفة وراء تأسيس «واما»

■ **علمنا أن مسارك المهني لم يبدأ من الغناء، فكيف بدأت؟**

دخلت الكونسرفتوار قسم آلة الكمانجا وكان كل تخطيطي لحياتي أني أتخرج منه كعازف لهذه الآلة، وعمري ما تخيلت أنني في يوم من الأيام سوف أكون مغنياً، وبالفعل عملت كعازف محترف حيث عزفت في حفلات كبرى في دول متعددة ولنجوم كبار مثل كاظم الساهروأحلام وسميرة سعيد ولطيفة.

■ **إذن كيف تحولت من العزف إلى**



الغناء؟

وفكرة الغناء أتت بالصدفة البحتة، حينما شاركت في حفل للشاب خالد ورشيد وفضيل في التسعينات، وهو الحفل الشهير الذي غنوا فيه أغنية «عبد القادر» فكنت أول عازف يجلس خلفهم في هذا الحفل، والأغرب أنني حينما جاء لي عرض العزف في هذا الحفل لم أكن أعلم أنه سيكون بهذه الضخامة حيث حضرها 250 ألف متفرج، ولم أكن أعلم حتى من الذي سوف يحيي هذه الحفلة، ولم أتوقع أنه سينجح بهذا الشكل، ولم أكن أخطط قبله أن أقوم بتأسيس فريق واما.

■ وكيف تأسست واما؟

بعد الحفل رجعت من فرنسا ومعي فكرة الفريق، واقترحت على صديقي أحمد فهمي أن نقوم بتأسيس فرقة موسيقية، وكان الهدف وقتها أن يكون الفريق شيئا نسلي به أنفسنا وليس مشروعا تجاريا، حتى استضافتنا سلمى الشماع في التليفزيون المصري، وبعدها اقترح علينا طارق العريان تكوين فريق واما وقدمنا أول أغنية وهي «ياليل» وبعد نجاحها أنتج لنا الألبوم الأول وأصبحنا أشهر فرقة موسيقية في ذلك التوقيت.

■ لدينا اهتمام بمعرفة تفاصيل ما قبل الشهرة؟

قبل «واما» عشت مع فهمي مرحلة صعبة جدا، حيث كانت إمكانياتنا المادية محدودة، فأتذكر أننا كنا نخرج من المعهد لنمشي شارع الهرم بأكمله حتى نصل إلى محطة الجيزة لنركب أتوبيس حدائق القبة ورقمه 777 بشرطة، لأن قيمة تذكرته 10 قروش، وذلك بالرغم أن هناك أتوبيسا آخر يتحرك من الهرم إلى حدائق القبة مباشرة ولم نكن نركبه لأن قيمة تذكرته 25 قرشا ولكننا لم نكن نملك ثمن التذكرة.

■ وماذا كان حلمك في هذا التوقيت؟

كان حلمي بسيطا جدا، وهو أن أركب الأتوبيس من أمام باب المعهد، حيث إن حالتنا كانت صعبة وكان كل منا يمسك الكامنجا في يد وشنطة الكتب باليد الأخرى ونقف بهما على سلم الأتوبيس المزدحم بالركاب، وبالرغم من ذلك عمرنا ما نظرنا لأحد، أو لمن كانت إمكانيته المادية أفضل حالا، وكان لدينا هدف نريد الوصول إليه، وكنا متفوقين جدا في الدراسة، وتخرجنا من أوائل المعهد.

■ وكيف كنت تلبي مصاريفك في ظل هذه الظروف المادية الصعبة؟

من إحياء الحفلات كعازف، وأول حفل عزفت فيه كنت في المرحلة الإعدادية وكان مصروفي 25 قرشا في اليوم، وجاء لي عرض أن أعزف في حفل من خلال أحد أصدقائي اسمه مدحت خميس هو موزع مشهور حاليا، وأعطاني موعد في ميدان التحرير الساعة الثانية والنصف، فذهبت في الموعد ولم يأت صديقي إلا الساعة الرابعة، وحينما سألته عن سبب التأخير قال لي: إن الساعة 2 ونصف عند المزيكاتية معناها تيجي الساعة 3أو4.

■ هل كانت هناك صدمات في التعامل مع أجواء الحفلات في هذا السن الصغير؟

بالتأكيد، كنت وقتها قد تعودت على العزف في الاوركسترا فوجدته يأخذني إلى كازينو الجندول في الهرم، وكنت مستغربا الأجواء هناك، وأول سؤال سألته هو فين المايسترو؟ فوجدتهم يقولون لي :هنا مفيش حاجة اسمها مايسترو اسمه «الشيف» وعزفت وراء مطربة اسمها «سهام» وكانت الفرقة تقول اسمها بين مقطع موسيقي وآخر، فكانت أجواء صعبة ولكني كنت سعيداً جدا حينما قبضت آخر الحفل 20 جنيها، وكان هناك حفل آخر الساعة السادسة صباحا، فرجعت بيتي يومها وفي جيبي 40 جنيها في أول مرة أعمل فيها فلوس في حياتي.

■ وكيف تغير الحال بعد «واما»؟

بعد «واما» جاءت الفلوس فجأة، ولكن تعبنا في الأيام الصعبة مما جعلنا نقدر قيمة النجاح والشهرة، فأصبحت حريصا على إحياء حفلات في أماكن محترمة، والاهتمام بكافة تفاصيل عملي البعيدة حتى عن فكرة الغناء مثل المظهر والملابس واللياقة البدنية.

■ ولكنك سريعا انفصلت عن واما بألبوم منفصل.. فما السبب؟

لم يكن انفصالا، فبعد ثاني ألبوم لواما «يا غالي عاليا» عام 2005 قدمت أول ألبوم منفرد لي، وكان هذا بالصدفة حينما اقترح علي طارق العريان أن أفعل ذلك ووقتها قلت له :إن باقي أعضاء الفريق قد يضايقهم ذلك، ولكنه أكد لي أن الألبوم الثاني لواما أمامه وقت طويل ويمكنني استغلال هذا الوقت في عمل ألبوم خاص، وخضت التجربة بالفعل وسجلت ألبوم «نور عينيك» عام 2006 وقام طارق العريان بعرضه على جمال مروان صاحب شركة ميلودي فأعجب به فقام بمشاركة نجيب ساويرس وافتتحا شركة ميلودي بسبب هذا الألبوم.

■ وكيف تلقيت ردود الأفعال جماهيريا؟

نجح هذا الألبوم نجاحا كبيرا لدرجة لم أتوقعها، سواء داخل مصر أو في الدول العربية، وكان حفل توقيع الألبوم كاد أن يتسبب في مشاكل كثيرة بسبب ازدحام الجمهور برغم أنه لم يكن معلنا عن موعده من قبل ولم تكن وقتها وسائل التواصل الاجتماعي بنفس القوة الموجودة عليها حاليا.

■ كيف ترجم هذا النجاح على العروض التي تقدمت لك بعد ذلك؟

أتى لي بعدها فيلمان اعتذرت عنهما وقررت التركيز في الغناء فقدمت ألبوم «واحشك أوي» عام 2007، وبعدها عدت لواما وقدمنا ألبوم «رايحة جاية» عام 2010 وكان وقتها الناس قد اعتقدت أن الفريق قد انفصل خصوصا بعدما قدم فهمي ألبوما منفردا مع شركة ميلودي أيضا بخلاف مشاركته في عدة أفلام مثل «خليج نعمة» وقام نادر حمدي بتوزيع العديد من الألبومات لنجوم كبار مثل عمرو دياب، وشارك أحمد الشامي في بطولة فيلم «الأكاديمية» ثم عادت واما مرة أخرى بألبوم جديد، ونجح الألبوم نجاحا كبيرا جعل واما مطلوبة مرة أخرى في الحفلات.

عزفت في فرقة كاظم الساهر وسميرة سعيد.. وبدأت مشواري من الكازينوهات

■ ولكنك عدت لتخوض تجربة تمثيل أمام مي عز الدين، فكيف أتت تلك الفرصة؟

كان ذلك بعد أن قدمت ألبوم «مع نفسي» عام 2011 فخضت تجربة التمثيل عام 2012، حيث أتصل بي السبكي وعرض علي فكرة فيلم «جيم أوفر»، وكنت معترضا على فكرة التمثيل ولكن السبكي قال لي: إنها ستكون تجربة مفيدة بالنسبة لي، خصوصا أنني سأشارك يسرا ومي عز الدين، وأن اسمي سيكون ثاني اسم على التتر بعد يسرا، وأن قصة الفيلم خفيفة ولا تحتاج إلى مجهود كبير، أو ظهورمبالغ فيه أمام الكاميرا.

■ هل هذا ما جعلك تخوض التجربة مرة أخرى من خلال مسلسل درامي؟

نعم، فبعد أن قدمت ألبوم «حلوة الأيام» 2014 وفي نفس العام خضت ثاني تجربة في مجال التمثيل حيث قدمت مسلسل «دوائر الحب» وهو مسلسل قائم على مجموعة من العلاقات الاجتماعية المختلفة، وخضت التجربة بعد أن وفرت لي الشركة المنتجة كافة متطلباتي والتي كانت تتعلق بعمل أغنيتي البداية والنهاية بمشاركة المطرب أدم، وأغنية وسط المسلسل، وهذا لأنني أرى نفسي بالأساس مطربا وليس ممثلا.

■ لدى ابنك عمر عدة مواهب منها الغناء والتمثيل والرقص، كيف ترى ذلك؟

عمرابني شاركني مؤخرا في عدة حفلات، وكان اللافت للنظر أنه لم يخف من فكرة الغناء أمام هذا الكم الهائل من الجمهور، فهو كان له عدة مشاركات في حفلات لي قبل ذلك أو حفلات فريق واما، ولكن كان عدد الجمهور أقل من ذلك، فهو مهووس بالفن والغناء وكثيرا ما يقلدني على المسرح، وكان أغرب طلب طلبه مني هو أن يشاركني تصوير كليب، حيث كنت أصور أغنية «حلوة الأيام» وكان كثيرا ما يغنيها، وقام أحد أصدقائي بتصويره أثناء الغناء، فوجدته يطلب مني أن «أستجدع معاه» وأضع هذا المقطع في نهاية الكليب، ووافقت على الفكرة، فاستقبلها الناس بشكل جيد.



أحمد حاتم: مش مهم الناس تكرهنى!

ممثل شاب ظهر منذ 12سنة في فيلم «أوقات فراغ» وحقق نجاحاً كبيراً ثم اختفي لفترة بسبب رفضه لأدوار كانت تعرض عليه ويراها غير مناسبة، فهو غير مهتم بحسابات الانتشار والشهرة، وظل ينتظر باحثا عن دور جيد يضيف إليه ويظهر موهبته كممثل، وبالفعل جاءته تلك الأدوار في عدة أعمال لتعكس موهبة حقيقية لشاب يدرس جيدا خطواته ويعرف أنه سيصل لما يريده رغم بطء خطواته، وقد لفت انتباه المخرجين والجمهور رغم تخصصه في الأدوار التي تتسم بالشر أو ذات التركيبة المعقدة ولم يخش أن يكرهه الجمهور مؤكدا أن هذه الكراهية هي دليل نجاح، في السطور التالية سنتوقف مع أحمد حاتم والذي لا يري أي أهمية للوسامة في التمثيل .

حوار: عزيزة أبو بكر

تصوير: أحمد هيمن

كان حلمى أمثل مع يسرا.. والشكل ليس أهم شىء فى الممثل

لا أحب الشهرة وحياتى الشخصية خط أحمر



■ ماذا عن دورك فى مسلسل لدينا أقوال أخرى الذي يعرض حاليا علي إحدى القنوات المصرية ؟

أجسد دور على نديم ابن المستشارة أميرة، وهى النجمة يسرا، وهو ابن ليس لديه إحساس بأى مسئولية، وهو ما يدخله فى مشكلات كثيرة حيث يدخل في علاقة مع ممثلة شابة ويضطر للزواج بها ويحاول قتلها في تصاعد للأحداث، بينما أمه مشغولة في حادث سيارة قتلت فيها شابا بالخطأ .. علي نديم هو شخصية مستهترة لا تعرف ماذا تريد ولا تتحمل المسؤلية ولا تكترث بمن حولها، ويجد لنفسه مبررات كثيرة حتي يقنع والدته ومن حوله أنه ليس سيئا خاصة عندما تقارن أمه بينه وبين شقيقه آسر الذي كان عكسه تماما في كل شيء، المسلسل مميز بكل عناصره وأتمني أن يعجب الجمهور.

■ هذا المسلسل كان من المفترض أن يلحق بالسباق الرمضاني لكنه عرض علي إحدى القنوات المشفرة هل أزعجك هذا؟

طبعا كنت أتمني أن نلحق سباق رمضان وأن نشاهد في هذا التوقيت،خاصة أننا عادة – وليس علي مستوي هذا المسلسل تحديدا – نظل نصور ونحن مضغوطين في الوقت وعدد المشاهد حتي نستطيع أن نلحق بالعرض ولكن من زاوية أخري أري أن المسلسل الآن يحقق مشاهدة جيدة خاصة أنه يعرض في وقت هادئ غير المنافسة الرمضانية وزحام المسلسلات، هذا بالإضافة لنقطة مهمة جدا وهى أن بطلة المسلسل النجمة يسرا وهذا كفيل أن المسلسل يشاهد، فهي نجمة كبيرة وممثلة بجد ودائما ما تستطيع أن تبهر جمهورها .

■ هذا هو المسلسل الثالث الذي يجمعك بالفنانة يسرا بعد مسلسلي «نكدب لو قلنا مابنحبش» و«فوق مستوى الشبهات»، كلمنا عن التعاون بينكما ؟

بشكل شخصى أحب العمل معها جدًا، فهى تضيف لى كثيرًا على المستوى الشخصى والفنى والإنسانى يسرا فنانة شديدة الجمال والبساطة وروحها مرحة ولطيفة وكممثلة بتدعم وتساند كل الفنانين الذين يعملون معها، وبصراحة التمثيل أمام يسرا كان حلمي منذ أن فكرت أن أكون ممثلا، واعتبر هذه المسلسلات الثلاثة من أهم ما قدمت.

■ ألا تخش من اختياراتك في الأدوار التي تقدمها أن يكرهك الجمهور؟

أختار الأدوار الصعبة المعقدة التي تعكس قدرتي علي التمثيل، وأري في تلك الأدوار جانبا نفسيا يعكس لماذا أصبحت الشخصية هكذا وأسعي لتصدير التوتر والمعاناة والصراع الذي تعيشه الشخصية الشريرة أو كما أفضل أن أسميها الشخصية المركبة، وطبعا هذا تمثيل أكيد الناس فاهمة أنه ليس شخصيتي، وان حدث وكرهني الناس فهذا معناه أنني نجحت في إقناعهم ووقتها لا يهمني إن كرهني البعض، فهذا يعني أنهم صدقوا تماما ما أقدمه .

رفضت أدواراً كثيرة.. وترددت قبل قبول دورى فى «ابن حلال»

■ و لكن هل يعني كلامك أنك ترفض الأدوار الطيبة أو المثالية التى تعرض عليك ؟

أرفض أدواراً كثيرة، فأنا لا أقبل الدور لمجرد أنه «لازم اشتغل»، أري أن هناك مقاييس أحسبها جيداً عند قبولي لأي عمل فلابد أن أشعر أن هذا الدور سيضيف إلي، سيقدمني بشكل جديد، وأنا لست ضد من يقبلون ويسعون للانتشار، هذه مدرسة ولها ناسها ونجح فيها الكثيرون، لكن أنا لي طريقة ومبدأ أسير عليه وأخطط له في مشواري أن أتحرك خطوات بطيئة ولكنها مدروسة أكثر وبوعي وأحيانا كثيرة هذا يصل بك أسرع، والرفض في الحياة علي أي مستوي في أي أمور حياتية رفاهية الرفض صعب وكلمة لا ليست سهلة، لكن هي محتاجة دراسة.

■ وهل ندمت في أي مرة رفضت دورا وبعدها اكتشفت نجاح العمل الذي رفضته؟

لا أفكر هكذا هذه مسألة نصيب وتوفيق من ربنا، وما لا يعرفه الكثيرون مثلا أنني رفضت دور نائل في مسلسل ابن حلال في بداية الأمر عندما عرض علي، كنت أشعر أن الدور بعيد عني ولا يناسبني، ويحسب للمخرج إبراهيم فخر الذي أقنعني بخوض التجربة ونجاحها لانني بصراحة انتقلت لمكان تاني بعد مسلسل ابن حلال ورغم كم الشر والحقد والاستفزاز الذي كان في شخصية نائل الا أنه لفت انتباه الناس جداً، لذلك قلت لا يهمني أن يكرهني الناس المهم أن يقتنعوا بموهبتي كممثل .

■ ماذا عن ردود الفعل عن مسلسل «الشارع اللى ورانا»؟

فى الحقيقة أنا أتابعه كمُشاهد، ولم أكن أتخيله هكذا، والجرافيك أراه رائعًا، ودائمًا أتصل بمجدى الهوارى لأبدى إعجابى الشديد بما كنت أراه كمشاهد سعيد بالتجربة كلها لأنها جديدة علينا في الدراما المصرية وسعيد بفريق عمل المسلسل، وأتمني أن نجد دوما سيناريوهات مختلفة عن التقليدي والمعهود في أشكال وقوالب السيناريوهات .

■ إلي أي مدي تري أن الشكل ممكن يساعد الممثل في النجاح ؟

بنسبة بسيطة جداً، أري أن التحدي أن تقدم دورا لا يتوقعه لك البعض أو بمعني آخر أن تتحدي ملامحك بدور صعب أوالتصنيف الذي يراك الناس عليه ،مثلا أن تقدم شخصا شريرا مع أن ملامحك طيبة أو أنك تقدم دور شخصية فقيرة جدا رغم أنه شكلك يوحي بالثراء مثلا .

■ و ماذا عن السينما ؟

السينما عشق أي فنان ولكنني أحسب لها ألف حساب فالغلطة فيها بـ 10 أخطاء، فأتصور أنه رغم أن بدايتي كانت في السينما من خلال أوقات فراغ والتي قدمني خلالها الدكتور محمد عبد الهادي وذلك من خلال ورشة التمثيل التي كنت أدرس بها، كان الكثيرون يتوقعون أن أكمل في خط السينما وأنجح أنا وكريم قاسم وعمرو عابد أبطال الفيلم وذلك بحكم النجاح الكبير الذي حققه الفيلم آنذاك، ولكن لم يحدث وظللنا فترة في البيت بحكم أن هذه الفئة العمرية وهي سن المراهقين والشباب الصغار لم تكن مطروحة حينها في السينما لا من خلال الأبطال ولا السيناريوهات، وبعدها جاء فيلمي «الماجيك» و«الهرم الرابع» لكن بعد فترات، وبصراحة لو كنت أرفض في التليفزيون قيراطا فأنا أرفض في السينما 24 قيراطا لأن الغلطة محسوبة عليك جدا .

■ لك فيلم سينما جديد «قصة حب» احك لنا عن دورك؟!

الفيلم رومانسي وأظن أن هذا الخط نفتقده من فترة بين افلام الاكشن وأفلام الكوميديا وتدور أحداثه حول قصة شاب يصاب بالعمي فجأة وتتغير حياته كلها ويعيد اكتشاف الناس من حوله، ولا يجد سوي حبيبته هنا الزاهد التي تقف إلي جانبه وتساعده في تجاوز الازمة، والفيلم يشاركني فيه هنا الزاهد وعلا رشدي وياسر الطوبجي ومن إخراج عثمان أبولبن .

■ مؤخرا أعلنت خطوبتك لفتاة من خارج الوسط الفني وقلما تتحدث عن حياتك الشخصية لماذا ؟

أنا شخص بسيط ولا أحب الشهرة وهدفي التمثيل فقط، ولا أركز إطلاقا في فكرة أني مشهور وحياتي الشخصية وبيتى خط أحمر.





فى الذكرى الـ 60 لرائعة السينما المصرية:

«الشباب» تكشف: ماذا يحدث فى باب الحديد؟!

«دى محطة مصر قلب المدينة، كل دقيقة بيطلع منها قطر، وكل دقيقة بيوصل فيها قطر، ألوف من الناس بيتقابلوا ويتفرقوا فيها، اللي من بحري واللي من قبلي.. الخواجة وابن البلد.. الغنى والفقير..الشغال والعاطل، أنا مدبولى متعهد الصحف في المحطة وده الكشك اللي ببيع فيه، شغلتى خلتني أقرأ في الجرائد كل يوم أحداث غريبة، لكن وجودي في المحطة خلاني أشوف حاجات أغرب»، هكذا جاء صوت «حسن البارودي» في بداية فيلم «باب الحديد» مع مشاهد من داخل محطة مصر برمسيس، ثم يتوقف عند «جدع غلبان مرمى على الرصيف زى غيره من اللي بشوفهم كل يوم في المحطة سايبين بلادهم وأهاليهم وفاكرين ان السعادة والمال هيلاقوها في مصر»، ويظهر «قناوي».. ومعه تبدأ أحداث فيلم استحق أن يحتل المركز الرابع ضمن أفضل 100 فيلم مصري في التاريخ، لكن ما حدث قبل تيترات البداية وبعدها لا يقل إثارة ودهشة عن تفاصيل الفيلم نفسه.

تحقيق: وليد فاروق محمد

الفيلم إنتاج عام 1958 وبطولة يوسف شاهين وفريد شوقي وهند رستم وحسن البارودى، وتدور أحداثه حول «قناوي» يوسف شاهين بائع الجرائد غير المتزن عقليا والذي يحب «هنومة» بائعة المياه الغازية التي قامت بدورها هند رستم والتي تشفق عليه لكنها تنوي الزواج من أبو سريع «فريد شوقي» الشيال الذي يدافع عن حقوق أهل مهنته، وعندما تبدأ هنومة في الاستعداد للزواج يقرر قناوي قتلها لكنه يقتل فتاة أخرى بالخطأ ويحاول إلصاق التهمة بخطيب هنومة، وفي النهاية يتم الإبلاغ عن قناوي كمريض نفسي والإيقاع به، وشكل الفيلم علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية وسينما يوسف شاهين، حيث إن الأبعاد النفسية لشخصيات الفيلم، وبخاصة شخصية «قناوي» الفتى الأعرج الذي يدفعه الكبت ومشاعر الغيرة لارتكاب جريمة قتل مروعة مسرحها محطة القطار، أخرجت الفيلم من عباءة الأفلام الكلاسيكية الساذجة التي كانت تعتمد على كليشيهات سينمائية محفوظة ومكررة، وأحلت مكانها نوعا من الواقعية سواء في شخوص العمل أو حتى في مكان التصوير نفسه، حيث خرج شاهين من استوديوهات التصوير المغلقة إلى محطة مصر المزدحمة بالناس والشخصيات وسط تفاصيل كثيرة محورها الرئيسي «جريمة سيكوباتية» يرتكبها شخص مخيف علاقة العالم به مزيج من التقزز والتعاطف، بائع جرائد في عصر كان كثيرا من قرائها يبحثون فيها عن تفاصيل الحوادث.. تماما كما نصحه عم مدبولي «متنساش تنادي عن حادثة رشيد»، وميزة الفيلم أنه صنع أشخاصا حقيقيين ولم يعتمد علي أبطال خارقين، وهاجم المجتمع الذي يعاير العاجز ويهينه ويطارده بشكل غير مباشر.. سواء كان هذا العجز جسديا ونفسيا مثل قناوي أو اجتماعيا مثل طبقة الشيالين والبائعين المتجولين، وقد تناول قضايا المهمشين بعيدا عن ادعاء الشفقة أو الهجوم.. فقد عرضهم الفيلم كما هم في الحقيقة، كلهم يبحثون عن لقمة العيش الحلال رغم أنهم في نظر القانون «مخالفون» سواء كانوا من الشيالين أو بائعي المياه الغازية، ويكتسب الفيلم قوته من البناء الدرامي المتماسك والجريء والذى يعتمد على عدة شخصيات تحمل تركيبات نفسية ثرية تنبع من خلفيتها الاجتماعية والثقافية والسياسية.. والمثير أن سياق الأحداث السريع الذي دار خلال يوم واحد داخل المحطة قد يجعل كثيرا من المشاهدين لا يشعرون بأن مدة الفيلم 75 دقيقة فقط!.

قصة واقعية



«باب الحديد» هو أول فيلم عربي يتم اختياره للمشاركة ضمن مسابقة أفضل فيلم بلغة أجنبية بجائزة الأوسكار، كما مثل مصر في مهرجان برلين السينمائي، وأكد كاتب القصة الراحل عبدالحى أديب أن شخصية «قناوي» وكل شخصيات الفيلم وأحداثه حقيقية بالفعل وشاهدها بنفسه خلال طفولته وشبابه حيث كان بيته يطل علي محطة سكة حديد المحلة، وعندما أراد كتابة الفيلم أضاف إليه أبعاداً كثيرة.. كما قرر تغيير المكان لتصبح محطة مصر تمثيلاً لكل المصريين بفئاتهم المختلفة، والغريب أن الفيلم تم اختياره في مطلع الألفية ضمن أفضل 1000 فيلم فى تاريخ السينما العالمية وضمن أفضل 10 أفلام في تاريخ السينما العربية بشكل عام والرابع في قائمة الأفضل للأفلام المصرية.. ورغم ذلك واجه فشلاً كبيراً عند عرضه سينمائياً لدرجة أن متفرجي سينما ميامى حطموا صالة العرض وتم رفعه من كل دور العرض بعد 3 أيام فقط!، حيث رفض الجمهور الإقبال عليه لأنهم توقعوا أن فريد شوقي سيظهر في دور «الفتوة» كالمعتاد، واللافت أن مؤلف الفيلم عبدالحي أديب أصيب بالضيق بعد فشل الفيلم فقدم في العام التالي فيلماً كوميدياً وهو «سر طاقية الإخفاء» والذي حقق نجاحاً كبيراً! أما يوسف شاهين فقد تعرض لصدمة لدرجة أنه قدم 9 أفلام بعيدة عن خطه الفلسفي المعروف ولم يقترب من مدرسته التي يؤمن بها إلا في عام 1970 مع فيلم «الأرض».

مؤلف الفيلم عبد الحى أديب يؤكد: كل شخصيات الفيلم وأحداثه حقيقية وقعت بالفعل فى محطة سكة حديد المحلة

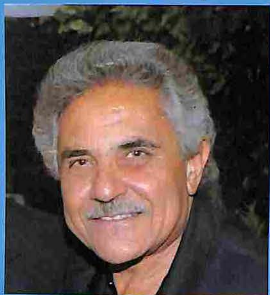
كواليس

مؤلف الفيلم عبد الحي أديب ذهب بقصته في البداية لمخرج الأفلام الواقعية صلاح أبوسيف.. وكان رده من 3 كلمات «هذا فيلم مجنون» ونصحه بالذهاب إلى يوسف شاهين، وكان فيلم «باب الحديد» مهددا بعدم الترخيص للسيناريو من قبل وزارة الداخلية، إذ وصل إلى إدارة الرقابة خطاب يحمل صفة «سري وعاجل» صادر من إدارة الأمن العام في وزارة الداخلية، يطلب من الرقابة رفض السيناريو ومنع إجازته نهائياً، بحجة أن العمال قبلها بفترة كانوا قد دخلوا في مواجهة مفتوحة مع نظام ثورة يوليو، بعد إعدام 3 من زملائهم، والفيلم يحرض العمال على إنشاء نقابات للحصول على حقوقهم في مواجهة السلطة، إلا أن الرقابة كانت قد وافقت على السيناريو بالفعل قبل وصول الخطاب، وهو ما أوقع الأديب الراحل يحيى حقي مدير الرقابة وقتها في مأزق، خشية رفع يوسف شاهين دعوى قضائية ضد الرقابة ووزارة الثقافة ومطالبتها بتعويض مادي وأدبي، ولحسن الحظ مر تصوير الفيلم بسلام، لكن يوم عرضه سينمائيا على الرقابة لإجازته نشبت معركة كلامية عنيفة بين يوسف شاهين ومندوب وزارة الداخلية بعدما



طلب منع المشهد الذي يتحدث عن ضرورة تكوين نقابة للشيالين لحمايتهم من استغلال البلطجية، إلا أن شاهين أصر على وجوده استنادا إلى أن القانون يجيز شرعية تكوين النقابات العمالية، وبعد عرض الفيلم وقف يوسف شاهين أمام محكمة الجنح ولكن هذه المرة بتهمة التمثيل! حيث تقدم أحمد علام نقيب السينمائيين بشكوى ضده للنيابة وذلك لمزاولته مهنة التمثيل بدون انضمامه للنقابة أو الحصول على تصريح منها بالتمثيل، وهو ما عرض يوسف شاهين لعقوبة الحبس 30 يومًا مع غرامة 50 جنيهًا، وانتهي الأمر بدفعه للغرامة.

أبطال الملحمة



قبل بدء تصوير الفيلم شهدت مرحلة اختيار الممثلين مفارقات عجيبة، فقد أسند يوسف شاهين دور «أبو سريع» للوجه الجديد - وقتها - محمود مرسي ليكون أول أدواره الرئيسية في السينما، ولكنه رفض الظهور في الفيلم لأن المنتج جبرائيل تلحمي قرر منحه 50 جنيها فقط باعتباره وجها جديدا سيراه الجمهور للمرة الأولى، وذهب الدور فيما بعد إلي فريد شوقي، ويبدو أن المنتج أراد أيضا توفير نفقات البطل الذي سيقوم بدور «قناوي»، فقد اختار يوسف شاهين في البداية الفنان محمد توفيق ليقوم بالدور وبالفعل تقاضي50 جنيها كعربون للدور، لكن المنتج أقنع يوسف شاهين بأنه أفضل من يقدم هذا الدور، وبالفعل تم استبعاد محمد توفيق عن العمل ووقف يوسف شاهين أمام الكاميرا لأول مرة كممثل وكان أجره شاملا التمثيل والإخراج هو2500 جنيه، وبخلاف عبد العزيز خليل «71 عاما» وحسن البارودي «68 عاما»، كل أبطال ملحمة «باب الحديد» السينمائية كانوا شبابا، فوقت عرض الفيلم كان عمر بطله فريد شوقي «38 عاما» وهند رستم «28 عاما» والمخرج يوسف شاهين «31 عاما» والمؤلف عبد الحي أديب «30 عاما»، والمتأمل لأبطال هذا الفيلم سيلاحظ أن كل واحد منهم له حكاية عجيبة قد لا يتوقعها أحد.. تماماً مثل ركاب أي قطار في محطة مصر، حسن البارودي حصل علي وسام الفنون في عام 1959 وجائزة الدولة التشجيعية فى العلوم والفنون من الطبقة الأولي عام 1962.. لكنه في عام 1965 تلقي خطابا من المسرح القومي يفيد بإحالته إلى المعاش، وعبثا حاول العودة إلا أن أحدا لم يستجب لشكواه وأصيب بالاكتئاب ثم العمى واعتكف في منزله 9 سنوات بلا عمل حتى وفاته عام 1974. عبدالعزيز خليل الذي قام بدور الشيال الشرير في الفيلم «عبدالعزيز خليل» رغم قصر المساحات التي كان يتحرك بداخلها لكنه كان متميزا وموهوبا وربما كثيرون لا يعرفون أنه مؤسس نقابة الممثلين وكان أول نقيب لها.

Master Scene 5



اكتشفت انه إنسان محروم لدرجة انه بقى مريض.. مسكين يا قناوي



عايزين نعمل نقابة تلمنا وتضمن لنا لقمة العيش







بالاشتراك مع

حكايات فريق التمثيل من أصحاب الأدوار الثانية في الفيلم لا تنتهي بداية من سيد العربي الذي ظهر في الفيلم ضمن فريق أعداء فريد شوقي رغم أنه في الحقيقة ظهر كدوبلير له في كثير من أفلام الحركة والمشاهد الخطرة نظرا للتشابه الكبير بينهما في الملامح والبنيان الجسدي، كما شارك في الفيلم «فاروق الدمرداش» بدور صغير ولكنه بعد ذلك أصبح واحدا من أشهر المخرجين المسرحيين كما قدم أعمال الكاتب المسرحي البريطاني ويليام شكسبير باللغة العربية في هيئة الإذاعة البريطانية حيث كان يعمل طوال نحو 30 عاما، وكان الفيلم بداية ظهور نجوم كبار مثل صبري عبد العزيز ود.هناء عبد الفتاح، أما «صفية ثروت» التي قامت بدور بائعة المياه الغازية المقتولة فكانت بطلة في التنس والإسكواش وسلاح الشيش، واكتشفها يوسف شاهين في فيلم «باب الحديد» وبعدها قدمت خلال عامين 3 أفلام وهي «بين الأطلال» وبطولة مطلقة في «رحلة إلي القمر» و«البنات والصيف»، وفجأة قررت ترك الفن والتحقت بالجامعة الأمريكية تخرجت فيها عام 1966 ثم تفرغت للرياضة وكونت أول فريق مصري في السباحة التوقيعية وشاركت به في الاوليمبياد وظلت تدرب الفريق طوال 30 عاماً حتى وفاتها عام 2009، لكن صاحب الحكاية الأغرب بين المشاركين بفيلم «باب الحديد» هو صاحب دور صغير اسمه «أسعد قلادة» والذي نصحه يوسف شاهين بأن يسافر لأمريكا لدراسة الفن.. وبالفعل ذهب



باب الحديد 2018: مازال الشيالون يطالبون بـ«النقابة».. و«رابطة حمالي الشنطة» كل دورها منح الورثة 2000 جنيه مصاريف جنازة!

ولكنه لم يعد حتي الآن بعدما أصبح أحد أشهر مخرجي المسلسلات الأمريكية والتي حققت نجاحات كبيرة جدا، ولو قلنا اسم «شيرين» فبالتأكيد معظم المصريين سيتوقفون عند الممثلة شيرين التي ظهرت في مسرحية «المتزوجون» عام 1981 ثم انطلقت بعد ذلك، لكن الحقيقة أن هناك ممثلة أخري بالاسم نفسه ظهرت في فيلم «باب الحديد» وهي التي قدمت دور الفتاة التي تنتظر حبيبها في محطة القطار، اسمها بالكامل هو «شيرين وحيد ماهر» وقد ظهرت مع ماجدة فى فيلم «جميلة» وقدمت 4 أفلام آخرها «العمر أيام» عام 1964 ثم اعتزلت التمثيل نهائيا.



ذكريات

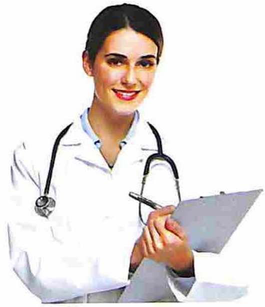
في مجلة الفنون عام 1980 كتب يوسف شاهين ذكرياته عن فيلم «باب الحديد»، وقال إنه في البداية كان اسمه «محطة مصر» وبعد ذلك اقترح اسم «بائعة الكازوزة» وبعد انتهاء جزء كبير من التصوير وصلوا لاسم «باب الحديد»، وأضاف: عندما بدأت أشق طريقي لأصبح مخرجا، كان من الصعب تماما أن أبدأ بأي عمل يعتمد على الفكر، أو يعبر عما أريده بالضبط، كما كانت أي محاولة للتجديد في التكنيك تقابل بالضحك والسخرية، لهذا كنت أقبل بعض الأفلام نصف التجارية لكي أوفر ما لا أستطيع به أن أنتج لحسابي عملاً فنيا متكاملا أرضى عنه، وقد نجحت بالفعل في أن أخرج فيلمي الذي أثار إعجاب المشاهدين وإعجاب النقاد عندنا وكذلك نقاد أوروبا.. وأعني به «باب الحديد»، كان اختياري لأداء دور في الفيلم عن طريق المنتج لم أعرضها ولم أقحمها وكانت أول مرة أمثل فيها.. كنت أبحث عن ممثل يؤدي دور قناوي ورحت أستعرض أسماء الممثلين وأخذ رأي المنتج الذي فاجأني باختياري لأداء الدور قائلاً: لا يقوم بهذا الدور إلا المخرج الذي يخرجه.. واقتنعت بالفكرة، الغريب أنه عندما اكتشفت الفنان محمود مرسي كوجه سينمائي وعرضت عليه القيام بدور أبو سريع وافق لكنه تراجع عندما علم أن أجره عن الدور الذي يعتبر بطولة هو50 جنيها فقط باعتباره وجها جديدا يطل لأول مرة على الجمهور، وكان هذا أمرا ليس لي دخل فيه فقد كان تقدير المنتج جبرائيل تلحمي، لكن بعد ذلك اعترف أنه فعلا الدور كان أكثر من مناسب للفنان فريد شوقي، لكن بعد هذا الفيلم انهالت عليّ الكوارث، حجز على عفش بيتي وهرب مني المنتجون، واضطررت أن أعيش 3 سنوات اسميها السوداء في حياتي، سلمت بعد ذلك ورفعت الراية البيضاء فأخرجت 3 أفلام ليست سيئة لكنها ليست أبدا الشكل ولا الفكر الذي يعبر عني»، وبمناسبة رمزية يوسف شاهين.. تدور وقائع الفيلم في نهار واحد ويسهل رصد التوقيتات بمشاهد خاطفة لساعة المحطة، يبدأ الفيلم بلقطة سوداء سريعة تملأ فضاء الشاشة وسرعان ما يبددها في الساعة السادسة شروق شمس تقتحم مبنى محطة مصر، ويقترن شلال الضوء بهدير عاصف لآلة تنبيه صادرة من قطار، في العاشرة صباحا ستكون فتاة المحطة بانتظار حبيبها.. في الواحدة يتحرك القطار الذي يحمل الفرقة الموسيقية.. وفي الخامسة يستقبل أبوسريع ورفاقه مندوب الحكومة لبحث قضية تأسيس النقابة.. في الخامسة والربع يمر بهم قناوي بعد انتهائه من محاولة قتل هنومة، وفي السادسة يتحرك قطار يحمل الصندوق ومعه السيدة المدافعة عن حقوق المرأة ونظرتها للرجل الصعيدي الذي يسحب زوجته خلفه، ومع حلول المساء يذهب عقل قناوي تماما ويطارد هنومة حين يكتشف أنه قتل زميلتها.





باب الحديد 2018

البشر مثل القطارات.. هناك «البريمو» وأيضا يوجد «الترسو».. وبينهما طبقات وفئات كثيرة، الكل في المحطة مسافر.. يصل ويغادر.. لكن هؤلاء ليسوا مسافرين ولا مودعين انما مقيمون في أماكنهم يبحثون عن لقمة العيش بعرق جبينهم ورأس مالهم الوحيد هو أكتافهم، «شيالين الحمول» وصفا وواقعا، حقائب وصناديق وكراتين وظهور انحنت بفعل الزمن وقسوة الأيام، مميزون بملابسهم الزرقاء ورخصتهم النحاسية المثبتة على صدورهم ووقوفهم أمام أبواب أي قطار يصل للمحطة انتظاراً لمن يطلب المساعدة.. وبمجرد ما يحملون «الشيالة» ينطلقون بسرعة نحو أبواب الخروج وسط الزحام بعرباتهم الحديدية وهم يهتفون بعبارات محفوظة «وسع يا أستاذ.. رجلك يا باشا.. حاسب يا من فضلك»، وفي النهاية يضع الزبون في أيديهم «إللي فيه النصيب» ويعودون انتظاراً لغيره، 28 شيالا يمثلون وردية عمل داخل محطة مصر تتجدد كل 24 ساعة ليحل مكانها وردية جديدة مكونة من نفس العدد تقريبا، يقسمون أنفسهم نصفين.. نصف يجلس خارج المحطة فى انتظار ورود السيارات المحملة بالحقائب.. يركزون أبصارهم على ركابها، ويقفزون إليهم قبل أن ينادوا عليهم، والنصف الآخر يجلس بالداخل على الأرصفة فى انتظار وصول القطارات لحمل الحقائب إلى خارج المحطة، أشهرهم في محطة مصر اثنان .. «الريس رفاعي» الذي قال في حوار صحفي سابق إنه وصل للمحطة عام 1946.. وظل بها أكثر من 70 عاما شاهد فيها طوفانا من البشر «أشكال وألوان» وعاصر أزمنة وأحداثا وحكايات لا تنتهي، قديما وقبل تسلمه رخصة العمل كشيال داخل المحطة كان عليه أن يجرى كشفا طبيا كاملا بالإضافة إلى جولة بين حكمدارية القاهرة ومديرية البحث الجنائي، حتى يحصل على شهادة «حسن سير وسلوك» وبها يحصل علي رخصة للعمل كشيال، لكن قبل استلام العمل رسميا يوقع على إقرار يتعهد فيه بعدم مطالبة هيئة السكك الحديدية براتب ثابت او أي حقوق اجتماعية من معاش وتأمين صحي طوال فترة عمله، ورغم أن حال الشيالين تغير بعض الشيء منذ عرض فيلم «باب الحديد».. لكن الغريب أن مطالبهم الرئيسية مازالت كما هي، غير مسموح لهم بتأسيس نقابة تدافع عن حقوقهم، لا رواتب ثابتة ولا كشفا طبيا على حساب هيئة السكك الحديدية، فقط تم تكوين «رابطة حمالى الشنطة بمحطة القاهرة وضواحيها» والتى سجلت بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم 259 لترعى مصالح أكثر من 250 شيالا فى محطتى القاهرة والجيزة، وعند بداية تأسيسها كان مطلوبا من كل واحد فيهم أن يدفع قرشا شهريا لصندوق الزمالة.. وقد وصلت حاليا إلى 3 جنيهات بعد أن هبط عدد الشيالين أنفسهم فى القاهرة والجيزة إلى اقل من 100 شيال، ولا يحصل الشيالون على أى مكاسب من الرابطة إلا بعد موتهم.. يتم صرف ألفى جنيه مصاريف جنازة تصرف للورثة.





عيادة الشباب

هذه المساحة مخصصة لاستفساراتكم، وتخفيف أوجاعكم، صحتنا أعز ما نملك وكنز من كنوز الخالق وهبها مهندس الكون لنا، فحافظوا عليها واحذروا أن تفنى.

تقدمها: عزيزة فؤاد azizaahram@yahoo.com

القولون العصبي.. ثورة غضب في بطنك



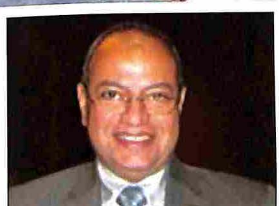
القولون العصبي أحد أمراض العصر التي لم يسلم منها أي أحد فهو مثل الصداع بالرأس وتقريبا فإن أكثر من ربع المصريين مصابون به ويحدث في الغالب بسبب الضغوط والتوتر والعصبية وطبقا لما قاله لنا.

الدكتور محمد عز العرب أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بمعهد الكبد: إن القولون العصبي يصيب الشباب والصغار فهو من أهم الأسباب التي تدفعنا لعيادات الباطنة وهو ينتشر بنسبه 15- 20 % في الشباب والأطفال، وفى هذا المرض عادة لا يوجد أي التهابات بالقولون بل عبارة عن اضطراب مزمن في وظيفة القناة الهضمية خاصة الأمعاء الغليظة والذي ينتج عنه انتفاخ وآلام في البطن ويصاحب ذلك اضطراب في وظائف الإخراج أحيانا إمساك وأحيانا إسهال.

الدكتور محمد عز العرب أستاذ الباطنة والكبد يقول: إن حوالي 40 % من المرضى لديهم مشكلة في هضم الألبان أو عدم تحمل اللبن والذي قد يؤثر بشكل أو بآخر في حدوث الألم والانتفاخ والأعراض المصاحبة، وعادة ما تصاب السيدات أكثر من الرجال وكلما زاد العمر قل حدوث الأعراض.

ولم يعرف على وجه التحديد سبب هذا المرض ولكن دراسات طبية أظهرت دور بعض الأطعمة في تهيج القولون، واستثارته، كما توصلت دراسات أخرى إلى بيان الجوانب النفسية ودورها في تفاقم الحالة وشدتها فهناك علاقة وطيدة بين الحالة النفسية ومرض القولون العصبي، ولذا يكثر اضطراب القولون لدى الأشخاص الذين يميلون إلى القلق ويتميزون بالدقة والصرامة والذين يكبتون مشاعرهم ويحبسونها في أنفسهم وأولئك الذين يصابون بمرض الاكتئاب النفسي.

ويمكن تشخيص هذا المرض كما يقول بحدوث ألم بالبطن أو عدم شعور بالراحة والذي يقل مع دخول الحمام وأيضا مصحوب بتغير في طبيعة البراز، تغير معدل التبرز إما 3 مرات يوميا أو أقل من 3 أسبوعيا، تغير ملمس البراز «إسهال- إمساك- مائي- قطع» تغير في الإخراج (الحذق- الشعور بضرورة دخول



د. محمد عز العرب

الحمام سريعا، الإحساس بعدم الإخراج كاملا- خروج مخاط- الانتفاخ).

والأعراض المصاحبة لهذا المرض هي: التجشؤ- الانتفاخ- الحموضة- مخاط بالبراز- إمساك- إسهال- غثيان.

ولعلاج هذه الأعراض عادة ما تكون العلاجات التقليدية ببعض الأدوية التى تركز على علاج الأعراض كل على حدة.

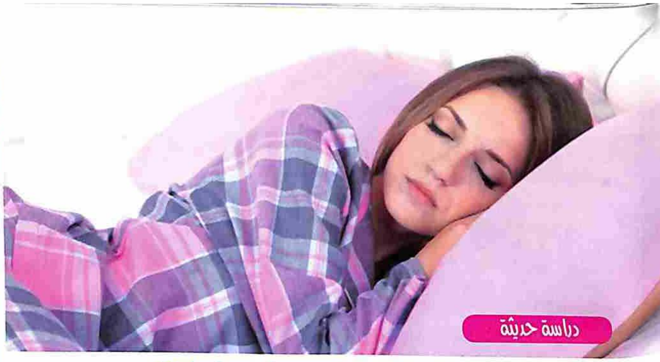
وأما لعلاج الجوانب النفسية كالقلق والاكتئاب التي يكون لعلاجهما أثر كبير في زوال الأعراض ويكون ذلك بإشراف الأطباء المختصين.

وعن العلاج الغذائي يري- في الحالات الحادة المصحوبة بألم شديد وانتفاخ وصعوبة في الهضم، يتم عادة الاتجاه إلى الغذاء الأسهل مثل العصائر الخفيفة والابتعاد عن الألبان مؤقتا.

– مع تحسن الحالة نبدأ بزيادة الألبان تدريجيا حيث إن الألياف تنظم من عملية الهضم والإخراج.

– الاهتمام بتناول قدر كاف من السوائل على الأقل 2 لتر يوميا، الابتعاد عن تناول السكريات المركزة – تناول الفواكه والخضراوات. الابتعاد عن الأطعمة المسببة للغازات مثل الكرنب- البصل القرنبيط- الثوم- الكرات. – الابتعاد عن التوابل والمواد الحريفة مثل الشطة. بعض الأحيان تتحسن الحالة بتجنب اللحوم الحمراء- اللبن- الخمائر والفواكه الحمضية مثل (البرتقال- الليمون- الفراولة- التوت- الخوخ- البرقوق).

في بعض الأحيان ينصح بتجنب منتجات القمح إذا كانت هناك ضرورة.



قلة ساعات النوم قد يؤدي إلى الوفاة

خرجت دراسة حديثة من جامعة نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية توضح أن الحرمان من النوم أو نقص النوم اليومي يمكن أن يتسبب بمشاكل كبيرة للجسم والدماغ، وقد ينتهي بالشخص إلى الوفاة.
وبحسب الدراسة التي أكدت أن الشخص البالغ يحتاج يومياً إلى النوم مدة تتراوح مابين 7 ساعات و9 ساعات، بينما يحتاج الأطفال الى النوم أكثر من ذلك، وفي حال كون الشخص ينام أقل من ذلك لأي سبب من الأسباب فهذا يعني أن جسده ودماغه معرضان معاً للتلف والأضرار والأمراض التي قد تنتهي به إلى الوفاة.
وأظهرت الدراسات أن الحرمان من النوم، أو عدم الانتظام بالنوم، يرتبط بشكل وثيق بعدد من الأمراض من بينها مرض السرطان، خاصة سرطان القولون وسرطان الثدي وأن نقص النوم يؤدي إلى العديد من الأمراض والمشاكل المرتبطة بالبشرة والجلد، كما يؤدي إلى ارتفاع الوزن وزيادة السلوك الصحي عند الأشخاص.
وبحسب دراسة أخرى فإن الحرمان من النوم لمدة طويلة يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة أيضاً، حيث تطرأ تغييرات على العقل بما يؤدي إلى مشاكل في الدماغ والقدرة على استحضار المعلومات من الذاكرة، ما يعني أن السهر الذي يعكف عليه بعض الطلبة من أجل الدراسة والمذاكرة لا يمكن أن يؤدي إلى تحسين التحصيل العلمي بل قد يضر الطالب في دراسته وامتحاناته.

٤ نصائح ذكية للتغلب على رائحة الفم

البقدونس

يكافح رائحة الفم ويعطره فهو يحتوي على مادة تسمى الكلوروفيل، ومضغه في نهاية الوجبة يساعد على إزالة رائحة الطعام القوية خصوصاً بعد تناول الثوم والبصل.

الفاكهة والخضراوات النيئة

عندما تشعرون بأنكم في حاجة إلى تناول وجبة خفيفة، استبدلوا الحلويات والشكولاتة بالخضراوات النيئة أو بعض الفاكهة والتي من شأنها أن ترضي جوعكم وتساعد على مد جسمكم بالطاقة اللازمة. سيساعد مضغ الأطعمة النيئة، مثل التفاح والجزر والكرفس، على إزالة أجزاء صغيرة من الطعام من بين أسنانكم، كما سيزيد من إنتاج اللعاب الذي يساعد على إزالة البكتيريا، كما أن الألياف الغذائية الموجودة في الفاكهة الطازجة والخضراوات تنشط عمل الجهاز الهضمي وتمنع تكوّن الالتهابات في الأمعاء التي تسبب رائحة الفم الكريهة.



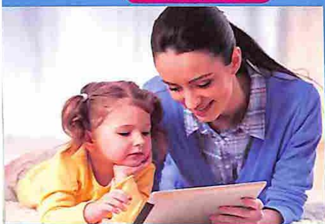
استخدم غسول الفم المضاد للبكتيريا

غسول الفم المضاد للبكتيريا يعمل على قتل البكتيريا التي لا يمكن لفرشاة الأسنان الوصول إليها، مما يساعد على تعطير الفم لفترة طويلة. يمكنكم استخدام غسول الفم بعد كل مرة تنظفون أسنانكم بالفرشاة وخصوصاً الأنواع التي تحتوي على الكلورهيكسيدين، أو كلوريد الكيتيدريد، لأنها الأفضل لمحاربة البكتيريا التي تسبب رائحة الفم الكريهة.

مضغ اللبان الخالي من السكر

يعتبر مضغ اللبان بدون السكر من الحلول السريعة. لا يعود السبب فقط إلى النعناع المعطر بل سوف تعمل أيضاً على تحفيز إنتاج اللعاب ما يزيل البكتيريا التي تسبب رائحة الفم الكريهة.

اكشف ولا تدفع



■ والدة الطفلة مني م . أ تسأل عن تأخر ابنتها في النطق وهل يمكن أن يؤثر ذلك علي استيعابها الدراسي وما أسبابه؟

□ تقول الدكتورة نهي أبو الوفا استشاري طب الأطفال بجامعة القاهرة: عزيزتي الأم من المهم معرفة أن النطق هو نتيجة طبيعية للسمع.. والسمع هو مفتاح التعلم بمعناه الواسع بشكل عام عند الطفل ومع نهاية السنة الاولي من العمر يستطيع الطفل نطق كلمات وأجزاء من كلمات أخري وفي السنة الثانية من العمر يبدأ يلفظ جملاً من كلمتين، والسنة الثالثة يبدأ بطرح أسئلة بسيطة، وبشكل عام تبدأ الإناث بشكل مبكر قليلاً أكثر من الذكور في النطق، ومن الضروري الانتباه لمشاكل السمع والنطق من أجل تأمين عملية التعلم عندها.
ومن أهم أسباب تأخر الكلام عند الأطفال هو نقص السمع بسبب تكرار التهاب الأذن الوسطي، مما يسبب تجمع سائل داخل الأذن يعيق السمع وتعرض الطفل لأمراض مثل «الالتهاب السحائي، والنكاف».
التفاعل الاجتماعي بين الطفل والوالدين ونقص الأكسجين عند الولادة ونقص الوزن عوامل وراثية.
عليك عزيزتي الأم مداعبة طفلتك باستمرار والتحدث معها فهي تسمع ما تقولين حتي ولو لم تنطق لكي تستوعب وتتحدث بشكل طبيعي مبكراً، وفي حالة تأخر الكلام البسيط يجب اللجوء إلي العلاج بالتخاطب ولا تقلقي فلا يؤثر علي استيعابها الدراسي.

من هم الرياضيون العشرة الأعلى دخلاً فى العالم لعام 2018؟!

اللاعب المغمور فائق بولكاياه ثروته 10 مليارات دولار.. والفرنسى ماتيو فلامينى يمتلك نصف شركة قيمتها 28 مليار دولار!

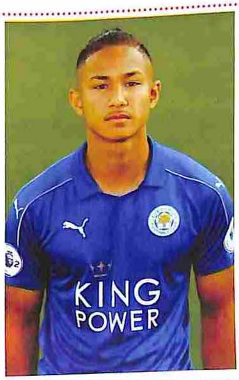
رونالدو يحصد سنوياً 108 ملايين دولار.. وميسى راتبه يساوى 308 آلاف يورو يومياً

لم تعد الأرباح المباشرة سواء من الرواتب أو العقود أو مكافآت الفوز هي وحدها العامل الرئيسي في ثروة الرياضيين، فخلال السنوات الأخيرة تراجعت هذه البنود إلي المرتبة الثانية بعد عقود الرعاية والإعلانات والتي في بعض الأحيان يكون لها علاقة بالشهرة والشعبية أكثر من الانجازات، فمثلاً.. السويسري روجر فيدرير رغم أنه ليس الأول عالمياً في التنس ولم يعد سجل بطولاته كبيراً في الفترة الأخيرة، لكنه يظل الأغني في اللعبة لأسباب متعلقة بشعبيته وتاريخه المشرف، والأمر نفسه للاعبي الكرة أو نجوم السلة والملاكمة والبيسبول وغيرها من الرياضات، عموماً في التقرير التالي سنتوقف مع 10 رياضيين هم الأعلي دخلاً في 2018.

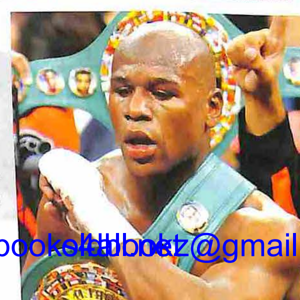
تقرير: وليد فاروق محمد

الأغنى

في البداية لابد من التأكيد علي حقيقة مهمة وهي أن العشرة الأعلي دخلا ليسوا بالضرورة هم أصحاب الثروات الأكبر، أي أن الأعلي دخلا ليس هو الأغني، فهناك حالات أخري للحصول علي الثروة للرياضيين بخلاف المكاسب الرياضية، مثلاً قد يكون أصلاً من عائلة ثرية.. وأكبر مثال علي ذلك لاعب مغمور اسمه فائق بولكاياه ابن الامير جيفري شقيق سلطان بروناي، فقد سبق ولعب في فريق الشباب بنادي تشيلسي الإنجليزي وحاليا يلعب بالفريق الثاني لنادي ليستر سيتي، ورغم أن عمره 20 عاما وموهبته محدودة وغير أساسي في فريقه لكنه صاحب لقب «أغني رياضي علي وجه الأرض» لأن ثروته تصل لنحو10 مليارات دولار تقريبا، أي أن ثروته تفوق 33 مرة ثروة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي و50 مرة ثروة نيمار، وقد ولد فائق في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة ويحمل الجنسية الأمريكية واشتهر بحياة البذخ، حيث قيل إنه ينفق عشرات الملايين من الدولارات شهريا لشراء السيارات الفارهة والساعات الفخمة والهدايا الذهبية، ويعتقد أنه يمتلك أكثر من2300 سيارة من أغلى العلامات، أيضا هناك حالة أخري لمكاسب اللاعبين بعيداً عن الرياضة وهي المشروعات الاستثمارية، ومن هذه النقطة يمكن اعتبار الفرنسي ماتيو فلاميني لاعب خيتافي الإسباني هو أغني لاعب في العالم بثروة تقدر بـ14 مليار دولار وفقا لمجلة فوربس فهو أحد مؤسسي شركة جي إف للمواد الكيميائية الحيوية منذ 10 سنوات وهي شركة للطاقة المتجددة، وتقدر قيمة الشركة بنحو 28 مليار دولار ومع نهاية أبحاثها ومشروعاتها ربما تتضاعف قيمتها في السنوات القادمة.



1 فلويد مايويذر



ملاكم موهوب أنهى مسيرته الرياضية العملية فعليا بحصوله على 285 مليون دولار عن مباراته مع كونور ماكجريجور، ولد عام 1977 بالولايات المتحدة ويصنف ضمن فئة وزن خفيف المتوسط، حقق بطولة المجلس العالمي للملاكمة وبطولة الاتحاد الدولي وشارك في دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية، لم يخسر في أي نزال في مسيرته الاحترافية، فقد لعب 50 مباراة فاز بها كلها منها 27 مباراة بالضربة القاضية، ورغم اعتزاله عام 2015 لكنه عاد العام الماضي ليكسب 285 مليون دولار من مباراة واحدة فاز فيها علي الأيرلندي كونور، والمفاجأة أنه سيلعب مباراة قوية مع الفلبيني ميني باكياو في اليابان خلال ديسمبر المقبل متوقع أن يكسب من ورائها نحو 400 مليون دولار!.



2 ليونيل ميسى

بفارق كبير عن مايويذر.. يحتل الأرجنتيني ليونيل ميسي المركز الثاني في قائمة أعلي الرياضيين أجرا، وحسب عقد ميسي مع فريقه برشلونة يحصل على راتب سنوي صافي من الضرائب يصل إلى 35 مليون يورو سنويا إضافة إلى 20 مليون يورو كمكافأة تجديد مع 15 مليونا آخرين من أجل المؤسسات الخيرية وحقوق الصور الخاصة باللاعب، وبخلاف الـ70 يورو من ناديه.. يكسب ميسي كذلك سنويا نحو 41 مليون يورو بفضل عقود دعائية مع عدد من الشركات البارزة عالميًا في مختلف المجالات وهو ما يجعل دخله السنوي يصل إلي 111 مليون يورو، أي بحسبة بسيطة ميسي يكسب نحو 308 آلاف دولار في اليوم الواحد.. أو 15 ألفا و416 دولارا في الساعة!.

4 كونور ماكجريجور



الأيرلندى كونور ماكجريجور بطل الألعاب القتالية المختلطة يحتل المركز الرابع ضمن الرياضيين الأعلي دخلا، والغريب ليس كونه متفوقا علي نجوم كبار في ألعاب أخري أكثر شهرة وموهبة وإنجازات.. لكن الأغرب بالفعل أن دخله السنوي الحالي وصل لـ99 مليون دولار حصل عليها بعد هزيمتين في مباراتين فقط. فخلال مباراته أمام فلويد مايويذر وبغض النظر عن خسارته حصل على 75 مليون دولار، ومنذ أيام خسر مباراته الثانية أمام الروسى حبيب نورماجوميدوف في بطولة UFC للفنون القتالية المختلطة للوزن الخفيف، وحصل الفائز على 50 مليون دولار بينما كان نصيب ماكجريجور 24 مليون دولار، والمدهش أن ثروته مرشحة للتضخم لأنه سيخوض نزالا اخر قريبا أمام مايويذر وبغض النظر عن خسارته أو فوزه لن يقل نصيبه من عائد الإعلانات والبث الفضائي والرعاية التجارية عن 30 مليون دولار.

3 رونالدو



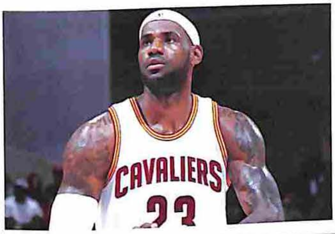
رغم أن اليوفنتوس الايطالي لم يدفع للتعاقد مع كريستيانو رونالدو سوي 100 مليون يورو لناديه السابق ريال مدريد الإسباني، لكن اللاعب البرتغالي وحسب عقده مع ناديه الجديد إلي جانب تعاقداته الإعلانية.. وصل دخله السنوي إلي 108 ملايين دولار ليصبح في المرتبة العاشرة عالميا والثالثة على مستوي الرياضيين، وإنجازات رونالدو الكروية متميزة ويكفي أن نذكر فوزه 5 مرات بلقب أفضل لاعب في العالم إلي جانب بطولاته الكثيرة مع ريال مدريد ومن قبله مع مانشستر يونايتد بالإضافة إلى المنتخب البرتغالي، وعدد المتابعين له على وسائل التواصل الاجتماعي بلغ 350 مليون شخص مما يجعله الأكثر شعبية بين نجوم العالم.

5 نيمار



النجم البرازيلي ولاعب باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار دا سيلفا يحتل المركز الخامس في ترتيب قائمة الرياضيين الأعلى دخلا بـ88.25 مليون دولار، ونيمار حاليا هو أغلي لاعب في العالم بعدما دفع فريقه 222 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في تعاقده السابق مع نادي برشلونة، ويبلغ دخل نيمار السنوي نحو 37 مليون يورو وهو الأعلي عاليا.. لكنه الجزء الأكبر من دخل اللاعب البرازيلي يأتي من عوائد الإعلانات والرعاية ومكافآت وحوافز الفوز الخاصة، ورغم أن نيمار مرشح بقوة للانتقال في الصيف القادم لاسبانيا سواء للعودة لبرشلونة أو التعاقد مع ريال مدريد.. لكن متوقع أن يقل دخله السنوي لأن الفريقين لن يقبلا بقيمة راتبه الحالي الكبيرة.

6 ليبرون جيمس



الملك «ليبرون» أحد أساطير كرة السلة الأمريكية، ومع بداية الموسم الحالي في الشهر الماضي انتقل ليبرون جيمس من فريق كليفلاند إلي لوس أنجلوس ليكرز في صفقة قياسية للاعب عمره 34 عاما تكلفت نحو 154 مليون دولار، أما بالنسبة لدخله الشخصي السنوي سواء من تعاقده الجديد أو قيمة تعاقداته الإعلانية فيصل إلي 85.5 مليون دولار، وخلال الموسم الماضي أصبح جيمس سابع لاعب في تاريخ دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين يتخطى حاجز الـ 30 ألف نقطة، وفي عام 2010 كان أغلي رياضي في العالم بعدما جدد عقده مع كليفلاند مقابل 60 مليون دولار، وسبق له الفوز بلقب البطولة 3 مرات وبلقب أفضل لاعب 4 مرات.

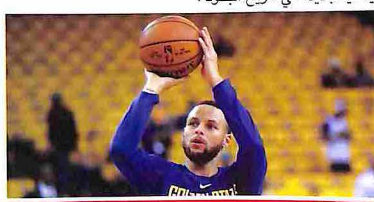
7 روجر فيدرير



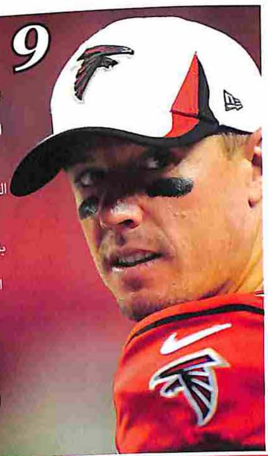
بـ 77.2 مليون دولار يحتل أسطورة التنس روجر فيدرير المركز السابع في قائمة أعلي الرياضيين عالميا في الدخل السنوي، ويحصد النجم السويسري البالغ من العمر 37 عاماً من الإعلانات فقط ما قيمته 58 مليون دولار رغم تراجعه مؤخراً للمركز الثالث عالمياً بعد الاسباني رافائيل نادال والصربي نوفاك دجوكوفيتش، ولكن شعبيته الكبيرة حول العالم وتاريخه وفوزه بـ98 لقباً حتي الآن تجعله في الصدارة الدعائية دائماً، وتبلغ ثروة فيدرير التي جمعها خلال نحو 20 عاماً من التألق في ملاعب التنس ما يقارب الـ420 مليون دولار، وهو أكثر اللاعبين تتويجًا بالبطولات الكبرى في التاريخ برصيد 53 لقبًا.

8 ستيفن كيري

يعتبر ستيفن كيري نجم فريق جولدن ستيت واريورز صاحب أعلى راتب في الدوري الأمريكي لكرة السلة بقيمة 205 ملايين دولار خلال 5 سنوات، لكن دخله السنوي الإجمالي يصل إلي 76.6 مليون دولار بسبب العقود الإعلانية الضخمة التي انهالت عليه بعد تألقه في السنوات الأخيرة، وقد سبق وفاز مع منتخب بلاده ببطولة العالم مرتين وفاز بجائزة اللاعب الأكثر قيمة مرتين على التوالي، وقد قاد فريق واريورز إلى أول الفوز بأول لقب له في الدوري منذ 40 عاما وتحطيم الرقم القياسي لأكبر عدد من الانتصارات في موسم واحد، وخلال الموسم الماضي نجح في تسجيل 13 تصويبة ثلاثية خلال مباراة واحدة ليصنع رقما قياسيا جديدا في تاريخ البطولة.



9 مات ريان



يعتبر مات ريان المولود عام 1985 أحد أشهر نجوم لعبة كرة القدم الأمريكية حاليا، ويكسب نجم فريق أتلانتا فالكونز نحو 67.3 مليون دولار سنويا، وتعتبر رابطة كرة القدم الأمريكية (NFL) امبراطورية اقتصادية، إذ تبلغ قيمة عائداتها السنوية نحو 13 مليار دولار بفضل الأرباح الهائلة من الإعلانات والاحتفالات خاصة في نهائي السوبر بول والتي وصلت في العام الماضي لنحو 630 مليون دولار. كما تعد رواتب لاعبي كرة القدم الأمريكية الأضخم بين الرياضيين في العالم، ولهذا يحصل لاعب مثل مات ريان علي هذا الدخل الضخم فضلا عن توقيعه عقد لمدة 5 سنوات مع الفريق بقيمة 104 ملايين دولار.

10 ماتيو ستافورد



احتل المركز العاشر في قائمة الرياضيين الأعلي دخلاً لاعب آخر في دوري كرة القدم الأمريكية وهو ماتيو ستافورد بقيمة 59.5 دولار سنويا، وهو يمثل فريق ديترويت ليونز ويعتبر أحد أشهر الوجوه الإعلانية في أمريكا، والمفاجأة أن ستافورد يتفوق في دخله السنوي علي نجوم كبار في رياضات أخري مثل كيفين ديورانت نجم السلة أو بطل العالم في سباقات الفورمولا لويس هاميلتون وأسطورة الجولف تايجر وودز والمصنف الأول عالميا في التنس رافائيل نادال ونجوم كرة القدم جاريث بيل وبول بوجبا ولويس سواريز وسيرجيو أجويرو.

من أول السطر



رانيا نور

ranianour.2005@yahoo.com

من مذيعات خراب البيوت

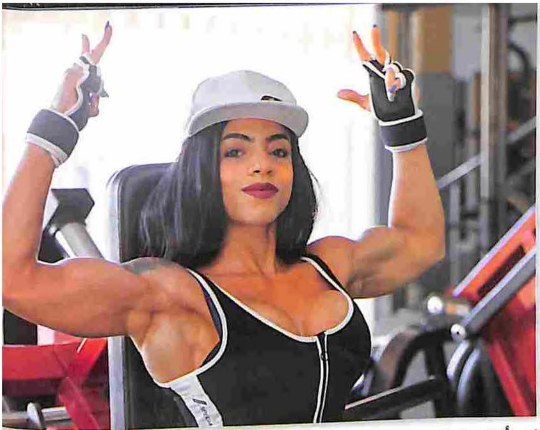
لأبو الرجالة لاعزاء للسيدات!

> حقيقى أن الانسحاب فى الوقت المناسب من العلاقات التى تؤذينا وتدمر نفسية أولادنا شجاعة ولكنها لابد أن تكون خطوة مدروسة حتى لا تؤذيهم طوال حياتهم وألا نفكر فى اتخاذها إلا بعد أن نكون استنفدنا كل محاولات الإصلاح

هدم حضارة أى مجتمع مهما كانت تلك الحضارة قوية ليس بالأمر الصعب هو فقط يحتاج إلى شيء من الصبر وبعض الوقت وتحديد الثوابت التى تبنى عليها الحضارات للتركيز على هدمها وتخريبها خاصة إذا كانت هى حجر الأساس الذى يقوم عليه المجتمع ومن أقوى الثوابت التى كانت تبنى عليها حضارة مجتمعنا المصرى مدى ترابط الأسرة خاصة الأم التى تبذل أقصى ما فى وسعها من أجل الحفاظ على أسرتها وبالتالى فعندما تركز على هدم تلك القيمة حتى تدفعها دفعا لأن تخجل من كونها ربة منزل وأما وهى الفطرة التى خلقها الله عليها وتعد من أهم المهام التى وكلها سبحانه للبشر فيكفى أنها المسئولة عن بناء أشخاص أسوياء فأنت هنا تهدم مجتمعا بالكامل وللأسف تلك الأفكار الغريبة انتشرت بشكل أصبح لافتا للنظر من خلال معظم البرامج النسائية والأعمال الدرامية وأغانى السوبرمان وأبو الرجالة التى تحث المرأة على هدم البيت و تنصحها بالتمرد على هذا الدور العظيم مع أول مشكلة تحت مسمى الطلاق الناجح وأن تكون independent women أى المرأة التى تعتمد على نفسها فى إدارة حياتها وحياة أولادها بغض النظر عن أنها مهما كانت قوية فهى بالتأكيد لن تستطيع أن تكون الأم والأب معا فحقيقى هناك حالات يكون الانفصال فيها أمرا لابد منه وفى صالح الأطفال لكن المفروض أن تكون حالات نـادرة وألا ننسى فيها الفضل بيننا كما أوصانا الله فى كتابه فأولادنا لا ذنب لهم فى سوء اختيارنا وعلينا أن نمتلك الشجاعة الكافية لنواجه أنفسنا ونعترف أمامها أن ما نعانيه الآن هو نتيجة أفكارنا واختياراتنا نحن وبالتالى فمن حقهم علينا أن نتحمل النتائج ولا نحملهم ذنبا لم يقترفوه شرط أن يكون الاستمرار هو الأفضل لهم ولتوازنهم النفسى.

ولأن المرأة غالبا ما تكون الطرف الأقوى حتى وإن كان يبدو العكس فعليها أن تكون أكثر لينا وألا تتشبث برأيها حتى لاتدخل فى شد وجذب تتبع فيه صوت أنانيتها متصورة أنها ستكسب الجولة بالعند لأنها فى الحقيقة ستخسر كل شىء وتدمر أطفالا لن تدرك عقولهم معنى خراب البيوت إلا مؤخرا وربما كان هذا سببا فى أن كثيرا من الروايات والحكم وحتى الأمثال الشعبية القديمة تمتدح المرأة الهينة اللينة الودودة التى تعرف كيف تتعامل مع العاصفة وهذا بالمناسبة لن يقلل من شأنها بالعكس سيعليه أمام نفسها وأولادها عكس العنيدة التى تتمسك بموقفها متصورة أنها بذلك ستصبح «الست القوية المفترية» وتنسى أنها انتصرت بغبائها على نفسها وأبنائها وليس زوجها .

حقيقى أن الانسحاب فى الوقت المناسب من العلاقات التى تؤذينا وتدمر نفسية أولادنا شجاعة ولكنها لابد أن تكون خطوة مدروسة حتى لا تؤذيهم طوال حياتهم وألا نفكر فى اتخاذها إلا بعد أن نكون استنفدنا كل محاولات الإصلاح فقد كتبت الممثلة الجميلة صوفيا لورين فى مذكراتها: «حين حصلت على الثقة الكافية اختفت خشبة المسرح.. وحين كنت واثقة من الخسارة فزت.. وحين كنت فى أمس الحاجة الى وجود الناس من حولى تركنى الجميع ورحل وحين تعلمت كيف أجفف دموعى وجدت كتفا لأبكى فوقه.. وحين تعلمت معنى الكراهية بدأ شخص ما يحبنى من كل قلبه» أى أننا فى كثير من الأحيان عندما نفقد الأمل يبتسم الله لنا من السماء وكأنه يقول لا تيأس يا عبدى فهذا مجرد منحنى وليس النهاية وبالتالى فمهما تظنين أن الأمور تأزمت ووصلت إلى حائط سد راجعى نفسك وحساباتك وتخيلى حياتك وحياة أولادك بعد الانفصال فإن كانت ليست فى صالحهم فاعطى نفسك ألف فرصة للمحاولة وإصلاح الأمور بينكم لأن الحياة بشكلها الطبيعى تستحق وسيبك من كلام أغانى السوبر مان وأبوالرجالة ومذيعات خراب البيوت ونصيحة «البلوق بلوق بلوق» لأنهم لو كانوا فالحين كانوا نفعوا نفسهم مش كل واحدة تطلع على الشاشة تقول أنا «مطلقة» ونجحت وانطلقت وزقطت بعد ما اطلقت وكأن الجواز كان «كاتم على نفسها» تبقى قـدوة ولا معنى كده إنها سعيدة زى ما بتحاول تبين للناس وفى الغالب العكس هو اللى بيكون صحيح وإنها لاسعيدة ولا «نيلة» فسيبك منهم خالص وخليكى زى البنت الشاطرة اللى قدرت تخرج النجم الكبير من شرنقته اللى فضل حابس نفسه فيها 30 سنة لمجرد أن قابل «ست حنينة» وحبا حقيقيا .. نصيحة: «خليكى حنينة وجربى».



Miss Muscles

ديفا.. أول مصرية تحترف كمال الأجسام

دينا عبد المقصود، أو «ديفا» كما تحب أن يُلقبها الجميع.. فتاة عشرينية جريئة، وجدت لنفسها مكاناً بين أصحاب العضلات المفتولة، وبالرغم من أنه قد سبقتها العديد من الفتيات في مصر إلى ممارسة كمال الأجسام، إلا أنها الأكثر جرأة في احترافها اللعبة ومشاركتها بالفعل في البطولات لتُصبح أول فتاة مصرية تحترف رياضة كمال الأجسام.

حوار: أحمد النبراوى

تحلم بالوقوف على مسرح مسابقة مستر أوليمبيا العالمية

■ **أليس غريباً أن تهوى فتاة بناء عضلاتها؟**

لا لم يعد الأمر غريباً، فكثير من الفتيات في مصر وبعض البلدان العربية مارسن رياضة كمال الأجسام وعدد من الرياضات العنيفة الأخرى، وهناك فتيات مارسن مهنًا يدوية شاقة للغاية مثلهن مثل الرجال، فما الغريب إذن أن أسعى إلى بناء عضلاتي؟!

■ **ومن أين جاءتك الفكرة؟**

اعتدت منذ صغري الذهاب مع والدتي إلى إحدى صالات الجيم بمسقط رأسي ببورسعيد، وكنت أشاهدها يوميا وهي تؤدي تدريباتها الرياضية لتحافظ على جسدها ولياقتها البدنية، فتعلقت برياضة كمال الأجسام، ومن ثم بدأت التمرين منذ عدة سنوات حتى نضجت عضلاتي.

■ **لماذا تطورت الفكرة لديكِ وقررتِ احترافِ اللعبة؟**

أنا دائما أحب المرأة القوية من كل الجهات، القوية في شخصيتها وعملها وشكلها وحتى في أنوثتها، فاخترت لنفسي شكلا يوحي بالقوة، وجسدا يساعدني في الدفاع عن نفسي، وأنا أرى أن المرأة المصرية وُلدت لتكون قوية، ومن هذا الإيحاء تطورت الفكرة لدي لتنمية عضلاتي بشكل أكبر من المعتاد لدى الفتيات، واتخذت القرار بأن أشارك في البطولات لأكون أول فتاة مصرية تحترف رياضة كمال الأجسام.

■ **هل ترين أن المجتمع سيتقبل فكرة ارتدائك المايوه والوقوف على المسرح لاستعراض عضلاتك مثل الرجال؟**

لو كنت توقفت عند نظرة المجتمع لي ولغيري لم أكن لأتقدم خطوة واحدة إلى الأمام، ولا كنت سافرت إلى الخارج بمفردي ولا فكرت من الأساس في كل ما أحلم به، في النهاية أنا أفعل ما أؤمن به وحدي بغض النظر عن نظرة المجتمع لي ولتصرفاتي الشخصية.

■ **وما موقف أسرتك؟**

لم أجد أي اعتراض من والدي أو والدتي، بالعكس وجدتهما متفهمين جدا لرغبتي، وساعداني كثيراً في الوصول إلى هدفي، بل وساعداني أيضا على السفر إلى أوكرانيا لأستكمل دراستى للهندسة هناك، وأستكمل أيضا أحلامي في تنمية عضلاتي والمشاركة في البطولات وسط مجتمع غربي يسمح للفتيات بذلك وبدون أى انتقادات.

■ **وهل تعرضت لانتقادات بعينها؟**

لقد تعرضت لانتقادات كثيرة جداً عندما كنت أتواجد للتمرين داخل أي صالة ألعاب رياضية بمصر، فأجد مثلا شابا يُلقي بكلمة سخيفة، وآخر يشبهني بالرجال، في النهاية كنت أضع سماعات الرأس واستمع إلى الموسيقى ولا ألقي لهم بالا، حتى اعتدت على الأمر ولم أعد التفت إلى مثل هذه الأشياء.

■ **من أين ستبدئين احتراف اللعبة؟**

تدرس الهندسة فى أوكرانيا وتشارك هناك فى بطولات للمحترفين

لقد بدأت احترافها بالفعل، فقد هاجرت إلى أوكرانيا منذ سنوات، وأمرن عضلاتي بشكل يومي وأصبحت عضوة بالاتحاد الأوكراني لكمال الأجسام، وشاركت مؤخراً في مسابقتين من مسابقات كمال الأجسام للفتيات بفئتي الفيزيك والفيجور.

■ **ما أحلامك على الصعيد الرياضي؟**

هدفي أن أصبح بطلة العالم في كمال الأجسام، وأن أحترف اللعبة وأصل إلى مسابقة مس أوليمبيا للمحترفات، وهي أكبر مسابقة في العالم وقمة الطموح لأي لاعب أو لاعبة كمال أجسام في العالم، وعند عودتي إلى مصر أتمنى أن أفتتح سلسلة صالات جيم كبيرة للشباب والفتيات، وأن أساعد كل فتاة في الوصول إلى أهدافها الرياضية بشكل أكثر احترافا، والعمل على تنظيم مسابقات خاصة بالفتيات بعد العمل على مخاطبة كل المسئولين في مصر.

■ **بجانب العضلات.. هل للحب والزواج نصيب من اهتماماتك؟**

بالتأكيد، ولكن بشرط أن أجد إنسانا يفهمني ويدعمني في مشواري الرياضي ويساعدني على تحقيق أحلامي، وقتها فقط أفكر في الحب والزواج.

■ **هل شرط أن يكون لديه عضلات هو الآخر؟**

على العكس تماماً، أتمنى فقط أن يحتويني وأن يكون إيجابيا ومؤمنا بالقضايا التي تهم المرأة المصرية والعربية، وأن يكون مشجعا للمرأة القوية، حتى وإن لم يكن ممارسا لأي نوع من أنواع الرياضة، وحتى لو لم يكن لديه أي عضلات.

اسمعنى من فضلك



وليد فاروق محمد

استمعوا كثيراً لأصوات من تحبونهم.. اشبعوا من كلماتهم وانظروا فى أعينهم، لا تقاطعوهم ولو كنتم على حق، لا تستعجلوا السكوت.. فالصمت موت

مر عام طويل، ولو سألتني ما أكثر شيء افتقدته مع رحيل أمي، لقلت لك بلا تردد «كل شيء»، لكن أبرز شيء فعلاً هو أن تجد من يسمعك، فالكل يتسابق للكلام.. وإذا سمعك أحدهم يتقمص دور الحكيم الذي لا يأتيه الباطل لعلمه بأسرار الكون.. بينما أنت لا تتمني سوى الإنصات، تبحث عن شخص ينظر إليك صامتاً ويترك لك مساحة للفضفضة والبوح، يمنحك الوقت كاملاً ولا يتكلم إلا عندما تطلب منه أو تنتهي من إفراغ حمولة نفسك المهمومة، ينظر لعينيك ولا يعلق لأنه يفهم ويقدر، فهو لا يحتاج لمقاطعتك لأنه يعرف عنك أكثر مما تقوله، وقرأت مؤخراً حكاية دارت أحداثها في عام 1981 حينما أجرت المطربة داليدا حواراً مع الفنان عمر الشريف للتليفزيون الفرنسي، يومها طلبت منه أن يحكي لها موقفاً اكتشف من خلاله أفضل ميزة في شخصيته، فقال لها: إن صديق عمره الفنان أحمد رمزى زاره فجأة في وقت متأخر رغم أنه لم يعتد ـ نهائياً ـ أن يأتيه دون ميعاد، وكان عمر يستعد للخروج لارتباطه بموعد تصوير، ولكن بمجرد أن شاهد رمزى علي الباب وبدا متوتراً نسي كل شيء، سأله: «مالك؟».. وكأن رمزى كان يريد أن «ينكشه» أحد ليتكلم ويحكى.. وبدأ في الفضفضة بخصوص مشكلة بينه وبين زوجته وأنها عملت كذا وكذا وردت عليه بعصبية رغم تحذيره لها من كذا وكذا.. قال كلاماً كثيراً بمنتهى العصبية والتوتر، كان واضحاً أن رمزى يتخلص من شحنة غضب بداخله بالحديث مع صديقه، كان عمر يعرف صاحبه جيداً.. لم يقاطعه نهائياً وتركه لمدة ساعة يحكي ويتعصب ويصدر أحكاماً ويتوعد ثم يهدأ ويضحك، رمزي لم يكن محتاجا لمن يوافقه أو يعارضه أو يقول له حلولاً بقدر احتياجه لمن يسمعه فقط، لذلك داليدا كانت مندهشة وسألت عمر: «لم تفعل أي شيء لتهدئ من عصبية صديقك ؟!» فرد عليها عمر ببساطة: لا، عملت.. كنت أقول له: مممممم، ثم أهز رأسى بهدوء واهتمام وأنا أسمعه، وطوال الوقت أنظر في عينيه وأركز فى كل حرف يقوله، فقد كان يريد مني أن أسمعه.. والإنصات قدر سهولته لكنه صعب جداً وأحياناً يصبح أغلى هدية يمكن أن تقدمها للبشر، ويومها اكتشف عمر أن هذه أفضل ميزة في شخصيته، خاصة أن أحمد رمزى بعدما هدأ نزل مع عمر وذهبا لبيته وتصالح مع زوجته في وجود صديقه الذي لم ينطق بكلمة واحدة.. لكن صمته كان أهم نصيحة، والمعادلة بسيطة جداً.. مشكلتي حتى ولو كانت تافهة هي في عيني أكبر أزمة في الدنيا، وفي هذه اللحظة اكتشفت أن فلاناً هو أهم شخص في حياتي بدليل أنني اخترته لكي يسمعنى في أشد لحظات ضعفي وغضبي.. ولذلك فقط لا أريد منه سوى الإنصات، وقرأت مرة أن أكبر مستشفى للطب فى أمريكا (Johns Hopkins Hospital) مكتوب على لوحة رخام في مدخلها عبارة تقول: «عندما اطلب منك أن تنصت فتبدأ أنت فى إسداء النصح لى فهذا يعنى أنك لم تفعل ما طلبته منك.. عندما أقول لك أنصت إليّ فكل ما أطلبه هو الإنصات.. لا تتحدث ولا تفعل شيئًا، فقط اسمعنى.. وإذا أردت التحدث فانتظر لحظة حتى يحين دورك وسأنصت إليك»، ومهم أن تحسن اختيار الشخص المناسب للاستماع لك، وكما قال الجاحظ: «من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع منك»، وسيدنا عطاء بن أبى رباح كان يقول: «إن الرجل ليحدثنى بالحديث فأنصت له كأنى لم أسمعه وقد سمعته قبل أن يولد»، ومما روي عن سيدنا الحسن بن علي ـ رضي الله عنه: «إذا جالست فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه»، وعن جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجة الوداع: «استنصت الناس»، وما أروع أبيات ابن الرومي التي قال فيها:

مَنْ لي بإنسانٍ إذا خاصمتُه.. وجهلت كان الحِلمُ ردَّ جوابِهِ

وتَراه يُصغي للحديث بسمْعِه.. وبقلبِه، ولعلَّه أدرى به!

نصيحة أخيرة، استمعوا كثيراً لأصوات من تحبونهم.. اشبعوا من كلماتهم وانظروا في أعينهم، لا تقاطعوهم ولو كنتم علي حق، لا تستعجلوا السكوت.. فالصمت موت.

«الشباب» تواصل ملف الموهوبين..

10 أبطال مصريين يتحدث عنهم العالم (2)

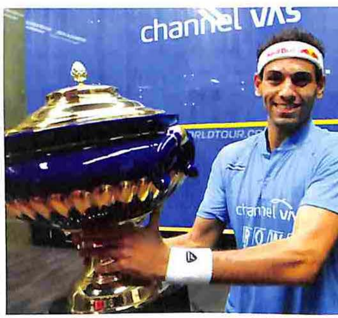
الشوربجى يصل لصدارة لاعبى الإسكواش بعد فوزه ببطولة العالم..

و«البوب» يفوز بـ11 ميدالية ذهبية خلال عام واحد فى رفع الأثقال

في العدد الماضي توقفنا مع 7 نماذج مصرية مشرفة في المجال الرياضي، شباب نجحوا وتألقوا في ألعاب أخرى بعيداً عن كرة القدم، ورغم أن العالم كله اعترف بتفوقهم وبطولاتهم ومواهبهم لكنهم للأسف لا يحظون بأي شهرة، خاصة لو قارناهم بلاعبي كرة القدم من أنصاف المواهب الذين تفرد لهم صفحات وبرامج الإعلام الرياضي مساحات كبيرة، وسنتوقف في السطور التالية مع 10 آخرين من هؤلاء النجوم.. وبإذن الله للحديث بقية مع آخرين.

تقرير: وليد فاروق محمد

1 محمد الشوربجى



الشوربجي أو «شبيه محمد صلاح» عمره 26 عامًا وحاليًا طالب ماجستير بجامعة بريستول بإنجلترا، وقد دخل ساحة الاسكواش في عمر الثامنة بالمصادفة بعد أن كانت بدايته لممارسة الرياضة مع السباحة، وسريعًا ما أثبت ذاته في تلك الساحة حتى أصبح المصنف الأول عالميًا، وقد فاز ببطولة إنجلترا للشباب 3 مرات في أعوام 2008 و2009 و2010، وفي سن الخامسة عشرة بدأ في طريقه للاحتراف عندما حصل على منحة دراسية بإنجلترا، وحقق 4 بطولات من أصل 6 بطولات هي الكبرى في عالم الاسكواش واستطاع بلوغ المباراة النهائية في البطولتين الأخيرتين، وهو المصنف الأول عالميًا للرجال منذ نوفمبر عام 2014، وقد حقق في مشواره أكثر من 14 لقبًا حتى الآن، وتم اختياره كأفضل لاعب ناشئ في عام 2009–2010، وحصل على بطولة العالم للناشئين مرتين الأولى في عام 2008 بسويسرا، والثانية بالهند في عام 2009، كما شارك مع الفريق المصري الحائز على الميدالية الذهبية في بطولة العالم للفرق في 2011، ووصل لنهائي بطولة العالم للفردي مرتين في عامي 2012 و2014، وحصل في عام 2014 أيضا على لقب بطولة أمريكا المفتوحة، وتوج الشوربجي بلقب بطولة الصين المفتوحة كأول لاعب مصري يفوز بها ليستحق لقب «ملك اللعبة»، وبالإضافة إلى طموحه للاحتفاظ بصدارة الترتيب العالمي، فإن عمره لا يزال 25 عامًا، ومعظم الـ10 الأوائل تخطوا الـ30 عاما، والمعروف أن شقيقه مروان هو أيضا أحد أبطال مصر والعالم في الاسكواش، وقد فاز محمد بلقب بطولة العالم للاسكواش لأول مرة في تاريخه هذا العام بعد فوزه 3–2 على شقيقه مروان، علما بأن المركز الثاني عالميا يحتله المصري على فرج ويأتي مروان الشوربجي في المركز الثالث وطارق مؤمن في المركز الرابع.



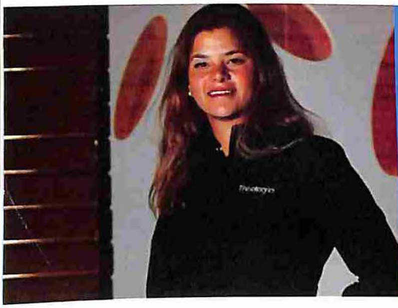
2 إيهاب محمد

«البوب» كما يطلق عليه زملاؤه هو أول لاعب عربي وأفريقي يحقق 3 ذهبيات في منافسات الخطف والكلين والنتر وكذلك في المجموع لوزن 77 كجم ببطولة العالم لرفع الأثقال، والمشوار لم يكن سهلاً.. حيث فقد والده في عام 2007 مع أول مشاركة دولية له في بطولة دولية بسوريا، ورغم تعرضه للإيقاف قبل دورة الألعاب الأوليمبية في لندن 2012، وابتعاده عن ممارسة اللعبة لمدة عامين تخرج خلالهما في كلية التربية الرياضية ثم أدى الخدمة العسكرية، لكنه عاد للتدريب وسط ظروف صعبة جداً إلي جانب صدمته بوفاة شقيقه الأكبر، ورغم ذلك حقق مفاجأة بالفوز بفضية في بطولة العالم 2014، تكرر المشهد في أوليمبياد ريو 2016 عقب نجاحه في رفع ثقل 196 كجم وضمان ميدالية أوليمبية هي الأولى له، ويخطط إيهاب لتحقيق إنجاز استثنائي بتحطيم الرقم العالمي والأوليمبي في اوليمبياد عام 2020، جدير بالذكر إنه استطاع إحراز 11 ميدالية ذهبية دولية خلال العام الماضي في إنجاز غير مسبوق، ويتواجد محمد إيهاب حاليا مع منتخب مصر في معسكر أذربيجان استعدادا لخوض منافسات بطولة العالم التي ستقام هذا الشهر في تركمنستان



3 دينا مشرف

من مواليد 10 مارس 1994وهي بطلة مصر وأفريقيا في تنس الطاولة، وقد مثلت مصر في دورتي لندن 2012 وريو 2016 الأوليمبيتين، ورغم إخفاق دينا في الشهر الماضي خلال منافسات بطولة كأس العالم بالصين، لكن هذا لا يقلل من الإنجاز الذي حققته في شهر مارس الماضي بعدما قادت المنتخب الوطنى للفوز بالبطولة الأفريقية فى كينيا للعام الثاني علي التوالي، وتعد دينا مشرف من أفضل لاعبي تنس الطاولة فى مصر وحققت مؤخرا إنجازا بالفوز بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة بدورة البحر المتوسط لعام 2018 بأسبانيا.



4 نائلة العطار

أول فتاة تحترف وتدرب الجولف بمصر والوطن العربى، بدأت ممارسة اللعبة وعمرها 5 سنوات فى نادى سبورتنج بالإسكندرية وفازت بأول بطولة بعدها بـ3 سنوات، ولقب «المحترفة» يأتى بطريقتين، الأولى بالبطولات والثانية بالدراسة، وهي حصلت على بطولات لأكثر من 16 عاما، كما درست الجولف أكاديميا في مدينة كاليفورنيا الأمريكية لمدة عام ونصف العام وحصلت على شهادة الاحترافية العالمية، وهي المصنفة المصرية والعربية الوحيدة باللعبة، وشاركت بأمريكا ببطولات كثيرة كما سافرت ولعبت فى أوروبا، وفازت مع فريق مصر للناشئين ببطولة أفريقيا 2006 فى زامبيا كما فازت بلقب بطلة العرب، ورغم دراستها للسياحة والفنادق إلا أنها واصلت تعلم رياضة الجولف حتى أصبحت أول عربية ومصرية تحصل على شهادتى LPGA للمحترفين وشهادة PGA لتدريب وتدريس الجولف، وقد شاركت مرتين فى كأس العالم، الأولى فى بورتريكو عام 2004 والثانية فى جنوب أفريقيا عام 2007، وبعد احترافها شاركت فى بطولة تكساس تورز العالمية عام 2009، وهي تشارك حاليا في بطولات الأساتذة.

5 كريم هنداوى



مواليد 1 مايو 1988، ورغم سنه الصغيرة لكنه أحد أساطير حراس المرمي في لعبة كرة اليد، وبعد رحلة ناجحة مع القطبين الأهلي والزمالك خاض كريم هنداوي تجربة احتراف رائعة في فريق بشكتاش التركي، ورغم أنه لم يمر علي تعاقده مع فريقه سوي عام واحد فقط لكنه حصد الثلاثية، فقد فاز معهم بلقب الدوري ثم الكأس ومؤخراً كأس السوبر، والرائع أن هنداوي تم اختياره كأفضل لاعب في مسابقة كأس تركيا، وأكد كريم أن التتويج بكأس السوبر يعد دافعًا كبيرًا للفريق مع بداية الموسم الجديد، مؤكدا أن الجميع في بشكتاش تعاهد على تقديم موسم مميز في مشوار الحفاظ على لقب الدوري التركي وكذلك الكأس، وأكد أنه سيسعى لتقديم موسم استثنائي باعتبار أن الموسم الحالي هو الأخير في تعاقده مع النادي، كما أكد جاهزيته للمشاركة مع منتخب مصر في بطولة كأس العالم بشهر يناير المقبل في ألمانيا والدنمارك.

6 أحمد الجندى

«أهم ناشيء في العالم».. هذه ليست إشادة منا ولكنها حقيقة أعلنها الاتحاد الدولي لرياضة الخماسي الحديث خلال تعليقه علي الإنجازات التي حققها الشاب المصري أحمد الجندي في عام 2018، وذلك بعدما واصل تألقه خلال الشهر الماضي وحصد الميدالية الذهبية في منافسات دورة الألعاب الأوليمبية للشباب بالأرجنتين بعدما تصدر الترتيب العام بـ 1179 نقطة متفوقًا على منافسه الروسي إيجور جرومادیسکي الذي فاز بالميدالية الفضية برصيد 1159 نقطة، ولعبة الخماسي الحديث من أقدم الألعاب الأوليمبية ومكونة من 5 لعبات تؤدى في يوم واحد وهي الرماية وسلاح سيف المبارزة والسباحة والفروسية واختراق الضاحية «العدو»، ويفوز اللاعب الذي يحصد أكبر عدد من النقاط في مجموع الألعاب الخمسة، واختيار الجندي لرفع علم مصر في حفل افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية للشباب لم يأت من فراغ، فهذه الميدالية هي الذهبية الثالثة له هذا العام بعد فوزه بالمركز الأول في منافسات بطولة العالم للشباب التي أقيمت بالبرتغال، وكذلك ذهبية بطولة العالم للناشئين في التشيك، وبعد فوزه بذهبيتي العالم للشباب والناشئين في عام واحد كرر أحمد الجندي صاحب الـ 18 عامًا الإنجاز الذي سبق وحققته النجمة آية مدني بطلة مصر في الخماسي الحديث والتي فازت باللقبين معا في عام 2006، ويحتل أحمد المركز 49 بالتصنيف العالمي وكان أصغر المشاركين في كأس العالم الذي أقيم بكازاخستان في شهر يونيو الماضي.





7 رامى الجزار

توج رامي الجزار بطلا للعالم فى بطولة أمريكا المفتوحة للسومو فى الوزن الثقيل، وحقق الجزار لقب «أغلي البطولات» كما تعرف بعد فوزه بالمركز الأول فى نهائي الوزن الثقيل على اللاعب المنغولي بأيامباقاج والذى لم يخسر مباراة واحدة على مدار 9 سنوات، كما حصل رامي في البطولة نفسها علي المركز الثاني فى الوزن المفتوح ليفوز لمصر بميداليتين ذهبية وفضية، والجزار ولد فى 15 يوليو 1985 بمدينة المحلة وانضم لمنتخب مصر فى السومو عام 2013 بعد 9 سنوات من ممارسة اللعبة، وشارك عام 2014 فى بطولة كأس العالم فى بولندا وفاز بالمركز الأول وكأس أقوى لاعب فى البطولة، كما فاز الجزار فى يناير 2015، بالميدالية الذهبية فى وزن فوق 115 كجم والثاني فى بطولة كأس العالم التى أقيمت فى بودابست بالمجر، وهو كان يعمل مدربًا لفريق غزل المحلة فى الجودو والسومو.



8 رمضان درويش

من الأسماء التى لم تأخذ حقها إعلامياً رغم إنجازاته التي حققها في الجودو، وسبق لرمضان لاعب طلائع الجيش وأن توج ببرونزية العالم 2009 وفضية أفريقيا 2017 وذهبيتي البحر المتوسط 2009 و2013، ودخل التاريخ بعد فوزه مؤخرا بالميدالية الذهبية فى دورة البحر المتوسط بأسبانيا لأنها الثالثة لأنه أول لاعب يفوز بـ3 ذهبيات فى 3 نسخ من البطولة، ومؤخراً فاز رمضان درويش في وزن 100 كيلو ببطولة كأس أوروبا بسلوفاكيا بعد حصوله على المركز الأول والميدالية الذهبية، وقد أثار رمضان ضجة منذ سنوات بعدما رفض مصافحة اللاعب الإسرائيلي إريك زائيفي 3 مرات أولها عام 2011 ثم 2012 وأخيرا في 2015، كما نجح في العام الماضي أن يتوج ببطولة الجائزة الكبرى فى أوزبكستان، ورغم حصوله في الشهر الماضي علي المركز الخامس في بطولة العالم لكنه يعمل من الآن على الاستعداد لاوليمبياد طوكيو 2020.



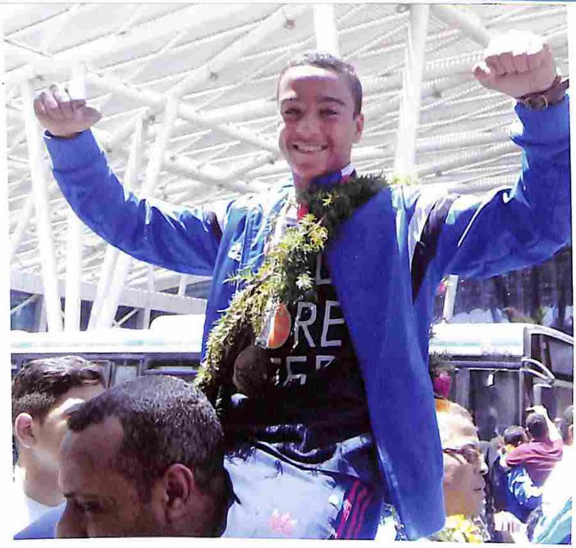
9 ساندرا سمير

توجت مؤخراً بلقب بطولة فيوتشر التي أقيمت في مصر بعد انسحاب منافستها الروسية خلال أحداث المباراة النهائية، وهذا كان اللقب السابع لساندرا خلال مشاركتها في منافسات بطولات فيوتشر للتنس، وهي من مواليد 4 نوفمبر 1997 وتحتل حاليا المركز 369 عالميا في تصنيف السيدات والمركز الثاني عربياً بعد التونسية أنس جابر، وتعتبر ساندرا هي أبرز لاعبة تنس مصرية حالياً بالنظر لتراجع ميس حسن للمرتبة 776 عالميا وتراجع علا أبو ذكري للمرتبة 1021 عالميا، وكانت ساندرا فازت في يوليو الماضي بلقب الزوجي فى بطولة تورينو الإيطالية بصحبة الألمانية فيفيان هيسن، وهذا اللقب هو الخامس فى مسيرة ساندرا بمنافسات الزوجي فى التنس.



10 عاصم مرعى

عمره 26 عاماً ومحترف في فريق بينار كارسياكا التركى ويتمتع بموهبة ومهارات عالية.. ورغم ذلك لا يتمتع بنصف شهرة لاعبي كرة القدم المصريين المحترفين في أوروبا، وعاصم مرعي هو ابن لاعب كرة السلة الشهير أحمد مرعي، وقد ظهر مع منتخب مصر للشباب لأول مرة في كأس العالم تحت 19 عامًا فى 2011، وكان جزءًا من معسكر تحت رعاية الاتحاد الدولى لكرة السلة ضمن 100 لاعب أفريقي في جوهانسبرج تحت عنوان «كرة سلة بلا حدود»، وانضم منذ عامين لفريق بايرويت الألماني وتألق معه وقاده لاحتلال المركز الرابع في الدوري لأول مرة في التاريخ، وقد سبق ولعب في الفئات السنية بنادي الزمالك وكان قريبا من التوقيع مع الفريق الأول ولكن بسبب ثورة يناير عام 2011 وإلغاء النشاط الرياضي لمدة عام قرر الانتقال للعب في دوري الجامعات الأمريكي، ولكن نظرا لتكوينه الجسماني لم يستمر طويلا وقرر اللعب في أوروبا حيث يركزون فقط على اللاعب صاحب القدرات الفنية، ومنذ عدة أشهر قرر خوض تجربة جديدة وانتقل لفريق بينار كارسياكا التركي.



مهند عماد بخيت طالب في الصف الثانى الإعدادى.. وبالرغم من صغر سنه إلا أنه يملك الإصرار والتحدى.. الذى جعله يحصل على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم للناشئين فى لعبة «الووشو كونغ فو» بالبرازيل.. بعد أن تفوق على لاعبين من دول توفر إمكانيات كبيرة لهذه اللعبة.. ليستطيع أن يبنى مهند شخصيته وقدراته البدنية والعقلية.. ويحلم بأن يكون أول لاعب فى مصر يحصل على البطولة فى مراحل الناشئين والشباب والرجال.. ويتمنى أن يجد اهتماما كبيرا باللعبة فى مصر.. ويتحدث عن حكايته مع هذه اللعبة فى السطور التالية..

حوار: محمد صبرى

بطل العالم فى ثانية إعدادى!

في البداية يقول مهند: بدأت لعب الكونغ فو في الصف الرابع الابتدائي، وما شجعني على ذلك أحد المدرسين الذي وجد أن تحركاتي تشبه تحركات لاعبي الكونغ فو، وأكد لي أني سأكون مميزا في هذه اللعبة، وطلبت من والدي أن اتعلم هذه الرياضة، ولم يتأخر وشجعني بشكل كبير، وتدربت مع كابتن وليد ضاحي لمدة 4 أشهر، واستفدت منه كثيرا وخصوصا من حماسه وتشجيعه لي، وكان دائما يقول لي إني بطل، وحصلت معه على الميدالية الفضية في بطولة الإسكندرية، ثم انتقلت للتدريب على يد الكابتن عماد عيسى، والذي أعتبره الأب الروحي لي، وحصلت معه على أول بطولة الجمهورية، ثم اشتركت في بطولة بأسوان وحصلت على المركز الأول أيضا، ثم حصلت على بطولة الجمهورية مرة أخرى في بورسعيد، فالتحدي هو الذي جذبني لهذه اللعبة.

أما عن المنتخب فقال: كانت هناك تصفيات في المنتخب من أجل المشاركة في بطولة العالم بالبرازيل، والحمد لله ربنا أكرمني وكنت الأول في ميزان 421 كيلو في التصفيات، وانضممت للمنتخب، وكان معنا في المعسكر مدربون على كفاءة عالية، واستفدت منهم كثيرا، والحمد لله حصلت على الميدالية الذهبية في بطولة العالم بعد أن هزمت لاعب الهند في النهائي، وكانت مباراة صعبة وخصوصا في بدايتها عندما أخذ مني 4 نقاط وأنا صفر، ولكن هذا كان أكبر حافز لي، وبدأت ألعب بجدية، وربنا أكرمني وحققت الفوز، وهذه كانت أول ميدالية ذهبية في بطولة العالم في تاريخ الناشئين في مصر.

ويتحدث عن تفاصيل اللعبة ويقول: هي لعبة قتالية تعتمد على العقل والسرعة والقوة والإرادة، ومن أكثر الألعاب القتالية التي بها فن، لأنها تجمع بين الكونغ فو والمصارعة والبوكس، كما أنها تحتاج إلى تدريبات بدنية ومهارية وخططية باستمرار، فقبل البطولة كنا نتدرب 3 مرات في اليوم، ولكن بشكل عام هذه الرياضة تساعد في بناء الجسم والشخصية والنفسية، فلاعب الكونغ فو يتمتع بجسم قوي يتحمل المتاعب، بجانب شخصية شجاعة واثقة من نفسها، ولديها القدرة على القيادة، كما يتمتع بقدر عال من التركيز والذكاء وسرعة البديهة والثبات الانفعالي.

وعن الربح المادي من هذه اللعبة يقول: من الممكن أن تكون مربحة ماديا في الصين أو إيران، فهناك راتب أول العالم يتخطى الـ2000 دولار، فهي مربحة بالخارج أكثر، لأنهم لديهم رعاة، ولكن في مصر لم نحصل على مكافأة البطولة حتى الآن، وأتمنى أن يكون لدينا راعي رسمي مثل بقية الدول أو مثل فرق كرة القدم، لأن الاتحاد لا يستطيع أن يتكفل بكل المصاريف، ولكن ما يضايقني أني لم يتم تكريمي من أي جهة رسمية، ولكن يكفي أن والدي لا يتركني ويشجعني دائما، وربنا يقدرني وأكون سبب فرحته دائما.

مهند عماد حصل على الميدالية الذهبية في لعبة «الووشو كونغ فو» ويؤكد: أصبحت بطلا رغم ضعف الإمكانيات

ويؤكد مهند أنه استفاد كثيرا من هذه اللعبة.. حيث يقول: تعلمت الإصرار والعزيمة، فقد أصبحت بطل العالم بالرغم من ضعف الإمكانيات، عكس الإمكانيات التي يتم توفيرها للاعبين في دول مثل الصين أو الهند أو أمريكا أو روسيا أو غيرها، ولكن كان لديّ الإصرار أن أكون أول العالم والحمد لله ربنا وفقني في ذلك، ولكن الجانب السيئ في هذه اللعبة أنها ليست الأكثر شعبية في مصر، وبالتالي اهتمام الجماهير والحكومة ووزارة الشباب والرياضة أقل بكثير من الاهتمام بها في دول أخرى، وأتمنى أن نجد اهتماما كبيرا.

أما عن الجمع بين الرياضة والدراسة فيقول: الحمد لله أستطيع أن أوازن بين اللعب والدراسة، ووالدي يطلب مني دائما أن أكون الأول في الدراسة مثلما أصبحت الأول في الرياضة، وأهم شيء هو تنظيم الوقت لكي أستطيع أن أوفق بين الرياضة والدراسة.

وعن طموحاته في هذه اللعبة يقول: طموحاتي أن أكون أول العالم في مرحلة الشباب 2020 بإذن الله، ثم أتفوق في مرحلة الرجال، وأظل ألعب باسم مصر، وأرفع علمها دائما، فالرياضة تعتبر كل حاجة في حياتي، وأعشق التمرين والمنافسات، وأشكر نادي المؤسسة العسكرية التي ألعب باسمها على دعمهم لي ووقوفهم بجانبي، وأتمنى أن أذهب في معسكر بالصين وأتدرب هناك، وأكون أول لاعب في مصر يحصل على أول العالم في الناشئين والشباب والرجال.



مصطفى الجمل بطل رمى المطرقة:

لهذا السبب تركت اللعبة 3 سنوات

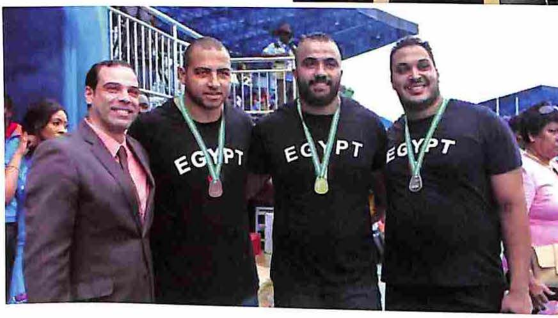


هو بطل فريد فى مجال الرياضة حقق نجاحات ومراكز عديدة لكنه فى أوج نجاحه واجهته إصابات وإخفاقات ومحن كثيرة كانت كفيلة بتراجعه واستسلامه... وتنبأ له البعض بالاعتزال، لكن بإرادته القوية قهر المستحيل وعاد بقوة وحقق نجاحات لأن لديه هدفا يريد تحقيقه، كلامنا عن مصطفي الجمل نجم ألعاب القوى فى منافسات رمى المطرقة الذى حقق مؤخرا المركز الثانى في بطولة كأس العالم للقارات لألعاب رمى المطرقة... تفاصيل أكثر عنه نتوقف معها في الحوار التالي..

حوار: رانيا عبدالله

فى أول بطولة بعد العودة فزت بفضية بطولة القارات





■ مشاركتك الأخيرة وحصولك على الميدالية الفضية فى بطولة كأس العالم للقارات ماذا تمثل لك هذه الميدالية؟

هذه الميدالية من الميداليات التي أعتز بها جداً لأنها تمثل لي إنجازاً كبيراً وأول مشاركة دولية في كأس العالم للقارات وأول مكسب بعد 3 سنوات من الإصابة وابتعادى عن اللعب الدولى، فآخر مشاركة كانت في دورة الألعاب الإفريقية بالكونغو عام 2015، ولم يكن الوقت كافيا للاستعداد لهذه البطولة حيث كنت قبلها فى بطولة إفريقيا بنيجيريا والتى حققت فيها الميدالية الذهبية، ولكني والحمد لله استطعت الفوز بالمركز الثانى في كأس العالم للقارات وحققت الميدالية الفضية، وبعد أسبوع من عودتى لمصر شاركت في بطولة الجمهورية وحققت الميدالية الذهبية.

■ هل فوزك فى البطولة الأخيرة أعادت لك ثقتك فى نفسك؟

نعم بطولة كأس العالم للقارات ثم تلتها بطولة الجمهورية أعادت لي الثقة بنفسي، وتصنيفي كان السادس علي الاتحاد الدولى، وبعد بطولة كأس العالم للقارات أصبحت الثانى.

■ لماذا اخترت هذه الرياضة «الرمى بالمطرقة» رغم عدم شهرتها فى مصر؟

بدأت لاعب سباحة وكان شقيقي محمد لاعب ألعاب قوى وبطل مصر في لعبة المطرقة لكنه تعرض للإصابة ولم يُكمل الطريق، وعندما كان عمرى 14 عاماً بالصدفة دخلت الملعب ورأيته وهو يتدرب فاستهوتنى اللعبة فطلبت من المدرب أن أشارك لكنه رفض لأننى لاعب سباحة وجسمي كان نحيفا، واستمر الحاحي علي المدرب فوافق، وفي تحت سن 18 عاماً وصلت للمطرقة 5 كجم وتأهلت لبطولة العالم لكن لم أسافر لأننى كنت فى الثانوية العامة، وكنت في النادى الأهلي منذ البداية كلاعب سباحة ثم المطرقة، ومن أجل المطرقة التحقت بكلية التربية الرياضية.

■ كيف بدأت كلاعب تحرز مراكز وميداليات محلية وإفريقية ودولية؟

أول بداية لى في اللعب الدولى كانت تحت 20 سنة وكانت بطولة العرب المقامة في مصر عام 2006 وكسبت أول العرب وأحرزت الميدالية الذهبية، ثم بطولة إفريقيا فى بوركينا فاسو عام 2007 وحققت ذهبية، وفي عام 2008 لعبت أفريقيا كبار وكانت أول مشاركة لى في الدرجة الأولى وحصلت علي الفضية، ثم شاركت في بطولة العالم بكوريا عام 2011 لكن لم يحالفنى الحظ فيها وكذلك في أوليمبياد لندن 2012 ، أما أول بطولة كانت «وش السعد» عليّ فهى بطولة البحر المتوسط بتركيا عام 2013 وفزت فيها بالميدالية الذهبية ثم حصلت علي ذهبية بطولة دورة التضامن الإسلامي في نفس العام، وفي عام 2014 شاركت في بطولة إفريقيا وكسرت رقم أول إفريقيا وصنفت به أول العالم، ولعبت كأس العالم للقارات وأحرزت المركز الثانى، وفي 2015 التحقت ببطولة العالم في الصين وحققت المركز السادس، ثم تعرضت للإصابة بقطع في وتر قدمى اليسرى قبل السفر إلي أوليمبياد ريو دي جانيرو 2016 بالبرازيل، وبدأت المشاكل والناس تهاجمنى، وللأسف عندما أجريت العملية لم يقف أحد بجانبي ودفعت كل التكاليف من جيبي الخاص، ولكن الحمد لله ساعدت نفسي بنفسي ووقفت علي رجلي وعدت مرة أخرى للعب وتحقيق الإنجازات الرياضية.

■ كيف استعدت لياقتك بعد إصابتك وتغلبت على القلق النفسى الذى لديك؟

كله بفضل الله، التدمير النفسي كان أصعب من البدنى لأنى لم أجد أحداً يقف بجانبي بخلاف مدربي الكابتن خالد شوقي وأهلي وزوجتى الذين ساعدونى ودعمونى وجعلونى أقف علي قدمى مرة أخرى.

■ ما الصعوبات التى تواجهكم كلاعبين؟

ينقصنا الدعم سواء المادى أو المعنوى، نود الاهتمام بنا مثل لاعبى كرة القدم، فعلي سبيل المثال أنا عدت من البطولة ولم أجد أى استقبال من مسئول، ويكفي القول بأن ذهبية أول إفريقيا كانت مكافأتها 7 آلاف جنيه فقط!

■ والآن... هل تستعد لبطولة أو معسكر؟

عام 2019 سيكون مليئاً بالبطولات، الآن الموسم قد انتهي وأنا في الإجازة أو الراحة السلبية لمدة شهر، ثم أستأنف تدريباتى استعداداً للبطولة العربية في شهر أبريل 2019 التى سوف تقام في مصر، ثم بطولة دورة الألعاب الإفريقية في المغرب، ثم بطولة الألعاب العربية لكن لم يتم تحديد الدولة التى ستقام فيها حتي الآن نظراً لإلغائها العام الماضي، وأخيراً بطولة العالم للقارات في شهر أكتوبر القادم. ثم الاستعداد لأوليمبياد طوكيو 2020 والتي أعد كل المصريين بأننى سأحصل فيها علي الذهبية إن شاء الله .

أعد المصريين بذهبية أوليمبياد طوكيو


أحلى سمنة في مصر
لكل ستات مصر
هى دى
السمنة
مطابقة للمواصفات المصرية والأوربية
عـودة للطبيعـة
أصل
الحلوب
على الأصل دور
سمن بلدي
طبيعي 100%
من اجود انواع البقر الحلوب
منتج تصدير
أصل الحلوب
بلدى
ASL ALHALOUB BALDY
مراعي طبيعيه
سمن بقري بلدى
بكل فخر صنع فى
مصر
علامة الجودة
بكل فخر .. صنع فى مصر


سمنة
طبيعية
100%
أصل الطعم
أصل الطبخ
أصل العجن
أصل الحلويات
أصل الحلوب
ASL ALHALOUB BALDY
مراعي طبيعيه
سمن بقري بلدي
مطلوب وكلاء بجميع الدول العربية
الادارة والمبيعات:
01159156666 - 01150741111 - 01007676378
www.aslalhaloub.com - info@aslalhaloub.com